

د. الشيخ
علاء الحسن



معرفة الله



علاء الله



علاء الله



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين

معرفة الله

للشيخ العلامة

تأليف

د. الشيخ علاء الحسن

علاء الله

علاء الله

موسم حجته حارث إمام البيت
 برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل ربيع القطيفي

معرفة الله



الجزء السادس

تأليف

د. الشيخ علاء الحسن

مركز حديث أهل البيت



معرفة الله ج ٦

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٦)

تأليف: الدكتور الشيخ علاء الحسون

إصدار: مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: زلال كوثر، إيران - قم المقدسة

الطبعة: الأولى - ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م

الكمية: ١٠٠٠ نسخة

الحسون (تبريزيان)، علاء (١٩٧٥ م)

معرفة الله ج ٦، موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٦)

الناشر: زلال كوثر، قم، ١٤٤٢ ق = ١٣٩٩ ش = ٢٠٢١ م

شابك (ردمك) الموسوعة: ٠-٢٩-٦٢٨٥-٦٠٠-٩٧٨ ISBN

شابك (ردمك) هذا المجلد: ٩-٨٤-٦٢٨٥-٦٠٠-٩٧٨ ISBN

التسلسل الرقمي: BP٢١٧

التسلسل الديويبي: ٢٩٧/٤٢

رقم المكتبة الوطنية الإيرانية: ٧٢٦٧٤٨٤

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِعْلَاءُ اللَّهِ (١)

موارد إعلاء الله:

١ - إعلاء الله الحقّ: «اللّهم أعلِ الحقّ» (٢).

٢ - إعلاء الله الأعلىين بعزّته: «الله ... أعلى الأعلىين بعزّته» (٣).

٣ - إعلاء الله شأن من عدل في سلطانه وبذل إحسانه: «من عدل في سلطانه وبذل إحسانه أعلى الله شأنه» (٤).

٤ - إعلاء الله قدر البعض: «اللّهم ... أسألك بكلّ من عظمت حقّه، وأعليت قدره» (٥).

٥ - إعلاء الله أيدي البعض على عدوّهم: «إنّ نبياً من أنبياء الله عزّ وجلّ طرده قومه، فأوى إلى الديلم، فأووه ونصروه، وسألوه أن يدعو الله لهم، فدعا لهم أن يكثر الله عددهم، ويُعلي أيديهم على عدوّهم» (٦).

٦ - إعلاء الله والدينا: «اللّهم ... اغفر لي ولوالدي ... وأعلهما» (٧).

(١) يتضمّن: تعليية الله.

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) غرر الحكم: ٦٤٧، الفصل ٧٧، ح ١٢٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ٤٥٠، ح ٢٩. (رسول الله ﷺ)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٨، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ - إعلاء الله شأننا: «اللهم ... أعلِ شأنِي»^(١).

٨ - إعلاء الله كعبنا: «اللهم ... أعلِ كعبي»^(٢).

٩ - إعلاء الله كعبنا على العديد من الأعداء الذين انتضوا علينا سيف عداوتهم: «اللهم كم من عدوّ انتضى عليّ سيف^(٣) عداوته ... ف ... أعليت كعبي عليه؟!»^(٤).

١٠ - إعلاء الله ذكرنا: «اللهم ... أعلِ ذكري»^(٥).

١١ - إعلاء الله لنا الدرجات: «اللهم ... أعلِ لنا الدرجات»^(٦).

١٢ - إعلاء الله درجتنا في عليّين: «اللهم ... أعلِ في عليّين درجتي»^(٧).

موارد إعلاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إعلاء الله درجة النبي محمد صلى الله عليه وآله: «إلهي ... محمد ... أعلِ درجته»^(٨)،
«محمد ... اللهم أعلِ درجته»^(٩).

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٥، ب ١١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٤٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) انتضى السيف: أخرج من غمده، سحبه، سلّه.

(٤) مهج الدعوات: ١٦١ - ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٤١٥. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٢٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) البلد الأمين: ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٢- إعلاء الله درجة النبي محمد ﷺ بالإسلام: «محمد... أظهر الله بالتوحيد حجته، وأعلى بالإسلام درجته»^(١).

٣- إعلاء الله درجة النبي محمد ﷺ مع القوام بقسطه والذابين عن حرمه بالفضائل التي يعطيها إياه من جزائه، والخصائص التي يعطيها إياه من عطائه: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم فأعطه... فضائل من جزائك، وخصائص من عطائك وحبائك، تُسني بها أمره، وتُعلي بها درجته مع القوام بقسطك، والذابين عن حرمك»^(٢).

٤- إعلاء الله شرف النبي محمد ﷺ على القوام بقسطه والدعاة إليه والأدلاء عليه من المنتجبين الكرام من جميع خلقه بالخصائص التي يعطيها إياه من عطائه، والفضائل التي يعطيها إياه من حبائه: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم فأعطه... خصائص من عطائك، وفضائل من حبائك... تُعلي بها شرفه على القوام بقسطك، والدعاة إليك، والأدلاء عليك من المنتجبين الكرام من جميع خلقك»^(٣).

٥- إعلاء الله شرف النبي محمد ﷺ على القوام بقسطه والذابين عن حريمه: «محمد... اللهم أعطه... خصائص من عطائك، وفضائل من حبائك... تُعلي بها شرفه على القوام بقسطك، والذابين عن حريمك»^(٤).

(١) التوحيد: ٧٧، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٣٣٣-٣٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ - إِعْلَاءُ اللَّهِ مَنْزِلَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: «اللَّهُمَّ ... صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ... اللَّهُمَّ
أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ»^(١).

٧ - إِعْلَاءُ اللَّهِ كَعْبَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَأَعْلِ
كَعْبَهُ»^(٢)^(٣).

٨ - إِعْلَاءُ اللَّهِ مَكَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَأَعْلِ
مَكَانَهُ»^(٤).

٩ - إِعْلَاءُ اللَّهِ كَلِمَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: «اللَّهُمَّ ... يَا مَرْسَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ
خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشْرِّ عِبَادِكَ ... وَإِعْلَانِكَ كَلِمَتَهُ»^(٥).

١٠ - إِعْلَاءُ اللَّهِ بِنَاءَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ: «اللَّهُمَّ ... مُحَمَّدٍ ﷺ
... أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ»^(٦).

١١ - إِعْلَاءُ اللَّهِ بِنْيَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى الْبِنْيَانِ: «اللَّهُمَّ ... مُحَمَّدٍ ...
أَعْلِ عَلَى الْبِنْيَانِ بِنْيَانَهُ»^(٧).

١٢ - إِعْلَاءُ اللَّهِ ذِكْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ ﷺ: قَالَ الْإِمَامُ الرِّضَا ﷺ: «اللَّهُ تَعَالَى

(١) مصباح المتهجد: ٧١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٢) كعبه: شأنه.

(٣) مصباح المتهجد: ٢٧٩. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٩١، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت ﷺ)

(٥) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت ﷺ)

(٦) الغارات ١: ١٦٠. (الإمام علي ﷺ)

(٧) إقبال الأعمال: ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت ﷺ)

يأبى لنا إلا أن يُعلى ذكرنا»^(١).

١٣ - إعلاء الله كلمته بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام: قال الله تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الأئمة الاثني عشر عليهم السلام: «وعزّي وجلالي ... لأعلين بهم كلمتي»^(٢).

١٤ - إعلاء الله كلمة عترة نبيّه عليه السلام: «اللهم ... عترة نبيك ... أعلّ ... كلمتهم»^(٣).

١٥ - إعلاء الله كعب الإمام علي عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله ... إذا عطس علي عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله: أعلى الله كعبك»^(٤)، قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أعلى الله كعبك وقد فعل»^(٥).

١٦ - إعلاء الله درجة الإمام علي عليه السلام في الآخرة: «يا أمير المؤمنين ... لقد رفع الله في الأولى منزلتك، وأعلى في الآخرة درجتك»^(٦).

١٧ - إعلاء الله درجة فاطمة الزهراء عليها السلام: قال الإمام علي عليه السلام عند تكفين فاطمة الزهراء عليها السلام: «اللهم ... أعلّ درجتها»^(٧).

١٨ - إعلاء الله درجة عترة الرسول صلى الله عليه وآله على الأمة: ورد حول عترة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٥، ب، ٤٠، ح ٢٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ١٥، ب، ٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٣٩٦، الجزء ٩، ح ١١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٢، ب ١١١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٦٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٧٨: ٣٠٩، ح ٢٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

الرسول ﷺ: «قد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم»^(١).

١٩ - إعلاء الله كلمة العترة الضائعة المقتولة الذليلة يوم عاشوراء: ورد في زيارة الإمام الحسين ﷺ يوم عاشوراء: «اللهم ... العترة الضائعة المقتولة الذليلة ... أعلى كلمتهم»^(٢).

٢٠ - إعلاء الله ذكر الإمام الصادق ﷺ: قال الراوي: «حضرت مجلس أبي عبد الله ﷺ، وكان إذا عطس رجل في مجلسه فقال أبو عبد الله ﷺ: رحمك الله، قالوا: آمين، فعطس أبو عبد الله ﷺ فحجلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه، قال: فقولوا: أعلى الله ذكرك»^(٣).

٢١ - إعلاء الله دعوة الإمام المهدي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... أعلى دعوته»^(٤).

٢٢ - إعلاء الله كعبنا بموالاته الأئمة ﷺ: ورد في زيارة الأئمة ﷺ: «الله ... أعلى كعبي بموالاتكم»^(٥).

٢٣ - إعلاء الله كعبنا بموالاته الإمام علي ﷺ: «يا أمير المؤمنين ... حشرفني الله في زمرتك ... وأعلى كعبي بموالاتك»^(٦).

(١) المزار الكبير: ٢٧٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٤٠، ب ١٠، الفصل ٥. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) المزار الكبير: ٥٨٩، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت ﷺ)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي ﷺ)

(٦) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت ﷺ)

تَعْلِيَةُ اللَّهِ

موارد تسمية الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - تسمية الله الأئمة عليهم السلام بتعليته: ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «إن الله تعالى ... علاهم بتعليته»^(١).

٢ - تسمية الله بيوت الأئمة عليهم السلام على كل بيت قدّسه في السماء: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «الله ... مَنْ عَلَيْنَا فَجْعَلْكُمْ فِي بِيوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ، وَيُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، فَ... علاها على كل بيت قدّسه في السماء، لا يُوازِيها خطر، ولا يسمو إليها الفكر»^(٢).

إِعْلَامُ اللَّهِ

معاني إعلام الله:

١ - الإخبار.

٢ - التبيين.

٣ - وضع العلامة.

موارد إعلام الله بمعنى الإخبار:

١ - إعلام الله الملائكة من أمره: «عجزت الملائكة على قربهم من كرسيّ

(١) مصباح المتهجد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

كرامته، وطول ولههم إليه، وتعظيم جلال عزه وقربهم من غيب ملكوته أن يعلموا من أمره إلا ما أعلمهم وهم من ملكوت القدس بحيث هم من معرفته على ما فطرهم عليه أن قالوا: ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢]»^(١).

٢- إعلام الله النبي آدم ﷺ أن النور الذي أفاضه فاجتمع في الصورة الواحدة التي أقام الخلائق فيها عندما أراد أن ينشئ المخلوقات ويبدع الموجودات هي السرّ في المخلوقات: ورد حول النور الذي أفاضه الله فاجتمع في الصورة الواحدة التي أقام الخلائق فيها عندما أراد أن ينشئ المخلوقات، ويبدع الموجودات: «إن الله تعالى بين لآدم ﷺ حقيقة ذلك النور، ومكنون ذلك السرّ، فأودعه شيئاً وأوصاه وأعلمه أنه السرّ في المخلوقات»^(٢).

٣- إعلام الله النبي آدم ﷺ أن في الإقدام على ما نهاه عنه التعرّض لمعصيته والمخاطرة بمنزلته: إن الله تعالى «لما مهّد أرضه وأنفذ أمره، اختار آدم ﷺ خيرة من خلقه، وجعله أوّل جبلّته^(٣)، وأسكنه جنته، وأرغد فيها أكله، وأوعز^(٤) إليه فيما نهاه عنه، وأعلمه أن في الإقدام عليه التعرّض لمعصيته، والمخاطرة بمنزلته»^(٥).

٤- إعلام الله النبي آدم ﷺ وحواء بأنّهما إن أكلا من الشجرة لكانا

(١) التوحيد: ٥٥، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي ﷺ)

(٢) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي ﷺ)

(٣) جبلّته: خلّقته.

(٤) أوعز: أمره، أشار له بالقيام أو الترك.

(٥) نهج البلاغة: ١٦٦، الخطبة ٩١.

ظالمين لأنفسهما عاصيين له تعالى: قال الله تعالى للنبي آدم عليه السلام وحواء: «ألم ... أعلمكما أنكما إن أكلتما من الشجرة لكتنما ظالمين لأنفسكما عاصيين لي»^(١).

٥ - إعلام الله النبي إبراهيم عليه السلام مكان بيته الذي كان الأنبياء عليهم السلام يحجّونه بعد الطوفان ولا يعلمون مكانه: «إنّ الله وضع تحت العرش أربعة أساطين وسماه الضراح، ثمّ بعث ملائكة فأمرهم ببناء بيت في الأرض بحياله وقدره، فلمّا كان الطوفان رُفِعَ، فكانت الأنبياء يحجّونه ولا يعلمون مكانه حتّى بوأه^(٢) الله لإبراهيم فأعلمه مكانه فبناه»^(٣).

٦ - إعلام الله العبد بعلمه إن أراد به خيراً: «إن أراد الله بك خيراً أعلمك بعلمه»^(٤).

٧ - إعلام الله إيانا عنّا: «الله ... عنك يُعَلِّمُكَ»^(٥).

٨ - إعلام الله إيانا السيّئة: «اللهم إني ... لم أعمل السيّئة حتّى أعلمتها»^(٦).

موارد إعلام الله بمعنى الإخبار المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إعلام الله النبي آدم عليه السلام أن لولا الأشباح التي رآها على العرش ما خلقه ولا خلق سماء ولا أرضاً، وهي أشباح النبي محمّد والإمام علي وفاطمة

(١) تفسير العياشي ١: ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بوأه: أعدّه، هيأه، جهّزه.

(٣) بحار الأنوار ٩٦: ٦٥، ح ٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٢٨٥، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٧.

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

والحسن والحسين عليهما السلام: «إنَّ آدمَ عليه السلام رأى على العرش أشباحاً يلمع نورها، فسأل الله تعالى عنها، فأوحى إليه: أتمها أشباح رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، وأعلمه أن لولا الأشباح التي رآها ما خلقه ولا خلق سماءً ولا أرضاً»^(١).

٢ - إعلام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله في الإسراء علم ما قد كان وما سيكون: «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أُسري به لم يهبط حتى أعلمه الله جلَّ ذكره علم ما قد كان وما سيكون، وكان كثير من علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليلة القدر»^(٢).

٣ - إعلام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله أنه إن لم يُبلِّغ ما أنزل إليه فما بلِّغ رسالته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة يوم الغدير: «الله تعالى ... قد أعلمني أني إن لم أُبلِّغ ما أنزل إليّ فما بلِّغت رسالته، وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة»^(٣).

٤ - إعلام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله بمنية الإمام علي عليه السلام وسببها: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إني عارف بمنيتك وسببها، وقد أعلمني ربِّي»^(٤).

٥ - إعلام الله أهل البيت عليهم السلام علماً لا يعلمه أحد غيره: «إنَّ الله أعلمنا علماً لا يعلمه أحد غيره»^(٥).

٦ - إعلام الله الإمام عليه السلام إذا أراد الإمام عليه السلام أن يعلم شيئاً: «إذا أراد

(١) المسائل السروية: ٣٩، المسألة ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٥١ - ٢٥٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ١٤١، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٢٦٦ - ٢٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العياشي ١: ٢٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك»^(١)، قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام، يعلم الغيب؟ فقال: لا، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك»^(٢).

٧- إعلام الله كلّ إمام إلى من يُوصي من بعده: «ما مات عالم حتّى يُعلمه الله عزّ وجلّ إلى من يُوصي»^(٣)، «ما مات منّا عالم حتّى يُعلمه الله إلى من يُوصي»^(٤).

٨- إعلام الله الإمام الرضا عليه السلام كلّ كتاب أنزله: قال الإمام الرضا عليه السلام: «إنّ الله قد أعلمني كلّ كتاب أنزله»^(٥).

مورد إعلام الله بمعنى التبيين:

إعلام الله الحقّ أين مصيره: قال الإمام علي عليه السلام في ليلة حرب صفّين: «نحن من ربّنا بمرأى ومسمع، فلو شاء لعجّل النقمة وكان منه التغيير حتّى يُكذّب الله الظالم ويُعلم الحقّ أين مصيره»^(٦).

مورد إعلام الله بمعنى التبيين المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إعلام الله درجة النبي محمد صلى الله عليه وآله عنده تعالى: «اللهم ... أرغب إليك ...

(١) الكافي ١: ٢٥٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٥٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٧٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٣٩٤، الجزء ١٠، ب ٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ١: ٣٤٩، ب ٩، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) وقعة صفّين: ٢٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

بحقِّ محمدٍ ... أن ... تُعلم عندك درجته»^(١).

مورد إعلام الله بمعنى وضع العلامة:

إعلام الله سبيلاً من سبله جعل فيه رضاه: «كان علي عليه السلام إذا أراد القتال

قال هذه الدعوات: اللهم إنك أعلمت سبيلاً من سبلك جعلت فيه رضاك»^(٢).

إِعْلَانُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإعلان:

«اللهم ... يا معلن»^(٣).

مورد إعلان الله:

إعلان الله السرائر: «الله ... معلن السرائر»^(٤).

مورد إعلان الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إعلان الله بعض الأمور لخلقه عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وآله فيها دلالة إلى

النجاة ومعالم تدعو إلى هداة: «محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... أنزل الله إليه الكتاب

... قد بيّنه للناس ونهجه بعلم قد فضّله ودين قد أوضحه ... وأمور قد

كشفها لخلقه وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة ومعالم تدعو إلى هداة، فبلّغ رسول

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٧، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العياشي ٢: ١١٩، ح ١٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٣٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله ﷻ ما أرسل به»^(١).

مورد النفي في إعلان الله:

أن لا يُعلن الله أخبارنا على عيون الملائ: «اللهم ... لا تعلن على عيون الملائ خبري»^(٢).

إِعْمَاءُ اللَّهِ^(٣)

موارد إعفاء الله:

١- إعفاء الله بصر النبي عيسى عليه السلام لو كان ساكتاً عما قالت النصارى فيه: «إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه، لكان حقاً على الله أن يُصمّ سمعه ويعمي بصره»^(٤).

٢- إعفاء الله الأخبار عن قريش قبل فتح مكة: «إن النبي ﷺ لما أراد المسير إلى مكة لفتحها قال: اللهم أعم الأخبار عن قريش حتى نبغتها في دارها، فعُميت الأخبار عليهم»^(٥).

٣- إعفاء الله الذين لا يؤمنون عن الهدى: ورد حول الذين حقّ القول عليهم فهم لا يؤمنون: «في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

(١) الكافي ١: ٤٤٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٧٨، الدعاء ٤١.

(٣) يتضمّن: تعمية الله.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٣١٠، ح ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ١: ١٦١، ب ١، ح ٢٥١. (فعل رسول الله ﷺ)

خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ ﴿٩﴾ يقول: فأعميناهم ﴿فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩] الهدى، أخذ الله سمعهم وأبصارهم وقلوبهم فأعماهم عن الهدى»^(١).

٤ - إعماء الله أبصار المبطلين في كتابه: قال الإمام علي عليه السلام بعد بيان معنى أولي الأمر: «إنما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره ... لعلمه بما يُحدثه في كتابه المبطلون ... فأثبت فيه الرموز، وأعمى قلوبهم وأبصارهم، لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما أحدثوه فيه»^(٢).

٥ - إعماء الله أبصار غير الشيعة: «إنما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين: عينان في الرأس، وعينان في القلب، ألا والخلائق كلهم كذلك، إلا أن الله عز وجل فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم»^(٣).

٦ - إعماء الله بصر الوليد بن المغيرة: ورد حول الوليد بن المغيرة: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليه لما كان يبلغه من إيذائه واستهزائه، فقال: اللهم أعم بصره، وأثكله بولده، فعمي بصره، وقتل ولده ببدر»^(٤).

٧ - إعماء الله بصر الأسود بن الحرث: «لقد انتقم الله جل اسمه لمحمد صلى الله عليه وآله من الفراعنة ... أما الأسود بن الحرث: فإن النبي صلى الله عليه وآله دعا عليه أن يعمي الله بصره، وأن يُثكله ولده، فلمّا كان في ذلك اليوم خرج حتى صار إلى موضع أتاه

(١) تفسير القمي: ٥١٨، ح ٦٤٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٢١٥، ح ٢٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمي: ٣١٢، ح ٣٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي، فبقي حتى أكله الله ولده»^(١).

٨- إعماء الله أبصار ابني العباس: قال الإمام علي عليه السلام حول عبد الله بن العباس وعبيد الله بن العباس: «اللهم العن ابني فلان، وأعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الأجلين في رقتي، واجعل عمى أبصارهما دليلاً على عمى قلوبهما»^(٢).

٩- إعماء الله بصر القرشي الذي ضرب غلام الإمام الصادق عليه السلام ومنعه من السقاء: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «كنا عنده عليه السلام فقال: يا غلام، اتتنا بماء زمزم، ثم سمعته يقول: اللهم أعم بصره، اللهم أخرس لسانه، اللهم أصم سمعه، قال: فرجع الغلام يبكي، فقال: ما لك؟ قال: ضربني فلان القرشي ومنعني من السقاء، فقال: ارجع فقد كفيته، فرجع وقد صم وعمي وخرس، وقد اجتمع عليه الناس»^(٣).

١٠- إعماء الله أبصار الناس إذا أظهروا العلم وضيعوا العمل، وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب، وتقاطعوا في الأرحام: «إذا الناس أظهروا العلم وضيعوا العمل، وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب، وتقاطعوا في الأرحام، لعنهم الله عند ذلك، وأصمهم وأعمى أبصارهم»^(٤)، «إذا ظهر العلم واحترز

(١) الاحتجاج ١: ٥١٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٨١، ح ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)، وانظر: نفس المصدر: ١٣٧،

ح ١٨٠. (الإمام الباقر عليه السلام)، وفيه «الأكلين» بدل «الأجلين».

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٣٩، ب ١٤، ح ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ٢: ٣٥٢، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

العمل واثقلت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام، هنالك لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم»^(١).

١١ - إعماء الله بصر الذين يطلبون العلم للمراء والجدال: «طلاب العلم ثلاثة أصناف: ... فطائفة طلبتها للمراء والجدل ... فأما صاحب المراء والجدال ... أعمى الله بصره»^(٢).

١٢ - إعماء الله بصر الذين يطلبون العلم للاستطالة والختل: «طلبة هذا العلم على ثلاثة أصناف: ... صنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل»^(٣) ... فأما صاحب الاستطالة والختل ... أعمى الله من هذا بصره»^(٤).

١٣ - إعماء الله خبر الذين يطلبون العلم للاستطالة والختل: «طلبة العلم ثلاثة: ... صنف يطلبه للاستطالة والختل ... فصاحب الاستطالة والختل ... أعمى الله على هذا خبره»^(٥).

١٤ - إعماء الله الرجل عن طريق الخير إذا لم يحجّ قطّ وله مال: قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يحجّ قطّ وله مال، فقال: هو ممن قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]، فقلت: سبحان الله، أعمى؟! فقال: أعماه الله عزّ وجلّ عن طريق الخير»^(٦).

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٨٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر: ٦٧، ح ٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الختل: خدعة عن غفلة.

(٤) الخصال: ١: ١٩٤، باب الثلاثة، ح ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي: ١: ٤٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٣، ب ١٧٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥ - إعماء الله الرجل عن طريق الجنة إذا لم يحجّ قطّ وله مال: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته عن رجل لم يحجّ قطّ وله مال، قال: هو ممّن قال الله: ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]، قلت: سبحان الله، أعمى؟! قال: أعماه الله عن طريق الجنة»^(١).

١٦ - إعماء الله غيرنا ممّا بصرنا به: «اللهم ... لك الحمد على ما بصرّني ممّا أعميت منه غيري»^(٢).

١٧ - إعماء الله أبصار قلوبنا عمّا خالف محبّته: «اللهم ... أعمّ أبصار قلوبنا عمّا خالف محبّتك»^(٣).

١٨ - إعماء الله إيانا لو شاء بعد أن عصيناه بعيوننا: «اللهم ... عصيتك بعيني، ولو شئت أعميتني، فلم تفعل ذلك بي»^(٤).

١٩ - إعماء الله أبصار من نستعيذ بالله منهم: ورد في عوذة يوم الجمعة: اللهم «أعمّ أبصارهم»^(٥).

٢٠ - إعماء الله أبصار أعدائنا: اللهم «أعدائي ... أعمّ أبصارهم»^(٦).

٢١ - إعماء الله أبصار أعدائنا ومن يطلبنا أن يرونا: «اللهم ...

(١) تفسير القمّي: ٣٨٢، ح ٤٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٨٥، الدعاء ٩.

(٤) المزار، للمفيد: ١٥٨، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) طبّ الأئمة عليهم السلام: ١٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٠١. (الإمام الرضا عليه السلام)

حُلُّ (١) بحَقِّكَ على نفسك بيننا وبين أعدائنا ومن يطلبنا ... وأعمِ أبصارهم أن يرونا» (٢).

٢٢ - إعماء الله أعداءنا: «اللهم ... احجبني من عدوي ... وأعمهم» (٣).

٢٣ - إعماء الله أبصار الأشرار بعد كفه بأسهم عنا: «اللهم ... كف عني بأس الأشرار، وأعمِ أبصارهم» (٤).

٢٤ - إعماء الله عنا بصر من أرادنا بسوء: «اللهم ... من أرادني بسوء ف... اجعل بين يديه سداً حتى تُعمي عني بصره» (٥).

٢٥ - إعماء الله أبصار من أرادنا بسوء من الجنّ والإنس: «اللهم ... من أرادنا بسوء من الجنّ والإنس ... أعمِ أبصارهم» (٦).

٢٦ - إعماء الله بصر من أرادنا ببغي من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ببغي ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره» (٧).

٢٧ - إعماء الله بصر من أرادنا بعيب من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد،

(١) حُلُّ: إحجز.

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٤: ١٢ - ١٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٣١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ١٧٦، الدعاء ٢٣.

(٦) مصباح المتهجد: ٣٥٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) الدرر الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... عيب ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(١).

٢٨ - إعفاء الله بصر من أرادنا بمساءة من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... مساءة ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(٢).

٢٩ - إعفاء الله بصر من أرادنا بسوء من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... سوء ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(٣).

٣٠ - إعفاء الله بصر من أرادنا بشرّ من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... شرّ ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(٤).

٣١ - إعفاء الله بصر من أرادنا بمكروه من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... مكروه ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(٥).

٣٢ - إعفاء الله بصر من أرادنا بخلاف من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد،

(١) الدرود الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدرود الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدرود الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

صغير أو كبير: «اللهم من أرادني ب... خلاف من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُعمي بصره»^(١).

٣٣- إعماء الله عنا عين من أرادنا بسوء من جميع خلقه: «اللهم من أرادنا بسوء من جميع خلقك، فأعم عنا عينه»^(٢).

٣٤- إعماء الله قلب من نسيه: «من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه»^(٣).

٣٥- إعماء الله قلب العبد على قدر رغبته في الدنيا إذا رغب فيها فطال فيها أمله: «من يرغب في الدنيا فطال فيها أمله، أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها»^(٤).

٣٦- إعماء الله قلوب المغيّرين في القرآن: ورد حول المغيّرين في القرآن: «قد بين الله تعالى قصص المغيّرين بقوله: ... ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢]، يعني: أنهم أثبتوا في الكتاب ما لم يقله الله؛ ليلبسوا على الخليقة، فأعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دلّ على ما أحدثوه فيه، وحرّفوا فيه»^(٥).

(١) الدرور الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٦٤٤، الفصل ٧٧، ح ١٢٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٤٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) الاحتجاج: ١: ٥٨٦، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

٣٧- إعفاء الله قلوب المبدلين في كتابه: قال الإمام علي عليه السلام بعد بيان معنى أولي الأمر: «إنما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره ... لعلمه بما يُحدثه في كتابه المبدلون ... فأثبت فيه الرموز، وأعمى قلوبهم وأبصارهم، لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدالّ على ما أحدثوه فيه»^(١).

٣٨- إعفاء الله قلوب من نستعيز بالله منهم: ورد في عوذة يوم الجمعة: اللهم «أعم ... قلوبهم»^(٢).

٣٩- إعفاء الله قلوب من أرادنا بسوء من الجنّ والإنس: «اللهم ... من أرادنا بسوء من الجنّ والإنس ... أعم ... قلوبهم»^(٣).

٤٠- إعفاء الله عنا قلوب أعدائنا: «اللهم أعم عني قلوب أعدائي»^(٤).

٤١- إعفاء الله عنا قلوب الأشرار: «اللهم ... كف عني بأس الأشرار وأعم ... قلوبهم»^(٥).

٤٢- إعفاء الله عنا قلوب كل من يبغينا بسوء: «اللهم أعم عني قلوب ... كل من يبغيني بسوء»^(٦).

(١) الاحتجاج ١: ٥٩٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) طبّ الأئمة عليهم السلام: ١٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٥٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٤: ١٥، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٤: ١٥، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

موارد إسماء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١ - إسماء الله من أبغض الإمام علياً عليه السلام وعاداه: «علي بن أبي طالب عليه السلام ... من أبغضه وعاداه أصمّه الله وأعماه»^(١).
- ٢ - إسماء الله عن الرشد أبصار من خذل الإمام الحسن عليه السلام في حربه مع معاوية: قال الإمام الحسن عليه السلام في قنوته حول من خذله في حربه مع معاوية: «اللهم ... أعم عن الرشد أبصارهم»^(٢).
- ٣ - إسماء الله بصر الإمام الصادق عليه السلام لو كان ساكتاً عما قال أبو الخطاب فيه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه، لكان حقاً على الله أن يُصمّ سمعه ويُعمي بصره، ولو سكت عما قال فيّ أبو الخطاب، لكان حقاً على الله أن يُصمّ سمعي ويُعمي بصري»^(٣).
- ٤ - إسماء الله خلقه عن حجّته بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم: «اعلموا أنّ الأرض لا تخلو من حجّة لله عزّ وجلّ، ولكنّ الله سيُعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم»^(٤).

مورد النفي في إسماء الله:

أن لا يُعمي الله علينا هدى: «اللهم ... لا تُعم علينا هدى»^(٥).

(١) مائة منقبة: ١٥٦، المنقبة ٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٣١٠، ح ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ١٤٤، ب ١٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

تَعْمِيَةُ اللَّهِ

مورد تعمية الله:

تعمية الله مسلكننا على من يريدنا بسوء: «اللهم ... خذ بقلوب من يريدنا بسوء ... وعمّ عليهم مسلكننا»^(١).

إِعْمَارُ اللَّهِ^(٢)

موارد إعمار الله:

١ - إعمار الله سماواته بالملائكة المقربين: «ربنا ... أنت الذي ... أعمرت سماواتك بالملائكة المقربين»^(٣).

٢ - إعمار الله بلاده بمحبته: ورد حول محبّ الله: «المحبّ ... به يعمر الله تعالى بلاده»^(٤).

مورد إعمار الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

إعمار الله أرضه بتسييحه وتهليله وتقديسه وتكبيره وتمجيده تعالى بالإمام المهدي عليه السلام: قال الله تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وآله في المعراج: «بالقائم منكم أعمر أرضي بتسييحي وتهليلي وتقديسي وتكبيرتي وتمجيدتي»^(٥).

(١) بحار الأنوار ٨٤: ١٤، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) يتضمّن: تعمير الله، استعمار الله، عمارة الله.

(٣) مصباح المتهجد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ٢٩٠، ب ٩٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٤٥٠، المجلس ٩٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

تَعْمِيرُ اللَّهِ

معاني تعمير الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١- الإصلاح.

٢- إطالة الحياة.

أثر تعمير الله بمعنى الإصلاح:

«اللهم لا خراب على ما عمّرت»^(١).

موارد تعمير الله بمعنى الإصلاح:

١- تعمير الله الدنيا خمسين ألف عام: قال الله تعالى للنبي موسى عليه السلام:

«خلقت الدنيا منذ مائة ألف ألف عام عشر مرّات، وكانت خراباً خمسين ألف عام، ثم بدأت في عمارتها، فعمّرتها خمسين ألف عام»^(٢).

٢- تعمير الله بيته بملائكته: قالت البقعة التي فيها البيت الحرام لله عزّ

وجلّ: «يا ربّ، عمّرتني بملائكتك وجعلتني بيتك»^(٣).

٣- تعمير الله بلد بني إسرائيل بعد تخريبها: قال الله عزّ وجلّ للنبي

إرميا عليه السلام حول بني إسرائيل: «لأسلطنّ عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم، فإن بكوا إليّ لم أرحم بكاءهم، وإن دعوا لم أستجب دعاءهم،

(١) إقبال الأعمال: ١١٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جامع الأخبار: ٣٤٥، الفصل ٨٣، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ٢: ٣٠٧، ب ٤، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

ثم لأخرّبَها مائة عام، ثم لأعمّرتها»^(١).

٤ - تعمير الله إيانا أياديه: اللهم «عمّرتني أياديك فما شكرت»^(٢).

موارد تعمير الله بمعنى الإصلاح المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - تعمير الله ما لنا من جاهٍ في مشهد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة

مشهد الإمام الحسين عليه السلام: «اللهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظم ... جاهاً إلا عمّرته»^(٣).

٢ - تعمير الله ما لنا من حالٍ في مشهد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة

الإمام الحسين عليه السلام: «اللهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظم ... حالاً إلا عمّرته»^(٤).

موارد تعمير الله بمعنى إطالة الحياة:

١ - تعمير الله إيانا إلى عام مثل العام الذي نحن فيه وإلى يوم مثل اليوم

الذي نحن فيه: «اللهم ... إن أنت عمّرتني إلى عام مثله ويوم مثله، ولم تجعله آخر العهد مني، فأعني بالتوفيق على بلوغ رضاك»^(٥).

٢ - تعمير الله إيانا ما كانت أعمارنا بذلة في طاعته: «اللهم ... عمّرتني ما

كان عمري بذلة في طاعتك، فإذا كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني إليك

(١) تفسير العياشي ١: ١٦٠، ح ٤٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٣: ٣٢٧، ح ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٥، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجاد عليه السلام)

قبل أن يسبق مقتك إليّ أو يستحكم غضبك عليّ»^(١).

مورد تعمير الله بمعنى إطالة الحياة المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تعمير الله النبي محمدًا صلى الله عليه وآله في الناس أزماناً حتى أكمل له وهم دينه الذي رضي لنفسه: «إنّ الله سبحانه ... عمّر فيكم نبيه أزماناً حتى أكمل له ولكم - فيما أنزل من كتابه - دينه الذي رضي لنفسه»^(٢).

اسْتِعْمَارُ اللَّهِ

موارد استعمار الله:

١ - استعمار الله إيانا: «اللهم ... استعملني ب... طاعة رسولك محمد صلى الله عليه وآله أبداً ما استعمرتني»^(٣).

٢ - استعمار الله إيانا في أرضه: «اللهم ... أسألك أن ترزقني ... نشاطاً لذكرك ما استعمرتني في أرضك»^(٤).

عِمَارَةُ اللَّهِ

موارد عمارة الله:

١ - عمارة الله الدنيا بعد أن كانت خراباً: قال الله تعالى للنبي موسى عليه السلام:

(١) الصحيفة السجادية: ١٤٤ - ١٤٥، الدعاء ٢٠.

(٢) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

(٣) مصباح المتهجد: ٤١٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

«خلقت الدنيا منذ مائة ألف ألف عام عشر مرّات، وكانت خراباً خمسين ألف عام، ثمّ بدأت في عمارتها، فعمرتها خمسين ألف عام»^(١).

٢ - عمارة الله أرضه بخلقه: «اللهم ... خلقتك ... عمّرت بهم أرضك»^(٢).

٣ - عمارة الله قلوبنا بخشية ذوي الإشفاق: «اللهم ... اعمر قلبي بخشية ذوي الإشفاق»^(٣).

٤ - عمارة الله قلوبنا بطاعته: «اللهم ... اعمر قلبي بطاعتك»^(٤).

٥ - عمارة الله ليلنا بإيقاظنا فيه لعبادته: «اللهم ... اعمر ليلى بإيقاظي فيه لعبادتك»^(٥).

٦ - عمارة الله مجالس الصالحين بنا: «اللهم ... اعمر بي مجالس الصالحين»^(٦).

موارد عمارة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - عمارة الله بلاده بالأئمة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمة عليهم السلام:
«الله ... بهم يعمر بلاده»^(٧).

(١) جامع الأخبار: ٣٤٥، الفصل ٨٣، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٦٠، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٥٧٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ٣٧٠، الدعاء ٤٧.

(٦) الصحيفة السجادية: ٢٧٨، الدعاء ٤١.

(٧) كمال الدين ١: ٢٤٨، ب ٢٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

٢ - عمارة الله بلاده بالإمام المهدي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام المهدي عليه السلام:
«اعمر اللهم به بلادك»^(١).

إِعْيَاءُ اللَّهِ

مورد النفي في إعياء الله:

أن لا يعيننا الله في طلب ما لا يقدر لنا: «اللهم لا تُعيني في طلب ما لا
تقدر لي»^(٢).

إِغَاثَةُ اللَّهِ^(٣)

اتصاف الله بالإغاثة:

١ - «الله ... المغيث»^(٤)

٢ - «اللهم «يا مغيث»^(٥)

٣ - «اللهم ... إنك ... مغيث»^(٦).

٤ - «اللهم أنت ... المغيث»^(٧).

(١) المزار الكبير: ٦٦٥، القسم ٨، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٧٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) يتضمّن: غياث الله، غوث الله.

(٤) الدرّوع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العياشي ١: ٣٨٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صفات إغاثة الله:

- ١ - قريبة من المستغيثين: اللهم «إغاثتك قريبة من المستغيثين»^(١).
- ٢ - هي لمن استغاث بالله موجودة: «اللهم إن ... الإغاثة لمن استغاث بك موجودة»^(٢).
- ٣ - هي لمن استغاث بالله مبذولة: «اللهم إن ... الإغاثة لمن استغاث بك مبذولة»^(٣).
- ٤ - هي لمن استغاث بالله مرجوة: «اللهم ... الإغاثة لمن استغاث بك مرجوة»^(٤).

صفات الله في إغاثته:

- ١ - القادر على الإغاثة حيث لا مغيث: «الله القادر على ... الإغاثة حيث لا مغيث»^(٥).
- ٢ - القادر على الإغاثة حين لا مغيث: «هو الله القادر ... على الإغاثة حين لا مغيث»^(٦).

(١) الصحيفة السجادية: ٣٢٩، الدعاء ٤٦.

(٢) المزار الكبير: ٢٨٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٩٣، ب ١١، ح ١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ٩٦، ح ٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣- أحقّ من أعاث: «إلهي ... أنت أحقّ من أعاث»^(١).

٤- لا مغيث أرأف منه: «اللّهم ... لا مغيث أرأف منك»^(٢).

٥- المغيث إذا استُغيث: «الله هو ... المغيث إذا استُغيث»^(٣).

٦- مغيث من استغاثه: «اللّهم ... يا مغيث من استغاثه»^(٤).

٧- مغيث كلّ من استغاث به: «إلهي من الذي استغاث بك فلم تُغيثه؟!»^(٥).

٨- مغيث من لا مغيث له: «اللّهم ... يا مغيث من لا مغيث له»^(٦).

٩- مغيث من لا مغيث له سواه: «اللّهم ... يا ... مغيث من لا مغيث له سواك»^(٧).

١٠- لا مغيث سواه: «اللّهم ... لا مغيث سواك»^(٨)، «اللّهم ... خاب من كان ... مغيثه سواك»^(٩)، «اللّهم ... لا مغيث لي سواك»^(١٠).

(١) مصباح المتهدّد: ٣٤٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) العُدّد القويّة: ٣٤٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١، ح ٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٣٨، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) بحار الأنوار ٨٧: ٣٤٢، ح ٥٩. (رسول الله ﷺ)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٧) المزار الكبير: ٢٢٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهدّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) مصباح المتهدّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ١٠٥، ب ٥. (أهل البيت عليه السلام)

١١ - إنه للصارخ إليه وليّ الإغاثة: «اللهم ... أنت ... للصارخ إليك وليّ الإغاثة»^(١).

١٢ - إنه للصارخ إليه بمرصد إغاثة: «اللهم إني ... أعلم أنك ... للصارخ إليك بمرصد إغاثة»^(٢).

١٣ - إنه للملهوفين بمرصد إغاثة: «اللهم ... أعلم أنك ... للملهوفين بمرصد إغاثة»^(٣).

موارد إغاثة الله:

١ - إغاثة الله كلّ شيء: «الله ... رازق كلّ شيء ومغيثه»^(٤).

٢ - إغاثة الله الكركدن: «إذا صاح الكركدن يقول: أغثني وإلا هلكت يا مولاي»^(٥).

٣ - إغاثة الله فرعون لو كان مستغيثاً به: «فرعون ... استغاث بموسى لما أدركه الغرق ولم يستغث بالله، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، ما أغثت فرعون لأنك لم تخلقه، ولو استغاث بي لأغثته»^(٦).

٤ - إغاثة الله الصالحين: «أنت يا ربّ ... مغيث الصالحين»^(٧).

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٥٦٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٤٠٥. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٢، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ٦٤، ب ٥٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

٥ - إغاثة الله عبده المبتلى: «اللهم ... أغث يا غياث المستغيثين عبداً
المبتلى»^(١).

٦ - إغاثة الله المكروب: «اللهم إنك ... تُغيث المكروب»^(٢).

٧ - إغاثة الله المكروبين: «اللهم ... يا مغيث المكروبين»^(٣)، «فيا وعظ الله
عز وجلّ به عيسى عليه السلام: ... إني أغيث المكروبين»^(٤).

٨ - إغاثة الله المهمومين: «يا مغيث المهمومين»^(٥).

٩ - إغاثة الله اللهيّ: «اللهم لك الحمد على ... إغاثة اللهيّ»^(٦).

١٠ - إغاثة الله الملهوف الضرير: «اللهم ... يا مغيث الملهوف الضرير»^(٧).

١١ - إغاثة الله المقهور الضرير: «اللهم ... يا مغيث المقهور الضرير»^(٨).

١٢ - إغاثة الله الممتن الضرير: «اللهم ... يا مغيث الممتن الضرير»^(٩).

١٣ - إغاثة الله المظلوم الحقير: «اللهم ... يا مغيث المظلوم الحقير»^(١٠).

(١) المزار الكبير: ٥٨٣، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) المنفعة: ٤١٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٤١، ح ١٠٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٥٦١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٧٤، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله ﷺ)

(٧) مصباح المتهدّد: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٣٤، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٥، ب ١. (أهل البيت عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٢١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٤ - إغاثة الله من يصبر على الرزية: «من يصبر على الرزية يُعْثه الله»^(١).

١٥ - إغاثة الله لمن ناداه: «اللهم أنت ... المغيث لمن ناداك»^(٢).

١٦ - إغاثة الله عبده المستغيث به: «إن الله تبارك وتعالى ليؤمن على عبده

المؤمن يوم القيامة، فيأمره الله أن يدنو منه - يعني من رحمته - فيدنو حتى يضع كفه عليه، ثم يُعرفه ما أنعم به عليه، يقول له: ... ألم تستغيث بي يوم كذا وكذا فأغثتك؟! ... فيقول العبد: بلى يا رب، قد أعطيتني كلما سألتك»^(٣).

١٧ - إغاثة الله من استغاثه بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي

من استغاثك به أغثته»^(٤).

١٨ - إغاثة الله كل مستغيث: «اللهم ... أنت ... مغيث كل مستغيث»^(٥).

١٩ - إغاثة الله المستغيثين: «اللهم ... يا مغيث المستغيثين»^(٦)، «اللهم ...

أنت ... مغيث المستغيثين»^(٧).

٢٠ - إغاثة الله العديد من المستغيثين: «سيدي وكم من مستغيث قد

أغثت؟!»^(٨).

(١) الأماي، للصدوق: ٣٥٢، المجلس ٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله ﷺ)

(٣) تفسير القمي: ٥٥٨، ح ٧١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله ﷺ)

(٥) المجتني: ٩٢. (رسول الله ﷺ)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٠٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١- إغاثة الله الصارخ إليه: «اللهم ... الصارخ إليك ولي الإغاثة»^(١).

٢٢- إغاثة الله صرخة الصارخ إليه بإحدى الدعوات: «اللهم ... أسألك بكل دعوة دعاك بها ... صارخ إليك أغثت صرخته»^(٢)، «أسألك اللهم بكل دعوة توّسل بها إليك ... صارخ أغثت صرخته»^(٣).

٢٣- إغاثة الله من فدحته مصيبة فتنته وأعيته المسالك للخروج منها واضطرّه إليه تعالى الطمع فيها مع حسن الرجاء له تعالى فيها، فهرب إليه تعالى بنفسه وانقطع إليه تعالى لضرّه ورجاه لدعائه وقد هلك: «يا الله ... فدحتني مصيبة قد فتنني، وأعيتني المسالك للخروج منها، واضطرني إليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها، فهربت إليك بنفسي وانقطعت إليك لضرّي، ورجوتك لدعائي، قد هلكت فأعثنني»^(٤).

٢٤- إغاثة الله العبد في شدائده إذا قال عند قراءته لسورة الفاتحة: ﴿وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: «إذا قال العبد: ... ﴿وَأَيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، قال الله عزّ وجلّ: بي استعان عبدي، ووليّ التجأ، أشهدكم^(٥) ... لأغيثنه في شدائده»^(٦).

٢٥- إغاثة الله الهارين إليه إذا نادوه بأحد أسمائه: «اللهم إني أسألك

(١) مهج الدعوات: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهدّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٨٨ - ٥٨٩. (رسول الله ﷺ)

(٥) أشهدكم: أي: الملائكة.

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٩، ح ٣٠. (رسول الله ﷺ)

باسمك الذي ... إذا ناداك به الهاربون إليك سمعت نداءهم وأغثهم»^(١).

٢٦ - إِغَاثَةُ اللَّهِ الْخَائِفِ الْمُرْتَقِبِ الَّذِي يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِبَعْضِ الدَّعَوَاتِ:

«أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ ... خَائِفٍ مُرْتَقِبٍ أَغْتَتَهُ»^(٢).

٢٧ - إِغَاثَةُ اللَّهِ الْمَذْنُوبِ الَّذِي أَوْبَقْتَهُ مَعَاصِيهِ فِي ضَيْقِ الْمَسْلُوكِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَذْنُوبٍ أَوْبَقْتَهُ مَعَاصِيهِ فِي ضَيْقِ الْمَسْلُوكِ وَلَيْسَ لَهُ ... مَغِيثٌ أَرَأْفُ بِهِ مِنْكَ»^(٣).

٢٨ - إِغَاثَةُ اللَّهِ إِيَّانَا: «اللَّهُمَّ ... أَغْنِنَا»^(٤)، «اللَّهُمَّ ... أَغْنِنِي»^(٥)، «سَيِّدِي

... اجْعَلْنِي فِي مَنِّ أَغْتَتِ»^(٦)، «يَا اللَّهُ ... أَغْنِنِي السَّاعَةَ»^(٧).

٢٩ - إِغَاثَةُ اللَّهِ إِيَّانَا بِرَحْمَتِهِ: «اللَّهُمَّ ... إِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي بِرَحْمَتِكَ»^(٨).

٣٠ - إِغَاثَةُ اللَّهِ إِيَّانَا عِنْدَ كَرْبَتِنَا: «اللَّهُمَّ «أَغْنِنِي عِنْدَ كَرْبَتِي»»^(٩).

٣١ - إِغَاثَةُ اللَّهِ إِيَّانَا بِتَفْرِيجِ مَصَائِبِنَا عَنَّا: «يَا اللَّهُ ... أَغْنِنِي بِتَفْرِيجِ مَصِيبَتِي

عَنِّي»^(١٠).

(١) العُدَّة القويَّة: ٣٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٤١٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٠٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) العُدَّة القويَّة: ٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المصباح، للكفعمي: ٤٠٢، الفصل ٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) البلد الأمين: ٥٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٢- إغاثة الله إيانا بعد استغاثتنا به: «إلهي إني ... أستغيث بك ف...
أغثني»^(١)، «يا سيدي ... بك استغثت فأغثني»^(٢)، «اللهم إني ... مستغيث
بك فأغثني»^(٣)، «اللهم إني ... مستغيثك فأغثني»^(٤)، «اللهم إني ... أستغيث
بك اليوم فأغثني»^(٥)، «الحمد لله الذي أستغيثه فيغيثني»^(٦).

٣٣- إغاثة الله إيانا بعد مجيئنا إليه مستغيثين: «إلهي ... إليك جئت ...
مستغيثاً فأغثني»^(٧).

٣٤- إغاثة الله إيانا بعد ندائنا له مستغيثين مستصرخين: «اللهم ...
ناديتك مستغيثاً مستصرخاً فأغثني»^(٨).

٣٥- إغاثة الله إيانا بعد استغاثتنا به عند النوائب: «اللهم ... إذا
استغثت به عند النوائب أغاثني»^(٩).

٣٦- إغاثة الله إيانا بعد استغاثتنا برحمته: «اللهم ... برحمتك أستغيث

(١) مصباح التهجد: ١٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) فلاح السائل: ٤٤١، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٧٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الدرر الواقية: ١٨٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٥-٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٣٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

فأعثنِي»^(١)، «اللَّهُم ... برحمتك أستغيث فأعثنِي الساعة»^(٢)، «اللَّهُم ... برحمتك استغثت فأعثنِي الساعة الساعة الساعة»^(٣).

٣٧- إغاثة الله إيانا بعد استنصارنا به على أعدائنا: اللَّهُم «يا من ... إذا استنصرت به على عدوي نصرني وأعثنِي»^(٤).

٣٨- إغاثة الله إيانا من ذنوبنا بعد استغائتنا برحمته من ذنوبنا: «اللَّهُم برحمتك استغثت من ذنوبي واستجرت، فأعثنِي وأجرني من ذنوبي»^(٥).

٣٩- إغاثة الله إيانا مما تورطنا فيه من ذنوبنا: «أنت يا سيدي مستغاثي مما تورطت فيه من ذنوبي فأعثنِي»^(٦).

٤٠- إغاثة الله العبد من ضمة القبر إذا قرأ سورة (ن) في فريضة أو نافلة: «من قرأ سورة (ن) في فريضة أو نافلة أعانته الله من ضمة القبر»^(٧).

٤١- إغاثة الله العبد يوم لا ظل إلا ظله إذا أعاث لهفاناً من المؤمنين: «من أعاث لهفاناً من المؤمنين أعانته الله يوم لا ظل إلا ظله»^(٨).

(١) الدروع الواقية: ١٤٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٢٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٢٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٦٤٣ - ٦٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب، ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب، ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٢٩٢، ب، ٤، ح، ٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الأربعون حديثاً، للحلي: ٥٢، ح، ٦. (رسول الله ﷺ)

مورد إغاثة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إغاثة الله بأحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - وقد بُلي بولاية الأهواز - ملهوفاً خائفاً من أولياء آل محمد عليهم السلام: ورد في كتاب الإمام الصادق عليه السلام إلى أحد أصحابه: «فقد جاءني رسولك بكتابك ... وزعمت أنك بُليت بولاية الأهواز، فسرّني ذلك وساءني ... فأما سروري بولايتك فقلت: عسى أن يُغيث الله بك ملهوفاً خائفاً من أولياء آل محمد عليهم السلام»^(١).

غِيَاثُ اللَّهِ

تسمية الله بالغيث:

«إنّ الله عزّ وجلّ تسعة وتسعين اسماً: ... الغياث»^(٢).

اتّصاف الله بالغيث:

١ - «اللهم ... يا غياث»^(٣).

٢ - «اللهم ... أنت الغياث»^(٤).

٣ - اللهم «يا غياثاه»^(٥)، «يا الله ... أي غياثاه»^(٦).

(١) الأربعون حديثاً، للحلي: ٤٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٥٩٤، أبواب الثمانين، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) قرب الإسناد: ١٥٧، ح ٤٧٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٧٨، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٣٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صفة غياث الله:

سريع: «اللهم ... أين غياثك السريع؟»^(١).

ما يشمله غياث الله:

١ - السماوات والأرض: «اللهم ... يا غياث السماوات والأرض»^(٢).

٢ - الكربة: «اللهم ... يا ... غياث الكربة»^(٣).

من يشملهم غياث الله:

١ - المؤمنون: اللهم «يا غياث المؤمنين»^(٤).

٢ - من لا غياث له: اللهم «يا غياث من لا غياث له»^(٥).

٣ - الحيران الملهوف: «اللهم ... أنت غياث الحيران الملهوف»^(٦).

٤ - الملهوفون: «يا غياث الملهوفين»^(٧)، «اللهم ... أنت ... غياث

الملهوفين»^(٨).

(١) مصباح التهجد: ٤٠٧. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٨٩. (رسول الله ﷺ)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المجتنى: ٤٧. (رسول الله ﷺ)

(٥) الخصال ٢: ٥١٠، أبواب التسعة عشر، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٦) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٦٤، ب ٥، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٨) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٥- المكروبون: «ياربّ ... يا غياث المكروبين»^(١).

٦- كلّ مكروب: «اللهم ... يا غياث كلّ مكروب»^(٢)، «سبحانك ... أنت غياث كلّ مكروب»^(٣).

٧- كلّ محزون: «اللهم ... يا غياث كلّ ... محزون»^(٤).

٨- المستغيثون: «الله ... غياث المستغيثين»^(٥)، «إلهي ... يا غياث المستغيثين»^(٦)، «اللهم ... أنت الله غياث المستغيثين»^(٧)، «اللهم ... إنك غياث المستغيثين»^(٨).

٩- إيانا: «اللهم ... يا غياثي»^(٩)، «اللهم أنت ... غياثي»^(١٠)، «ياربّ ... كن لي غياثاً»^(١١).

١٠- إيانا عند كلّ محلّ: «اللهم ... أنت ... غياثنا عند كلّ محلّ»^(١٢).

(١) مهج الدعوات: ٣٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٦٣، ب، ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كامل الزيارات: ٦٣، ب، ٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٣٨، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٣٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٩) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) طبّ الأئمة عليهم السلام: ١٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) إقبال الأعمال: ٤٩٥، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٢) مهج الدعوات: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

- ١١ - إِيَانَا فِي رَغْبَاتِنَا: اللَّهُمَّ «يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي»^(١).
- ١٢ - إِيَانَا فِي كِرْبَاتِنَا: «اللَّهُمَّ ... يَا غِيَاثِي فِي كِرْبَتِي»^(٢).
- ١٣ - إِيَانَا عِنْد كِرْبَاتِنَا: «اللَّهُمَّ ... يَا غِيَاثِي عِنْد كِرْبَتِي»^(٣).
- ١٤ - إِيَانَا عِنْد شِدَائِدِنَا: «إِلَهِي ... يَا غِيَاثِي عِنْد شِدَّتِي»^(٤)، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ... أَمَرَنِي بِالِدُعَاءِ فَدَعَوْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ غِيَاثًا عِنْد شِدَائِدِي»^(٥).
- ١٥ - إِيَانَا فِي كُلِّ هَلَكَةٍ: «اللَّهُمَّ ... كُنْ لِي فِي ... كُلِّ هَلَكَةٍ غِيَاثًا»^(٦).
- ١٦ - إِيَانَا لِلْحِسَابِ وَدَقَّتِهِ: «اللَّهُمَّ ... يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي ... لِلْحِسَابِ وَدَقَّتِهِ»^(٧).

غَوْثُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالغوث:

«اللَّهُمَّ ... يَا غَوْثَاهُ»^(٨).

-
- (١) الكافي ٢: ٥٩٠، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)
- (٢) البلد الأمين: ٣٥٨. (الإمام الحسين عليه السلام)
- (٣) إقبال الأعمال: ٤٣٤، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليه السلام)
- (٤) مصباح المتهجد: ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)
- (٥) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليه السلام)
- (٦) مهج الدعوات: ١٦٧ - ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)
- (٧) إقبال الأعمال: ٣١٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)
- (٨) إقبال الأعمال: ٣١٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

تفرد الله في الغوث:

«اللهم ... لا غوث إلا عندك»^(١).

من يشملهم غوث الله:

- ١ - المستغيثون: «اللهم ... يا غوث المستغيثين»^(٢).
- ٢ - كل مستغيث: «اللهم ... أنت ... غوث كل مستغيث»^(٣).
- ٣ - الملهوفون: «اللهم ... يا غوث الملهوفين»^(٤).
- ٤ - اللفهان: اللهم «يا غوث اللفهان»^(٥).
- ٥ - اللائد: «اللهم ... يا ... غوث اللائد»^(٦).
- ٦ - كل ضعيف فريد: «يا الله ... يا غوث كل ضعيف فريد»^(٧).
- ٧ - كل مخذول فريد: «اللهم ... يا غوث كل مخذول فريد»^(٨).
- ٨ - من له ابتتان: «من كان له ابتتان فيا غوثاه بالله»^(٩).

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٤، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتعجد: ٣٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٤، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٨٥، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٠٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجادية: ١١٦، الدعاء ١٦.

(٩) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٣١٠، ب ١٤٨، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٩ - إِيَانَا: «يا غوثي يا الله»^(١).

١٠ - إِيَانَا عِنْد شِدَائِدِنَا: «اللَّهُم ... يَا غُوثِي عِنْد شِدَّتِي»^(٢).

١١ - إِيَانَا عِنْد كِرْبَاتِنَا: اللَّهُم «يَا غُوثِي عِنْد كِرْبَتِي»^(٣).

إِغَارَةُ اللَّهِ

مورد إغارة الله:

إغارة الله زمزم بعد بغيتها على المياه: «كانت زمزم أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من الشهد، وكانت سائحة»^(٤) فبغت على المياه فأغارها الله جلّ وعزّ، وأجرى عليها عيناً من صَبْرٍ^(٥)»^(٦).

اِغْتِرَافِ اللَّهِ

موارد اغتراف الله:

١ - اغتراف الله غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقاً بِيَدِهِ ... فَاعْتَرَفَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ غُرْفَةَ بَيْمِينِهِ مِنَ الْمَاءِ

(١) طَبَّ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٤١٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) الإرشاد ٢: ١٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) سائحة: جارية على وجه الأرض.

(٥) صَبْرٍ: عصارة شجر مرّ.

(٦) الكافي ٦: ٣٨٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

العذب الفرات - وكلتا يديه يمين - فصلصلها^(١) في كَفِّه حتى جمدت، فقال لها: منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والأئمة المهتدين والدعاة إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم القيامة»^(٢).

وورد حول بداية خلق الله الخلق: «اغترف تبارك وتعالى من ذات اليمين بيمينه غرفة من الماء العذب الفرات، فصلصلها فجمدت، ثم قال لها: منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والأئمة المهديين والدعاة إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم القيامة»^(٣).

٢ - اغترف الله غرفة من الماء المالح الأجاج: «إن الله تبارك وتعالى أراد أن يخلق خلقاً بيده ... فاغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات ... ثم اغترف غرفة أخرى من الماء المالح الأجاج، فصلصلها في كَفِّه فجمدت، ثم قال لها: منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة وأشياعهم»^(٤).

«اغترف الله غرفة بيمينه - وكلتا يديه يمين - من الماء العذب الفرات ... ثم قال: منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين ... ثم اغترف الله غرفة بكفِّه الأخرى من الماء المالح الأجاج، فصلصلها في كَفِّه فجمدت، ثم

(١) صلصلها: الصلصال هو الطين اليابس الذي لم يطبخ إذا نقر به صوت كما يصوت الفخار، والفخار هو ما طبخ من الطين.

(٢) تفسير القمي: ٩ - ١٠، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إثبات الوصية: ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير القمي: ١٠، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

قال لها: منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين وأئمة الكفر والدعاة إلى النار وأتباعهم إلى يوم القيامة»^(١).

ورد حول بداية خلق الله الخلق: «اغترف تبارك وتعالى ... غرفة من الماء المالح الأجاج من ذات الشمال، فصلصلها فجمدت، فقال لها: منك أخلق الخنازير والفراعنة وأئمة الكفر والدعاة إلى النار وأتباعهم إلى يوم القيامة»^(٢).

«اغترف تبارك وتعالى ... غرفة من الماء المالح الأجاج، فصلصلها فجمدت، ثم قال لها: منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة وأتباعهم»^(٣).

إِغْرَاءُ اللَّهِ

موارد إغراء الله:

١- إغراء الله الناس في الأرض بمن أحبّ ليقولوا فيه فيؤثمهم ويأجره: «الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً أغرى به الناس في الأرض ليقولوا فيه، فيؤثمهم ويأجره»^(٤).

٢- إغراء الله الناس بالنبي يحيى عليه السلام حتى قتلوه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً أغرى به الناس في الأرض ليقولوا فيه، فيؤثمهم

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٦٠ - ٢٦١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إثبات الوصية: ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ١٠٧، ب ٩٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٥٠١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

ويأجره... ثم قال عليه السلام: مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا عليه السلام؟! فأغراهم به حتى قتلوه»^(١).

موارد إغراء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إغراء الله الناس بالإمام علي عليه السلام: «الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً أغرى به الناس في الأرض ليقولوا فيه، فيؤثمهم ويأجره... ومَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام؟! فلقى من الناس ما قد علمتم»^(٢).

٢- إغراء الله الناس بالإمام الحسين عليه السلام حتى قتلوه: «الله عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً أغرى به الناس في الأرض ليقولوا فيه، فيؤثمهم ويأجره... ومَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ؟! فَأَغْرَاهُمْ بِهِ حَتَّى قَتَلُوهُ»^(٣).

٣- إغراء الله الإمام المهدي عليه السلام ببني أمية فيجعلهم تحت قدميه ويطحنهم طحن الرحي: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «يُغْرِيهِ اللَّهُ بِبَنِي أُمَيَّةٍ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَيَطْحَنُهُمْ طَحْنَ الرَّحَى، مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا»^(٤).

(١) معاني الأخبار: ٥٠٢، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٥٠٢، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٥٠٢، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب سليم: ٧١٥، ح ١٧. (الإمام علي عليه السلام)

إِغْرَاقُ اللَّهِ^(١)

موارد إغراق الله:

١- إغراق الله الأرض كلها يوم النبي نوح عليه السلام إلا البيت: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَغْرَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا يَوْمَ نُوحٍ إِلَّا الْبَيْتَ»^(٢).

٢- إغراق الله قوم نوح عليه السلام: «﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠] ... ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ بَعْدَهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَطَرًا يُفِيضُ فَيُضَاءُ، وَفَاضَ الْفِرَاتُ فَيُضَاءُ أَيْضًا، وَالْعَيُونُ كُلَّهِنَّ عَلَيْهَا، فَأَغْرَقَهُمُ اللَّهُ وَأَنْجَى نُوحًا وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ»^(٣)، «ما نزل مطر قطّ إلا بوزن إلا زمن نوح عليه السلام، فإنه عتا على خزّانه فخرج في مثل خرق الإبرة فأغرق الله به قوم نوح»^(٤).

٣- إغراق الله فرعون: «اللَّهُمَّ ... يَا ... مَغْرُقَ فِرْعَوْنَ عَدُوِّهِ»^(٥).

قال هام بن هيم بن لاقيس بن إبليس لرسول الله صلى الله عليه وآله: «لقد كنت مع موسى حين أغرق الله فرعون ونجّى بني إسرائيل»^(٦).

قال الراوي: «قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام: لأبي علة

(١) يتضمّن: تغريق الله.

(٢) علل الشرائع ٢: ٣٨٣، ب ١٤٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ١٥٦، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٣، ب ٨٠، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير القمي: ٣٠٩، ح ٣٣٣. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

أغرق الله عزّ وجلّ فرعون وقد آمن به وأقرّ بتوحيده؟ قال: لأنه آمن عند رؤية البأس، والإيمان عند رؤية البأس غير مقبول»^(١).

«... ولعلّة أخرى أغرق الله عزّ وجلّ فرعون وهي: أنه استغاث بموسى لما أدركه الغرق ولم يستغث بالله، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، لم تُغث فرعون لأنك لم تخلقه، ولو استغاث بي لأغثته»^(٢).

٤ - إغراق الله فرعون وقومه: «قال الله عزّ وجلّ: ... أغرقنا فرعون وقومه»^(٣)، قال الله تعالى حول بني إسرائيل: «أغرقنا أعداءهم فرعون وقومه»^(٤)، «أنت الله الذي ... أغرقت فرعون وقومه»^(٥).

٥ - إغراق الله فرعون وحزبه: «اللهم ... يا ... مغرق فرعون وحزبه»^(٦).

٦ - إغراق الله فرعون وجنوده: «لما أغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر»^(٧).

٧ - إغراق الله فرعون وجنوده ومراكبه في اليمّ: «اللهم ... أغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليمّ»^(٨).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٨٣، ب ٣٢، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٨٤، ب ٣٢، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٨، ح ١٢١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٤، ح ١١٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٣١، ب ٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) الاختصاص: ٥١. (رسول الله ﷺ)

(٨) مصباح المتهجد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

٨- إغراق الله فرعون وقومه في اليمّ: «اللهم ... أدعوك بما دعاك به موسى كليماً حين ناداك، ففلقت له البحر، فأنجيته وبني إسرائيل، وأغرقت فرعون وقومه في اليمّ»^(١).

٩- إغراق الله فرعون في البحر يوم الأربعاء: «يوم الأربعاء ... فرعون ... فيه أغرقه الله في البحر»^(٢).

١٠- إغراق الله فرعون ومَن معه في يوم عاشوراء: «يوم عاشوراء ... اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون ومَن معه»^(٣).

١١- إغراق الله إيّانا بالجوّد والكرم والعطايا: «إلهي أنت أغرقتني بالجود والكرم والعطايا»^(٤).

تَغْرِيقُ اللَّهِ

موارد تغريق الله:

١- تغريق الله قوم نوح عليه السلام: ورد حول قوم نوح عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى أرسل عليهم المطر فيفيض فيضاً، وفاض الفرات فيضاً، والعيون كلهن فيضاً، فغرقهم الله عزّ ذكره وأنجى نوحاً ومَن معه في السفينة»^(٥).

(١) مهج الدعوات: ٩٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٧٥، ب ٢٨، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٠، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٢٨١، ح ٤٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

سُئِلَ الإمام علي عليه السلام: «أخبرني يا أمير المؤمنين عن المجرة التي تكون في السماء؟ قال: هي شرح^(١) في السماء، وأمان لأهل الأرض من الغرق، ومنه غرّق الله قوم نوح بماء منهمر»^(٢).

٢- تغريق الله فرعون وجنوده: «غرّق الله عزّ وجلّ فرعون وجنوده»^(٣).

٣- تغريق الله فرعون في يوم الأربعاء: «يوم الأربعاء غرّق الله تعالى فرعون»^(٤).

إِغْفَالُ اللَّهِ

موارد إغفال الله:

١- إغفال الله البعض: «اللهم ... لا يُخَافُ إغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ»^(٥).

٢- إغفال الله إيانا: «يا ربّ ... بسترك سترتني حتّى كأنّك أغفلتني»^(٦).

موارد النفي في إغفال الله:

١- لا يُغْفَلُ اللهُ النملة: «النملة ... لا يُغْفَلُهَا الْمَنَانُ ... ولو في الصفا»^(٧)

(١) شَرَح: العُرى، والعيبة والخباء ونحوها ممّا يُشْرَحُ ويدخل بعضه ببعض.

(٢) الاحتجاج ١: ٦١٥، ح ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٦٥، ب ٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٥٦٧، ب ٣٨٥، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٦٣ - ٢٦٤، الدعاء ٣٧.

(٦) مصباح المتهدّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصفا: الحجر الأملس الذي لا شقوق فيه.

اليابس والحجر الجامس^(١)»^(٢).

٢- أن لا يُغفل الله قلوبنا: «اللهم ... لا تغفل قلبي»^(٣).

إِغْلَاءُ اللَّهِ

مورد إغلاء الله:

إغلاء الله أسعار الأمة إذا غضب عليها ثم لم ينزل بها العذاب: «إنَّ الله تعالى إذا غضب على أمة ثم لم يُنزل بها العذاب، أغلى أسعارها»^(٤).

إِغْلَاقُ اللَّهِ

صفة إغلاق الله:

لا فاتح لما أغلق الله: «ياربّ ... لا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت»^(٦).

موارد إغلاق الله:

١- إغلاق الله أبواب السماء على قوم نوح عليه السلام: «أما هذه المجرة فأبواب

(١) الجامس: الجامد.

(٢) نهج البلاغة: ٣٦٢، الخطبة ١٨٥.

(٣) العُدَد القويّة: ٢٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٣١٣، الجزء ٧، ح ٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) يتضمّن: غلق الله.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٧٨، الدعاء ٧.

السماء فتحها الله على قوم نوح، ثم أغلقها فلم يفتحها»^(١).

٢- إغلاق الله بابه عن حاجة العبد وخلّته ومسكنته إذا كان هذا العبد ذا باب وأغلق بابه دون ذوي الحاجات والخلّة والمسكنة: «أيما ذو باب أغلق بابه دون ذوي الحاجات والخلّة والمسكنة، أغلق الله بابه عن حاجته وخلّته ومسكنته»^(٢).

٣- إغلاق الله خزائن الخيرات عن بعض عباده: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات؛ ليتوب تائب، ويُقلع مقلع، ويتذكّر متذكّر، ويزدجر مزدجر»^(٣).

٤- إغلاق الله عنّا أبواب سخطه: «اللّهم ... أغلق عني أبواب سخطك»^(٤).

٥- إغلاق الله عنّا باب سخطه: «اللّهم ... أغلق عني باب سخطك»^(٥).

٦- إغلاق الله عنّا أبواب غضبه: «اللّهم ... أغلق عني أبواب ... غضبك»^(٦).

٧- إغلاق الله عنّا أبواب نقمته: «اللّهم ... أغلق عني أبواب نقمته»^(٧).

٨- إغلاق الله عنّا الباب الذي يُنزل منه نقمته وسخطه وعذابه الأدنى

(١) الغارات ١: ١٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) عوالي اللآلي العزيزية ١: ٣٧٥، ح ٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٦٠ - ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٤) الأصول الستة عشر: ١٩١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٢٠٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) الأصول الستة عشر: ١٩١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مصباح التهجد: ١٠٤. (أهل البيت عليه السلام)

وعذابه الأكبر: اللهم «أغلق عني الباب الذي تُنزل منه نعمتك وسخطك وعذابك الأدنى وعذابك الأكبر»^(١).

٩ - إغلاق الله عنا باب كل شرّ فتحه على أحد من أهل الشرّ: «اللهم ... أغلق عني باب كل شرّ فتحته على أحد من أهل الشرّ»^(٢).

١٠ - إغلاق الله عنا أبواب معصيته: «اللهم ... أغلق عني أبواب معصيتك»^(٣).

١١ - إغلاق الله عنا باب معصيته: «اللهم ... ما أغلقت عني من باب معصية فلا تفتحه عليّ أبداً»^(٤).

١٢ - إغلاق الله عنا باب معصيته وكلّ معصية: «اللهم ... أغلق عني باب معصيتك وكلّ معصية»^(٥).

١٣ - إغلاق الله عنا باب كلّ معصية هي له: «اللهم ... أغلق عني ... باب كلّ معصية هي لك»^(٦).

١٤ - إغلاق الله عنا باب الحاجة إلّا إليه: «الحمد لله الذي أغلق عنا باب الحاجة إلّا إليه»^(٧).

(١) الأصول الستة عشر: ١٣٢، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٦٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٨٥. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٣٥٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ٤٤٥، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٢٠٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجادية: ٣٤، الدعاء ١.

١٥ - إغلاق الله عنا أبواب الشرور: «اللهم ... أغلق عني أبواب الشرور»^(١).

١٦ - إغلاق الله عنا أبواب الآثام: «اللهم ... أغلق عني أبواب الآثام»^(٢).

١٧ - إغلاق الله عنا أبواب الأحلام: «اللهم ... أغلق عني أبواب الأحلام»^(٣).

١٨ - إغلاق الله عنا أبواب الأسقام: «اللهم ... أغلق عني أبواب الأسقام»^(٤).

١٩ - إغلاق الله عنا أبواب الأورام: «اللهم ... أغلق عني أبواب الأورام»^(٥).

٢٠ - إغلاق الله عنا أبواب الأمراض: «اللهم ... أغلق عني أبواب الأمراض»^(٦).

٢١ - إغلاق الله عنا أبواب العليل: «اللهم ... أغلق عني أبواب العليل»^(٧).

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢- إغلاق الله عنّا أبواب العاهات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
العاهات»^(١).

٢٣- إغلاق الله عنّا أبواب الآفات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الآفات»^(٢).

٢٤- إغلاق الله عنّا أبواب البليّات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
البليّات»^(٣).

٢٥- إغلاق الله عنّا أبواب اللواذب: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
اللواذب»^(٤)^(٥).

٢٦- إغلاق الله عنّا أبواب المصائب: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
المصائب»^(٦).

٢٧- إغلاق الله عنّا أبواب المهّمّات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
المهّمّات»^(٧).

٢٨- إغلاق الله عنّا أبواب الشدائد: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الشدائد»^(٨).

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) اللواذب: الشدائد والمصائب القويّة.

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٩- إغلاق الله عنا أبواب الكربات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الكربات»^(١).

٣٠- إغلاق الله عنا أبواب الرزيات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الرزيات»^(٢).

٣١- إغلاق الله عنا أبواب الفجيعات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الفجيعات»^(٣).

٣٢- إغلاق الله عنا أبواب الحادثات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الحادثات»^(٤).

٣٣- إغلاق الله عنا أبواب الأذيات: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الأذيات»^(٥).

٣٤- إغلاق الله عنا أبواب الهموم: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الهموم»^(٦).

٣٥- إغلاق الله عنا أبواب الغموم: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الغموم»^(٧).

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٦- إغلاق الله عنا أبواب الفقر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الفقر»^(١).

٣٧- إغلاق الله عنا أبواب الغدر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الغدر»^(٢).

٣٨- إغلاق الله عنا أبواب المكر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
المكر»^(٣).

٣٩- إغلاق الله عنا أبواب الختر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الختر»^(٤)^(٥).

٤٠- إغلاق الله عنا أبواب الكفر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
الكفر»^(٦).

٤١- إغلاق الله عنا أبواب عذاب القبر: «اللهم ... أغلق عني أبواب ...
عذاب القبر»^(٧).

٤٢- إغلاق الله عنا أبواب بليّة نعدم عليها الصبر: «اللهم ... أغلق عني

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الختر: أسوء وأقبح الغدر والخديعة.

(٥) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

أبواب ... بليّة أعدم عليها الصبر»^(١).

٤٣ - إغلاق الله عنا أبواب المخاوف كلّها وجميع ما نكره ونحذر ونخاف على أنفسنا وأهالينا وذريّاتنا في السفر: ورد في دعاء عند السفر: «اللّهم ... في سفري هذا ... أغلق عني أبواب المخاوف كلّها وجميع ما أكره وأحذر وأخاف على نفسي وأهلي وذريّتي»^(٢).

٤٤ - إغلاق الله باب النار عن وليّه: ورد حول موقف منكر ونكير من المؤمن بعد أن يُرياه باباً من النار: «يقولان له: يا وليّ الله، لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له، إنّما أراد الله تبارك وتعالى أن يُريك من أيّ شيء نجاك ويُذيّقك برد عفوه، قد أغلق هذا الباب عنك، ولا تدخل النار أبداً»^(٣).

٤٥ - إغلاق الله سبعة أبواب جهنّم عن بعض المصلّين: «مَن صَلَّى يوم الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو الله أحد مرّة مرّة، والمعوذتين مرّة مرّة ... أغلق الله عنه سبعة أبواب جهنّم»^(٤).

٤٦ - إغلاق الله سبعة أبواب النار يوم القيامة عن بعض المصلّين في شعبان: «مَن صَلَّى في الليلة الثالثة من شعبان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وخمساً وعشرين مرّة قل هو الله أحد، فتح الله له يوم القيامة

(١) جمال الأسبوع: ١٦٦، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٤٨، القسم ٢، ب ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٣٤٨. (رسول الله ﷺ)

(٤) جمال الأسبوع: ٥٦، الفصل ٤. (رسول الله ﷺ)

ثمانية أبواب الجنة، وأغلق عنه سبعة أبواب النار»^(١).

٤٧ - إغلاق الله سبعة أبواب النار عن المرأة إذا خدمت زوجها سبعة أيام: «أيما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام، أغلق الله عنها سبعة أبواب النار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنة، تدخل من أيها شاءت»^(٢).

٤٨ - إغلاق الله عمّن صام من رجب سبعة أيام بصوم كل يوم باباً من أبواب جهنم: «مَنْ صام من رجب سبعة أيام، فإنّ لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها»^(٣).

٤٩ - إغلاق الله عنّا أبواب النيران في اليوم العشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان: «اللهم ... فيه ... أغلق عني أبواب النيران»^(٤).

٥٠ - إغلاق الله عنّا أبواب النيران في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء الحادي والعشرين من شهر رمضان: «اللهم ... أغلق عني فيه أبواب النيران»^(٥).

موارد النفي في إغلاق الله:

١ - لم يُغلق الله الركن اليماني منذ فتحه، وهو باب من أبواب الجنة:

(١) إقبال الأعمال: ٢٠١، ب ٨. (رسول الله ﷺ)

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣٣٣، ب ٥٢. (رسول الله ﷺ)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٨٤، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٨١٤، الفصل ٤٦. (رسول الله ﷺ)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٣، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

«الركن اليباني باب من أبواب الجنة، لم يُغلقه الله منذ فتحه»^(١).

٢- ما أغلق الله عن العباد دونه باب: «الله ... ما ... أغلق عنكم دونه باب»^(٢).

٣- لا يغلق الله باب الرحمة والمغفرة بعد فتحه باب التوبة: «ما كان الله ليفتح باب التوبة فيغلق باب الرحمة والمغفرة»^(٣).

٤- لا يغلق الله باب المغفرة بعد فتحه باب التوبة: «الله ... ما كان ليفتح باب التوبة ويُغلق باب المغفرة، وهو يقول: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠]»^(٤).

٥- لا يغلق الله باب الإجابة بعد فتحه باب الدعاء: «ما كان الله ليفتح باب الدعاء ويُغلق باب الإجابة؛ لأنه يقول: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]»^(٥).

٦- لا يغلق الله باب الإجابة عن العبد بعد فتحه باب الدعاء عليه: «ما كان الله ليفتح على العبد باب الدعاء ويُغلق عنه باب الإجابة»^(٦)، «ما كان الله ... ليفتح على عبد باب الدعاء ويُغلق عنه باب الإجابة»^(٧).

(١) الكافي ٤: ٤٠٩، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٤١٨، الخطبة ١٩٥.

(٣) إرشاد القلوب ١: ٢٩١، ب ٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٧٣-٧٤، ح ١٥٨٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٧٣، ح ١٥٨٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) إرشاد القلوب ١: ٢٩١، ب ٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ٧٤٩، الحكمة ٤٣٥.

٧- لا يُغلق الله باب الزيادة بعد فتحه باب الشكر: «ما كان الله ليفتح باب الشكر ويُغلق باب الزيادة»^(١).

٨- لا يُغلق الله باب الزيادة عن العبد بعد فتحه باب الشكر عليه: «ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويُغلق عنه باب الزيادة»^(٢).

٩- أن لا يُغلق الله أبواب رحمته على موحديه: «إلهي لا تُغلق على موحديك أبواب رحمتك»^(٣).

١٠- أن لا يُغلق الله أبواب رحمته وجوده عن أحبائه وأصفيائه: «اللهم ... افتح لي أبواب رحمتك وجودك التي لا تُغلقها عن أحبائك وأصفيائك»^(٤).

١١- لم يُغلق الله عنا باب توبته وقد أفنينا عمرنا في معصيته: «يا من أفنيت عمري في معصيته فلم يُغلق عني باب توبته، يا ويلي ما أقلّ حيائي»^(٥).

١٢- أن لا يُغلق الله عنا أبداً باب كلّ خير فتحه على أحد من أهل الخير: «اللهم ... افتح لي باب كلّ خير فتحته على أحد من أهل الخير، ولا تُغلقه عني أبداً»^(٦).

١٣- أن لا يُغلق الله عنا باب القبول والإجابة وهو الذي فتح لنا باب

(١) إرشاد القلوب ١: ٢٩١، ب ٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٧٤٩، الحكمة ٤٣٥.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٧٥-٧٦، ب ١، ح ١٦١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣١٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

الدعاء والإنابة: «اللهم ... أنت مولاي فتحت لي باب الدعاء والإنابة، فلا تُغلق عني باب القبول والإجابة»^(١).

١٤ - أن لا يُغلق الله عنا أبداً ما فتح لنا من باب طاعة: «اللهم ما فتحت لي من باب طاعة فلا تُغلقه عني أبداً»^(٢).

١٥ - أن لا يُغلق الله علينا أبواب الجنان في شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «أيها الناس، إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة، فاسألوا ربكم أن لا يُغلقها عليكم»^(٣).

عَلِقُ اللَّهُ

موارد غلق الله:

١ - غلق الله أبواب الجنان عن أهل معصيته بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي فتحت به أبواب الجنان لأهل طاعتك، وغلقتها عن أهل معصيتك بذلك الاسم»^(٤).

٢ - غلق الله أبواب النيران عن أهل طاعته بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي فتحت به أبواب النيران لأهل معصيتك، وغلقتها عن أهل طاعتك بذلك الاسم»^(٥).

(١) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٣٥٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٧٨، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إِغْنَاءُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإغناء:

- ١ - «سبحان الله الذي ... أغنى»^(١).
- ٢ - «أنت الله ... أغنيت»^(٢).
- ٣ - «يا الله ... أنت الذي أغنيت»^(٣).
- ٤ - «اللهم ... لك الحمد كما ... أفقرت وأغنيت»^(٤).
- ٥ - «الله تعالى ... يُغني»^(٥).
- ٦ - «لا إله إلا هو ... المغني»^(٦).
- ٧ - «اللهم ... يا مغني»^(٧).
- ٨ - «اللهم ... إنك ... تُغني»^(٨).
- ٩ - «﴿وَأَخْتَلِفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكاديين»^(٩)

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٥٦، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) روضة الواعظين: ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٠، ح ٣٣٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٩) الكاديين: من الكد بمعنى الشدة والإلحاح في الطلب، كناية عن عدم تخلفهما.

عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربكم في عالمه من ... إغناء وإفكار»^(١).

صفات الله في إغنائه:

١ - المالك للإغناء: «قال الله عزّ وجلّ: يا عبادي، إني أنا المالك لـ ... الإغناء»^(٢).

٢ - جاد فأغنى: «اللهم أنت ... جدت فأغنيت»^(٣).

٣ - الشكور على ما أغنى: «اللهم ... أنت الشكور على ما ... أغنيت»^(٤).

أثر إغناء الله:

١ - إنّ الغني من أغناه الله: «اللهم ... إنّ الغني من أغنيت»^(٥).

٢ - لا يفتقر من أغناه الله: «اللهم ... لا يفتقر من أغنيت»^(٦).

٣ - لا فقر على ما أغنى الله: «اللهم ... لا فقر على ما أغنيت»^(٧).

إغناء الله بأحد أسمائه:

«اللهم إني أسألك ... بالاسم الذي به ... أفقرت وأغنيت»^(٨).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢١، ح ٣٧٤. (رسول الله ﷺ)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٥٥، الدعاء ٣٦.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١١٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٠١. (رسول الله ﷺ)

موارد إغناء الله (حسب الحروف الألفبائية):

- ١ - إغناء الله الأغنياء: «اللهم إني ... أسألك ... بكل ... غني أغنيته»^(١).
- ٢ - إغناء الله الأنام بالحلال عن الحرام: «قد كان من قضاء الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام»^(٢).
- ٣ - إغناء الله البائس الفقير: اللهم «يا مغني البائس الفقير»^(٣).
- ٤ - إغناء الله البعض: «إن الله تعالى ... أفقر بعضاً وأغنى بعضاً ... ثم ليس للفقراء أن يقولوا: لم أفقرتنا وأغنيتهم؟!»^(٤).
- ٥ - إغناء الله البعض بالحلال: ورد في وصف بعض العباد: «أغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام»^(٥).
- ٦ - إغناء الله البعض عن المتعة: قال الراوي: «سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن المتعة، فقال: وما أنت وذاك فقد أغناك الله عنها؟ قلت: إنما أردت أن أعلمها، فقال: هي في كتاب علي عليه السلام»^(٦).
- ٧ - إغناء الله البعض عن مال أخيه وعن سلطان يأتيه وعن طبيب يشفيه: «في بعض كتب الله تعالى: من عافيته من ثلاث فقد أكملت نعمتي عليه: من

(١) الكافي ٢: ٥٧٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٣٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ٢١٠، ح ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٦، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) روضة الواعظين ١: ١٥٣، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٥: ٤٥٢، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

أغنيته عن مال أخيه، وعن سلطان يأتيه، وعن طبيب يشفيه»^(١).

٨ - إغناء الله الراسخين في العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب: «إنّ الراسخين في العلم هم الذين أغناهم الله عن الاقتحام على السدد^(٢) المضروبة دون الغيوب، إقراراً بجهل ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فقالوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]»^(٣).

٩ - إغناء الله الرجل الذي حبسه الفقر عن الحجّ إذا كان من شأنه الحجّ كلّ سنة ثمّ تخلّف سنة لفقره: «إذا كان الرجل من شأنه الحجّ كلّ سنة، ثمّ تخلّف سنة فلم يخرج قالت الملائكة: ... اللهم إن كان حبسه ... فقر فأغنيه»^(٤).

١٠ - إغناء الله العبد الذي يسأله وهو مقلّ: ورد في وصف الله تعالى: «إن سألته وأنت مقلّ أغناك»^(٥).

١١ - إغناء الله العبد العائل: ورد في وصف العبد عند الخروج إلى السفر: «خروج عائل خرج بعيلته إلى من يُغنيه»^(٦).

(١) معدن الجواهر: ١٠٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) السدد: جمع السدّة، وهي الباب المغلق.

(٣) تفسير العياشي ١: ١٨٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)، وانظر: التوحيد: ٦١، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)، وفيه «فلزموا الإقرار بجملة ما جهلوا تفسيره» بدل «إقراراً بجهل ما جهلوا تفسيره».

(٤) الكافي ٤: ٢٦٤، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المزار الكبير: ٥٠، القسم ٢، ب ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٢ - إغناء الله العبد بلا مال إذا أخرجه من ذل المعصية إلى عز التقوى: «مَنْ أخرجَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عَزِّ التَّقْوَى أَغْنَاهُ بِلَا مَالٍ»^(١).

١٣ - إغناء الله العبد بلا مال إذا نقله من ذل المعاصي إلى عز الطاعة: «مَنْ نَقَلَهُ اللهُ مِنْ ذَلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عَزِّ الطَّاعَةِ أَغْنَاهُ بِلَا مَالٍ»^(٢).

١٤ - إغناء الله العبد عن التكلف إذا اتقاه واستقام: «اتَّقِ اللهُ تَعَالَى وَاسْتَقِمَّ يُغْنِكَ عَنِ التَّكَلُّفِ»^(٣).

١٥ - إغناء الله العديد من الفقراء: «سَيِّدِي كَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ أَغْنَيْتِ؟!»^(٤).

١٦ - إغناء الله الغني لا لكرامة به عليه تعالى بل للابتلاء: «إِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَغْنِ الْغَنِيَّ لِكِرَامَةٍ بِهِ عَلَيَّ، وَلَمْ أَفْقِرِ الْفَقِيرَ لِهَوَانٍ بِهِ عَلَيَّ، وَهُوَ مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأَغْنِيَاءَ بِالْفُقَرَاءِ، وَلَوْ لَا الْفُقَرَاءُ لَمْ يَسْتَوْجِبِ الْأَغْنِيَاءَ الْجَنَّةَ»^(٥).

١٧ - إغناء الله الفقير: اللَّهُمَّ «يَا مُغْنِي الْفَقِيرِ»^(٦)، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا مُوسَى... إِنِّي... أَغْنِي الْفَقِيرَ»^(٧)، «اللَّهُمَّ إِنَّكَ... تُغْنِي الْفَقِيرَ»^(٨)، «اللَّهُمَّ إِنِّي

(١) الأمامي، للطوسي: ٢٢٣، الجزء ٥، ح ٤١. (رسول الله ﷺ)

(٢) تحف العقول: ٤٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح الشريعة: ١٠٤، ب ٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٠٩، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٢٦٥، ح ٢٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) أنوار العقول: ٣٩٥، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المنقعة: ٤١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

... أسألك بكلّ ... غنيّ أفقرته أو فقير أغنيته»^(١).

١٨ - إغناء الله الفقير إذا أقبل تعالى عليه بوجهه: «اللّهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على فقير أغنيته»^(٢).

١٩ - إغناء الله الفقير إذا أقبل تعالى عليه بوجهه ذي الجلال والإكرام: «اللّهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به ... على فقير أغنيته»^(٣).

٢٠ - إغناء الله الفقير الضرير: «يا ربّ ... يا مغني الفقير الضرير»^(٤).

٢١ - إغناء الله الفقير بأحد الأدعية: قال الإمام عليّ عليه السلام لأحد الأشخاص: «ألا أعلمك دعاء ... فيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي ... يُغني به الفقير؟!»^(٥).

٢٢ - إغناء الله المتزوجين من فضله: «﴿وَلَيْسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور: ٣٣]، قال: يتزوجون حتّى يُغنيهم الله من فضله»^(٦).

٢٣ - إغناء الله المتوكّلين عليه: «اللّهم ... يا مَنْ ... أغنى المتوكّلين عليه»^(٧).

(١) العُدّة القويّة: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) عوالي اللآلي العزيزيّة ٣: ٢٨١، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٤ - إغناء الله الملائكة عن الطعام والشراب بتسييحه وعبادته: «اللهم ... صلّ على ملائكتك الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتسييحك وعبادتك»^(١).

٢٥ - إغناء الله الملائكة عن الطعام والشراب بتقديسه: «اللهم ... صلّ على ... قبائل الملائكة الذين ... أغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك»^(٢).

٢٦ - إغناء الله الميت عن رحمة من سواه برحمته التي نسأله أن يسكنها قبره: من دعاء للميت: «اللهم أسكن قبره من رحمتك ما تُغنيه به عن رحمة من سواك»^(٣).

٢٧ - إغناء الله أمة النبي محمد ﷺ بسنابك خيلها ومراكز رماحها: «إن الله عزّ وجلّ أغنى أمتي بسنابك»^(٤) خيلها ومراكز رماحها»^(٥).

٢٨ - إغناء الله أهل التقوى بإماطته الأذى في جميع الأمور عنهم: اللهم «يا مغني أهل التقوى بإماطته»^(٦) الأذى في جميع الأمور عنهم»^(٧).

٢٩ - إغناء الله أهل الفاقة بسعة كنوز أهل الغنى بالعبادة عليهم والنظر

(١) مصباح التهجد: ١٦٧. (أهل البيت ﷺ)

(٢) الصحيفة السجادية: ٤٩، الدعاء ٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٩، ب ١٣، ح ٩٥. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) سنابك: جمع سنبك، وهي حوافر الخيل، طرف الحافر.

(٥) الكافي ٥: ٢، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

(٦) إماطة: إزالة.

(٧) مصباح التهجد: ١٧٨. (أهل البيت ﷺ)

لهم: «اللهم يا محلّ كنوز أهل الغنى، ويا مغني أهل الفاقة بسعة تلك الكنوز بالعيادة عليهم والنظر لهم»^(١).

٣٠ - إغناء الله أهل علم القرآن عن الأخذ في القرآن بهوى أو رأي أو مقاييس بما آتاهم من علمه وخصّهم به ووضعه عندهم: «لا يسع أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه أن يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس... أغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصّهم به ووضعه عندهم»^(٢).

٣١ - إغناء الله إيانا: «اللهم... يا مَنْ... أغناني»^(٣)، «اللهم إنك... أغنيتني»^(٤)، «اللهم إنّي كنت... فقيراً فأغنيتني»^(٥)، «اللهم... سألتك عائلاً فأغنيتني»^(٦)، «يا الله... يا مَنْ دعوته... مقللاً فأغناني»^(٧)، «سيدي وقد رجوت غناك لي برحمتك فأغنني»^(٨)، «ربّ بما أغنيتني...»^(٩)، «اللهم... أغنني وأوسع عليّ في رزقك»^(١٠)، «أيّ فقير أفقر منّي سيدي إن لم

(١) إقبال الأعمال: ٧٣٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٤٣، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٦، ب ٧، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٨٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(١٠) الصحيفة السجّادية: ١٤٣، الدعاء ٢٠.

تُغْنِي؟!»^(١)، «اللَّهُم ... لا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا»^(٢).

٣٢- إغناء الله إيانا بإسعافه عن خيبة المرجوئين: «أغْنِي يَا رَبِّ ...

بِإِسْعَافِكَ عَنِ خَيْبَةِ الْمَرْجُؤِينَ»^(٣).

٣٣- إغناء الله إيانا بالأبرار عن الفجّار: «اللَّهُمَّ أَغْنِي ... بِالْأَبْرَارِ عَنِ

الْفَجَّارِ»^(٤).

٣٤- إغناء الله إيانا بالجنة عن النار: «اللَّهُمَّ أَغْنِي ... بِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ»^(٥).

٣٥- إغناء الله إيانا بالحلال عن الحرام: «اللَّهُمَّ ... أَغْنِنَا بِالْحَلَالِ عَنِ

الْحَرَامِ»^(٦)، «اللَّهُمَّ أَغْنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ»^(٧)، «اللَّهُمَّ ... بِالْحَلَالِ عَنِ

الْحَرَامِ فَأَغْنِي»^(٨).

٣٦- إغناء الله إيانا بالطاعات عن المعصيات: «اللَّهُمَّ أَغْنِي ...

بِالطَّاعَاتِ عَنِ الْمَعْصِيَاتِ»^(٩).

(١) إقبال الأعمال: ٣١٦، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) العُدَّة القويّة: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٧- إغناء الله إيانا بالعلم: «اللهم أغنني بالعلم»^(١).

٣٨- إغناء الله إيانا بالغنى عن الفقر: «اللهم أغنني ... بالغنى عن الفقر»^(٢).

٣٩- إغناء الله إيانا باليقين: «اللهم ... أغنني باليقين»^(٣).

٤٠- إغناء الله إيانا بأن يُفْرَجَ عَنَّا: «اللهم ... أغنني بأن تُفْرَجَ عني»^(٤).

٤١- إغناء الله إيانا بأهل القرآن عن جميع الخلائق: «قد جعل الله تعالى للقرآن أهلاً أغناكم بهم عن جميع الخلائق، لا علم إلا ما أمروا به»^(٥).

٤٢- إغناء الله إيانا بجوده: «إلهي ... كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني؟!»^(٦).

٤٣- إغناء الله إيانا بحلاله عن الحرام: «اللهم أغنني بحلالك عن الحرام»^(٧).

٤٤- إغناء الله إيانا بحلاله عن حرامه: «اللهم أغنني بحلالك عن حرامك»^(٨).

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٢٥١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٣٨، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) كنز الفوائد ٢: ٢٠٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٨) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

٤٥ - إغناء الله إيانا برزق منه واسع: «أغني يا رب برزق منك واسع»^(١).

٤٦ - إغناء الله إيانا برزق واسع بحلاله عن حرامه: «أغني يا رب برزق واسع بحلالك عن حرامك»^(٢).

٤٧ - إغناء الله إيانا بسعة فضله عن جميع خلقه بسعة رحمته: «اللهم أغني بسعة فضلك عن جميع خلقك بـ ... سعة رحمتك»^(٣).

٤٨ - إغناء الله إيانا بسعة فضله عن جميع خلقه بغناه: «اللهم أغني بسعة فضلك عن جميع خلقك بغناك»^(٤).

٤٩ - إغناء الله إيانا بطاعته عن طاعة عباده: «إلهي ... أغني بطاعتك عن طاعة عبادك»^(٥).

٥٠ - إغناء الله إيانا بعافيته: «اللهم ... أغني بعافيتك»^(٦).

٥١ - إغناء الله إيانا بعد الفقر: «اللهم ... برأتني من أول العمر من الإغناء بعد الفقر»^(٧).

٥٢ - إغناء الله إيانا بعد طرحنا أنفسنا بين يديه: «اللهم ... أغنا إذ

(١) إقبال الأعمال: ٤٨٨، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٠. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٦، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجادية: ١٧٢، الدعاء ٢٣.

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

طرحنا أنفسنا بين يديك»^(١).

٥٣ - إغناء الله إيانا بعفوه: «اللهم إني أسألك ... أن تُغنيني بعفوك»^(٢).

٥٤ - إغناء الله إيانا بعلمه عن المقال: «اللهم ... اجعلنا ... ممن أغنيته بعلمك عن المقال»^(٣).

٥٥ - إغناء الله إيانا بغنائه: «اللهم ... أغنني بغنائك»^(٤).

٥٦ - إغناء الله إيانا بغناه: «اللهم ... أغنني بغناك»^(٥).

٥٧ - إغناء الله إيانا بفضله: «اللهم ... يا مَنْ ... بفضله أغناني»^(٦)،
«الحمد لله الذي ... أغنانا بفضله»^(٧)، «بفضلك اللهم فأغني»^(٨).

٥٨ - إغناء الله إيانا بفضله حتى نستغني به عن طلبنا: «إلهي ... أغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي»^(٩).

٥٩ - إغناء الله إيانا بفضله عمّن سواه: «اللهم أغنني ... بفضلك عمّن

(١) الصحيفة السجّادية: ٨٨، الدعاء ١٠.

(٢) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٩٤، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٤٦، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٤٢، القسم ٥، ب ٤، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٥، الدعاء ١.

(٨) الصحيفة السجّادية: ١٦٦، الدعاء ٢٢.

(٩) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

سواك»^(١).

٦٠ - إغناء الله إيانا بفضلِه عمّن سواه: «اللّهم ... أغنني بفضلِكَ عمّن

سواك»^(٢)، «اللّهم إني أسألك ... أن ... تُغنيني بفضلِكَ عمّن سواك»^(٣).

٦١ - إغناء الله إيانا بفضلِه عن سؤال أحد من خلقه: «اللّهم إني أسألك

... أن ... تُغنيني بفضلِكَ عن سؤال أحد من خلقك»^(٤).

٦٢ - إغناء الله إيانا بفضلِه عن سؤال الخلق: «اللّهم ... أغننا ... بفضلِكَ

عن سؤال الخلق»^(٥).

٦٣ - إغناء الله إيانا بفضلِه عن جميع الأنام: «اللّهم أغنني ... بفضلِكَ عن

جميع الأنام»^(٦).

٦٤ - إغناء الله إيانا بكرم وجهه عن جميع خلقه: «اللّهم ... أغنني بكرم

وجهك عن جميع خلقك»^(٧)، «اللّهم إني أسألك ... أن ... تُغنيني بكرم

وجهك عن جميع خلقك»^(٨).

(١) الأماي، للصدوق: ٢٨٣، المجلس ٦١، ح ١٠. (رسول الله ﷺ)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٧٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المقنعة: ٤١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) العُدّة القويّة: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٠٨، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٢٣. (رسول الله ﷺ)

(٨) إقبال الأعمال: ٧١٠، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٨٠ معرفة الله ج ٦

٦٥ - إغناء الله إيانا بكرمه عن السؤال: «اللهم ... اجعلنا ... ممن أغنيته ... بكرمك عن السؤال»^(١).

٦٦ - إغناء الله إيانا بكرمه عن لؤم المسؤولين: «أغني يا رب بكرمك عن لؤم المسؤولين»^(٢).

٦٧ - إغناء الله إيانا بمرضاة من عنده: «اللهم ... أغني بمرضاة من عندك»^(٣).

٦٨ - إغناء الله إيانا بمسألته عن مسألة خلقه: «إلهي ... أغني ... بمسألتك عن مسألة خلقك»^(٤).

٦٩ - إغناء الله إيانا به تعالى عن كل مخلوق غيره: «اللهم ... أغني بك عن كل مخلوق غيرك»^(٥).

٧٠ - إغناء الله إيانا به تعالى وبأوليائه عمّن أغناه عنّا: «اللهم إني أتوسّل إليك ... أن ... تُغنيني بك وبأوليائك عمّن أغنيته عني»^(٦).

٧١ - إغناء الله إيانا عمّن سواه برحمة نسأله أن يرحمنا بها ويطفئ بها عنّا غضبه وسخطه: «اللهم ... ارحمني رحمة تطفئ بها عني غضبك وسخطك،

(١) إقبال الأعمال: ٣٩٤، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٦٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢١٠-٢١١. (الإمام السجاد عليه السلام)

وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ»^(١).

٧٢- إغناء الله إِيَانَا عَمَّنْ سِوَاهُ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ نَسْأَلُهُ أَنْ يَرْزُقَنَا إِيَّاهُ بِحَقِّ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِ تَعَالَى: «الْأَوْصِيَاءُ ... اللَّهُمَّ ... بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا ... رِزْقَتَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِيَنِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ»^(٢).

٧٣- إغناء الله إِيَانَا عَمَّنْ سِوَاهُ بِمَعْرُوفٍ نَسْأَلُهُ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهُ: «إِلَهِي ... اعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِيَنِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ»^(٣).

٧٤- إغناء الله إِيَانَا عَمَّنْ سِوَاهُ بِنَفْحَةٍ مِنْ نَفْحَاتِهِ كَرِيمَةً رَحِيمَةً: «اللَّهُمَّ ... أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً ... تُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ»^(٤).

٧٥- إغناء الله إِيَانَا عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنَّا: «اللَّهُمَّ ... أَعْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي»^(٥).

٧٦- إغناء الله إِيَانَا عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْهِ تَعَالَى: «اللَّهُمَّ ... أَعْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ»^(٦).

٧٧- إغناء الله إِيَانَا عَنِ الْخَلْقِ: «اللَّهُمَّ ... لَا يُغْنِيَنِي عَنِ الْخَلْقِ غَيْرُكَ»^(٧).

(١) مكارم الأخلاق: ٣١٥، ب ١٠، الفصل ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٢٨، الفصل ٢٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨، ب ٥، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ٣٦٨، الدعاء ٤٧.

(٦) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) العُدَّة القويَّة: ٣٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٧٨- إغناء الله إيانا عن الفاقة: «يا الله... أسألك أن... تُغنيني عن الفاقة»^(١).

٧٩- إغناء الله إيانا عن المخلوقين: «سبحانه سيّداً... أغناني عن المخلوقين»^(٢).

٨٠- إغناء الله إيانا عن المسألة إلى المخلوقين: «يا الله... أسألك... أن... تُغنيني عن المسألة إلى المخلوقين»^(٣).

٨١- إغناء الله إيانا عن تكلف ما في أيدي الناس برزق نسأله أن يرزقنا إياه من رزقه الحلال الطيب: «أسألك يا ربّ... أن ترزقني في عامي هذا وشهري ويومي هذا وساعتي هذه رزقاً تُغنيني به عن تكلف ما في أيدي الناس من رزقك الحلال الطيب»^(٤).

٨٢- إغناء الله إيانا عن جميع خلقه برزق حلال طيب واسع نسأله أن ينزله علينا وعلى أهل بيتنا من بركة السماوات والأرض: «اللهم... أنزل عليّ وعلى أهل بيتي من بركة السماوات والأرض رزقاً حلالاً طيباً واسعاً تُغنيني به عن جميع خلقك»^(٥).

٨٣- إغناء الله إيانا عن جميع خلقه برزق واسع حلال نسأله أن يرزقنا

(١) المزار الكبير: ٣١٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٠، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ٤١٧-٤١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٧، ب ٧٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيَّاه: «اللَّهُم ... ارزقني رزقاً واسعاً حلالاً... تُغْنِنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ»^(١).

٨٤- إغناء الله إيَّانا عن خدمة عباده: «اللَّهُم ... أَغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبَادِكَ»^(٢).

٨٥- إغناء الله إيَّانا عن خلقه: «اللَّهُم ... أَغْنِنَا عَنْ خَلْقِكَ»^(٣)، «اللَّهُم ... أَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ»^(٤).

٨٦- إغناء الله إيَّانا عن خلقه برزق واسع حلال طيب...: «اللَّهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ ... رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً بَلَاغاً لِلْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا، هَنِئُأَ مَرِيئاً صَبَّأً صَبَّأً، مِنْ غَيْرِ مَنْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَةٌ مِنْ فَضْلِكَ، وَطَيِّباً مِنْ رِزْقِكَ، وَحَلَالاً مِنْ وَاسِعِكَ، تُغْنِنِي بِهِ عَنْ خَلْقِكَ»^(٥).

٨٧- إغناء الله إيَّانا عن خلقه بعوائد النعم: «اللَّهُم ... أَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بَعَوَائِدِ النِّعَمِ»^(٦).

٨٨- إغناء الله إيَّانا عن خلقه به تعالى: «اللَّهُم ... أَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ»^(٧).

٨٩- إغناء الله إيَّانا عن خلقه كلَّهم بفضله تعالى: «اللَّهُم ... أَغْنِنِي عَنْ

(١) جمال الأسبوع: ١٦٥، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدرر والواقية: ٢٥٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٣٩، ب، ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب، ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥١٢، القسم ٤، ب، ١٨، ح، ٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

خلقك كلهم بفضلك»^(١).

٩٠ - إغناء الله إيانا عن رجاء من سواه برجائه الذي نسأله أن يثبتته في قلوبنا:

«اللهم ... ثبت رجاءك في قلبي حتى تُغنيني به عن رجاء من سواك»^(٢).

٩١ - إغناء الله إيانا عن رحمة من سواه بالرحمة التي نسأله أن يرحمنا بها:

«اللهم ارحمني رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك»^(٣).

٩٢ - إغناء الله إيانا عن رحمة من سواه بالرحمة التي نسأله أن يرحمنا بها في

جميع أسبابنا: «اللهم ... ارحمني في جميع أسبابي رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك»^(٤).

٩٣ - إغناء الله إيانا عن رحمة من سواه بالرحمة التي نسأله أن يرحمنا بها في

جميع حوائجنا: «ربنا ... ارحمني في جميع حوائجي رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك»^(٥).

٩٤ - إغناء الله إيانا عن رحمة من سواه بالرحمة التي نسأله أن يرحمنا بها في

حياتنا وماتنا: «اللهم ... ارحمني في حياتي ومماتي رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك»^(٦).

(١) إقبال الأعمال: ٤٩٣، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٥٣، الجزء ١٨، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٤٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٣٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٥٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٩٥ - إغناء الله إيانا عن رحمة مَنْ سواه بالرحمة التي نسأله أن يهبها لنا من لدنه: «اللهم ... هب لي من لَدُنكَ يا إلهي رحمة تُغنيني بها عن رحمة مَنْ سواك بالقدرة التي بها أَحْييت جميع ما في البلاد، وبها تنشر ميت العباد»^(١).

٩٦ - إغناء الله إيانا عن رحمة مَنْ سواه برحمته التي نسأله أن يرزقنا إيّاها: «اللهم ... ارزقني من رحمتك ما تُغنيني به عن رحمة مَنْ سواك»^(٢).

٩٧ - إغناء الله إيانا عن سائر خلقه بفضلته الذي نسأله أن يرزقنا إيّاه: «اللهم ... ارزقني من فضلك ما تُغنيني به عن سائر خلقك»^(٣).

٩٨ - إغناء الله إيانا عن سوى الولاية التي نسأله أن يتولانا إيّاها: «اللهم فتولني ولاية تُغنيني بها عن سواها»^(٤).

٩٩ - إغناء الله إيانا عن شرار خلقه: قال الإمام الصادق عليه السلام: «كان رجل جالسا عند أبي فقال: اللهم أغننا عن جميع خلقك، فقال له أبي عليه السلام: لا تقل هكذا، ولكن قل: اللهم أغننا عن شرار خلقك، فإنّ المؤمن لا يستغني عن أخيه المؤمن»^(٥)، «قال بحضرته رجل: اللهم أغنني عن خلقك، فقال عليه السلام: ليس هكذا، إنّما الناس بالناس، ولكن قل: اللهم أغنني عن شرار خلقك»^(٦)،

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) قرب الإسناد: ٨، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الجعفریات ٢: ٢٠٧-٢٠٨، ح ١٤٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ١٩٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

«اللهم إني أسألك ... أن ... تُغنيني عن شرار خلقك»^(١).

١٠٠ - إغناء الله إيانا عن غيره بإرفاده: «اللهم ... أغننا عن غيرك بإرفادك»^(٢).

١٠١ - إغناء الله إيانا عن كل شيء بعبادته: «اللهم أغنني عن كل شيء بعبادتك»^(٤)، «إلهي أسألك ... أن تُغنيني عن كل شيء بعبادتك»^(٥).

١٠٢ - إغناء الله إيانا عن كل مخلوق غيره: «اللهم ... أغنني عن كل مخلوق غيرك»^(٦).

١٠٣ - إغناء الله إيانا عن مدّ الأيدي إلى سواه: «اللهم ... أغننا عن مدّ الأيدي إلى سواك»^(٧).

١٠٤ - إغناء الله إيانا عن معروف من سواه بالمعروف الذي نسأله أن ينيلنا منه: «اللهم ... أئلني من معروفك معروفاً تُغنيني به عن معروف من سواك»^(٨).

١٠٥ - إغناء الله إيانا عن هبة الوهابين بهبته: «اللهم أغننا عن هبة

(١) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرفادك: إعطاؤك، إعانتك.

(٣) الصحيفة السجادية: ٦٥، الدعاء ٥.

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ٤١٤، الدعاء ٥٢.

(٦) العُدَّة القوية: ٣٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) نهج البلاغة: ١٧١، الخطبة ٩١.

(٨) الأمالي، للمفيد: ٢٧٣، المجلس ٣٢، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

الوهابين^(١) بهبتك^(٢).

١٠٦ - إغناء الله إيانا عند العول: «أنا العائل^(٣) الذي أغنيت ربّ فلك

الحمد^(٤)».

١٠٧ - إغناء الله إيانا عند الفقر: «سيدي أنا ... الفقير الذي أغنيته^(٥)».

١٠٨ - إغناء الله إيانا غني لا فقر بعده أبداً: «اللهم ... أغنني غني لا فقر

بعده أبداً^(٦)».

١٠٩ - إغناء الله إيانا في أيام أول ذي الحجة إلى عشية عرفة: ورد حول

أيام أول ذي الحجة إلى عشية عرفة: «اللهم هذه الأيام ... أسألك أن ... تُغنينا

... فيها^(٧)».

١١٠ - إغناء الله إيانا من الفقر: «اللهم ... أغننا من الفقر^(٨)»، «اللهم ...

أغني من الفقر^(٩)»، «اللهم أسألك ... أن ... تُغنيني من الفقر^(١٠)».

(١) هبة الوهابين: عطاء المعطين.

(٢) الصحيفة السجادية: ٦٢، الدعاء ٥.

(٣) العائل: المفتقر.

(٤) الدروع الواقية: ١٠٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٤١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٠٣، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٣١، ب ١٢، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٣١١. (رسول الله ﷺ)

(٩) إقبال الأعمال: ٣١٧، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٤٠٤، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١١١ - إغناء الله إيانا من خزائنه: «اللهم ... أسألك بعظمة وجهك ...
إلا ... أغنيتني ... من ... خزائنك»^(١).

١١٢ - إغناء الله إيانا من خزائنه: «يا ربّ ... أغنني ... من خزائنك»^(٢).

١١٣ - إغناء الله إيانا من سعة رزقه: «يا ربّ ... أغنني ... من ... سعة
رزقك»^(٣).

١١٤ - إغناء الله إيانا من سعة فضله: «يا ربّ ... أغنني ... من ... سعة
... فضلك»^(٤).

١١٥ - إغناء الله إيانا من كنزه: «اللهم ... أسألك بعظمة وجهك ... إلا
... أغنيتني ... من كنزك»^(٥).

١١٦ - إغناء الله آية عائلة بيننا وبينه أو بيننا وبين أحد من خلقه: ورد في
الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي
هذا، ولا تُبق لي فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عائلة
إلا أغنيتها»^(٦).

١١٧ - إغناء الله بعض العباد: «قال الله عزّ وجلّ: يا بن آدم ... كلّمكم

(١) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

عائل إلا من أغنيت»^(١)، «قال الله عزّ وجلّ: عبّادي ... كلّكم فقير إلا من أغنيت»^(٢).

١١٨ - إغناء الله بعض العباد الذين قبّح صورته: ورد حول أفعال الله تعالى: «ألا ترى يا عبد الله، كيف أغنى واحداً وقبّح صورته؟! وكيف حسّن صورة واحد وأفقره؟!»^(٣).

١١٩ - إغناء الله بعض العباد الذين وضعهم: ورد حول أفعال الله تعالى: «ألا ترى يا عبد الله ... كيف شرف واحداً وأفقره؟! وكيف أغنى واحداً ووضعته؟!»^(٤).

١٢٠ - إغناء الله بعض العباد عن قليل:

«فلا تيأس فإنّ اليأس كفر لعلّ الله يُغني عن قليل»^(٥)

١٢١ - إغناء الله بعض العلماء بما علم عن علم غيره: ورد في وصف بعض العلماء: «عالم على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره»^(٦).

١٢٢ - إغناء الله بعض المفتقرين إليه: «اللهم اجعلني ممن ... افتقر إليك

(١) الأماي، للطوسي: ٢٦٠، الجزء ٦، ح ٣٠. (رسول الله ﷺ)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٨٤، ب ١٧٦، ح ٢٤. (رسول الله ﷺ)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) سلوة الشيعة: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٣٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

فأغنيته»^(١).

١٢٣ - إغناء الله بعض خلقه في ليلة القدر: «اللهم ... ليلة القدر ... اجعلني فيها من ... سعداء خلقك الذين أغنيتهم»^(٢).

١٢٤ - إغناء الله بعض عباده بعلمه عن المقال: «اللهم إني أسألك ... أن ... تجعل عبدك فلان بن فلان ممن أغنيته بعلمك عن المقال»^(٣).

١٢٥ - إغناء الله بعض عباده بكرمه عن السؤال: «اللهم إني أسألك ... أن ... تجعل عبدك فلان بن فلان ممن أغنيته ... بكرمك عن السؤال»^(٤).

١٢٦ - إغناء الله بعض عباده من فضله: «اللهم أغنِ فلان بن فلان من فضلك»^(٥).

١٢٧ - إغناء الله عائلتنا: «اللهم إني أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدّرت وحتمت وأنفذت ... أن تُغني عائلتي»^(٦).

١٢٨ - إغناء الله عائلة بعض عباده: «اللهم ... عبادك جميعاً إليك فقراء، وأنا أفقرهم إليك ... لعائلة تُغنيها»^(٧).

(١) إقبال الأعمال: ١٠٤، ب ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٣ - ٢٨٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٩: ١١٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٩: ١١٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٣٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

- ١٢٩ - إغناء الله عيالنا من خزائنه: «يا ربّ ... أصلح أمر ... عيالي، وأغنني وإياهم من خزائنك»^(١)، «اللّهم ... أسألك بعظمة وجهك ... إلّا ... أصلحت أمري وأمر عيالي ... وأغنيتني وإياهم من ... خزائنك»^(٢).
- ١٣٠ - إغناء الله عيالنا من سعة رزقه: «يا ربّ ... أصلح أمر ... عيالي، وأغنني وإياهم من ... سعة رزقك»^(٣).
- ١٣١ - إغناء الله عيالنا من سعة فضله: «يا ربّ ... أصلح أمر ... عيالي، وأغنني وإياهم من ... سعة ... فضلك»^(٤).
- ١٣٢ - إغناء الله عيالنا من كنزه: «اللّهم ... أسألك بعظمة وجهك ... إلّا ... أصلحت أمري وأمر عيالي ... وأغنيتني وإياهم من كنتك»^(٥).
- ١٣٣ - إغناء الله عيلة بعض عباده: ورد في دعاء السفر: «باسم الله مخرجي، وبإذنه خرجت ... خروج عائل خرج بعيلته إلى من يُغنيها»^(٦).
- ١٣٤ - إغناء الله فاقتنا: «إلهي ... كُنْ ... مغني فباقتي»^(٧).
- ١٣٥ - إغناء الله فقرنا: «اللّهم ... أغنِ فقرنا»^(٨)، «اللّهم ... أغنِ

(١) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت ﷺ)

(٢) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت ﷺ)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت ﷺ)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت ﷺ)

(٥) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت ﷺ)

(٦) المصباح، للكفعمي: ٢٥٣، الفصل ٢٣. (رسول الله ﷺ)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد ﷺ)

(٨) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله ﷺ)

فقري»^(١)، يقول الزوج ليلة زفافه: «الحمد لله الذي ... أغنى فقري»^(٢)، «اللهم إنِّي أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدّرت وحتمت وأنفذت ... أن تُغني فقري»^(٣)، «اللهم إنِّي أسألك ... أن لا تجعل لنا ... فقراً إلا أغنيته»^(٤)، «اللهم ... لا تدع لي الليلة ... فقراً إلا أغنيته»^(٥)، ورد في دعاء عشية عرفة: «يا الله ... أسألك ... أن ... لا تدع لي في مقامي هذا ... فقراً إلا أغنيته»^(٦).

١٣٦ - إغناء الله فقرنا بالبركة التي نسأله أن يجعلها في دعائنا: «اللهم ... اجعل لي في ... دعائي بركة ... تُغني بها فقري»^(٧).

١٣٧ - إغناء الله فقرنا بالبركة التي نسأله أن يجعلها في صلاتنا: «اللهم ... اجعل لي في صلاتي ... بركة ... تُغني بها فقري»^(٨).

١٣٨ - إغناء الله فقرنا بالرزق الواسع الذي نسأله أن يرزقنا إياه: «اللهم ... أسألك ... أن ترزقني رزقاً واسعاً ... تُغني به فقري»^(٩).

(١) فلاح السائل: ٣٥٩، الفصل ٢١، ح ٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) الجعفریات ١: ٢٨٨، ح ٦٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٤ - ٥٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٣٩ - إغناء الله فقرنا بالرزق الواسع الذي نسأله أن يسوقه إلينا من عنده: «اللهم ... سُقْ إليّ رزقاً واسعاً من عندك ... تُعْني به فقري»^(١).

١٤٠ - إغناء الله كل إنسان بمعيشته: «في قول الله: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، قال: أغنى كل إنسان بمعيشته»^(٢).

١٤١ - إغناء الله كل شيء: «اللهم ... أنت ... خالق كل شيء ومغنيه»^(٣).

١٤٢ - إغناء الله كل عيلة لنا: «اللهم ... أسألك أن لا تدع لي ... عيلة إلا أغنيتها»^(٤).

١٤٣ - إغناء الله كل فقير: «اللهم أغنِ كل فقير»^(٥).

١٤٤ - إغناء الله ما بنا من عيلة في شهر رمضان: «اللهم تقبل مني شهر رمضان ... اللهم لا تدع لي فيه ... عيلة إلا أغنيتها»^(٦).

١٤٥ - إغناء الله من استغناه: «اللهم ... يا مغني من استغناه»^(٧).

١٤٦ - إغناء الله من استغنى: قال رسول الله ﷺ: «من سألنا أعطيناها، ومن استغنى أغناه الله»^(٨).

(١) مصباح التهجد: ٢٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمي: ٦٣٥، ح ٨٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدرر والواقية: ١٦٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤١، ب ٩، الفصل ٢٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٣١١. (رسول الله ﷺ)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧-١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٤٢، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٨) الكافي ٢: ١٣٨، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

١٤٧ - إغناء الله مَنْ استغنى بغناء الله: قال رسول الله ﷺ لأبي ذرّ الغفاري: «يا أبا ذرّ، استغنِ بغناء الله يُغْنِكَ الله، فقلت: وما هو يا رسول الله؟ فقال: غداء يوم وعشاء ليلة، فَمَنْ قنع بما رزقه الله فهو أغنى الناس»^(١).

١٤٨ - إغناء الله مَنْ استغنى عن الناس: «مَنْ استغنى عن الناس أغناه الله سبحانه»^(٢).

١٤٩ - إغناء الله مَنْ اقتصد: «مَنْ اقتصد أغناه الله»^(٣).

١٥٠ - إغناء الله مَنْ حمده: «مَنْ حمد الله أغناه»^(٤).

١٥١ - إغناء الله مَنْ شاء: إنَّ الله تعالى «من شاء أغناه»^(٥).

١٥٢ - إغناء الله مَنْ يستغني بالله بغير دنياه: «مَنْ يستغني بالله أغناه الله بغير دنياه»^(٦).

١٥٣ - إغناء الله من يصبر على الرزّيّة: «مَنْ يصبر على الرزّيّة يُغْنِه الله»^(٧).

موارد إغناء الله المرتبطة بأهل البيت عليه السلام:

١ - إغناء الله في الدنيا رجلاً من خيار أمة النبي موسى عليه السلام كان دينه

(١) الأمامي، للطوسي: ٧٨٨، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٢) غرر الحكم: ٦٢٨، الفصل ٧٧، ح ٩٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٤٤٢، ح ٢١٠. (رسول الله ﷺ)

(٤) غرر الحكم: ٦٦١، الفصل ٧٧، ح ١٤٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مشكاة الأنوار ١: ٢٨٣، ب ٣، الفصل ٥، ح ٢٥. (رسول الله ﷺ)

(٧) المواعظ: ٣٥٧، ح ١٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الصلاة على محمد وآله الطيبين، والتفضيل للنبي محمد ﷺ والإمام علي عليه السلام بعده على سائر البرايا: قال الله تعالى للنبي موسى عليه السلام حول أمره بني إسرائيل بذب بقره: «إني إنما أريد بإجابتهم إلى ما اقترحوا توسعة الرزق على رجل من خيار أُمَّتك، دينه الصلاة على محمد وآله الطيبين، والتفضيل لمحمد ﷺ وعلي بعده على سائر البرايا، أُغنيه في الدنيا في هذه القضية؛ ليكون بعض ثوابه عن تعظيمه لمحمد وآله»^(١).

٢ - إغناء الله النبي محمد ﷺ بأن جعل دعاءه مستجاباً: «قال الله عز وجل لنبيه محمد ﷺ: ... ﴿وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨]، يقول: أغناك بأن جعل دعاءك مستجاباً»^(٢).

٣ - إغناء الله الأئمة عليهم السلام بالعلم: ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «... مع ما أغناهم الله عز وجل به من العلم»^(٣).

٤ - إغناء الله الأئمة عليهم السلام باستحقاق مقامات رسله عليهم السلام: ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «... مع ما أغناهم الله عز وجل به من ... استحقاق مقامات رسله»^(٤).

٥ - إغناء الله الإمام علياً عليه السلام عن المنافقين الذين خالفوه بمن سيرهم إياه وبما سيرهم ذلك: ورد حول المنافقين بعد واقعة الغدير وعزمهم على

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٧، ح ١٤٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٧، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ١٦٠. (تقرير الإمام علي عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ١٦٠. (تقرير الإمام علي عليه السلام)

نكث بيعة الإمام علي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتلك الجماعة: اعلموا أنكم إن أطعتم علياً عليه السلام سعدتم، وإن خالفتموه شقيتم، وأغناه الله عنكم بمن سئركموه، وبما سئركموه»^(١).

٦- إغناء الله بعلم النبي محمد صلى الله عليه وآله أقواماً بعد أن وجد النبي محمد صلى الله عليه وآله يعولهم: «**وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى**» [الضحى: ٨]، أي: وجدك تعول أقواماً فأغناهم بعلمك»^(٢).

٧- إغناء الله كل عيلة لنا عند زيارتنا مشهد النبي محمد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة مرقد رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم ... لا تدع لي في هذا المكان المكرّم والمشهد المعظم ... عيلة إلا أغنيتها»^(٣).

٨- إغناء الله العديم بالطبقة التي يُحبون الأئمة عليهم السلام في السرّ والعلانية: قال الإمام الصادق عليه السلام حول محبيهم: «طبقة يُحبوننا في السرّ والعلانية، هم النمط»^(٤) الأعلى ... بهم يشفي الله السقيم، ويُغني العديم»^(٥).

٩- إغناء الله المعدم بالأئمة عليهم السلام: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «الله ... بكم ... يُغني المعدم»^(٦).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٣، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير القمي: ٧٢٦، ح ١٠٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٨، القسم ٢، ب ٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) النمط: طريقة وأسلوب وشكل أو مذهب، جماعة من الناس أمرهم واحد.

(٥) تحف العقول: ٢٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٥٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١٠ - إغناء الله أمّ الإمام المهدي عليه السلام بالشرف الذي أعطاها إيّاه: ورد في زيارة أمّ الإمام المهدي عليه السلام: «الله ... أعطاك من الشرف ما به أغناك»^(١).

١١ - إغناء الله عائلنا بالإمام المهدي عليه السلام: «اللهم وصلّ على وليّ أمرك القائم ... وأغنّ به عائلنا»^(٢).

موارد النفي في إغناء الله:

١ - لا يعني الله بعض عباده المؤمنين: «قال الله تبارك وتعالى: ... إنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلّا بالفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك»^(٣)، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ: ... إنّ من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلّا الفاقة، ولو أغنيته لأفسده ذلك»^(٤).

٢ - لم يغنّ الله البعض بالتزويج: قال الراوي: «سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتعة، فقال: هي حلال مباح مطلق لمن لم يُغنّه الله بالتزويج فليستعفف بالمتعة، فإن استغنى عنها بالتزويج فهي مباح له إذا غاب عنها»^(٥).

حمد الله عدد ما أغنى:

«اللهم ... لك الحمد عدد ما ... أغنيت»^(٦).

(١) المزار الكبير: ٦٦١، القسم ٨، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) التوحيد: ٤٣٧، ب ٦٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٢٦٠، الجزء ٦، ح ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٤٥٢ - ٤٥٣، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الدرر الوقاية: ١٩٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

إِفَاءَةُ اللَّهِ

موارد إفاءة الله:

١ - إفاءة الله بعض الأشياء على المؤمنين من الكفار: «ما أفاء»^(١) الله على المؤمنين من الكفار فإنما هي حقوق المؤمنين رجعت إليهم بعد ظلم الكفار إياهم»^(٢).

٢ - إفاءة الله على بعض المؤمنين ما في أيدي بعض المشركين والكفار والظلمة والفجار من أهل الخلاف لرسول الله ﷺ: «إن جميع ما بين السماء والأرض لله عز وجل ولرسوله ولأتباعهما من المؤمنين ... فما كان من الدنيا في أيدي المشركين والكفار والظلمة والفجار من أهل الخلاف لرسول الله ﷺ والمولي عن طاعتها مما كان في أيديهم ظلموا فيه المؤمنين من أهل هذه الصفات وغلبوهم عليه مما أفاء الله على رسوله، فهو حقهم أفاء الله عليهم وردّه إليهم»^(٣).

٣ - إفاءة الله بعض المغنم على جنود مالك الأشتر: ورد في عهد الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر عندما ولّاه مصر: «لا تكلن جنودك إلى مغنم وزعته بينهم، بل أحدث لهم مع كل مغنم بدلاً مما سواه مما أفاء الله عليهم، تستنصر بهم به، ويكون داعية لهم إلى العودة لنصر الله ولدينه»^(٤).

(١) أفاء: جلب، أرجع.

(٢) الكافي ٥: ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

موارد إفاءة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إفاءة الله بعض الأشياء على النبي محمد صلى الله عليه وآله: «رُبّ متخوِّض متنعّم فيها أفاء الله على رسوله، ما له في الآخرة من خلاق»^(١).

٢ - إفاءة الله على النبي محمد صلى الله عليه وآله ما في أيدي بعض المشركين والكفّار والظلمة والفجّار: «إنّ جميع ما بين السماء والأرض لله عزّ وجلّ ولرسوله ولأتباعها من المؤمنين... فما كان من الدنيا في أيدي المشركين والكفّار والظلمة والفجّار من أهل الخلاف لرسول الله صلى الله عليه وآله والمولي عن طاعتها ممّا كان في أيديهم ظلموا فيه المؤمنين من أهل هذه الصفات وغلبوهم عليه ممّا أفاء الله على رسوله، فهو حقّهم أفاء الله عليهم وردّه إليهم»^(٢).

٣ - إفاءة الله فداً على النبي محمد صلى الله عليه وآله: «رسول الله صلى الله عليه وآله... أفاء الله عليه فداً»^(٣)، «فدك... لم يغزوا المسلمون ولم يطوّوها، ولكنّ الله أفاءها على رسوله»^(٤)، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام بعد فتحه فداً: «يا بُنَيَّة، إنّ الله قد أفاء على أبيك فداً»^(٥).

«لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ﴾ [الإسراء: ٢٦]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل، قد عرفت المسكين فمن ذوي القربى؟ قال: هم

(١) إرشاد القلوب ١: ٣٠٥، ب ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٥: ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ٣١٠، ح ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخرائج والجرائح ١: ١١٣، ب ١، ح ١٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخرائج والجرائح ١: ١١٣، ب ١، ح ١٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

أقاربك، فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة، فقال: إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَكُمْ مِمَّا أَفَاءَ عَلَيَّ، قَالَ: أُعْطَيْتَكُمْ فَدَكُّ»^(١).

٤ - إفاءة الله الدنيا على الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام حول أصحاب الجَمَل: «إِنَّ هَؤُلَاءِ... إِنَّمَا طَلَبُوا هَذِهِ الدُّنْيَا حَسْداً لِمَنْ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَرَادُوا رَدَّ الْأُمُورِ عَلَى أَدْبَارِهَا»^(٢).

إِفَادَةُ اللَّهِ^(٣)

اتّصاف الله بالإفادة:

«اللَّهُمَّ... يَا مُفِيدٌ»^(٤).

موارد إفادة الله:

١ - إفادة الله الكريمة: «اللَّهُمَّ... إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ»^(٥)^(٦).

٢ - إفادة الله البعض بالولد الذي يرزقونه: «عَزَى عليه السلام رَجُلًا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ وَرُزِقَ لَهُ وَلَدٌ، فَقَالَ: عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِيمَا أَبَادَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَفَادَ»^(٧).

(١) تفسير العياشي ٢: ٣١٠، ح ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٣٢٤ - ٣٢٥، الخطبة ١٦٩.

(٣) يتضمّن: فائدة الله.

(٤) مهج الدعوات: ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكريمة: النفسة الجيدة من كل شيء.

(٦) الصحيفة السجادية: ٢٤٧، الدعاء ٣٣.

(٧) غرر الحكم: ٤٦٦، الفصل ٥٥، ح ٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

٣- إفادة الله البعض نعمته: «اللهم فلك الحمد مني حمد من ... لا يجحد نعمتك في الذي أفدته ومحوته عنه»^(١).

٤- إفادة الله إيانا نعمته: «الحمد لله الذي ... أفادني نعمته»^(٢).

٥- إفادة الله إيانا المعونة على تلاوة كتابه: «اللهم ... كتابك ... أفدتنا المعونة على تلاوته»^(٣).

٦- إفادة الله إيانا جزيل الحظّ في السفر: «اللهم إني أريد سفراً، ف... أفدني جزيل الحظّ»^(٤).

٧- إفادة الله إيانا جزيل الكرامة في السفر: «اللهم إني أريد سفراً، ف... أفدني جزيل ... الكرامة»^(٥).

فَائِدَةُ اللَّهِ

فوائد الله لمن سألها من الله تعالى:

إنّ فوائد الله لمن سألها منه تعالى غير محظورات بل هي مبذولات: «إلهي ... فوائذك»^(٦) لمن سألها غير محظورات، بل هي مبذولات»^(٧).

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٩٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢٨٠، الدعاء ٤٢.

(٤) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) فوائذك: عطاياك.

(٧) مصباح المتهجّد: ١٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

نشر الرياح لفوائد الله:

إنَّ الرياح تنشر فوائد الله: «اللَّهُم ... أما الرياح فتنتشر فوائدك»^(١).

أدعية حول فوائد الله:

١ - «اللَّهُم ... املأ من فوائدك يدي»^(٢).

٢ - «اللَّهُم ... تغمّدني بفوائدك»^(٣).

٣ - «اللَّهُم ... تمّم لي فوائدك»^(٤).

٤ - «اللَّهُم ... هب لي من فوائدك أسمىها»^(٥).

٥ - «اللَّهُم ... اشفع لي ... قديم فوائدك بحوادثها»^(٦).

٦ - «اللَّهُم ... لا تحرمني ... فوائدك»^(٧).

٧ - «إلهي وسَيّدي من تهيأ أو تعبأ أو أعدّ أو استعدّ لوفادة مخلوق، رجاء

رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك يا إلهي كانت تهيّتي وتعبّتي

وإعدادي واستعدادي، رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك،

(١) إثبات الوصية: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّادية: ٣٧٤، الدعاء ٤٧.

(٣) مهج الدعوات: ١٦٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٦٩، الدعاء ٤٧.

(٧) مهج الدعوات: ١٤٢ - ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

فلا تُحَيِّبَنِي مِنْ ذَلِكَ»^(١).

معلومة حول فائدة الله ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

توفير الله على أهل البيت عليهم السلام الحظّ من فوائده: «رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً... توفّر عليهم الحظّ من عوائدك وفوائدك»^(٢).

إِفَاضَةُ اللَّهِ

موارد إفاضة الله:

١ - إفاضة الله نوراً من نور عزّه عندما أراد أن يُنشئ المخلوقات ويُبدع الموجودات: «لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُنْشِئَ الْمَخْلُوقَاتِ وَيُبدِعَ الْمَوْجُودَاتِ، أَقَامَ الْخَلَائِقَ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ دَحْوِ الْأَرْضِ وَرَفَعِ السَّمَاوَاتِ، ثُمَّ أَفَاضَ نُورًا مِنْ نُورِ عَزِّهِ، فَلَمَعَ قَبْسًا مِنْ ضِيَائِهِ وَسَطَعَ، ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي تِلْكَ الصُّورَةِ وَفِيهَا صُورَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»^(٣).

٢ - إفاضة الله إحسانه على الخلق: «يَا مَنْ... خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ»^(٤).

٣ - إفاضة الله نعمه على الخلق: «يَا مَنْ... خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لـ... نِعْمِهِ»^(٥).

(١) مصباح المتهدّد: ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٧-٣٤٨، الدعاء ٤٧.

(٣) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ - إفاضة الله النائل على أهل الأرض والسماء: قال الله تعالى: «وعزّي وجلالي، لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء، ثم أعطيت كل واحد منهم، ما نقص من ملكي بعض عضو الذرّة، وكيف ينقص نائل أنا أفضته؟!»^(١).

٥ - إفاضة الله سيبه على من لا يسأله: «إلهي أنت تُفِيضُ سيبك^(٢) على من لا يسألك»^(٣).

٦ - إفاضة الله سيبه على الجاحدين بربوبيّته: «إلهي أنت الذي تُفِيضُ سيبك ... على الجاحدين بربوبيّتك»^(٤).

٧ - إفاضة الله كرامته على العبيد والإماء ليستقبلوا ربهم بصلاتهم: «إنّ العبد إذا أصبح أو الأمة إذا أصبحت أقبل الله تعالى عليه وملائكته ليستقبل ربّه عزّ وجلّ بصلاته، فيؤجّه إليه رحمته، ويُفِيضُ عليه كرامته»^(٥).

٨ - إفاضة الله بسجل من سجّاله على عبد قد آيس ريقه متلف الظمأ: «إلهي فأفِضْ بسجل^(٦) من سجّالك على عبد قد آيس ريقه متلف الظمأ»^(٧).

٩ - إفاضة الله بسجل من سجّاله على عبد آيس أتلفه الظمأ وأحاط بخيط جيده كلال الونى: «إلهي فأفِضْ بسجل من سجّالك على عبد آيس، فقد أتلفه

(١) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) سيبك: عطاؤك.

(٣) مصباح المتهدّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٣، ح ٢٥٦. (رسول الله ﷺ)

(٦) سجل: الدلو الضخمة المملوءة ماء، النصيب.

(٧) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٦.

الظماً، وأحاط بخيط جيده كلال الونى^(١)»^(٢).

١٠ - إفاضة الله علينا من فضله: «اللهم ... أفِض علينا من فضلك»^(٣)،
«اللهم ... أفِض عليّ من فضلك»^(٤).

١١ - إفاضة الله علينا من حيث شاء من فضله: «اللهم ... أفِض عليّ من حيث شئت من فضلك»^(٥).

١٢ - إفاضة الله علينا من سيب فضله نعمة منه سابغة وعطاء غير ممنون:
«اللهم ... أفِض عليّ من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون»^(٦).

مورد إفاضة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إفاضة الله الرحمة على محبّي محمد وآل محمد عليهم السلام وأصحابه: «إن الله ليفيض على كلّ واحد من محبّي محمد وآل محمد وأصحابه من الرحمة ما لو قُسمت على عدد كعدد كلّ ما خلق الله من أوّل الدهر إلى آخره وكانوا كفّاراً لكفاهم، ولأدّاهم إلى عاقبة محمودة: الإيـان بالله حتّى يستحقّوا به الجنّة»^(٧).

(١) الونى: التعب والفتور.

(٢) البلد الأمين: ٤٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ١٦٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٣، ب ٤٦، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٢٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣١٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦١، ح ٢٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

اِفْتِقَارُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالافتقار:

«اللّهم لك الحمد ... على صفحك بعد افتقارك»^(١) «^(٢).

إِفْحَامُ اللَّهِ

موارد إفحام الله:

١ - إفحام الله لسان من أرادنا بشرّ:

«اللّهم من أرادني في يومي هذا وفيما بعده من الأيام من جميع خلقك كلّهم من الجنّ والإنس، قريب أو بعيد، ضعيف أو شديد بشرّ ... بيد أو بلسان أو بقلب، ف ... أفحم لسانه»^(٣).

«اللّهم من أرادني بـ ... شرّ ... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُفحم لسانه»^(٤).

٢ - إفحام الله لسان من أرادنا بسوء:

«اللّهم من أرادني من خلقك بـ ... سوء ... من جنّي أو إنسي، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، ف ... أفحم لسانه»^(٥).

(١) افتقارك: علمك بالمعاصي المستورة، والافتقار في هذا المقام يعني العلم بالأمر الخفيّة.

(٢) إقبال الأعمال: ٧١٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقعة: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ ... سَوْءًا ... مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّي صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، فَاسْأَلْكَ ... أَنْ تُفْحَمَ لِسَانَهُ»^(١).

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بـ... سَوْءٍ ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ ... تُفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٢).

«اللَّهُمَّ ... مَنْ أَرَادَنِي بِسَوْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٣).

٣- إفحام الله لسان مَنْ أَرَادَنَا بِمَسَاءةٍ:

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيهَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلَّهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بـ... مَسَاءةٍ يَبِيدُ أَوْ بِلِسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٤).

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بـ... مَسَاءةٍ ... مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٥).

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بـ... مَسَاءةٍ ... مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٦).

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ ... مَسَاءةٍ مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّي، صَغِيرًا أَوْ

(١) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٢٠٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

كبيراً، فأسألك ... أن تُفحم لسانه»^(١).

«اللهم مَن أرادني بـ... مساءة... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُفحم لسانه»^(٢).

٤ - إفحام الله لسان مَن أرادنا بمكروه:

«اللهم مَن أرادني في يومي هذا وفيما بعده من الأيام من جميع خلقك كلهم من الجنّ والإنس، قريب أو بعيد، ضعيف أو شديد بـ... مكروه... بيد أو بلسان أو بقلب، ف... أفحم لسانه»^(٣).

«اللهم مَن أرادني بـ... مكروه... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن ... تُفحم لسانه»^(٤).

٥ - افحام الله مَن أرادنا ببغي:

«اللهم مَن أرادني من خلقك ببغي... من جنّي أو إنسي، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، ف... أفحم لسانه»^(٥).

«اللهم مَن أرادني من خليقتك بغيّاً... من إنسي أو جنّي، صغيراً أو كبيراً، فأسألك ... أن تُفحم لسانه»^(٦).

(١) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيِي ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ ... تُفْحَمَ لِسَانَهُ»^(١).

٦ - إفحام الله لسان مَنْ أَرَادَنَا بِكَيْدٍ:

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِ... كَيْدٍ مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٢).

٧ - إفحام الله لسان مَنْ أَرَادَنَا بِخِلَافٍ:

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِ... خِلَافٍ مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ ... تُفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٣).

٨ - إفحام الله لسان مَنْ أَرَادَنَا بِعَنْتٍ:

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِ... عَنْتٍ ... مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَ... أَفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٤).

٩ - إفحام الله لسان مَنْ أَرَادَنَا بِعَيْبٍ:

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِ... عَيْبٍ ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ ... تُفْحَمَ لِسَانَهُ»^(٥).

«اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ ... عَيْباً ... مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّي، صَغِيراً أَوْ

(١) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

كبيراً، فأسألك ... أن تُفحم لسانه»^(١).

١٠ - إفحام الله لسان من أرادنا بعطب:

«اللهم من أرادني من خليقتك ... عطباً ... من إنسي أو جنّي، صغيراً أو

كبيراً، فأسألك ... أن تُفحم لسانه»^(٢).

إِفْرَادُ اللَّهِ^(٣)

موارد إفراد الله:

١ - إفراد الله بعض أسمائه الجليلة الرفيعة عنده والعالية المنيعة عن كل

شيء دونه: «أسألك يا الله بحق هذه الأسماء الجليلة الرفيعة عندك، والعالية المنيعة التي ... أفردتها عن كل شيء دونك»^(٤).

٢ - إفراد الله الاسم الرفيع عنده عن كل شيء دونه: «اللهم إني أسألك يا

الله بحق الاسم الرفيع عندك ... الذي ... أفردته عن كل شيء دونك»^(٥).

٣ - إفراد الله الأنبياء عليهم السلام من جميع الخلائق لنفسه: «إنّ الله عزّ وجلّ مكّن

أنبياءه من خزائن لطفه ... وأفردهم من جميع الخلائق لنفسه»^(٦).

(١) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يتضمّن: تفريد الله.

(٤) مهج الدعوات: ٩٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٨، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح الشريعة: ٢٠٢، ب ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ - إفراد الله إيانا: «اللهم ... من يساعدي وأنت أفردتني؟!»^(١).

موارد إفراد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إفراد الله الامتنان على النبي محمد صلى الله عليه وآله بفاتحة الكتاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله عز وجل قال لي: يا محمد، ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧]، فأفرد الامتنان عليّ بفاتحة الكتاب، وجعلها بإزاء القرآن العظيم»^(٢).

٢ - إفراد الله الإمام علياً عليه السلام دون الخلق بسلوكة في مسجد النبي محمد صلى الله عليه وآله: ورد حول واقعة سدّ الأبواب: «إنّ علياً قد انفرد عن الخلق في البيوتة على فراش محمد، ووقاية روحه بروحه، فأفرده الله تعالى دونهم بسلوكة في مسجده»^(٣).

تَفْرِيدُ اللَّهِ

مورد تفريد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

تفريد الله أهل البيت عليهم السلام لأمره: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... متفرد بأمره، فخلق خلقاً ففردهم لذلك الأمر، فنحن هم»^(٤).

(١) الصحيفة السجادية: ١٥٨، الدعاء ٢١.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدمة، ص ٤٢، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ١٣٨، الجزء ٢، ب ٣، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِفْرَاشُ اللَّهِ^(١)

موارد إفراش الله:

- ١ - إفراش الله إيانا: «الحمد لله الذي أفرشني»^(٢).
- ٢ - إفراش الله إيانا عافيته: «اللهم ... أفرشني عافيتك»^(٣).
- ٣ - إفراش الله إيانا مهاده كرامته: «اللهم ... أفرشني مهاده كرامتك»^(٤).

فَرَشَ اللَّهُ

مورد فرش الله:

- فرش الله الأرض: «الله ... فارش الأرض وداحيها»^(٥)، «اللهم ... يا من فرش الأرض وجعلها مهاداً»^(٦)، «يا ربّ ... مهّدت الأرض ففرشتها»^(٧)، «أنت الله ... تملك القدرة التي ... فرشت بها أرضك»^(٨).

(١) يتضمّن: فرش الله.

(٢) إقبال الأعمال: ٧١٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ١٧٢ - ١٧٣، الدعاء ٢٣.

(٤) الصحيفة السجّادية: ٢٧٧، الدعاء ٤١.

(٥) الإلهيلجة: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتّهجد: ١٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) العُدّة القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

إفراغُ اللهِ

معاني إفراغ الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١- الصبّ.

٢- الإخلاء.

موارد إفراغ الله بمعنى الصبّ:

١- إفراغ الله حلال الكرامات على أبدان ملائكته الذين ملأ بهم السماوات جنوداً يسبّحون له: «يا مَنْ خلق السماوات وملأها جنوداً من المسبّحين له من ملائكته ... وأفرغ على أبدانهم حلال الكرامات»^(١).

٢- إفراغ الله العلم إفراغاً على من أراحه تعالى بما يقول: «أرد الله بما تقول يُفرغ عليك العلم إفراغاً»^(٢).

٣- إفراغ الله على العباد من منه العظيم: ورد حول إفراغ الله على العباد: «يا مَنْ ... أفرغ من منه العظيم»^(٣).

٤- إفراغ الله الصبر على العباد: «أفرغ الله ... عليكم الصبر»^(٤).

٥- إفراغ الله الصبر علينا: «اللهم ... أفرغ الصبر عليّ»^(٥).

(١) المزار الكبير: ٨٣، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام: ٢٦١-٢٦٢، ب ٦، ح ١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) أنوار العقول: ٣٩٧، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٦، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٢، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

موارد إفراغ الله بمعنى الصبّ المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إفراغ الله الصبر على أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام:
«أفرغ الله علينا... الصبر»^(١).

٢- إفراغ الله الصبر منه على الإمام المهدي عليه السلام حتى ينتقم: ورد حول
الإمام المهدي عليه السلام في دولته: «اللهم... أفرغ الصبر منك عليه حتى
ينتقم»^(٢).

موارد إفراغ الله بمعنى الإخلاء:

إفراغ الله النبي يونس عليه السلام لعبادته في بطن الحوت: ورد حول قضية بلع
الحوت للنبي يونس عليه السلام: «إِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يَفْرُغَهُ لِعِبَادَتِهِ فِي بَطْنِ
الْحَوْتِ، فَيَسْتَوْجِبُ بِذَلِكَ ثَوَابَهُ وَكَرَامَتَهُ»^(٣).

إِفْرَاقُ اللَّهِ

موارد إفراغ الله:

إفراغ الله إيانا بقوله: ﴿مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾: «إلهي... تُفْرِعْنِي
بقولك: ﴿مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]؟! عَزَّنِي كَرَمَكَ مِنْ نَفْسِي
عَنْ نَفْسِي إِلَى لَوْمِ نَفْسِي، مِنْ لَطْفِ رَأْيِكَ»^(٤).

(١) إقبال الأعمال: ٥٦، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٨٠، ب ٦٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ٢١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِفْسَادُ اللَّهِ

موارد إفساد الله:

١ - إفساد الله عمل الساحرين: «اللهم رب موسى ... وهازم من كاده بسحره بعصاه، ومعيدها بعد العود ثعباناً، وملققها إفك أهل الإفك، ومفسد عمل الساحرين، ومبطل كيد أهل الفساد»^(١).

٢ - إفساد الله برّاني العبد إذا أفسد هذا العبد جوّانيه: «ما من عبد إلا وله جوّاني وبرّاني - يعني سريرة وعلانية - فمن أصلح جوّانيه أصلح الله عزّ وجلّ برّانيه، ومن أفسد جوّانيه أفسد الله برّانيه»^(٢).

٣ - إفساد الله على العبد معيسته إذا فحش على أخيه المسلم: «من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ... وأفسد عليه معيسته»^(٣).

٤ - إفساد الله على العبد معيسته إذا غشّ أخاه المسلم: «من غشّ أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ... وأفسد عليه معيسته»^(٤).

مورد التنفي في إفساد الله:

أن لا يفسد الله عباداتنا بالعُجب: «اللهم ... لا تُفسد عبادتي بالعُجب»^(٥).

(١) البلد الأمين: ٥٩٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٦٨٠، الجزء ١٦، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٢: ٣٢٦، ح ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الصحيفة السجّادية: ١٤٣، الدعاء ٢٠.

إِفْشَاءُ اللَّهِ

موارد إفشاء الله:

١ - إفشاء الله ضيعة مَنْ كانت الدنيا همته: «مَنْ كانت الدنيا همته أفسى الله ضيعة»^(١).

٢ - إفشاء الله فينا نعمته: «اللهم ... أفسى فينا نعمتك»^(٢).

إِفْضَاءُ اللَّهِ

موارد إفضاء الله:

إفضاء الله عهده وذمته بين العباد برحمته: ورد في عهد الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر عندما ولّاه مصر: «قد جعل الله عهده وذمته أمناً أفضاه»^(٣) بين العباد برحمته»^(٤).

أَفْضَلِيَّةُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالأفضليّة:

١ - «اللهم ... يا مَنْ هو ... أفضل»^(٥).

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٥، ح ٧٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٤٨، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) أفضاه: أفضاه.

(٤) تحف العقول: ١٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٠٤، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ - «اللّهم ... أنت ... أفضل»^(١).

٣ - «اللّهم ... ما أفضلك»^(٢).

٤ - «سبحانه من جواد ما أفضله»^(٣).

موارد أفضليّة الله في أفعاله:

١ - أفضل المحسنين: «اللّهم ... يا ... أفضل المحسنين»^(٤).

٢ - أفضل المعطين: «الله تعالى ... أفضل المعطين»^(٥)، «اللّهم ... يا ...

أفضل من أعطى»^(٦).

٣ - أفضل المنعمين في آلائه: «إلهي ... يا أفضل المنعمين في آلائه»^(٧).

٤ - أفضل المنعمين في نعمائه: «إلهي ... يا أفضل المنعمين في نعمائه»^(٨).

موارد أفضليّة الله في موقف العباد منه:

١ - «اللّهم ... أنت ... أفضل ... من أن ... تصف الواصفون صفتك أو

(١) الدرود الواقية: ١٣٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ١٨٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٩٨، ح ٣٢٠. (رسول الله ﷺ)

(٦) البلد الأمين: ٥٧٢. (رسول الله ﷺ)

(٧) البلد الأمين: ٤٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٩.

يبلغوا غايتك»^(١).

٢- «اللهم ... أنت ... أفضل من أن يقدر الخلائق كلهم على صفتك»^(٢).

٣- «اللهم ... أنت ... أفضل ... من أن تُدرك العيان عظمتك»^(٣).

موارد أفضلية الله في توجّه العباد إليه:

١- أفضل مَنْ رجاه راجٍ: «إلهي ... يا ... أفضل مَنْ رجاه راجٍ»^(٤).

٢- أفضل من رجاه الراجون: «اللهم ... يا ... أفضل مَنْ رجاه الراجون»^(٥).

٣- أفضل مرجوٍ: «اللهم ... يا أفضل مرجوٍ»^(٦).

٤- أفضل مرتجى: «يا أفضل مرتجى»^(٧).

٥- أفضل من رُجي: «يا الله، يا أفضل مَنْ رُجي»^(٨).

٦- أفضل مَنْ قصد إليه المقصرون: «رَبِّي ... لا أجد شافعاً إليك إلاّ

معرفتي بأنك أفضل مَنْ قصد إليه المقصرون»^(٩).

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٢٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٤٠٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٦٨، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٥٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المقنعة: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٣٢، ب ٩، الفصل ١٨. (الإمام السجاد عليه السلام)

٧ - أفضل مَنْ قصد إليه المضطّرون: «اللّهم لا أجد شافعاً إليك إلّا معرفتي بأنك أفضل مَنْ قصد إليه المضطّرون»^(١).

٨ - أفضل معبود عبّد: «اللّهم ... يا أفضل معبود عبّد»^(٢).

٩ - أفضل مزور: «اللّهم ... أنت ... أفضل مزور»^(٣).

١٠ - أفضل مَنْ سُئِلَ: «اللّهم ... يا أفضل مَنْ سُئِلَ»^(٤).

موارد ما نرجو أفضله عند الله:

١ - أفضل صلوات الله: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد بأفضل صلواتك»^(٥).

٢ - أفضل بركات الله: «اللّهم ... محمّد وآل محمّد ... بارك عليهم بأفضل بركاتك»^(٦).

٣ - أفضل عافية الله: «اللّهم ... عافني في جميع أموري كلّها بأفضل عافيتك»^(٧).

٤ - أفضل ما سلّم الله على النبي نوح عليه السلام في العالمين: «اللّهم وسلّم على

(١) إقبال الأعمال: ٤٣١، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٦، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح المتهدّد: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٥-٨٠٦، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ٢٤٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) العُدّد القويّة: ٣١٤. (أهل البيت عليه السلام)

محمد وآل محمد كأفضل ما سلّمت على نوح في العالمين»^(١).

٥ - أفضل ما صلّى الله على النبي إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم: «اللّهم فصلّ

على محمد وآل محمد ... كأفضل ما صلّيت ... على إبراهيم وآل إبراهيم»^(٢).

٦ - أفضل ما رحم الله النبي إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم: «اللّهم ... ارحم

محمدًا وآل محمد كأفضل ما ... رحمت ... إبراهيم وآل إبراهيم»^(٣).

٧ - أفضل ما منّ الله على موسى وهارون عليهما السلام: «اللّهم وامن على محمد

وآل محمد كأفضل ما مننت على موسى وهارون»^(٤).

أَفْضَلِيَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ

ما هو أفضل عند الله:

١ - الإيمان: «ليس من الأعمال عند الله عزّ وجلّ بعد الإيمان أفضل من

إدخال السرور على المؤمنين»^(٥).

٢ - إدخال السرور على المؤمنين: «ليس من الأعمال عند الله عزّ وجلّ بعد

الإيمان أفضل من إدخال السرور على المؤمنين»^(٦).

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) قضاء حقوق المؤمنين: ٢١-٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) قضاء حقوق المؤمنين: ٢١-٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ - عفة بطن أو فرج: «ما عند الله شيء هو أفضل من عفة بطن أو فرج»^(١).

٤ - سهر ليلة مريض: «سهر ليلة مريض أفضل عند الله من عبادة سنة»^(٢).

٥ - بعض الأمور: «اللهم ... وقّني لأحبّ الأمور إليك وأرضاها لديك وأفضلها عندك»^(٣).

٦ - شهر رمضان: قال رسول الله ﷺ حول شهر رمضان: «شهر هو عند الله أفضل الشهور»^(٤).

ما هو الأفضل عند الله (المورد المرتبط بأهل البيت عليهم السلام):

عيد الغدير: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «قلت له: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين... إنه اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ علياً للناس علماً»^(٥).

(١) الغايات: ٢٠٢، ب ٤، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٥، المقدمة، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٨٢، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٧٧، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ١١٨، ح ١٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أفضل الناس عند الله:

١ - إمام عادل هدى وهُدي به، أحيى سنّة معلومة وأمات بدعة مجهولة: «إنّ أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدى وهُدي به، أحيى سنّة معلومة وأمات بدعة مجهولة»^(١).

٢ - من أحيى عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه لصلاح آخرته: «إنّ أفضل الناس عند الله من أحيى عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه لصلاح آخرته»^(٢).

٣ - المحسن الذي يكفّر إحسانه: «أفضل الناس عند الله منزلة ... المحسن يكفّر^(٣) إحسانه»^(٤).

الأفضل عند الله (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١ - الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله ... خلق مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي، علي أكرمهم وأفضلهم عند الله»^(٥).

٢ - من يقرأ القرآن كما أنزل ويروي أحاديث أهل البيت عليهم السلام كما قالوها ويدعو الله معزماً بدعائه: «قال الجواد عليه السلام: ما اجتمع رجلان إلا كان أفضلهما عند الله آدبهما، فقيل: يا بن رسول الله، قد عرفنا فضله عند الناس، فما

(١) الجَمَل: ١٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٢٣٦، الفصل ٩، ح ٢٠٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يكفّر: يُخفي ويستر.

(٤) النوادر، للراوندي: ٥١، ح ٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فضله عند الله؟ فقال: بقراءة القرآن كما أنزل، ويروي أحاديثنا كما قلناها، ويدعو الله معزماً^(١) بدعائه^(٢).

٣- العلماء الداعون إلى الله تعالى في غيبة الإمام المهدي عليه السلام والدالّون عليه...: «لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين إليه والدالّين عليه، والذابّين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته، ومن فخاخ النواصب، لما بقي أحد إلا ارتدّ عن دين الله... وهم الأفضلون عند الله عزّ وجلّ»^(٣).

٤- فقيه واحد ينقذ تيمياً من أيتام أهل البيت عليهم السلام المنقطعين عنهم وعن مشاهدتهم بتعليم ما هو محتاج إليه: «فقيه واحد ينقذ تيمياً من أيتامنا المنقطعين عنّا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه، أشدّ على إبليس من ألف عابد؛ لأنّ العابد همّه ذات نفسه فقط، وهذا همّه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمائه لينقذهم من يد إبليس ومردته، ولذلك هو أفضل عند الله من ألف ألف عابد»^(٤).

أَفْضَلِيَّةُ لَدَى اللَّهِ

الأفضل لدى الله (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١- النبي محمد صلى الله عليه وآله: «قال الله عزّ وجلّ: ... الخلق ... أفضلهم لديّ ...

(١) معزماً: مصراً، ملحاً.

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣١٠، ب ٥٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٤، ح ٢٢٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٢، ح ٢٢٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

محمد^(١)، «اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، واجعل عبدك ورسولك
أكرم خلقك عليك، وأفضلهم لديك»^(٢).

٢ - النبي محمد ﷺ والإمام علي عليه السلام وسائر الأئمة عليهم السلام: قال الله عزّ
وجلّ: «إنّ أكرم الخلق عليّ وأفضلهم لدي: محمد وأخوه علي ومن بعده من
الأئمة»^(٣).

أُفُقُ اللَّهِ

صفات أفق الله:

- ١ - طامح: «الحمد لله ... ذي الأفق الطامح»^(٤)،^(٥).
- ٢ - مبین: «يا الله ... يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبین»^(٦).

إِفْقَادُ اللَّهِ

موارد إفقاد الله:

- ١ - إفقاد الله الموجود: «الله ... يُفقد الموجود»^(٧).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢ و ٢٤، ح ١٩. (رسول الله ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ١٠٨، ب ٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧، ح ٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الطامح: العالي والكبير.

(٥) الكافي ٥: ٣٦٩، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٥٤٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ١٧٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢ - إفقاد الله إيانا سوء عواقب الأمور: «اللهم ... أفقدني سوء عواقب الأمور»^(١).

مورد إفقاد الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إفقاد الله أعداءه وأولياءه حجته: «إن أشد ما يكون الله غضباً على أعدائه إذا أفقدهم حجته فلم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون لما أفقدهم حجته طرفة عين»^(٢).

إفْقَارُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإفقار:

- ١ - «الله ... المغني المفقّر»^(٣).
- ٢ - «الله تعالى ... يُفقر وَيُغني»^(٤).
- ٣ - «أنت الله ... أغنيت وأفقرت»^(٥).
- ٤ - «اللهم ... إنك ... تُغني وتُفقّر»^(٦).
- ٥ - «اللهم ... لك الحمد كما ... أفقرت وأغنيت»^(٧).

(١) الدعوات، للراوندي: ٨٧، ب ٢، ح ٣٥. (رسول الله ﷺ)

(٢) كمال الدين ٢: ٣١٩، ب ٣٣، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٦، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٥) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح التهجد: ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٥٦، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

٦ - «قال الله عز وجل: يا عبادي، إني أنا المالك لـ... الإغناء والإفكار»^(١).

٧ - «﴿وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ [البقرة: ١٦٤] المتتابعين الكاديين عليكم بالعجائب التي يُحدثها ربكم في عالمه من ... إغناء وإفكار»^(٢).

ما يفقر الله به:

أحد أسماؤه: «اللهم إني أسألك ... بالاسم الذي به ... أفقرت وأغنيت»^(٣).

موارد إفقار الله:

١ - إفقار الله إيانا بجوده إليه: «اللهم ... أفقرني بجودك إليك»^(٤).

٢ - إفقار الله إيانا إلى رحمته: «اللهم ... عندي لك طلبات، أنا مرتين بها ... وأفقرتني إلى رحمتك»^(٥).

٣ - إفقار الله البعض: «ألا ترى أن الله تعالى كيف أفقر بعضاً وأغنى بعضاً؟! ... ثم ليس للفقراء أن يقولوا: لم أفقرتنا وأغنيتهم؟!»^(٦).

٤ - إفقار الله بعض عباده في الدنيا: «إن الله عز وجل يقول: إني لم أغن الغني لكرامة به عليّ، ولم أفقر الفقير لهوان به عليّ، وهو ممّا ابتليت به الأغنياء

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢١، ح ٣٧٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٠١. (رسول الله ﷺ)

(٤) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٤٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٦، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

بالفقراء، ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنة»^(١).

«إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى منادياً ينادي بين يديه: أين الفقراء؟ فيقوم عنق من الناس كثير، فيقول: عبادي، فيقولون: لبيك ربّنا، فيقول: إنّي لم أفقركم لهوان بكم عليّ، ولكنّي إنّما اخترتكم لمثل هذا اليوم، تصفّحوا وجوه الناس، فمن صنع إليكم معروفاً لم يصنعه إلاّ في فكافوه عنّي بالجنة»^(٢).

«إنّ الله عزّ وجلّ يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر إليهم، فيقول: وعزّي وجلالي، ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم عليّ، ولترون ما أصنع بكم اليوم، فمن زوّد أحداً منكم في دار الدنيا معروفاً فخذوا بيده فأدخلوه الجنة»^(٣).

«إنّ الله ليعتذر إلى عبده المؤمن المحتاج كان في الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه، فيقول: لا وعزّي، ما أفقرتكم لهوان بك عليّ، فارفع هذا الغطاء فانظر ما عوّضتكم من الدنيا، فيكشف فينظر ما عوّضه الله من الدنيا، فيقول: ما يضرّني ما منعتني عمّا عوّضتني»^(٤).

٥ - إفقار الله من شاء: إنّ الله تعالى «من شاء أفقره، ومن شاء أغناه»^(٥).

(١) الكافي ٢: ٢٦٥، ح ٢٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٢٦٣ - ٢٦٤، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٢٦١ - ٢٦٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التمهيد: ٨٨، ب ٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

٦- إفقار الله مَنْ شاء بعد الغنى: إِنَّ الله تعالى «مَنْ شاء ... أفقره بعد الغنى»^(١).

٧- إفقار الله بعض الأغنياء: «اللهم إني ... أسألك بكل ... غني أفقرته أو فقير أغنيته»^(٢).

٨- إفقار الله بعض من شرفه: ورد حول أفعال الله: «ألا ترى يا عبد الله ... كيف شرف واحداً وأفقره؟! وكيف أغني واحداً ووضعه؟!»^(٣).

٩- إفقار الله بعض من حسن صورته: ورد حول أفعال الله: «ألا ترى يا عبد الله، كيف أغني واحداً وقبح صورته؟! وكيف حسن صورة واحد وأفقره؟!»^(٤).

١٠- إفقار الله الزانين: «مكتوب في التوراة: أنا الله ... مفقر الزانين»^(٥).

١١- إفقار الله مَنْ بذّر: «مَنْ بذّر أفقره الله»^(٦).

١٢- إفقار الله مَنْ كسب مالاً من غير حلّه: «مَنْ كسب مالاً من غير حلّه أفقره الله عزّ وجلّ»^(٧).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) العُدّة القويّة: ٩٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٩، ح ٣١٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) الكافي ٥: ٥٥٤، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٤٤٢، ح ٢١٠. (رسول الله ﷺ)

(٧) الأمالي، للطوسي: ٢٨٣، الجزء ٧، ح ٨. (رسول الله ﷺ)

مورد إفكار الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إفكار الله من يأكل بأهل البيت عليهم السلام الناس: «لا تأكل بنا الناس فيفقرك الله»^(١).

موارد النفي في إفكار الله:

- ١ - لا يفقر الله بعض عباده المؤمنين: «قال الله تبارك وتعالى: ... إن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالغناء، ولو أفقرته لأفسده ذلك»^(٢).
- ٢ - أن لا يفقرنا الله إلى أمثالنا: «إلهي ... أقطع رجائي منك وقد أوليتني ما لم أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي وأنا أعتصم بحبلك؟!»^(٣).
- ٣ - أن لا يفقرنا الله إلى أحد من خلقه: «اللهم ... لا تفقرني إلى أحد من خلقك»^(٤).

٤ - أن لا يفقرنا الله إلى أحد سواه: «اللهم ... ارزقني من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً لا تفقرني إلى أحد بعده سواك»^(٥).

٥ - أن لا يفقرنا الله إلى أحد سواه أبداً بعد أن يرزقنا من فضله الواسع رزقاً حلالاً طيباً: «اللهم ... ارزقني من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً لا

(١) الكافي ٢: ٢٩٨، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٤٣٧، ب ٦٢، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٤، ح ٢١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٤١٨. (الإمام السجاد عليه السلام)

تفقرني بعده إلى أحد سواك أبداً»^(١).

٦- أن لا يفرنا الله أبداً بعد أن يرزقنا من فضله الواسع رزقاً هنيئاً:
«اللهم وارزقني ... من فضلك الواسع رزقاً هنيئاً لا تفقرني بعده أبداً»^(٢).

٧- أن لا يفرنا الله بعد أن يرزقنا في عشيّة عرفة: ورد في دعاء عشيّة
عرفة: «أسألك يا الله ... أن ترزقني فيه رزقاً ... لا تفقرني بعده أبداً»^(٣).

٨- أن لا يفرنا الله بعد إذ أغنانا: «اللهم ... لا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا»^(٤).

إِفْلَاتُ اللَّهِ

مورد إفلات الله:

إفلات الله إيانا من حبائل الشيطان: ورد حول الشيطان: «اللهم ... جعلت لي عدواً ... إن لا تفلتني من حبائله يصدني»^(٥).

إِفْلَاجُ اللَّهِ^(٦)

موارد إفلاج الله:

١- إفلاج الله حجج سبعين ألفاً يحشرون من جانب مسجد السهلة، وهم

(١) إقبال الأعمال: ٣١٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٧٣. (رسول الله ﷺ)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٢٣، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٢، ب ٥، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) يتضمّن: فلج الله.

الذين يدخلون الجنة بغير حساب: «مسجد السهلة ... يُحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، أولئك الذين أفلج^(١) الله حججهم»^(٢).

٢- إفلاج الله حجّتنا: «اللهم ... أفلج حجّتنا»^(٣)، «اللهم ... أفلج حجّتي»^(٤).

٣- إفلاج الله حجّتنا بنور يبعثه معنا في البعث من رحمته: «اللهم ... بارك لي في البعث ... فابعث معي يا ربّ نوراً من رحمتك ... تُفلج به حجّتي»^(٥).

موارد إفلاج الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إفلاج الله حجّته بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ... رسولك ... أفلجت به حجّتك»^(٦).

٢- إفلاج الله حجّة النبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم صلّ على محمد ... وأفلج حجّته»^(٧).

٣- إفلاج الله حجّة النبي محمد صلى الله عليه وآله بالصلاة التي نسأله أن يصلّيها

(١) أفلج حجّته: الفلج هو الظفر والفوز، وأفلج حجّته يعني أظهرها، وأحسن الإدلاء بدلائله وبراهينه فغلب خصمه.

(٢) كامل الزيارات: ٧٥، ب ٨، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٨٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣١٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) فلاح السائل: ٣١٤، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح التهجد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

عليه: «اللهم ... صلّ على محمد ... صلاة ... تُفلج بها حجّته»^(١).

٤- إفلاج الله حجّة النبي محمد ﷺ يوم القيامة: «اللهم صلّ على محمد ... وأفلج حجّته ... يوم القيامة»^(٢).

٥- إفلاج الله حجّة الإمام علي عليه السلام في حروب النبي محمد ﷺ: ورد حول الإمام علي عليه السلام في حروب رسول الله ﷺ: «كلّ ذلك يُفلج الله حجّته»^(٣).

٦- إفلاج الله حجّة عترة النبي محمد ﷺ الضائعة الخائفة المستدلّة الذليلة المقتولة: ورد في زيارة يوم عاشوراء: «اللهم ... عترة نبيك العترة الضائعة الخائفة المستدلّة ... أفلج حجّتهم»^(٤)، «اللهم ... العترة الضائعة المقتولة الذليلة ... أفلج حجّتهم»^(٥).

فَلَجُ اللَّهِ

فلج حجّة الله:

«الله ... فلجت حجّته»^(٦).

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٧، ح ٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٢٤، ح ١٥٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الغارات ١: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

مورد فلج الله:

فلج الله العبد بحجّته إذا اتّقاءه: «عباد الله ... اعلّموا أنّه من يتّق الله ...
يفلّجه بحجّته»^(١).

موارد فلج الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١- إنّ الله فلج على من كان النبي محمّد صلى الله عليه وآله خصماً له: «مَنْ كان محمّد له خصماً كان الله له خصماً وفلج عليه»^(٢).
- ٢- «الفلج ... من الله عزّ وجلّ لمن تولّى عليّاً ... وسلّم لفضله وللأوصياء من بعده»^(٣).

إِفْنَاءُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإفناء:

«اللّهم ... يا مفضي»^(٤).

صفات الله في إفنائه:

- ١- إنّ إحداث الله وإفناؤه غيره سواء: «إنّ الله ... إحداثه وإفناؤه غيره سواء»^(٥).

(١) تحف العقول: ١٦٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٥، ح ٧٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢١٠، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٦٤، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٥٤: ١٠٤، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢- لا يستوحش الله من شيء أفناه: «سبحان مَنْ ... لا يستوحش من شيء أفناه»^(١).

٣- إنَّ الله هو المفني وهو المعيد: ورد في وصف الله عزَّ وجلَّ: «إنَّ المفني هو المعيد»^(٢).

موارد إفناء الله:

١- إفناء الله الأشياء: «إذا أفنى الله الأشياء أفنى الصورة والهجاء والتقطيع، ولا يزال مَنْ لم يزل عالماً»^(٣).

٢- إفناء الله الأشياء بعد وجودها: ورد حول الأشياء: «الله ... هو المفني لها بعد وجودها حتى يصير موجودها كمفقودها»^(٤).

٣- إفناء الله كلَّ شيء: «اللَّهُم ... أنت ... خالق كلِّ شيء ومفنيه»^(٥).

٤- إفناء الله كلَّ أحد: اللّهُم «تميت كلَّ أحد، وتفني كلَّ أحد»^(٦).

٥- إفناء الله العوالم والدهور: إنَّ الله تعالى «مفني العوالم والدهور»^(٧).

٦- إفناء الله الدنيا بعد تكوينها: ورد حول الدنيا: «إنَّ الله سبحانه ... هو

(١) الدعوات، للراوندي: ٢٨٨، ب ٤، ح ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١١٧، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٦٩، الخطبة ١٨٦.

(٥) العُدَّة القويَّة: ٣٦٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المجتنبى: ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) توحيد المفضَّل: ٢٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

يفنيها بعد تكوينها، لا لسأم^(١) دخل عليه في تصريفها وتديرها، ولا لراحة واصلة إليه، ولا لثقل شيء منها عليه، لا يملّه طول بقائها فيدعوه إلى سرعة إفنائها^(٢).

٧- إفناء الله الخلق: «الله ... خالق الخلق ومفنيه ومعيده»^(٣).

٨- إفناء الله هذا الخلق وهذا العالم: «إن الله عزّ وجلّ إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم، وسكن أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، جدّد الله عالماً غير هذا العالم...»^(٤).

٩- إفناء الله الخلائق: «ربّ ... يا معيداً ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته»^(٥).

١٠- إفناء الله المخلوقين: اللهم «أنت تفني المخلوقين وتبقى»^(٦).

١١- إفناء الله جرهم ببعثه الرعاف والنمل عليهم بعد غلبتهم على ولاية البيت الحرام وبغيهم واستحلالهم فيها: «إنّ معد بن عدنان خاف أن يُدرس الحرم فوضع أنصابه^(٧)، وكان أوّل مَنْ وضعها، ثمّ غلبت جرهم^(٨) على ولاية

(١) سأم: ملل وضجر.

(٢) نهج البلاغة: ٣٧٠، الخطبة ١٨٦.

(٣) مهج الدعوات: ١٤٤ - ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٣٠٥، ب ٣٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٤١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) أنصابه: حدوده.

(٨) جُرْهُم: قبيلة قديمة من السكّان الأصليين لشبه الجزيرة العربيّة، نزلوا بمكّة بعد قدوم

هاجر وابنها النبي إسماعيل عليه السلام إليها، ثمّ تزوّج النبي إسماعيل عليه السلام منهم.

البيت ... فلما بغت جرهم واستحلوا فيها بعث الله عز وجل عليهم الرعاف^(١) والنمل وأفناهم^(٢).

١٢ - إفناء الله إيانا خير الفناء: «اللهم ... أفني خير الفناء»^(٣)، «اللهم أفني خير الفناء إذا أفنيتني»^(٤).

١٣ - إفناء الله إيانا خير الفناء على موالاته: «اللهم ... أفني خير الفناء إذا أفنيتني على موالاتك»^(٥).

١٤ - إفناء الله إيانا خير الفناء على موالة أوليائه ومعاودة أعدائه: «اللهم ... أفني خير الفناء إذا أفنيتني على ... موالة أوليائك ومعاودة أعدائك»^(٦)، «اللهم ... أفني خير الفناء على موالة أوليائك ومعاودة أعدائك»^(٧).

١٥ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الرغبة إليه: «اللهم ... أفني خير الفناء إذا أفنيتني على ... الرغبة إليك»^(٨)، «اللهم ... أفني خير الفناء على ... الرغبة إليك»^(٩).

(١) الرعاف: خروج الدم من الأنف.

(٢) الكافي ٤: ٢١١، ح ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٦ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الرهبة منه: «اللهم ... أفيني خير الفناء إذا أفيتني على ... الرهبة منك»^(١)، «اللهم ... أفيني خير الفناء على ... الرهبة منك»^(٢).

١٧ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الخشوع له: «اللهم ... أفيني خير الفناء إذا أفيتني على ... الخشوع لك»^(٣).

١٨ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الوفاء بعهدته: «اللهم ... أفيني خير الفناء إذا أفيتني على ... الوفاء بعهدك»^(٤).

١٩ - إفناء الله إيانا خير الفناء على التصديق بكتابه: «اللهم ... أفيني خير الفناء إذا أفيتني على ... التصديق بكتابك»^(٥).

٢٠ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الاتباع لسنة نبيه ﷺ: «اللهم ... أفيني خير الفناء إذا أفيتني على ... الاتباع لسنة نبيك ﷺ»^(٦).

٢١ - إفناء الله إيانا خير الفناء على الخشوع والوقار: «اللهم ... أفيني خير الفناء على ... الخشوع والوقار»^(٧).

(١) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٤) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٥) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٦) مصباح المتهجد: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٥٩، ب ٩، الفصل ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

موارد إفناء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١- إفناء الله جحّاده بسيف الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إن الله تبارك اسمه ... أفنى بسيفي جحّاده»^(١).
- ٢- إفناء الله كلّ بنيّة للجور بالإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم إنّنا نسألك أن تأذن لوليّك في إظهار عدلك في عبادك، وقتل أعدائك في بلادك حتّى لا تدع للجور يا ربّ دعامة إلّا قصمتها، ولا بنيّة إلّا أفنيتها»^(٢).
- ٣- إفناء الله كلّ بقيّة للجور بالإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم إنّنا نسألك أن تأذن لوليّك في ... قتل أعدائك في بلادك حتّى لا تدع للجور يا ربّ ... بقيّة إلّا أفنيتها»^(٣).

إِقَالَةُ اللَّهِ

معاني إقالة الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١- الصفح والتجاوز.

٢- الإزالة والتنحية.

اتّصاف الله بالإقالة:

١- «اللّهم ... يا مقيل»^(٤).

(١) الكافي ٨: ٢٦، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٦، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) مصباح المتّهجد: ٢٩٦. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) مصباح المتّهجد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ - «يا الله ... أنت الذي أقلت»^(١).

٣ - «اللهم ... أنت أهل أن تُقيل»^(٢).

تسمية الله بالمقيل:

«يا الله وأسألك باسمك المقيل»^(٣).

موارد إقالة الله بمعنى الصفح والتجاوز:

١ - إقالة الله أهل الشمال في ابتداء الخلق: «إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يخلق آدم ﷺ أرسل الماء على الطين، ثمّ قبض قبضة فعركها^(٤)، ثمّ فرقها فرقتين بيده، ثمّ ذرأهم فإذا هم يدبّون، ثمّ رفع لهم ناراً، فأمر أهل الشمال أن يدخلوها، فذهبوا إليها فهابوها فلم يدخلوها، ثمّ أمر أهل اليمين أن يدخلوها، فذهبوا فدخلوها، فأمر الله جلّ وعزّ النار فكانت عليهم برداً وسلاماً، فلمّا رأى ذلك أهل الشمال قالوا: ربّنا أقلنا، فأقالهم، ثمّ قال لهم: ادخلوها، فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها، فأعادهم طيناً، وخلق منها آدم ﷺ ... فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء»^(٥).

٢ - إقالة النبي آدم ﷺ عشرته: قال النبي آدم ﷺ: «الله ... نهاني أن أكل

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين ﷺ)

(٢) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت ﷺ)

(٣) البلد الأمين: ٥٦٦. (رسول الله ﷺ)

(٤) عركها: دلّكها دلّكاً.

(٥) الكافي ٢: ٧، ح ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

من الشجرة فعصيته وأكلت منها، فأقالي عثرتي وصفح لي عن جرمي»^(١).

٣- إقالة الله عشرة النبي آدم ﷺ بعد أن دعاه بحق أحد الأسماء: «اللهم إني... أسألك بحق الاسم الذي دعاك به آدم فأقلت عثرته»^(٢).

٤- إقالة الله النبي يعقوب ﷺ زلته: «إن يعقوب أتى ملكاً بناحيتهم يسأله الحاجة، فقال له الملك: ... ما بلغ بك ما أرى من حداثة السن؟ قال: الحزن على ابني يوسف ... ففضى حاجته، فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب، ربك يُقرئك السلام ويقول لك: شكوتني إلى الناس؟! فعفّر^(٣) وجهه في التراب وقال: يا رب، زلّة ألقنيها فلا أعود بعد هذا أبداً، ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب، ارفع رأسك، إن ربك يُقرئك السلام ويقول لك: قد أقلتك فلا تعود تشكوني إلى خلقي»^(٤).

٥- إقالة الله العاثرين: «اللهم ... يا من يقبل العاثرين»^(٥)، «اللهم ... يا من يُمنّ بإقالة العاثرين»^(٦).

٦- إقالة الله المسرفين: «يا رب ... سمعتك تُنادي المسرفين إلى بابك، وتعدهم بحُسن إقالتك»^(٧).

(١) تفسير العياشي ١: ٣٣٧، ح ٧٧. (الإمام الباقر ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت ﷺ)

(٣) عفر: مرّغ.

(٤) تفسير العياشي ٢: ٢٠٠، ح ٦١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٣٢، ب ٩، الفصل ٣٣. (أهل البيت ﷺ)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد ﷺ)

(٧) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٤. (الإمام الرضا ﷺ)

٧- إقالة الله المذنبين: «اللهم ... أنت ... مقيم المذنبين»^(١).

٨- إقالة الله أهل المعاصي وكسبة الذنوب كلّ عثرة إذا أقلعوا وتابوا ...
«لو أنّ أهل المعاصي وكسبة الذنوب إذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول
نعمته وتحويل عافيته أيقنوا أنّ ذلك من الله جلّ ذكره بما كسبت أيديهم،
فأقلعوا وتابوا وفرعوا إلى الله جلّ ذكره بصدق من نيّاتهم وإقرار منهم
بذنوبهم وإساءتهم، لصفح لهم عن كلّ ذنب، وإذا لأقاهم كلّ عثرة»^(٢).

٩- إقالة الله العبد الخاطيء: «سيّدي أنا ... الخاطيء الذي أقلتته»^(٣).

١٠- إقالة الله العليل: ورد حول الإمام الحسن عليه السلام: «قال عليه السلام لرجل
أبلّ^(٤) من علّة: إنّ الله قد ذكرك فاذكّره، وأقالك فاشكره»^(٥)، ورد عن الإمام
السّجّاد عليه السلام: «رأى عليه السلام عليلاً قد برئ، فقال عليه السلام له: يهتّك الطهور من
الذنوب، إنّ الله قد ذكرك فاذكّره، وأقالك فاشكره»^(٦).

١١- إقالة الله من يستقبله في يوم النصف من رجب: «أوحى الله: ... يا
آدم ... إني باعث من ولدك نبياً ... أخصّه وأمتّه بيوم النصف من رجب ...
لا يستقبلوني إلّا أقلتهم»^(٧).

(١) فلاح السائل: ٤٤٣، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) الكافي ٨: ٢٥٦-٢٥٧، ح ٣٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٤١٠. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٤) أبلّ: سُفي، عوفي.

(٥) تحف العقول: ١٦٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٢٠٠. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ١٥٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ - إقالة الله العثرة: «الله... يُقيل العثرة»^(١)، «كم من شيء غبت عنه يا إلهي، ف... أقلت العثرة؟!»^(٢)، «اللهم... أقل العثرة»^(٣).

١٣ - إقالة الله العثرات: اللهم «يا مقيل العثرات»^(٤)، «اللهم... أنت... مقيل العثرات»^(٥)، «الحمد لله... مقيل العثرات»^(٦)، «إلهي... أقلت العثرات فلم أقصر»^(٧).

١٤ - إقالة الله العديد من العثرات: «كم يا إلهي من... عشرة قد أقلتها؟!»^(٨).

١٥ - إقالة الله عثرات المذنبين: «اللهم... يا مقيل عثرات المذنبين»^(٩).

١٦ - إقالة الله عثرات العاثرين: «اللهم... يا... مقيل عثرات العاثرين»^(١٠)، «يا الله... يا مقيل عثرة العاثرين»^(١١).

(١) مصباح المتهجد: ٤٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٠٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٢٤٢، ب ٢٩، ح ١٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) مصباح المتهجد: ١٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٥٠٩، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) العُدّة القويّة: ٢٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله ﷺ)

- ١٧ - إقالة الله عشرة عبده: «إلهي... إن فتحت لدعائي أبواب القبول، وأسعفتني ببلوغ السؤال، ف... مولى أقال عشرة عبده ورحم مقامه»^(١).
- ١٨ - إقالة الله عشرة المؤمن: «المؤمن... يُقبل الله عشرته فيتذكر»^(٢).
- ١٩ - إقالة الله عشرة المذنب الخاطيء بعد أن يتوسّل إليه بإحدى الدعوات: «أسألك اللهم بكلّ دعوة توّسل بها إليك... مذنب خاطيء... أقلت عشرته»^(٣).
- ٢٠ - إقالة الله عشرة الصائم في شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «أيها الصائم... ربّك... إن لم يقلك عشرتك، فمن ترجو لغفران ذنوبك؟!»^(٤).
- ٢١ - إقالة الله العبد نفسه يوم القيامة إذا كفّ نفسه عن أعراض الناس: «مَنْ كفّ نفسه عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة»^(٥).
- ٢٢ - إقالة الله نفس العبد يوم القيامة إذا كفّ نفسه عن أعراض الناس: «مَنْ كفّ نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة»^(٦).
- ٢٣ - إقالة الله العبد عشرته يوم القيامة إذا كفّ عن أعراض الناس: «مَنْ كفّ عن أعراض الناس أقاله الله عشرته يوم القيامة»^(٧).

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٤ - ٢٣٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٢٠٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٥٦، ح ١٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأصول الستة عشر: ١٧٠، ح ٦٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٣٠٥، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) تحف العقول: ٢٨٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٢٤ - إقالة الله العبد عشرته يوم القيامة إذا كفّ عن أعراض المسلمين:
«مَنْ كَفَّ عن أعراض المسلمين أقاله الله عزّ وجلّ عشرته يوم القيامة»^(١).

٢٥ - إقالة الله العبد عشرته يوم القيامة إذا كفّ نفسه عن أعراض المسلمين: «مَنْ كَفَّ نفسه عن أعراض المسلمين أقاله الله يوم القيامة عشرته»^(٢).

٢٦ - إقالة الله العبد عشرته يوم القيامة إذا كفّ أذاه عن جاره: «مَنْ كَفَّ أذاه عن جاره أقاله الله عزّ وجلّ عشرته يوم القيامة»^(٣).

٢٧ - إقالة الله العبد نفسه يوم القيامة إذا أقال نادماً بيعته: «مَنْ أقال نادماً بيعته أقاله الله نفسه يوم القيامة»^(٤).

٢٨ - إقالة الله العبد عشرته يوم القيامة إذا أقال مسلماً في بيع: «أيما عبد أقال مسلماً في بيع أقاله الله تعالى عشرته يوم القيامة»^(٥).

٢٩ - إقالة الله المسلم عشرته يوم القيامة إذا أقال مسلماً في بيع ندامة: «أيما مسلم أقال مسلماً في بيع ندامة أقاله الله عزّ وجلّ عشرته يوم القيامة»^(٦).

٣٠ - إقالة الله المسلم عذاب يوم القيامة إذا أقال مسلماً ندامة في بيع: «أيما

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٥، ح ١٩٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣٣٧، ب ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٩٥، المجلس ٨٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) السرائر ٢: ٢٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ٥: ١٥٣، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المقنع: ٢٩٩، باب ثواب الأعمال. (أهل البيت عليهم السلام)

مسلم أقال مسلماً ندامة في بيع أقاله الله عز وجلّ عذاب يوم القيامة»^(١).

٣١- إقالة الله أصحاب البدعة عشراتهم يوم القيامة: «يُجاء بأصحاب

البدعة يوم القيامة ... فيقول الله جلّ جلاله: ما أردتم؟ فيقولون: أردنا وجهك، فيقول: قد أقلتكم عشراتكم»^(٢).

٣٢- إقالة الله إيانا: «إلهي ... عثرت فأقلتني»^(٣)، «اللّهم ... إن كنت

اقترفت ما أسخطك فأقلني»^(٤)، «إلهي ... بقيت حيران متعلّقاً بعمود عفوك

فأقلني»^(٥)، «اللّهم ... كيف - لولا أملي، ووعدك الصفح عن زلي - أرجو

إقالتك وقد جاهرتك بالكبائر؟!»^(٦)، «اللّهم ... اصفح عمّا جعلت على نفسي

عند الشدائد والعلل والأخطار والاضطرار والمرض أن لا أفعله، فلمّا أقلت

وأنهضت وعافيت وأتممت لم يكن مني وفاء به»^(٧)، «اللّهم وأستغفرك لكلّ

ذنب خفي عن خلقك ولم يعزب^(٨) عنك، فاستقلتك منه فأقلتني»^(٩).

٣٣- إقالة الله إيانا بالاعتراف: «أقلني يا مولاي وإلهي بالاعتراف، فهذا أنا

(١) المؤمن: ١٠٨، ب ٥، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) جامع الأخبار: ٤٦٠، الفصل ١٢٦، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤١، ح ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤١٩، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) يعزب: يبعد، يغيب.

(٩) البلد الأمين: ٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

ذا بين يديك عبد ذليل خاضع»^(١).

٣٤- إقالة الله إيانا على ما كان منا: «اللهم إني أسألك ... أن تُقيلني على ما كان مني، فقد تعلم حاجتي»^(٢)، «اللهم وحاجتي اليوم إليك ... أن تُقيلني على ما كان مني»^(٣).

٣٥- إقالة الله إيانا في ليلة النصف من شعبان: ورد حول ليلة النصف من شعبان: «اللهم اجعلني في هذه الليلة ممن ... علمت استقالته فأقلته»^(٤).

٣٦- إقالة الله إيانا لتخليصنا من سجن الكرب: «اللهم ... خلّصني من سجن الكرب بإقالتك»^(٥).

٣٧- إقالة الله إيانا العثرات: «إلهي ... أقلتني العثرات فلم أقصر»^(٦).

٣٨- إقالة الله إيانا من العثرات: «اللهم ... أقلني من العثرات»^(٧).

٣٩- إقالة الله إيانا عظيم العثرات: «يا من أقلني عظيم العثرات»^(٨).

٤٠- إقالة الله إيانا العثرة: «اللهم ... أقلتني العثرة»^(٩)، «إلهي ... أقلني

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٢٨، ب ٩، الفصل ٣٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٥٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٧٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

العشرة»^(١)، «اللهم ... اصحبني بإقالة العشرة»^(٢).

٤١ - إقالة الله إيانا عثراتنا بحُسن إقالته: «اللهم ... أقِلني عثراتي بحُسن إقالتك»^(٣).

٤٢ - إقالة الله إيانا من عثراتنا: «الحمد لله الذي لم يُقِلني من عثرتي غيره»^(٤).

٤٣ - إقالة الله إيانا عثراتنا: «إلهي ... يا مقيلي عثرتي»^(٥)، «اللهم ... أقلت عثرتي»^(٦)، «اللهم ... أقلتني عثرتي»^(٧)، «اللهم ... أقِلني عثراتي»^(٨)، «اللهم ... أقِلني عثرتي»^(٩)، «اللهم ... أسألك ... أن ... تقيلني عثرتي»^(١٠)، «اللهم ... أتوسّل إليك ... أن تُقيلني عثرتي»^(١١)، «اللهم إني ... أتشفّع إليك بمحمّد ... أن تُقيلني عثرتي»^(١٢)، «اللهم إني ... أتقرّب إليك بملائكتك المقربين

(١) البلد الأمين: ١٧٠ - ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّادية: ٢٤٣، الدعاء ٣٢.

(٤) إقبال الأعمال: ٧١٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٤٠٦، الدعاء ٥١.

(٦) المزار، للمفيد: ١٥٨، ب ٦٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٤٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ٢٣٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الصحيفة السجّادية: ٣٨٧، الدعاء ٤٨.

(١٠) الكافي ٤: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١١) مصباح المتهجّد: ٢٥٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(١٢) مصباح المتهجّد: ٢٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وأنبئناك المرسلين ... أن تقيلني عثرتي»^(١)، «اللهم ... اجعل جائزتي ... أن تقيلني عثرتي»^(٢)، «الحمد لله الذي أقالنا عثرتنا»^(٣)، «الحمد لله الذي ... أقالني عثرتي»^(٤)، «سيدي فبمن أستغيث إن لم تُقيلني عثرتي؟!»^(٥).

٤٤ - إقالة الله إيانا عثراتنا في اليوم السابع عشر من ربيع الأول: ورد في دعاء اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول: «اللهم ... أسألك ... أن تُقيلني في هذا اليوم عثرتي»^(٦).

٤٥ - إقالة الله عثراتنا: «اللهم ... أقلت عثرتي»^(٧)، «يا الله ... يا من أقال عثرتي»^(٨)، «اللهم ... يا مقيل عثرتي»^(٩)، «اللهم ... أنت مقيل عثرتي»^(١٠)، «اللهم ... أنت المقيل عثرتي»^(١١)، «الحمد لله الذي ... أقال عثرتنا»^(١٢)، «اللهم

-
- (١) مصباح المتهجد: ٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٢) الكافي ٤: ٤٦٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)
 (٣) الدروع الواقية: ١٨٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)
 (٤) إقبال الأعمال: ٤٢٤، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٥) مصباح المتهجد: ٤١٣. (الإمام السجاد عليه السلام)
 (٦) إقبال الأعمال: ٩٦، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٧) المصباح، للكفعمي: ٨٨٢، الفصل ٤٨. (الإمام السجاد عليه السلام)
 (٨) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)
 (٩) مهج الدعوات: ٢١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)
 (١٠) البلد الأمين: ٣٥٨. (الإمام الحسين عليه السلام)
 (١١) مصباح المتهجد: ٤١٦. (الإمام السجاد عليه السلام)
 (١٢) الدروع الواقية: ٩٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وقد أمسك رمقي حُسن الظنّ بك في ... إقالة عثرتي»^(١)، «اللهم ... أقل عثرتنا»^(٢)، «اللهم أقل عثرتي»^(٣)، «إلهي ... كُن ... مقيل عثرتي»^(٤)، «اللهم إنّي ... أسألك أن تُقيل عثرتي»^(٥)، «إلهي وسيدي فأعطني من فضلك وسعة رحمتك ... إقالة عثرتي»^(٦).

ورد في الدعاء بعد صلاة عيد الفطر: «اللهم ... اقلبني من مجلسي هذا، ومن مخرجي هذا، ولا تُبق لي فيما بيني وبينك ولا فيما بيني وبين أحد من خلقك ... عشرة إلا أقلتها»^(٧)، «اللهم ... أسألك أن لا تدع لي ... عشرة إلا أقلتها»^(٨)، «اللهم ما ... أوضع جدّي»^(٩) إن لم تُقل عثرتي»^(١٠)، «اللهم ... لا أجد ... لعثرتي مقيلاً ... غيرك»^(١١)، «اللهم ... أدعوك ... دعاء من لا يجد ... لعثرته مقيلاً غيرك»^(١٢).

(١) المصباح، للكفعمي: ٣٧١، الفصل ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح التهجد: ٢٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ١٠٩، ب ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٠٠، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٤١، ب ٩، الفصل ٢٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٩) جدّي: حظّي.

(١٠) إقبال الأعمال: ٤١١، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) مصباح الزائر: ٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(١٢) مصباح التهجد: ١١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٦ - إقالة الله عثراتنا بعزته: «اللهم ... أقل عثرتي بعزتك»^(١).

٤٧ - إقالة الله عثراتنا في شهر رمضان: «اللهم ... تقبل مني شهر رمضان ... اللهم لا تدع لي فيه ... عثرة إلا أقلتها»^(٢).

٤٨ - إقالة الله إيانا زلاتنا في اليوم التاسع من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان: «إلهي ... اليوم ... أقلني زلتي»^(٣).

٤٩ - إقالة الله زلاتنا عند العثار: «إلهي ... أنت الذي ... أقلت عند العثار زلتي»^(٤).

٥٠ - إقالة الله إيانا بعد مجاهرتنا إياه بالكبائر واستخفائنا فيها من أصاغر خلقه: «يا إلهي ... رجونا إقالتك، وقد جاهرناك بالكبائر، واستخفينا فيها من أصاغر خلقك»^(٥)، «اللهم ... أرجو إقالتك، وقد جاهرتك بالكبائر مستخفياً عن أصاغر خلقك»^(٦).

٥١ - إقالة الله إيانا من الخطايا والهفوات في اليوم الرابع عشر من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الرابع عشر من شهر رمضان: «اللهم ... أقلني فيه من الخطايا والهفوات»^(٧).

(١) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧-١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ٤٠٥، الدعاء ٥١.

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٢٥، ح ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٣٢، ب ٩، الفصل ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٢ - إقالة الله إيانا بعد استغفارنا: اللهم «استغفرتُ فأقلت»^(١).

٥٣ - إقالة الله إيانا من صرعة دائنا: «اللهم ... أقلني من صرعة دائي»^(٢).

٥٤ - إقالة الله إيانا من مصارع العبرات: «اللهم ... أقلني من ... مصارع

العبرات»^(٣).

٥٥ - إقالة الله إيانا من عقابه في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان:

ورد في دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان: «أستغفر الله من كل

ذنب، وأسأله في يومي هذا، وساعتي هذه، وزماني أن يتكرّم عليّ بـ... الإقالة

من عقابه»^(٤).

موارد إقالة الله بمعنى الصفح والتجاوز المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إقالة الله عشرة الشيعة بأهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام

للشيعة: «بنا يقيل الله عشرتكم»^(٥).

٢ - إقالة الله عشرتنا بحبّ الإمام علي عليه السلام: «يا أمير المؤمنين ... حشرنى

الله في زمرتك ... وأقال عشرتي بحبّك»^(٦).

٣ - إقالة الله عشرتنا بمحبة الأئمة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمة عليهم السلام: «الله

(١) الصحيفة السجادية: ٣٩٠، الدعاء ٤٩.

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٢٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٤ - ٥٢٥، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٤٨، ح ٤٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

... أقال عثرتي بمحبتكم»^(١).

موارد النفي في إقالة الله بمعنى الصفح والتجاوز:

١ - لا يقبل الله يوم القيامة عثرة من يقتل مؤمناً متعمداً: «قال موسى عليه السلام: إلهي، فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامة، ولا أقبل عثرته»^(٢).

٢ - أن لا يقبل الله عثرة البعض يوم القيامة: ورد حول الإمام علي عليه السلام زمن رسول الله صلى الله عليه وآله عندما طلب البعض من الرسول صلى الله عليه وآله معجزة إحياء الموتى، فبعثهم مع الإمام علي عليه السلام: «أمير المؤمنين عليه السلام ... سلم على أهل القبور ودعا وتكلم بكلام لم يسمعه القوم، فاضطربت الأرض وارتجت، فدخلهم من ذلك ذعر شديد، فقالوا: أقلنا يا أبا الحسن، أقالك الله، ورجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له: أقلنا، فقال لهم: إنا رددتم على الله، لا أقالكم الله عثرتكم يوم القيامة»^(٣).

٣ - أن لا يقبل الله عثرة أحمد بن هلال العبرثائي: كتب الإمام العسكري عليه السلام حول أحمد بن هلال العبرثائي: «لا غفر الله له ذنبه، ولا أقاله عثرته»^(٤).

موارد إقالة الله بمعنى الإزالة والتنحية:

إقالة الله العديد من فادح من البلاء: «اللهم ... كم من فادح^(٥) من البلاء أقلته»^(٦).

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٥٦، المجلس ٣٧، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إثبات الوصية: ١٥١ - ١٥٢. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٥٣٠، ح ١٠٢٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) فادح: نازل، مصيبة، ضرر كبير.

(٦) مصباح التهجد: ٥٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

إِقَامَةُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإقامة:

- ١ - «اللّهم ... يا مقيم»^(١).
- ٢ - «الحمد لله ... الذي ... أقام فتهمين»^(٢).

موارد إقامة الله:

- ١ - إقامة الله باستطاعته على العالمين: «أسألك اللّهم ... باستطاعتك التي أقمّت بها على العالمين»^(٣).
- ٢ - إقامة الله بكلّ شيء: «اللّهم ... أنت ... المقيم بكلّ شيء»^(٤).
- ٣ - إقامة الله في ملكه: «اللّهم ... يا من هو في ملكه مقيم»^(٥).
- ٤ - إقامة الله عرشه وكرسيّه في الهواء بأحد أسمائه: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي أقمّت به عرشك وكرسيك في الهواء»^(٦).
- ٥ - إقامة الله أركان العرش بعزّته: «الحمد لله ... الذي ... أقام بعزّته أركان العرش»^(٧).

(١) المصباح، للكفعمي: ٣٣٤، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٥، ب ٨٠، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٢٩٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال، ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٣٣٦، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) مصباح المتهدّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٥، ب ٨٠، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

٦- إقامة الله الخلائق في صورة واحدة قبل دحو الأرض ورفع السماوات عندما أراد أن يُنشئ المخلوقات ويُبدع الموجودات: «لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُنْشِئَ المخلوقات ويُبدع الموجودات، أقام الخلائق في صورة واحدة قبل دحو الأرض ورفع السماوات»^(١).

٧- إقامة الله الخلق صفوفاً في الذرّ الأوّل: «إِنَّ اللهُ تبارك وتعالى لَمَّا ذَرَأَ الخلق في الذرّ الأوّل فأقامهم صفوفاً، وبعث الله محمّداً، فأمن به قوم وأنكره قوم، فقال الله: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٦]، يعني به محمّداً ﷺ، حيث دعاهم إلى الله عزّ وجلّ في الذرّ الأوّل»^(٢).

٨- إقامة الله السماوات والأرض: «الله... أقام السماوات والأرض، ثمّ استوى على العرش»^(٣).

٩- إقامة الله السماوات والأرض في ستّة أيام: «اللّهم... يا مَنْ أقام السماوات والأرض في ستّة أيام»^(٤).

١٠- إقامة الله السماوات بنوره: «اللّهم... أسألك بنورك الذي... أقمت به السماوات»^(٥).

١١- إقامة الله السماوات بغير معين: «سبحان مَنْ أقام السماوات بغير...

(١) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٨-٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير القمي: ٦٣٦، ح ٨٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٠٤، ب ١١، الفصل ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨١، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٦٠. (أهل البيت عليه السلام)

معين»^(١).

- ١٢ - إقامة الله السماوات بغير عمد: «سبحان من أقام السماوات بغير عمد»^(٢).
- ١٣ - إقامة الله السماوات بغير قوائم: «الحمد لله الذي ... خلق السماوات بلا دعائم، وأقامها بغير قوائم»^(٣).
- ١٤ - إقامة الله رصداً من الشهب الثواقب على نقاب السماء: ورد حول السماء: «الله ... أقام رصداً»^(٤) من الشهب الثواقب^(٥) على نقابها^(٦)»^(٧).
- ١٥ - إقامة الله الأرض بغير قوائم: «الله ... أنشأ الأرض ف... أقامها بغير قوائم»^(٨).
- ١٦ - إقامة الله الأرض بغير سند: «يا من ... أقام الأرض بغير سند»^(٩).
- ١٧ - إقامة الله بقدسه حياة كل شيء: «اللهم ... إنك أقمته بقدسك حياة كل شيء»^(١٠).

(١) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله ﷺ)

(٢) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله ﷺ)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) رصداً: حرساً.

(٥) الشهب الثواقب: النجوم الشديدة الضياء.

(٦) نقابها: جمع نقب، وهو الخرق.

(٧) نهج البلاغة: ١٥٤ - ١٥٥، الخطبة ٩١.

(٨) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

(٩) مصباح المتهجد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) بحار الأنوار ٩١: ١٥٧، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

١٨ - إقامة الله من الأشياء أودّها: «سبحانه ... أقام من الأشياء أودّها»^(١) .

١٩ - إقامة الله النملة على قوائمها: ورد حول النملة: «الله ... أقامها على قوائمها»^(٢) .

٢٠ - إقامة الله بعض الحجج: «أعيد ... نفسي ... بكلّ حجة أقامها الله»^(٣) .

٢١ - إقامة الله النبي عيسى عليه السلام آية للعالمين: «الله ... أقام عيسى آية للعالمين»^(٤) ، «... ولا أقام الله عيسى بن مريم آية للعالمين إلا بالخضوع لعلي عليه السلام»^(٥) .

٢٢ - إقامة الله دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيّه ﷺ: «لا تذهب الأيام والليالي حتى ... يقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيّه»^(٦) .

٢٣ - إقامة الله الحقّ: «اللهم أمّت الباطل وأقم الحقّ»^(٧) .

(١) أودّها: اعوجاجها.

(٢) التوحيد: ٥٩، ب، ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٦٢، الخطبة ١٨٥.

(٤) مصباح المتهجد: ١٦٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) كتاب سليم: ٨٥٩، ح ٤٦. (رسول الله ﷺ)

(٦) الاختصاص: ٢٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٣: ٥٣٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٠، ب ٤٥، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

٢٤ - إقامة الله حقه: «اللهم ... بلغ المؤمنين تأمليهم من إقامة حَقِّك»^(١).

٢٥ - إقامة الله الحجّة: «اللهم ... يا مَنْ ... أقام الحجّة»^(٢).

٢٦ - إقامة الله الدلالة: «اللهم ... يا مَنْ ... أقام الدلالة»^(٣).

٢٧ - إقامة الله الدلالات للعباد: ﴿وَمَنْ يَتَّبِدْ أَلْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ﴾

[البقرة: ١٠٨]، بأن لا يؤمن عند مشاهدة ما يقترح من الآيات أو لا يؤمن إذا عرف أنّه ليس له أن يقترح، وآته يجب أن يكتفي بما قد أقامه الله تعالى من الدلالات، وأوضحه من الآيات البيّنات، فيتبدّل الكفر بالإيمان، بأن يُعانَد ولا يلتزم الحجّة القائمة عليه، ﴿فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، أخطأ قصد الطرق المؤدّية إلى الجنان، وأخذ في الطرق المؤدّية إلى النيران»^(٤).

٢٨ - إقامة الله منار القصد لخلقه إلى طريق أمره بمعادن لطفه: «اللهم ...

خلقك ... أقمت لهم منار القصد إلى طريق أمرك بمعادن لطفك»^(٥).

٢٩ - إقامة الله من شواهد البيّنات على لطيف صنعته وعظيم قدرته ما

انقادت له العقول معترفة به ومسلّمة له: إنّ الله تعالى «أقام من شواهد البيّنات على لطيف صنعته وعظيم قدرته ما انقادت له العقول معترفة به ومسلّمة له»^(٦).

(١) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٧، ح ٣١٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٢٨٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ٣١٠ - ٣١١، الخطبة ١٦٥.

٣٠- إقامة الله من شواهد البيّنات على لطيف صنعته وعظيم قدرته ما نعقت في أسماعنا دلائله على وحدانيّته: إنّ الله تعالى «أقام من شواهد البيّنات على لطيف صنعته وعظيم قدرته ما ... نعقت^(١) في أسماعنا دلائله على وحدانيّته»^(٢).

٣١- إقامة الله دعائم الإسلام على محبّته: «إنّ هذا الإسلام دين الله الذي ... أقام دعائمه على محبّته»^(٣).

٣٢- إقامة الله للحقّ مناصبه عند تمرد الظالمين على خلصائه ...: «اللهم ... تمرد الظالمون على خلصائك، واستباحوا حريمك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، اللهم فبادرهم بقواصف سخطك ... وأقم للحقّ مناصبه»^(٤).

٣٣- إقامة الله للحقّ مناصه عند ردّ الظالمين على خلصائه ...: «اللهم ... ردّ الظالمون على خلصائك، واستباحوا حرّماتك، وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك، اللهم فبادرهم بقواصف مساخطك ... وأقم للحقّ مناصه»^(٥).

٣٤- إقامة الله العديد من الصرعات: «اللهم وكم ... من صرعة

(١) نَعَقْتُ: صاحت.

(٢) نهج البلاغة: ٣١٠-٣١١، الخطبة ١٦٥.

(٣) نهج البلاغة: ٤٢٥، الخطبة ١٩٨.

(٤) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٦٥٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أقمت؟!»^(١).

٣٥- إقامة الله صرعتنا: «اللهم ... أقم صرعتي»^(٢).

٣٦- إقامة الله للآباء والأُمَّهات بالأقوات والكسوات والمهّمات: «اللهم إني أسألك بالرحمة التي ... بها ... أقمت للآباء والأُمَّهات بالأقوات والكسوات والمهّمات»^(٣).

٣٧- إقامة الله إيانا مقام إلهيته: «إلهي أنت أقمّني مقام إلهيتك»^(٤).

٣٨- إقامة الله إيانا باختياره لنا عن اختيارنا: «إلهي أقمّني ب... اختيارك لي عن اختياري»^(٥).

٣٩- إقامة الله إيانا بتدبيره لنا عن تدبيرنا: «إلهي أقمّني بتدبيرك لي عن تدبيرتي»^(٦).

٤٠- إقامة الله إيانا مقام صدق: ورد في دعاء أوّل الشهر: «اللهم ... في شهرنا هذا ... أقمنا به مقام صدق»^(٧).

٤١- إقامة الله إيانا بصدق العبوديّة بين يديه: «إلهي ... أقمّني بصدق

(١) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣١٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٩٣، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) العُدّد القويّة: ٣٢٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) الدرّوع الواقية: ٣٩، الفصل ١. (أهل البيت عليه السلام)

العبودية بين يديك»^(١).

٤٢ - إقامة الله إيانا في أهل ولايته مقام من رجا الزيادة من محبته تعالى:

«إلهي أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك»^(٢).

٤٣ - إقامة الله إيانا في الفقراء: «إلهي كيف لا أفقر وأنت الذي في الفقراء

أقمتني؟!»^(٣).

٤٤ - إقامة الله أودنا بأولادنا: «اللهم ومُنّ عليّ ببقاء ولدي ... وأقم بهم

أودي»^(٤).

٤٥ - إقامة الله القيامة بأحد أسمائه: «أسألك يا الله باسمك الذي ... تقيم

به القيامة»^(٥).

٤٦ - إقامة الله شهر رمضان في القيامة على قلة لا يخفى: «إنّ الله ... يحشر

شهر رمضان في أحسن صورة، فيقيمه في القيامة على قلة لا يخفى»^(٦).

٤٧ - إقامة الله العبد من قبره مسوداً وجهه ومزرقه عيناه مغلولة يدها إلى

عنقه إذا أتاه المؤمن في حاجة فلم يقضها وهو يقدر على قضائها: «من أتاه

المؤمن في حاجة فلم يقضها، وهو يقدر على قضائها، أقامه الله تعالى من قبره

(١) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ١٨٦، الدعاء ٢٥.

(٥) مصباح المتعجّد: ٢١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٧، ح ٣٧٤. (رسول الله ﷺ)

مسوداً وجهه، ومزرقه عيناه، مغلولة يدها إلى عنقه، يُنادى عليه: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يُؤمر إلى النار»^(١).

٤٨ - إقامة الله المسلم مقام السمعة والرياء إذا قام بأخيه المسلم مقاماً شائناً: «من قام بأخيه المسلم مقاماً شائناً، أقامه الله مقام السمعة والرياء»^(٢).

٤٩ - إقامة الله المؤمن يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقه عيناه مغلولة يدها إلى عنقه إذا منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره: «أيما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه، وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره، أقامه الله يوم القيامة مسوداً وجهه، مزرقه عيناه، مغلولة يدها إلى عنقه، فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يُؤمر به إلى النار»^(٣).

٥٠ - إقامة الله العبد يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه إذا صام شهر رمضان محتسباً له تعالى: «قال موسى ﷺ: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟ قال: يا موسى، أقيم يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه»^(٤).

٥١ - إقامة الله العبد يوم القيامة خمسمائة عام على رجله حتى يسيل عرقه أو دمه إذا حبس حق المؤمن: «من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجله حتى يسيل عرقه أو دمه، وينادي منادٍ من عند الله: هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه»^(٥).

(١) غرر الأخبار: ٣٧٧، الفصل ٣٥. (الإمام الصادق ﷺ)

(٢) الاختصاص: ٢٢٧ - ٢٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٣) الكافي ٢: ٣٦٧، ح ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٥٧، المجلس ٣٧، ح ٨. (الإمام علي ﷺ)

(٥) الكافي ٢: ٣٦٧، ح ٢. (الإمام الصادق ﷺ)

٥٢ - إقامة الله العبد مقام الذلّ يوم القيامة حتّى يخرج ممّا قال إذا روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه وهدم مروّته: «مَنْ روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه وهدم مروّته، أقامه الله عزّ وجلّ مقام الذلّ يوم القيامة حتّى يخرج ممّا قال»^(١).

٥٣ - إقامة الله العبد يوم القيامة على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قال فيه إذا بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه: «مَنْ بهت مؤمناً أو مؤمنة، أو قال فيه ما ليس فيه، أقامه الله يوم القيامة على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قاله فيه»^(٢)، «مَنْ بهت مؤمناً أو مؤمنة فقال فيه ما ليس فيه، أقامه الله تعالى على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قال»^(٣).

٥٤ - إقامة الله من نكح امرأة حلالاً بهال حلال بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم، ثمّ يهوى فيها سبعين خريفاً إذا أراد بها فخراً أو رياءً: «مَنْ نكح امرأة حلالاً بهال حلال، غير أنّه أراد بها فخراً أو رياءً ... أقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم، ثمّ يهوى فيها سبعين خريفاً»^(٤).

موارد إقامة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إقامة الله نور النبي محمد صلى الله عليه وآله بين يديه في مقام القرب: ورد حول نور النبي محمد صلى الله عليه وآله الذي كان أوّل ما خلق الله: «الله ... أقامه بين يديه في

(١) المؤمن: ١٥٠، ب ٨، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٧، ب ٣١، ح ٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مسند الرضا عليه السلام: ٦٤، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مقام القرب ما شاء الله، ثم جعله أقساماً، فخلق العرش من قسم، والكرسي من قسم، وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم، وأقام القسم الرابع في مقام الحبّ ما شاء الله»^(١).

٢ - إقامة الله أقسام نور النبي محمد ﷺ بين يديه في مقام القرب ومقام الحبّ ومقام الخوف ومقام الرجاء:

ورد حول القسم الرابع من القسم الأوّل من أقسام نور النبي محمد ﷺ الذي أقامه الله بين يديه في مقام القرب: «الله ... أقام القسم الرابع في مقام الحبّ ما شاء الله، ثمّ جعله أقساماً، فخلق القلم من قسم، واللوح من قسم، والجنّة من قسم، وأقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله»^(٢).

ورد حول القسم الرابع من القسم الثاني من أقسام نور النبي محمد ﷺ الذي أقامه الله بين يديه في مقام الحبّ: «الله ... أقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله، ثمّ جعله أجزاء، فخلق الملائكة من جزء، والشمس من جزء، والقمر والكواكب من جزء، وأقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله»^(٣).

ورد حول القسم الرابع من القسم الثالث من أقسام نور النبي محمد ﷺ الذي أقامه الله بين يديه في مقام الخوف: «الله ... أقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله، ثمّ جعله أجزاء، فخلق العقل من جزء، والعلم والحلم من

(١) بحار الأنوار ٢٥: ٢٢، ح ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) بحار الأنوار ٢٥: ٢٢، ح ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) بحار الأنوار ٢٥: ٢٢، ح ٣٧. (رسول الله ﷺ)

جزء، والعصمة والتوفيق من جزء، وأقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله^(١).

ورد حول القسم الرابع من القسم الرابع من أقسام نور النبي محمد ﷺ الذي أقامه الله بين يديه في مقام الرجاء: «الله ... أقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله، ثم نظر إليه بعين الهيبة، فرشح ذلك النور، وقطرت منه مائة ألف وأربعة وعشرون ألف قطرة، فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول، ثم تنفست أرواح الأنبياء، فخلق الله من أنفاسها أرواح الأولياء والشهداء والصالحين»^(٢).

٣ - إقامة الله محمداً وعلياً والطيبين عليهم السلام أشباحاً قبل المخلوقات: «إن الله خلق محمداً وعلياً والطيبين من نور عظمته، وأقامهم أشباحاً قبل المخلوقات»^(٣).

٤ - إقامة الله محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مقام نفسه: ورد حول محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «الله ... أقامهم مقام نفسه؛ لأنه لا يرى ولا يدرك، ولا تُعرف كفيته ولا إنيته»^(٤).

٥ - إقامة الله النبي محمداً ﷺ في سائر عالمه في الأداء مقامه: «أشهد أن محمداً عبده ... أقامه في سائر عالمه في الأداء مقامه؛ إذ كان لا تُدرکه الأبصار،

(١) بحار الأنوار ٢٥: ٢٢، ح ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) بحار الأنوار ٢٥: ٢٢، ح ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٦٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

ولا تحويه خواطر الأفكار، ولا تمثله غوامض الظنن في الأسرار»^(١).

٦- إقامة الله عبد الله والد النبي محمد ﷺ لدن بيته: ورد حول والد رسول الله ﷺ: «اللهم ... عبد الله ... لقد أقمته لدن بيتك، وجعلت له المشاعر والمتاجر»^(٢).

٧- إقامة الله النبي محمد ﷺ على ما أراد بعد تأديبه: «إن الله أدب نبيّه حتى إذا أقامه على ما أراد قال له: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]»^(٣).

٨- إقامة الله دينه بالنبي محمد ﷺ: «اللهم ... رسولك ... أقمت به دينك»^(٤).

٩- إقامة الله عمود الدين بالنبي محمد ﷺ: «أقام الله بمحمد ﷺ عمود الدين»^(٥).

١٠- إقامة الله الرسالات بالنبي محمد ﷺ: «اللهم صلّ على نبيك ... الذي ... أقمت به الرسالات»^(٦).

١١- إقامة الله النبي محمد ﷺ وجبرئيل على الصراط يوم القيامة: «إذا

(١) مصباح المتهجد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إثبات الوصية: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٩-٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ١١٥، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) المزار الكبير: ٧٧-٧٨، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

كان يوم القيامة أقام الله تعالى محمداً وجبرئيل على الصراط، فلا يجوزهُ إلا مَنْ معه براءة كتبها له علي بن أبي طالب بجوازه»^(١).

١٢ - إقامة الله إيانا بالنبي محمد ﷺ على المحجة العظمى: «اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك الذي ... أقمنا به على المحجة العظمى»^(٢).

١٣ - إقامة الله إيانا بالنبي محمد ﷺ على سبيل التقوى: «اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك الذي ... أقمنا به على ... سبيل التقوى»^(٣).

١٤ - إقامة الله إيانا في مقام النبي محمد ﷺ بلا حول ولا قوة كان منّا في ذلك إلا برحمته: ورد في زيارة رسول الله ﷺ: «اللهم هذا مقام نبيك ... وقد أقمنا فيه بلا حول ولا قوة كان منّي في ذلك إلا برحمتك»^(٤).

١٥ - إقامة الله دعائم الإسلام بأهل البيت عليّ: قال الإمام عليّ عليه السلام: «اللهم بنا أقام دعائم الإسلام»^(٥).

١٦ - إقامة الله الميل بأهل البيت عليّ: قال الإمام عليّ عليه السلام: «أيها الناس، بنا أنار الله السبيل وأقام الميل»^(٦)^(٧).

(١) غرر الأخبار: ٢٢٢، الفصل ١٩. (رسول الله ﷺ)

(٢) مصباح المتهجد: ٤٥٤. (أهل البيت عليّ)

(٣) مصباح المتهجد: ٤٥٤. (أهل البيت عليّ)

(٤) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليّ)

(٥) أنوار العقول: ٣٦٩، الرقم ٣٩٥. (الإمام عليّ عليه السلام)

(٦) أقام الميل: عدل، أزاح الاعوجاج.

(٧) إثبات الوصية: ١٣١. (الإمام عليّ عليه السلام)

١٧ - إقامة الله عتره النبي محمد ﷺ لنا دليلاً: «اللهم ... عتره نبيك ... أقمتمهم لنا دليلاً»^(١).

١٨ - إقامة الله عتره النبي محمد ﷺ لنا علماً: «اللهم ... عتره نبيك ... أقمتمهم لنا ... علماً»^(٢).

١٩ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام من بين خلقه: «اللهم ... أهل الكساء ... أنت المتفضل عليهم حيث أقمتمهم من بين خلقك»^(٣).

٢٠ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام حججاً على خلقه: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم حججاً على خلقك»^(٤).

٢١ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام دلائل على توحيدهم: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم ... دلائل على توحيدك»^(٥).

٢٢ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام دلائل على ما يُستدلّ بوحديته: «اللهم ... أهل الكساء ... إنك أقمتمهم دلائل على ما يُستدلّ بوحديتك»^(٦).

٢٣ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام هداة تُنبّه عن أمره: «اللهم هؤلاء

(١) مصباح المتهدّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهدّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٤٥، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٤٥، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم ... هداة تُنبّه عن أمرك»^(١).

٢٤ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام هداة تهدي إلى دينه: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم ... هداة ... تهدي إلى دينك»^(٢).

٢٥ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام هداة توضح ما أشكل على عباده: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم ... هداة ... تُوضح ما أشكل على عبادك»^(٣).

٢٦ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام باباً للمعجزات التي يعجز عنها غيره: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتمهم ... باباً للمعجزات التي يعجز عنها غيرك»^(٤).

٢٧ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام باباً إلى المعجزات بعلمه الذي يعجز عنه الخلق غيرهم: «اللهم ... أهل الكساء ... إنك أقمتمهم ... باباً إلى المعجزات بعلمك الذي يعجز عنه الخلق غيرهم»^(٥).

٢٨ - إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام باباً للمعجزات التي بها تبين حجّته:

(١) مصباح المتهدّد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهدّد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٥، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتهم ... باباً للمعجزات التي ... بها تبين حجتك»^(١).

٢٩- إقامة الله أهل الكساء عليهم السلام باباً للمعجزات التي تدعو إلى تعظيم السفير بينه وبين خلقه: «اللهم هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ... إنك أقمتهم ... باباً للمعجزات التي ... تدعو إلى تعظيم السفير بينك وبين خلقك»^(٢).

٣٠- إقامة الله لأهل كل دهر وزمان دليلاً من لدن النبي آدم عليه السلام إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله من أئمة الهدى وقادة أهل التقى: «اللهم ... في كل دهر وزمان أرسلت فيه رسولا وأقمت لأهله دليلاً من لدن آدم إلى محمد صلى الله عليه وآله من أئمة الهدى، وقادة أهل التقى»^(٣).

٣١- إقامة الله في كل أوان إماماً علماً لعباده ومناراً في بلاده بعد أن وصل حبله بحبله تعالى: «اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان إمام أقمته علماً لعبادك، ومناراً في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك»^(٤).

٣٢- إقامة الله الأولياء بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله: «إن الله ... لما منّ عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم، قال الله في كتابه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]»^(٥).

(١) مصباح المتهجد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٥٣٣ - ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجادية: ٥٤ - ٥٥، الدعاء ٤.

(٤) الصحيفة السجادية: ٣٤٨ - ٣٤٩، الدعاء ٤٧.

(٥) تحف العقول: ٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣٣- إقامة الله كتابه في كل زمان بإمام ذلك الزمان: ورد في دعاء المؤمن لإمام زمانه عليه السلام: «اللهم ... وليك ... أقم به كتابك»^(١).

٣٤- إقامة الله حدوده في كل زمان بإمام ذلك الزمان: ورد في دعاء المؤمن لإمام زمانه عليه السلام: «اللهم ... وليك ... أقم به ... حدودك»^(٢).

٣٥- إقامة الله شرائعه في كل زمان بإمام ذلك الزمان: ورد في دعاء المؤمن لإمام زمانه عليه السلام: «اللهم ... وليك ... أقم به ... شرائعك»^(٣).

٣٦- إقامة الله سنن نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله في كل زمان بإمام ذلك الزمان: ورد في دعاء المؤمن لإمام زمانه عليه السلام: «اللهم ... وليك ... أقم به ... سنن نبيك ورسولك»^(٤).

٣٧- إقامة الله روح الإمام علي عليه السلام بين ضياء عرشه: قال الإمام علي عليه السلام: «إلهي ... لا تترك بيني وبين ملكوت عزك باباً إلا فتحتة، ولا حجاباً من حجب الغفلة إلا هتكته حتى تُقيم روعي بين ضياء عرشك، وتجعل لها مقاماً نصب نورك»^(٥).

٣٨- إقامة الله الإمام علياً عليه السلام في الأظلة: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا الذي أقامني الله في الأظلة»^(٦).

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٤ - ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦٤ - ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦٤ - ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٤ - ٦٦٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ٩٦، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

٣٩- إقامة الله الإمام علياً عليه السلام للولاية: «اللهم إن ... علياً صلى الله عليه مولانا كما أقمت»^(١).

٤٠- إقامة الله حجته على خلقه وهو الإمام علي عليه السلام: «قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧]، فذلك حجة الله أقامها على خلقه، وعرفهم أنه لا يستحق مجلس النبي إلا من يقوم مقامه، ولا يتلوه إلا من يكون في الطهارة مثله؛ لئلا يتسع لمن ماسه رجس الكفر في وقت من الأوقات انتحال الاستحقاق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله»^(٢).

٤١- إقامة الله حافظ الدين وهو الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير: «﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ بإقامة حافظه، ﴿وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣] بولایتنا»^(٣).

٤٢- إقامة الله حجته بعد إكرامه الإمام علياً عليه السلام: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أكرمه الله لـ ... يقيم حجته»^(٤).

٤٣- إقامة الله العدل للإمام علي عليه السلام عدلاً بين الناس وقسطاً يقيم الحق بينهم: «في قوله تعالى: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨]، العدل: أقامه الله تعالى لأمر المؤمنين عليهم السلام عدلاً بين الناس وقسطاً يقيم الحق بينهم»^(٥).

(١) إقبال الأعمال: ٧٩٢، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٠، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مناقب آل أبي طالب ٦: ١٥٧، ب ٧، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ١٦٢، الفصل ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤٤ - إقامة الله جميع أهل السماء على أرجلهم يوم يدخل الإمام علي عليه السلام الغرفة حتى يستقرّ به مجلسه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، لقد خصّك الله ب... الغرفة التي قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ [الفرقان: ٧٥]... والله يا علي، إنّ فيها لسريراً من نور ما يستطيع أحد من الملائكة أن ينظر إليه، مجلس لك يوم تدخلها، فإذا دخلته يا علي أقام الله جميع أهل السماء على أرجلهم حتى يستقرّ بك مجلسك، ثمّ لا يبقى في السماء ولا في أطرافها ملك واحد إلا أتاك بتحية من الرحمن»^(١).

٤٥ - إقامة الله ظلّ القائم عليه السلام للملائكة في يوم عاشوراء: «لما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، ضجت الملائكة وقالوا: يا ربنا، هذا الحسين صفيك وابن صفيك وابن بنت نبيك. قال: فأقام الله ظلّ القائم عليه السلام وقال: بهذا أنتقم لهذا»^(٢).

٤٦ - إقامة الله الحقّ بالإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم وأقم به الحق»^(٣).

٤٧ - إقامة الله كتابه بالإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... أقم به كتابك»^(٤).

٤٨ - إقامة الله حدوده بالإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام:

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٩٣ - ٢٩٤، ح ٣٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الملهوف على قتلى الطفوف: ١٧٦ - ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٨٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ٣٥٠، الدعاء ٤٧.

«اللهم ... أقم به ... حدودك»^(١).

٤٩ - إقامة الله شرائعه بالإمام المهدي عليه السلام : ورد حول الإمام المهدي عليه السلام :

«اللهم ... أقم به ... شرائعك»^(٢).

٥٠ - إقامة الله سنن رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام المهدي عليه السلام : ورد حول

الإمام المهدي عليه السلام : «اللهم ... أقم به ... سنن رسولك»^(٣).

٥١ - إقامة الله حدوده المعطلة بالإمام المهدي عليه السلام : ورد حول الإمام

المهدي عليه السلام : «اللهم ... أقم به حدودك المعطلة»^(٤).

٥٢ - إقامة الله الحدود المعطلة والأحكام المهملة بالإمام المهدي عليه السلام

حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام :

«اللهم ... أقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا

ظهر، ولا عدل إلا زهر»^(٥).

٥٣ - إقامة الله الحدود المعطلة بنهار العدل الذي يظهر في دولة الإمام

المهدي عليه السلام : ورد في الدعاء للفرج: «اللهم وأسفر لنا عن نهار العدل ...

وأقم به الحدود المعطلة»^(٦).

(١) الصحيفة السجادية: ٣٥٠، الدعاء ٤٧.

(٢) الصحيفة السجادية: ٣٥٠، الدعاء ٤٧.

(٣) الصحيفة السجادية: ٣٥٠، الدعاء ٤٧.

(٤) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٦٦، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٦) المنفعة: ١٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٤ - إقامة الله أحكامه المهملة والمبدلة بالإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... أقم به ... أحكامك المهملة والمبدلة»^(١).

٥٥ - إقامة الله الأحكام المهملة بنهار العدل الذي يظهر في دولة الإمام المهدي عليه السلام: ورد في الدعاء للفرج: «اللهم وأسفر لنا عن نهار العدل ... وأقم به ... الأحكام المهملة»^(٢).

٥٦ - إقامة الله الإمام المهدي عليه السلام لنا قواماً ومعاداً: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... وليك ... أقمته لنا قواماً ومعاداً»^(٣).

٥٧ - إقامة الله إيانا بخدمة الإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم إني أسألك أن تُريني وليّ أمرك ... وأقمنا بخدمته»^(٤).

موارد النفي في إقامة الله:

١ - لم يقمنا الله مقام فضيحة في دنياه: «اللهم ... وإذ لم تقمني مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك»^(٥).

٢ - أن لا يقيمنا الله مقام فضيحة في آخرته: «اللهم ... وإذ لم تقمني مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك»^(٦).

(١) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المقنعة: ١٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٨٣، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّادية: ٣٦٩، الدعاء ٤٧.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٦٩، الدعاء ٤٧.

٣- أن لا يقيمنا الله مقام التهتك: «إلهي أقيمني مقام التهتك وأنت جميل الستر؟!»^(١).

٤- أن لا يقيمنا الله مقام الخزي والذلّ يوم الواقعة: «اللهم ... أعوذ بكرم وجهك، أن تقيمني مقام الخزي والذلّ ... يوم الواقعة»^(٢).

ما لله ويوصف بالإقامة:

لطف الله: «اللهم ... يا مَنْ لطفه مقيم»^(٣).

إِقْبَارُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإقبار:

«الله ... أمات وأقبر»^(٤)، «الله ... أمات فأقبر»^(٥).

إِقْبَالُ اللَّهِ

معاني إقبال الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١- التوجّه.

٢- الإتيان.

(١) البلد الأمين: ١٧٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٦، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٤٠، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٩١، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

كيفية إقبال الله على شيء:

«الله تعالى... نزوله إلى الشيء إقباله عليه»^(١).

موارد إقبال الله بمعنى التوجه:

- ١ - إقبال الله بوجهه على الزاهد: «عليك بالزهد، فإن ذلك مما يباهي الله به الملائكة، وبه يُقبل الله عليك بوجهه»^(٢).
- ٢ - إقبال الله بوجهه على العبد إذا قام إلى الصلاة: «إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه، فلا يزال مقبلاً عليه حتى يلتفت ثلاث مرّات، فإذا التفت ثلاث مرّات أعرض عنه»^(٣).
- ٣ - إقبال الله بوجهه على العبد إذا أحرم في صلاته: «إذا أحرم العبد في صلاته أقبل الله عليه بوجهه»^(٤).
- ٤ - إقبال الله بوجهه الكريم على العبد إذا استفتح صلاته: «إذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجهه الكريم»^(٥).
- ٥ - إقبال الله بوجهه على المصلّي إذا أقبل على صلاته: «إذا أقبلت على صلاتك أقبل الله عليك بوجهه، فإذا أعرضت أعرض الله عنك»^(٦).

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ٤٣٧، ب ١٢، الفصل ٤. (رسول الله ﷺ)

(٣) المحاسن: ٥٦، كتاب عقاب الأعمال، ب ٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ١٠٣، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٢٨٨، ب ١٠، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ١٠٣، ب ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

٦ - إقبال الله بوجهه إلى المؤمن الذي يُقبل بقلبه في صلاته إليه تعالى: «ليس من مؤمن يُقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه»^(١).

٧ - إقبال الله بوجهه الكريم على العبد الذي يُقبل بكلمه على صلاته: «العبد... إن أقبل على صلاته بكلمه أقبل الله عليه بوجهه الكريم حتى تُرفع صلاته كاملة»^(٢).

٨ - إقبال الله بوجهه على العبد الذي يسجد له سجدة: «ما من عبد سجد لله سجدة إلا... أقبل الله عليه بوجهه»^(٣).

٩ - إقبال الله بوجهه على من قال في كل يوم: لا إله إلا الله حقاً حقاً...: «من قال في كل يوم: لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً، أقبل الله عليه بوجهه، ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة»^(٤)، «من قال في كل يوم خمس عشرة مرة: لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، أقبل الله عليه بوجهه، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة»^(٥).

١٠ - إقبال الله بوجهه على المؤمن إذا التقيا فتصافحا: «إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما، وتحتات الذنوب عن وجوهها حتى

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٦٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨٨، ب ١٠، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) التحصين في صفات العارفين: ٢٠، ح ٣٩. (رسول الله ﷺ)

(٤) الكافي ٢: ٥١٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٩، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

يفترقا»^(١)، «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا بَوَّجَهُ، وَتَسَاقَطَتْ عَنْهُمَا الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ»^(٢)، «إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ، فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بَوَّجَهُ ... حَتَّى يَفْتَرِقَا»^(٣)، «أَيُّهَا مُؤْمِنُ خَرَجْ إِلَى أَخِيهِ يَزُورُهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ ... إِذَا طَرَقَ الْبَابَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، فَإِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَتَعَانَقَا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بَوَّجَهُ»^(٤).

١١ - إقبال الله بوجهه على أشد المؤمنين حباً لصاحبه إذا التقيا فتصافحا:
«إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، وَأَقْبَلَ بَوَّجَهُ عَلَى أَشَدِّهِمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ»^(٥)، «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ ف... صَافَحَهُ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَ إِبْهَامَيْهِمَا مَائَةَ رَحْمَةٍ، تَسْعَةُ وَتَسْعِينَ لِأَشَدِّهِمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بَوَّجَهُ، فَكَانَ عَلَى أَشَدِّهِمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ أَشَدَّ إِقْبَالًا»^(٦).

١٢ - إقبال الله بوجهه على الخائف: «اللَّهُمَّ ... أَقْبَلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ ... عَلَى خَائِفِ آمَنَتَهُ»^(٧)، «اللَّهُمَّ ... أَقْبَلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ

(١) الكافي ٢: ١٨٢، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٨٠، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المؤمن: ٥٦، ب ٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ١٨٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٧٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح التهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

والإكرام، فإنك إذا أقبلت ... على خائف أمته»^(١).

١٣ - إقبال الله بوجهه على الأسير: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككته»^(٢)، «اللهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به على أسير فككته»^(٣)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك ذي الجلال والإكرام، فإنك إذا أقبلت على أسير فككته»^(٤).

١٤ - إقبال الله بوجهه على الضالّ: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على ضالّ هديته»^(٥)، «اللهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به ... على ضالّ هديته»^(٦)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك ذي الجلال والإكرام، فإنك إذا أقبلت ... على ضالّ هديته»^(٧).

١٥ - إقبال الله بوجهه على الحائر: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على حائر أدّيته»^(٨)، «اللهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به ... على حائر آويته»^(٩)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك ذي

(١) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الجلال والإكرام، فإنك إذا أقبلت ... على حائر آويته»^(١).

١٦ - إقبال الله بوجهه على الفقير: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على فقير أغنيته»^(٢)، «اللهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به ... على فقير أغنيته»^(٣).

١٧ - إقبال الله بوجهه على الضعيف: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك الذي إذا أقبلت به ... على ضعيف قوّيته»^(٤).

«اللهم ... وجهك ذي الجلال والإكرام ... إنك إذا أقبلت به ... على ضعيف قوّيته»^(٥)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك ذي الجلال والإكرام، فإنك إذا أقبلت ... على ضعيف قوّيته»^(٦).

١٨ - إقبال الله بوجهه على من هو في السوق إذا وُجّه إلى القبلة: «دخل رسول الله ﷺ على رجل من ولد عبد المطلب، فإذا هو في السوق»^(٧) وقد وُجّه لغير القبلة، فقال: وجهوه إلى القبلة، فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة، وأقبل الله عليه بوجهه، فلم يزل كذلك حتى يُقبض»^(٨).

(١) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) السوق: النزع، الاحتضار قبل الموت.

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٧٩، ب ٢٣، ح ٢٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

١٩ - إقبال الله بوجهه إلى البعض في يوم القيامة: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أيها الناس، أقربكم إلى الله مجلساً أشدكم له خوفاً، وإن أحبكم إلى الله أحسنكم عملاً، وإن أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبة، ثم يقول: لا أجمع عليكم اليوم حزن الدنيا والآخرة، فيأمر لهم بكراسي فيجلسون عليها، وأقبل إليهم الجبار بوجهه وهو راضٍ عنهم، وقد أحسن ثوابهم»^(١).

٢٠ - إقبال الله إلينا بوجهه: «اللهم ... أقبل إليّ بوجهك»^(٢)، «اللهم ... أقبل إلينا بوجهك الكريم»^(٣)، «اللهم أقبل إليّ بوجهك الكريم»^(٤)، «اللهم ... أقبل بوجهك الكريم إليّ»^(٥)، «اللهم ... حاجتي إليك ... الإقبال بوجهك الكريم إليّ»^(٦).

٢١ - إقبال الله علينا بوجهه: «اللهم أقبل عليّ بوجهك»^(٧)، «اللهم ... أسألك ... أن تُقبل عليّ بوجهك»^(٨)، «اللهم ... إن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن تُقبل عليّ بوجهك»^(٩)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك

(١) الغايات: ٢٢٠، ب ٢٩، ح ١١٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) مصباح المتهجد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٨٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٤: ٦٢، ح ١٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الكافي ٣: ٤٤٥، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٨٨٣، الفصل ٤٨. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٩) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

الكريم»^(١)، «حاجتي إليك اللهم ... أن تُقبل عليّ بوجهك الكريم»^(٢)، «اللهم ... أقبل عليّ بوجهك ذي الجلال والإكرام»^(٣).

٢٢ - إقبال الله برّه ومعروفه على التائبين: «قصدتك يا إلهي لمعرفةي بأنك ... تُقبل ببرك ومعروفك على التائبين»^(٤).

٢٣ - إقبال الله على المقبلين عليه: «إلهي ... يا مَنْ هو على المقبلين عليه مقبل»^(٥).

٢٤ - إقبال الله مهرولاً إلى من أقبل إليه ماشياً: «مَنْ أقبل إلى الله ماشياً أقبل الله إليه مهرولاً»^(٦).

٢٥ - إقبال الله إلى البعض إقبال الشفيق: «إلهي تناهت أبصار الناظرين إليك بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السامعين لك نجيّات الصدور، فلم يلقَ أبصارهم ردّ دون ما يريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا في نورك، وتنفسوا بروحك ... فأقبلت إليهم إقبال الشفيق»^(٧).

٢٦ - إقبال الله على العبد عندما يبلغ باب المسجد: «إذا بلغت باب المسجد ... فإن دُقت حلاوة مناجاته ولذيد مخاطباته، وشربت بكأس رحمته

(١) مصباح المتهجد: ٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المجازات النبوية: ٣٣٧، ح ٢٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ٩٥-٩٦، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

وكراماته، من حُسن إقباله عليك وإجابته، فقد صلحت لخدمته، فادخل فلك الإذن والأمان، وإلا فقف وقوف مضطرّ قد انقطع عنه الحيل، وقصر عنه الأمل، وقُضي الأجل»^(١).

٢٧- إقبال الله على العبد أو الأمة إذا أصبح أحدهما ليستقبل ربّه عزّ وجلّ بصلاته: «إنّ العبد إذا أصبح أو الأمة إذا أصبحت أقبل الله تعالى عليه وملائكته - ليستقبل ربّه عزّ وجلّ بصلاته - فيؤجّه إليه رحمته، ويُفيض عليه كرامته»^(٢).

٢٨- إقبال الله على العبد المؤمن إذا قام في صلاته: «إذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه - أو قال: أقبل الله عليه - حتى ينصرف»^(٣).

٢٩- إقبال الله على العبد إذا قام إلى صلاته فأقبل على الله بوجهه: «إذا قمت إلى صلاتك فأقبل على الله بوجهك يُقبل عليك»^(٤).

٣٠- إقبال الله على المصلّي بقدر إقباله على الصلاة: «إنّ الله جلّ جلاله يُقبل على المصلّي بقدر إقباله على الصلاة»^(٥).

٣١- إقبال الله على المصلّي ما أقبل على صلاته إذا صلّى وأقبل على صلاته ولم يحدث نفسه ولم يسهُ فيها: «من صلّى وأقبل على صلاته لم يحدث نفسه ولم يسهُ فيها، أقبل الله عليه ما أقبل عليها»^(٦).

(١) مصباح الشريعة: ٤٦، ب ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٣، ح ٢٥٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) الكافي ٣: ٢٦٥، ح ٥. (رسول الله ﷺ)

(٤) الأربعون حديثاً، للشهيد الأول: ٤٨، ح ١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) فقه الرضا عليه السلام: ١٠٥، ب ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٢٣، كتاب ثواب الأعمال، ب ١٢، ح ١. (رسول الله ﷺ)

- ٣٢- إقبال الله على من نجاهه: «اللهم أنت ... المقبل على من نجاك»^(١) .
- ٣٣- إقبال الله علينا إذا ناجيناه: «اللهم ... أقبل عليّ إذا ناجيتك»^(٢) .
- ٣٤- إقبال الله على عبده عند دعوته: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لقد دعوت الله مرّة فاستجاب لي ونسيت الحاجة؛ لأنّ استجابته بإقباله على عبده عند دعوته أعظم وأجلّ ممّا يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الأبدي، وليس يعقل ذلك إلّا العاملون المحبّون العارفون بعد صفوة الله وخواصّه»^(٣) .
- ٣٥- إقبال الله على من يقرأ دعاء الجوشن: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء الجوشن: «إنّ ليلة يقرأ الإنسان هذا الدعاء، فإنّ الله يقبل عليه وينظر إليه ويُعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة»^(٤) .
- ٣٦- إقبال الله على من يتولّى عنه: «يا أيّها الإنسان ... كُنْ لله مطيعاً ... وتمثّل^(٥) في حال تَوَلَّيك^(٦) عنه إقباله عليك، يدعوك إلى عفوه، ويتغمّدك^(٧) بفضله، وأنت متولّ عنه إلى غيره»^(٨) .

(١) البلد الأمين: ٥٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ٦٨، ب ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تمثّل: تصوّر.

(٦) تَوَلَّيك: إعراضك.

(٧) يتغمّدك: يغمرك.

(٨) نهج البلاغة: ٤٦٩، الخطبة ٢٢٣.

٣٧- إقبال الله على من أعرض عن ذكره: «لا إله إلا الله المقبل على من أعرض عن ذكره»^(١).

٣٨- إقبال الله على البعض: «إلهي ... من أقبلت عليه غير مملوك»^(٢).

٣٩- إقبال الله على بعض العباد: «اللهم ... أرني في نومي من علامات إجابتك، وتباشير قبولك وإقبالك، ما أغتبط به في الدنيا والآخرة»^(٣).

٤٠- إقبال الله علينا: «اللهم ... أقبل عليّ ولا تُعرض عني»^(٤)، «اللهم ... أسألك ... أن ... تُقبل عليّ ولا تُعرض عني»^(٥).

٤١- إقبال الله نحو ما يحبّه العبد: «أيما عبد أقبل قبّل ما يحبّ الله عزّ وجلّ، أقبل الله قبّل ما يُحبّ»^(٦)^(٧).

٤٢- إقبال الله على يسير ما تقرّبنا به إقبال الراضي الكريم: «اللهم ... لك ... أن تُقبل على يسير ما تقرّبت به إقبال الراضي الكريم»^(٨).

(١) البلد الأمين: ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) المراد: إقبال العبد نحو ما يحبّه الله، وكون ذلك مقصوده دائماً، وإقبال الله نحو ما يحبّه العبد بمعنى إفاضة ما يسرّ به قلبه وتقرّ به عينه.

(٧) الكافي ٢: ٦٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٣٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

موارد إقبال الله بمعنى التوجّه المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إقبال الله على النبي محمد صلى الله عليه وآله راضياً بوجهه تعالى: «اللهم صلّ على محمد ... اللهم أقبل عليه راضياً بوجهك»^(١).

٢- إقبال الله على العبد عند اللقاء إذا كان العبد ممن يوالي علياً عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سرّه أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرض عنه فليوالِ علياً»^(٢).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «من سرّه أن يلقى الله عزّ وجلّ وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتوالك يا علي»^(٣).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أحبّ أن يلقى الله عزّ وجلّ وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتولّ علياً عليه السلام»^(٤).

٣- إقبال الله على العبد عند اللقاء إذا كان هذا العبد ممن يتولّى علياً عليه السلام وذريته إلى الإمام المهدي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «يا علي، من سرّه أن يلقى الله تعالى وهو مقبل عليه، راضٍ عنه، فليتولّك وذريتك إلى من اسمه اسمي وكنيته كنيتي، تُحتم به الأئمة عليهم السلام»^(٥).

(١) مصباح المتهجّد: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الفضائل، لشاذان: ٥٦٢، ح ٢٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٢٧: ١٠٧، ح ٨٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ١٠١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأربعون حديثاً، للإربلي: ١٨، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

موارد إقبال الله بمعنى الإتيان:

١ - إقبال الله بالنهار خلقاً جديداً من خلقه وآية بيّنة من آياته: «اللهم كما أذهبت بالليل وأقبلت بالنهار خلقاً جديداً من خلقك، وآية بيّنة من آياتك، ف... أذهب عني فيه كلّ غم»^(١).

٢ - إقبال الله بقلوب المؤمنين إلى العبد المؤمن الذي يُقبَل بقلبه عليه تعالى في صلاته ودعائه: «إنّه ليس من عبد مؤمن يُقبَل بقلبه على الله عزّ وجلّ في صلاته ودعائه إلّا أقبل الله عزّ وجلّ عليه بقلوب المؤمنين إليه»^(٢).

٣ - إقبال الله بقلوب المؤمنين إلى المؤمن بالمحبّة له إذا أقبل هذا المؤمن بقلبه في صلاته إليه تعالى: «ليس من مؤمن يُقبَل بقلبه في صلاته إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجهه، وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبّة له»^(٣).

٤ - إقبال الله بقلوبنا إلى ما يقربنا إليه: «اللهم... أقبل بقلبي إلى ما يقربني إليك»^(٤).

٥ - إقبال الله بقلوبنا إلى ما يُرضيه: «اللهم... أقبل بقلبي إلى ما يُرضيك»^(٥).

٦ - إقبال الله بقلوبنا إلى طاعته: «اللهم... أقبل بقلبي إلى طاعتك»^(٦).

(١) مصباح المتهجّد: ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٥، ب ٣٠، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٦٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٣٣، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٧- إقبال الله بوجوهنا إليه: «اللهم ... أقبل بوجهي إليك»^(١).

٨- إقبال الله إلينا بالعافية: «اللهم ... أقبل إليّ بالعافية»^(٢).

اِقْتِبَاسِ اللّٰهِ

موارد اقتباس الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- اقتباس الله من نور النبي محمد صلى الله عليه وآله فاطمة الزهراء عليها السلام ابنته كما اقتبس نوره من نوره: ورد بعد بيان خلق الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام من النور: «الله ... اقتبس من نور محمد فاطمة ابنته كما اقتبس نوره من نوره»^(٣).

٢- اقتباس الله من نور فاطمة الزهراء عليها السلام والإمام علي عليه السلام والإمامين الحسن والحسين عليهما السلام كإقتباس المصاييح: «الله ... اقتبس من نور فاطمة وعلي الحسن والحسين كإقتباس المصاييح»^(٤).

اِقْتِدَارُ اللّٰهِ

أَتَصَافُ اللّٰهَ بِالْاِقْتِدَارِ:

«الله ... المقتدر»^(٥)، وقال الله تعالى: «أنا الله المقتدر»^(٦)، «اللهم ... يا

(١) مصباح المتهجد: ١٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٧٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ١١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مقتدر»^(١).

تسمية الله بالمقتدر:

١ - «إنّ الله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المقتدر»^(٢).

٢ - «اللّهم إنّني أسألك باسمك ... المقتدر»^(٣).

منشأ اقتدار الله:

إدراك الله: «اللّهم أنت ... أدركت فاقتدرت»^(٤).

صفة اقتدار الله:

كبير: «أ فأقصد ياربّ ... أكبر من اقتدارك اقتداراً؟!»^(٥).

صفات الله في اقتداره:

١ - مقتدر في ملكه وسلطانه: «اللّهم ... دللّني على معرفة ... اقتدارك

في ملكك وسلطانك»^(٦).

٢ - مقتدر على كلّ شيء: «أنت الله المقتدر على كلّ شيء»^(٧)، «اللّهم ...

(١) مهج الدعوات: ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٢٤١، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح التهجد: ٣١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٥٤، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٦٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح التهجد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

إنك ... على كل شيء مقتدر»^(١).

٣- مقتدر السماوات والأرض: «يا مقتدر السماوات والأرض»^(٢).

٤- لا مقتدر غيره: قال الله تعالى: «لا مقتدر غيري»^(٣).

٥- مقتدر لا يُغلب: «لك الحمد إلهي من مقتدر لا يُغلب»^(٤).

٦- مقتدر لا يُنازع: «اللهم أنت ... المقتدر لا يُنازع»^(٥)، «اللهم إني

أسألك بأنك ... مقتدر لا تُنازع»^(٦)، «الحمد لرب مقتدر لا يُنازع»^(٧).

٧- ملك في اقتداره: «اللهم ... يا ملكاً في ... اقتداره»^(٨).

٨- له القدرة المقتدرة: «اللهم لك ... القدرة المقتدرة»^(٩).

٩- جعل الأشياء باقتدار عليها: ورد في وصف الله تعالى: «إذا قلت:

خلق الأشياء بغير قدرة، فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدرة»^(١٠).

١٠- لم يزل مقتدراً على ما يشاء، محيطاً بكل الأشياء: «لم يزل ربنا مقتدراً

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٦، ب ٣١، ح ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ١٤٧، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الصحيفة السجادية: ٣٩٨، الدعاء ٤٩.

(٥) مصباح التهجد: ١٩٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٩٧، ب ٩، الفصل ٢٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣٨٥، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مهج الدعوات: ١٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٠٨، ب ١١، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

على ما يشاء، محيطاً بكلّ الأشياء، ثمّ كَوّن ما أراد بلا فكرة حادثة أصاب، ولا شبهة دخلت عليه فيما أراد»^(١).

ما يقدر الله به:

١ - اقتدر الله بالفعل على مفعولاته: «سبحان ... الذي ... اقتدر بالفعل على مفعولاته»^(٢).

٢ - يقدر الله بالآلاء: إنّ الله تعالى «مقدر بالآلاء»^(٣)»^(٤).

من يقدر الله عليهم:

١ - خلق الله: «الله ... المقدر على خلقه»^(٥).

٢ - الكافرون: «﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩] مقدر عليهم»^(٦).

ما فعل الله أو يفعل مقدرأ:

١ - ابتدع الله خلقه: ورد في السؤال من الله تعالى: «بالاسم الذي ... ابتدع به خلقه ... مقدرأ»^(٧).

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٩٦، ح ٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩٤، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مقدر بالآلاء: أي: مقدر على الخلق بالآلاء بأن يعطيهم إياها ويمنعهم إياها.

(٤) التوحيد: ٧٦، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٣١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١١٣. (رسول الله ﷺ)

٢- اختراع الله إيانا: «اللهم ... اخترعتنا لا لحاجة اقتداراً»^(١).

٣- تنزيل الله الغنى والبركة من الرفيع الأعلى على العباد: «اللهم أنت تُنزل الغنى والبركة من الرفيع الأعلى على العباد قاهراً مقتدرًا»^(٢).

موارد أخذ الله أخذ عزيز مقتدر:

١- أخذ الله بعض بني إسرائيل: قال الإمام الحسين عليه السلام لعبد الله بن عمر عندما حذّره من الخروج: «إنّ بني إسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سبعين نبياً، ثمّ يبيعون ويشترون كأنّ لم يصنعوا شيئاً، فلم يعجل الله عليهم، ثمّ أخذهم بعد ذلك أخذ عزيز مقتدر ذي انتقام»^(٣).

٢- أخذ الله داود بن علي: ورد في دعاء الإمام الصادق عليه السلام على داود بن علي: «اللهم خذ داود أخذ عزيز مقتدر»^(٤).

٣- أخذ الله الظالم من مأمّنه: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللهم ... خذه من مأمّنه أخذ عزيز مقتدر»^(٥).

موارد أخذ الله أخذ عزيز مقتدر المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

أخذ الله من نصب لأهل البيت عليهم السلام: «اللهم ... من نصب لنا فخذ يا

(١) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٠٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مثير الأحزان: ٦٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) المجتنى: ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٢٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

ربّ أخذ عزيز مقتدر»^(١).

اقتسار الله

مورد اقتسار الله:

إنشاء الله إيانا لا لعلّة اقتساراً: «اللهم ... أنشأتنا لا لعلّة اقتساراً»^(٢) «^(٣).

اقتصاص الله^(٤)

معاني اقتصاص الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ - القصاص.

٢ - رواية القصة.

موارد اقتصاص الله بمعنى القصاص:

١ - اقتصاص الله للعباد بعضهم من بعض يوم القيامة قبل بعثهم للحساب: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه ... يقتصّ للعباد بعضهم من بعض حتّى لا تبقى لأحد على أحد مظلمة، ثمّ يبعثهم للحساب»^(٥).

٢ - اقتصاص الله منّا خطايانا التي له قبلنا: «إلهي وأعوذ بوجهك الكريم

(١) مصباح التهجد: ٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) اقتساراً: قهراً، بالإجبار.

(٣) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) يتضمّن: قصّ الله، مقاصّة الله.

(٥) الكافي ٢: ٤٤٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

... أن ينقضي أيام شهر رمضان ولياليه ولك قبلي ... خطيئة تريد أن تقتصّها مني^(١).

ورد في دعاء يوم الفطر: «اللهم أعوذ بحرمة وجهك الكريم ... أن ينصرم هذا اليوم ولك قبلي ... خطيئة تريد أن تُقايِسني بها وتقتصّها مني لم تغفرها لي»^(٢).

ورد في دعاء صلاة العيدين: «اللهم ... أعوذ بحرمة وجهك الكريم ... أن يتصرّم هذا اليوم ولك قبلي ... خطيئة تريد أن تقتصّها مني لم تغفرها لي»^(٣).

موارد اقتصاص الله بمعنى رواية القصة المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - اقتصاص الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله قصة النبي موسى عليه السلام والعالم في كتابه: «موسى النبي عليه السلام والعالم ... كان من أمرهما ما اقتصّه الله لنيبّه صلى الله عليه وآله في كتابه»^(٤).

٢ - اقتصاص الله خبر الإمام علي عليه السلام في سورة السجدة: ورد في مناشدة الإمام علي عليه السلام لأهل الشورى: «قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه هذه الآية: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] إلى آخرها، ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨] إلى آخر ما

(١) إقبال الأعمال: ٤٨٩، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٨١، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العياشي ٢: ٣٥٧، ح ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

اقتص الله تعالى من خبر المؤمنين غيري؟ قالوا: لا»^(١).

٣- اقتصاص الله ذكر الإمام علي وزوجته وولديه عليه السلام في سورة الإنسان: ورد في مناشدة الإمام علي عليه السلام لأهل الشورى: «قال: فهل فيكم أحد نزلت فيه وفي زوجته وولديه ﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨] إلى سائر ما اقتص الله تعالى فيه من ذكرنا في هذه السورة غيري؟ قالوا: لا»^(٢).

قِصَّةُ اللَّهِ

معاني قص الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١- رواية القصة.

٢- الاتباع.

٣- القطع.

موارد قص الله بمعنى رواية القصة:

١- قص الله بعض الأحاديث: «اللهم ... كتابك ... فضلته على كل

حديث قصصته»^(٣).

٢- قص الله الأمر قبل أن يكون كأن قد كان إذا أَرَادَهُ أَنْ يَكُونَ: قال

(١) الأمامي، للطوسي: ٨٠٦-٨٠٧، الجزء ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمامي، للطوسي: ٨٠٦، الجزء ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٣٦٣-٣٦٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله لعيسى: ﴿عَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦]، قال الله بهذا الكلام؟ فقال: إن الله إذا أراد أمراً أن يكون قصه قبل أن يكون كأن قد كان»^(١).

٣- قصّ الله على العباد في كتابه مما ابتلى به أنبياءه عليهم السلام وأتباعهم المؤمنين: «تدبروا ما قصّ الله عليكم في كتابه مما ابتلى به أنبياءه وأتباعهم المؤمنين»^(٢).

٤- قصّ الله قصص بعض الأنبياء عليهم السلام على النبي محمد صلى الله عليه وآله: ورد بعد الإشارة إلى نبوة يوشع بن نون عليه السلام بين بني إسرائيل: «... ثم كانت أنبياء كثير من قومه الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله، ومنهم من لم يقصه على محمد»^(٣).

٥- قصّ الله في القرآن خبر امرأة نوح عليها السلام وامرأة لوط عليها السلام: «كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قصّ الله عز وجل، وقد قال تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]»^(٤).

٦- قصّ الله على العباد في القرآن خبر قوم لوط عليهم السلام: ورد حول قوم لوط عليهم السلام: «قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ﴾؟ [الصفات: ١٣٧-١٣٨] قال: تمرّون عليهم في القرآن، إذا

(١) تفسير العياشي ١: ٣٧٩، ح ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢١١، ب ٢٢، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٣٥٠، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

قرأتم القرآن تقرأ ما قصّ الله عزّ وجلّ عليكم من خبرهم»^(١).

٧- قصّ الله في كتابه قصّة الفتين اللذين دخلا السجن مع النبي يوسف عليه السلام وقصّة النبي يوسف عليه السلام: «لما ذاع أمر يوسف وأمر امرأة العزيز والنسوة في مصر، بدا للملك بعد ما سمع من قول الصبي ما سمع ليسجننّ يوسف، فحبسه في السجن، ودخل مع يوسف في السجن فتيان، فكان من قصّتها وقصّة يوسف ما قصّه الله في كتابه»^(٢).

٨- قصّ الله في كتابه قصّة النبي موسى عليه السلام والخضر: «بينما موسى قاعداً في ملاً من بني إسرائيل إذ قال له رجل: ما أرى أحداً أعلم بالله منك، قال موسى: ما أرى، فأوحى الله إليه: بلي عبدي الخضر، فسأل السبيل إليه، وكان له آية الحوت إن افتقده، وكان من شأنه ما قصّ الله»^(٣).

٩- قصّ الله في كتابه قصّة آصف بن برخيا: «إنّ آصف بن برخيا كان وصياً، وكان عنده علم من الكتاب على ما قصّه الله تعالى في كتابه، فأتى بعرش بلقيس من سبأ إلى بيت المقدس قبل أن يرتدّ إلى سليمان طرفه»^(٤).

١٠- قصّ الله قصّة النبي زكريا عليه السلام على النبي محمد صلّى الله عليه وآله: ورد حول تأويل ﴿كَهَيْعَضْ﴾: «هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريا، ثم قصّها على محمد صلّى الله عليه وآله»^(٥).

(١) الكافي ٨: ٢٤٩، ح ٣٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العياشي ٢: ١٨٦، ح ١٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ٣٦٠، ح ٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون المعجزات: ١٠٣-١٠٤، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٢٠، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عليه السلام)

١١ - قصّ الله قصص البعض في كتابه: «إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل: يا بن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قصّ الله في كتابه وذكرهم، فقال: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩]، قال: هم أولو العقول»^(١).

مورد النفي في قصّ الله بمعنى رواية القصة:

لم يقصّ الله قصص بعض الأنبياء عليهم السلام على النبي محمد صلى الله عليه وآله: ورد بعد الإشارة إلى نبوة يوشع بن نون عليه السلام بين بني إسرائيل: «... ثم كانت أنبياء كثيرون منهم من قصّه الله عزّ وجلّ على محمد صلى الله عليه وآله، ومنهم من لم يقصّه على محمد»^(٢).

موارد قصّ الله بمعنى الاتباع المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - قصّ الله بنا أثر النبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم صلّ على محمد... واقصص بنا أثره»^(٣).

٢ - قصّ الله بنا آثار الأئمة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «اللهم اقصص بنا آثارهم»^(٤).

موارد قصّ الله بمعنى القطع المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - قصّ الله بيد الإمام علي عليه السلام ناب المشركين في حرب الأحزاب: قال

(١) الكافي ١: ٢٠، ح ١٢. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢١١، ب ٢٢، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

رسول الله ﷺ: «لما غزتنا الأحزاب من قريش، ومن ظاهرهم علينا من قبائل العرب... قصّ الله عزّ وجلّ بيد عليّ ناب المشركين»^(١).

٢- قصّ الله جذمة أهل الشام في حرب صفّين: قال الإمام عليّ عليه السلام حول معاوية وأهل الشام في حرب صفّين: «اللّهم فإن ردّوا الحقّ فاقصص جذمتهم»^(٢) ^(٣).

مُقَاصَّةُ اللَّهِ

مورد مقاصّة الله:

مقاصّة الله إيّانا بالزلاّت الكثيرة والهفوات العظيمة التي لنا في شهر رمضان: ورد في دعاء شهر رمضان: «إلهي... إنّ لي فيه الزلاّت كثيرة، والهفوات عظيمة، إنّ قاصصتي بها كان شهر شقاوتي، وإن سمحت لي بها كان شهر سعادي»^(٤).

مورد النفي في مقاصّة الله:

أب لا يقاصنا الله بما اجترحنا: «اللّهم... لا تقاصني بما اجترحت»^(٥) ^(٦).

(١) الرسالة الموضحة: ١٥٨ - ١٥٩. (رسول الله ﷺ)

(٢) اقصص جذمتهم: اقطع أصلهم.

(٣) الإرشاد ١: ٢٦٤. (الإمام عليّ عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٧٩، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) اجترحت: اكتسبت بجوارحي.

(٦) الصحيفة السجّادية: ٢٧٧، الدعاء ٤١.

اِقْتِضَاءُ اللَّهِ

مورد اقتضاء الله:

إجراء الله الأمور على ما يقتضيه: «إنَّ الله سبحانه يُجْري الأمور على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه»^(١).

اِقْتِنَاءُ اللَّهِ

مورد اقتناء الله:

اقتناء الله العبد إذا أحبه الله الحبّ البالغ: «إذا أحبَّ الله عبداً ابتلاه، فإذا أحبه الله الحبّ البالغ اقتناه، قالوا: وما اقتناؤه؟ قال: لا يترك له مالاً ولا ولداً»^(٢).

إِقْدَارُ اللَّهِ

موارد إقدار الله^(٣):

١ - إقدار الله خلقه على طاعته: «الحمد لله الذي ... خلق خلقه لعبادته، وأقدرهم على طاعته»^(٤).

(١) غرر الحكم: ٢٢٢، الفصل ٩، ح ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٨٦، ب ٣، ح ١٢. (رسول الله ﷺ)

(٣) إقدار الله: الإقدار هنا بمعنى منح القدرة.

(٤) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

٢- إقدار الله العباد على ما أمرهم به ونهاهم عنه وخيرهم: ورد حول الله تعالى والعباد: «إن الله تعالى... أمرهم ونهاهم، وأقدرهم على ما أمرهم به ونهاهم عنه، وخيرهم»^(١).

٣- إقدار الله العباد على القدرة التي هو القادر عليها: «إن الله تعالى... لم يُهمل العباد في ملكه، هو المالك لما ملّكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه»^(٢)، «إن الله تبارك وتعالى... لا يُهمل العباد في الهلكة، ولكنه المالك لما ملّكهم، والقادر لما عليه أقدرهم»^(٣)، قال الإمام علي عليه السلام لأحد أصحابه حول الاستطاعة: «الله... هو... القادر على ما عليه أقدرك»^(٤).

٤- إقدار الله العباد على الاستطاعة التي هو المالك لها: قال الإمام علي عليه السلام لمن سأله عن الاستطاعة: «تقول: تملكها بالله الذي يملكها من دونك، فإن ملكها كان ذلك من عطائه، وإن سلبها كان ذلك من بلائه، وهو المالك لما ملّكك، والمالك لما عليه أقدرك»^(٥).

٥- إقدار الله إيانا: «ياربّ بما أقدرتني ورفعتني...»^(٦).

٦- إقدار الله إيانا على أمرنا إن كانت الخيرة لنا فيه: ورد في دعاء الاستخارة: «اللهم إن كانت الخيرة لي في أمري هذا، وهو كذا وكذا، ف...»

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر: ١٣٢، ح ٢٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٢، ب ١١، ح ٤٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٩، ب ١١٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٤٩٤، ح ٣٢٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) العُدّة القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

أقدرني عليه»^(١).

٧- إقدار الله بالموت على خليقته رغباً: «اللهم ... الموت ... أقدرت به على خليقتك رغباً»^(٢).

موارد إقدار الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إقدار الله الأئمة عليهم السلام على القبض والبسط والحركة والسكون: ورد في مقام الردّ على الغلاة: «إنّ عليّاً وولده ... لا يملكون ... قبضاً ولا بسطاً ولا حركة ولا سكوناً إلا ما أقدروهم الله عليه وطوّقهم»^(٣).

٢- إقدار الله الأئمة عليهم السلام على بعض الأمور: «إنّ عليّاً وولده ... لا يقدرّون إلا على ما أقدروهم الله عليه ربّ العالمين»^(٤).

سُئل الإمام المهدي عليه السلام عن الأئمة عليهم السلام: هل أقدروهم الله على أن يخلقوا أو يرزقوا؟ فأجاب: «أمّا الأئمة عليهم السلام فإنّهم يسألون الله تعالى فيخلق، ويسألونه فيرزق، إيجاباً لمسألتهم، وإعظماً لحقّهم»^(٥).

٣- إقدار الله الأئمة عليهم السلام على ما يريدون: قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّ الله أقدرونا على ما نريد، فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها»^(٦).

(١) فتح الأبواب: ٢٦٥، ب ١٩. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٥٨، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٢٩٤، الفصل ٤، ح ٢٤٨. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٦، الجزء ٨، ب ٢، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

إِقْدَامُ اللَّهِ^(١)

موارد إقدام الله:

- ١ - إقدام الله سبق بعض الأيام: ورد حول يوم دحو الأرض: «اللهم ... أسألك في هذا اليوم من أيامك التي ... أقدمت سبقها»^(٢).
- ٢ - إقدام الله إيانا حرمه وأمنه: «اللهم ... أقدمتني حرمك وأمنك، وقد كان في حسن ظني بك أن تغفر لي ذنوبي»^(٣).
- ٣ - إقدام الله إيانا مني: ورد في الدعاء بعد الذهاب إلى منى: «الحمد لله الذي أقدمنيها صالحاً»^(٤).
- ٤ - إقدام الله بعض الحجاج بحال عافية: «إذا لقيت أخاك وقد قدم من الحج فقل: الحمد لله الذي ... أقدمك بحال عافية»^(٥).

اسْتِقْدَامُ اللَّهِ

مورد استقدام الله:

استقدام الله النبي محمد ﷺ عليه تعالى: قال الله تعالى للنبي محمد ﷺ

(١) يتضمّن: استقدام الله.

(٢) مصباح المتهجد: ٤٦٥. (أهل البيت ﷺ)

(٣) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) المقنعة: ٤٠٨. (أهل البيت ﷺ)

(٥) السرائر ٣: ٦١٥. (الإمام الصادق ﷺ)

في حجة الوداع: «إني قابضك إليّ ومستقدمك»^(١)، وورد في حديث آخر: «إني قابضك إليّ ومستقدمك عليّ»^(٢).

إِقْرَأُ اللَّهَ

مورد إقراء الله:

إقراء الله النبي محمداً ﷺ السلام:

«هبط جبرئيل على النبي ﷺ فقال: إن الله عز وجل ذكره يُقرئك السلام»^(٣).

«قال ﷺ: نزل جبرئيل إليّ في أحسن صورة فقال: يا محمد، ربك يُقرئك السلام»^(٤).

قال رسول الله ﷺ: «جاءني ملك فقال: يا محمد، ربك يُقرئك السلام»^(٥).

«لما حملت فاطمة ؑ بالحسن فولدت ... أوحى الله جل ذكره إلى جبرئيل ؑ: أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فأقرئه مني السلام وهنئه مني ومنك»^(٦).

(١) روضة الواعظين ١: ٢١٧، ح ١. (الإمام الباقر ؑ)

(٢) الاحتجاج ١: ١٣٦، ح ٣٢. (الإمام الجواد ؑ)

(٣) معاني الأخبار: ١٥٢، ح ٦. (فعل رسول الله ﷺ)

(٤) أعلام الدين: ١٤٦. (رسول الله ﷺ)

(٥) الزهد: ١٢٢، ب ٨، ح ١٩. (رسول الله ﷺ)

(٦) معاني الأخبار: ١٥١، ح ٦. (فعل رسول الله ﷺ)

إِقْرَارُ اللَّهِ^(١)

معاني إقرار الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ - التثبيت والتسكين.

٢ - الإذعان والاعتراف.

موارد إقرار الله عيون البعض:

١ - إقرار الله عين النبي يعقوب عليه السلام بالنبي يوسف عليه السلام: «اللهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به يعقوب عليه السلام فرددت عليه بصره، وأقررت عينه بيوسف، وجمعت شمله به بعد الفرقة»^(٢)، اللهم «يا مَنْ رحم الشيخ يعقوب حتى ردّ عليه يوسف وأقرّ عينه»^(٣).

٢ - إقرار الله للعبد عينه في أعدائه إذا صبر واحتسب: «مَنْ صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يُقرّ الله له عينه في أعدائه»^(٤).

٣ - إقرار الله عيوننا: «اللهم ... أقرّ عيني»^(٥)، «اللهم إنّي أسألك أن ... تُقرّ عيني»^(٦).

(١) يتضمّن: قُرّة الله، قرار الله، تقرير الله.

(٢) البلد الأمين: ٤٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المجتنى: ١٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٨٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ - إقرار الله عيوننا بما يوجب لنا من رضاه عنا: «اللهم ... أوجب لنا من رضاك عنا ما تُقَرِّ به عيوننا»^(١).

٥ - إقرار الله عيوننا بالعديد من النعم: «إلهي ... كم من نعمة أقررت بها عيني؟!»^(٢).

٦ - إقرار الله عيوننا بإسباغ نعمه علينا: «اللهم ... أسألك ... إقرار عيني ... بإسباغ نعمك علي»^(٣).

٧ - إقرار الله عيوننا بالعديد من نعمه السابغة: «إلهي ... كم من نعمة سابغة أقررت بها عيني؟!»^(٤).

٨ - إقرار الله عيوننا برزقه الواسع: «اللهم ... أسألك ... أن ترزقني رزقاً واسعاً ... تُقَرِّ به عيني»^(٥).

٩ - إقرار الله عيوننا بنصرنا على من ظلمنا وإراءتنا فيه قدرته: «اللهم ... انصرني على من ظلمني، وأرني فيه قدرتك، وأقر بذلك عيني»^(٦).

١٠ - إقرار الله عيوننا بشكر نعمته: «اللهم ... أقرّ بشكر نعمتك عيني»^(٧).

(١) الدروع الواقية: ١٠١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٤) الصحيفة السجادية: ٤٠٥، الدعاء ٥١.

(٥) مصباح المتهدّد: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ١٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٠١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

- ١١ - إقرار الله عيوننا بعبادته: «اللهم ... أقرر عيني بعبادتك»^(١).
- ١٢ - إقرار الله عيوننا بإنطاقه ألسنتنا بدعائه: «اللهم فأنطق بدعائك لساني ... وأقرّ به عيني»^(٢).
- ١٣ - إقرار الله عيوننا بحجة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة له: «اللهم ... أسألك ... أن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سيلاً حجة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك تُقرّ بها عيني»^(٣).
- ١٤ - إقرار الله عين أمّة النبي محمد ﷺ في القيامة: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم أقرّ في القيامة ... عين ... أمّته»^(٤).
- ١٥ - إقرار الله عين العبد يوم القيامة إذا طال حزنه على نفسه في الدنيا: «من طال حزنه على نفسه في الدنيا أقرّ الله عينه يوم القيامة»^(٥).
- ١٦ - إقرار الله عين المؤمن يوم القيامة بعد تعبيره بذنبه: ورد حول المؤمن بعد البعث: «يُقام في ظلّ العرش فيُدنيه ربّ تبارك وتعالى حتّى يكون بينه وبينه حجاب من نور ... فكلّمها كان غيرّه بذنب قال: سيّدي لتبعثنى إلى النار أحبّ إليّ من أن تُعيرني، فيضحك الجبّار تبارك وتعالى لا شريك له ليقرّ بعينه»^(٦).

(١) إقبال الأعمال: ٧٤٤، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٤، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٦٥٦، الفصل ٧٧، ح ١٣٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الاختصاص: ٣٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

١٧ - إقرار الله أعيننا برؤيته يوم لقائه: «إلهي ... أقرر أعيننا يوم لقائك برؤيتك»^(١).

موارد إقرار الله عيون البعض المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إقرار الله عين النبي محمد صلى الله عليه وآله بصلاته عليه: «اللهم صلّ على محمد ... أفضل ما صلّيت على أحد من بيوتات المسلمين صلاة ... تُقرّ بها عينه»^(٢).

٢ - إقرار الله عين النبي محمد صلى الله عليه وآله بينته فاطمة عليها السلام: قالت الجبال والصخور والمدر لرسول الله صلى الله عليه وآله بعد بعثته بالنبوة: «يا رسول الله ... ربك ... سوف يُقرّ عينك ببتك فاطمة عليها السلام، وسوف يخرج منها ومن علي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة»^(٣).

٣ - إقرار الله عين النبي محمد صلى الله عليه وآله بمن يتبعه من ذريته: «اللهم أقرر عين نبينا بمن يتبعه من ... ذريته»^(٤).

٤ - إقرار الله عين النبي محمد صلى الله عليه وآله بمن يتبعه من أهل بيته عليهم السلام: «اللهم أقرّ عين نبينا بمن يتبعه من ... أهل بيته»^(٥).

٥ - إقرار الله عين النبي محمد صلى الله عليه وآله بمن يتبعه من أزواجه: «اللهم أقرّ عين نبينا بمن يتبعه من ... أزواجه»^(٦).

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥٣، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٣٣٨ - ٣٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٢، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) الدرّوع الواقية: ٢٢١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدرّوع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدرّوع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦- إقرار الله عين النبي محمد ﷺ بَمَنْ يتبعه من أصحابه: «اللهم أقرّ عين نبينا بَمَنْ يتبعه من ... أصحابه»^(١).

٧- إقرار الله عين النبي محمد ﷺ بَمَنْ يتبعه من أمته: «اللهم أقرّ عين نبينا بَمَنْ يتبعه من أمته»^(٢)، «اللهم أقرّ عين نبينا بَمَنْ يتبعه من ... أمته جميعاً»^(٣).

٨- إقرار الله عين النبي محمد ﷺ والمؤمنين والمتابعين في يوم الغدير: ورد حول يوم الغدير: «إن الله تعالى ... في يوم الدوح ... أقرّ عين نبيّه ﷺ والمؤمنين والمتابعين»^(٤).

٩- إقرار الله عين النبي محمد ﷺ بإلحاق أمته وذريته به: «اللهم صلّ على محمد ... وألحق به أمته وذريته، وأقرّ بذلك عينه»^(٥).

١٠- إقرار الله عين النبي محمد ﷺ في القيامة: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم أقرّ في القيامة عينه»^(٦).

١١- إقرار الله عين ذرية النبي محمد ﷺ في القيامة: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم أقرّ في القيامة ... عين ذريته»^(٧).

(١) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٥٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليه السلام)

١٢ - إقرار الله عين أهل بيت النبي محمد ﷺ في القيامة: ورد حول رسول الله ﷺ: «اللهم أقرّ في القيامة ... عين ... أهل بيته»^(١).

١٣ - إقرار الله عين فاطمة الزهراء ﷺ في جنة الفردوس: تقول فاطمة الزهراء ﷺ في جنة الفردوس بعد أن يلحق الله بها ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها ومن حفظهم بعدها: «الحمد لله الذي أقرّ عيني وأذهب عني الحزن»^(٢)، وورد في حديث آخر أنها تقول: «الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأقرّ بعيني»^(٣).

١٤ - إقرار الله أعين ذرية فاطمة الزهراء ﷺ بصلاته عليهم: «اللهم ... الصديقة فاطمة الزهراء ... صلّ عليها وعلى أمّها خديجة الكبرى صلاة ... تُقرّ بها أعين ذريتها»^(٤).

١٥ - إقرار الله عين الإمام الرضا ﷺ بابنه الإمام الجواد ﷺ: قال الله عزّ وجلّ حول الإمام الرضا ﷺ: «حقّ القول مني لأقرنّ عينيه بمحمد ابنه، وخليفته من بعده»^(٥).

١٦ - إقرار الله عين أمّ الإمام علي ﷺ فاطمة بنت أسد في قبرها: قال رسول الله ﷺ حول حالاته عند دفن أمّ الإمام علي ﷺ فاطمة بنت أسد: «أما قولي لها: ابنك ابنك، فإنّه لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربّها، فقالت:

(١) إقبال الأعمال: ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت ﷺ)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٤، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٣، ح ٥٨٥. (رسول الله ﷺ)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٥٥، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري ﷺ)

(٥) عيون أخبار الرضا ﷺ: ١: ٥٠، ب ٦، ح ٢. (الإمام الصادق ﷺ)

الله ربّي، وقالوا لها: مَنْ نبيّك؟ فقالت: محمّد نبيّي، وقالوا لها: مَنْ وليّك وإمامك؟ فاستحيت أن تقول ولدي، فقلت لها قولي: ولدك علي بن أبي طالب ابنك ابنك، فأقرّ الله تعالى بذلك عينها»^(١).

١٧ - إقرار الله أعين المؤمنين بذكر الإمام علي عليه السلام فضل النبي محمّد ﷺ: قال الإمام علي عليه السلام لحبّ من أحبار اليهود: «أنا ذاكر لك اليوم من فضله ﷺ من غير إزراء»^(٢) على أحد من الأنبياء ما يُقرّ الله به أعين المؤمنين»^(٣).

١٨ - إقرار الله عين وليّه بالإمام المهدي عليه السلام وإظهار دولته والانتقام من عدوّه بإزالة دولته: «إنّ الله جعل البلاء في دولة عدوّه شعاراً ودثاراً لوليّه... فلا يسع وليّنا إلّا البلاء والخوف، وذلك لقرّة عين له آجل وعاجل، أمّا العاجل فيقرّ الله عينه بوليّه، وإظهار دولته، والانتقام من عدوّه بإزالة دولته، والآجل ثواب الله الجنّة، والنظر إلى الله»^(٤).

١٩ - إقرار الله أعين شيعة أهل البيت عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعة: «والله ما أشكّ لكم في الجنّة، وإنّي لأرجو أن يُقرّ الله لأعينكم عن قريب»^(٥).

٢٠ - إقرار الله عين شيعة الإمام الصادق عليه السلام عند وفاته: قال الإمام

(١) الفضائل، لشاذان: ٣٤٩، ح ١٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) إزراء: احتقار، إهانة، استخفاف.

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الأصول الستة عشر: ١٢٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٤٥، ح ١١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الصادق عليه السلام لشيعته: «ما بين أحدكم وبين أن يرى ما يُقرّ الله به عينه، وأن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأهوى بيده إلى حلقه»^(١)، وقال الإمام الصادق عليه السلام حول الرجل الشيعي: «والله ما بين الرجل وبين أن يُقرّ الله عينه إلا أن تبلغ نفسه هذا المكان، وأوماً بيده إلى حلقه»^(٢).

٢١ - إقرار الله عيوننا بصلاة النبي محمد ﷺ وصلاة أهل بيته عليه السلام: «محمد ... اللهم أقرّ عيني بصلاته وصلاة أهل بيته»^(٣).

٢٢ - إقرار الله عيوننا بذكر النبي محمد ﷺ: «اللهم صلّ على محمد ... وأقرّ عيوننا برؤيته كما أقررتها بذكره»^(٤).

٢٣ - إقرار الله عيوننا بيوم الغدير: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللهم ... أقر به عيوننا»^(٥).

٢٤ - إقرار الله عيوننا جميعاً برؤية النبي محمد ﷺ يوم الدين: «اللهم صلّ على محمد ... واحشرننا في زمرة ... وأقرّ عيوننا جميعاً برؤيته»^(٦)، «اللهم ... صلّ على محمد وآل محمد يوم الدين ... وأقرّ عيوننا برؤيته»^(٧)،

(١) الكافي ٨: ٨١، ح ٣٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٢٣٦، ح ٣١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: أعلام الدين: ٤٥٧. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «الرجل منكم» بدل «الرجل».

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٣٤٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٢٠٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٣٤٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٢٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللهم ... صلّ على محمد يوم الدين ... وأقر أعيننا برؤيته»^(١).

موارد إقرار الله بمعنى التثبيت والتسكين:

١ - إقرار الله الريح على السموم بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي أقررت به الريح على السموم فاستقرت لعظمة ذلك الاسم»^(٢).

٢ - إقرار الله السموم على النور بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي أقررت به السموم على النور فاستقرت عليه بأمرك بذلك الاسم»^(٣).

٣ - إقرار الله قطعة من الأردن في الطائف: «إن إبراهيم عليه السلام لما دعا ربه أن يرزق أهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن، فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً، ثم أقرها الله في موضعها، وإنما سميت الطائف للطواف بالبيت»^(٤).

٤ - إقرار الله الأنبياء عليهم السلام في خير مستقرّ: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «الله ... أقرهم في خير مستقرّ»^(٥).

٥ - إقرار الله الحقّ في مستقرّه: «حفظ الله الحقّ على أهله، وأقرّه في مستقرّه»^(٦).

(١) بحار الأنوار ٩١: ٤٥ - ٤٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٤: ٤٢٨، ح ٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٧٥، الخطبة ٩٤.

(٦) الغيبة، للطوسي: ٢٨٩، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عليه السلام)

٦- إقرار الله في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى: «الله... يُقرّ في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى»^(١).

٧- إقرار الله جوارحنا على خدمته: «ياربّ... أقرّ على خدمتك جوارحي»^(٢).

مورد إقرار الله بمعنى الإذعان والاعتراف المرتبط بأهل البيت عليهم السلام

إقرار الله بالأئمة عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «نحن... الحقّ الذي أقرّ الله به، ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتَ تُصِرُّونَ﴾ [يونس: ٣٢]»^(٣).

قُرَّةُ اللَّهِ

من يكون الله لهم قُرَّة عين:

- ١- من لاذ به وانقطع إليه: «اللهم... يا قُرَّة»^(٤) عين من لاذ به وانقطع إليه»^(٥)، «اللهم... يا قُرَّة عين من لاذ بك وانقطع إليك»^(٦).
- ٢- المساكين: «الله... يا قُرَّة عيون المساكين»^(٧).

(١) مصباح المتهدّد: ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٢٤، ب، ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٧٩، ح، ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) قُرَّة: سرور، ابتهاج، رضا.

(٥) إقبال الأعمال: ٣٢٠، ب، ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٨١٣، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ - العابدون: «اللهم ... يا قُرَّة عين العابدين»^(١).

٤ - إيانا: «إلهي ... إنك قُرَّة عيني»^(٢).

قَرَارُ اللَّهِ

مورد قرار الله:

قرّ أمواج البحر بقرار الله: «إذا هاجت عليك الأمواج ... قل: قرّي بقرار الله»^(٣)، «إن ركبت بحراً ... فإذا ضربت بك الأمواج، فاتكئ على يسارك، وأشر إلى الموج بيدك وقل: ... قرّ»^(٤) بقرار الله»^(٥).

تَقْرِيرُ اللَّهِ

موارد تقرير الله:

١ - تقرير الله قلوب العباد بربوبيته: ورد حول نعم الله على العباد: «كان من نعمه العظام وآلائه الجسام التي أنعم بها تقريره»^(٦) قلوبهم بربوبيته»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٢٩٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٤١٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٢٥٦ - ٢٥٧، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) قرّ: اسكن.

(٥) تفسير القمي: ٥٨١، ح ٧٤٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) تقريره: تشييته.

(٧) الإلهيلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ - تقرير الله بعقول العباد على أسمع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجّته: ورد حول العباد: «إنّ الله تعالى ... جعل لهم عقولاً ... استعبد لها حواسهم، فقرّر بها على أسمع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجّته»^(١).

إِقْسَامُ اللَّهِ^(٢)

موارد إقسام الله:

- ١ - إقسام الله أنّه حيّ: «اللّهم إنّك ... أقسمت أنّك حيّ»^(٣).
- ٢ - إقسام الله أنّه قيوم: «اللّهم إنّك ... أقسمت أنّك قيوم»^(٤).
- ٣ - إقسام الله من خلقه بما شاء: «إنّ الله عزّ وجلّ أن يقسيم من خلقه بما شاء»^(٥).
- ٤ - إقسام الله ببعض الأقسام في أمّ الكتاب المكنون: «اللّهم ... أستجير وألوذ ... بكلّ قَسَمٍ أقسمت به في أمّ الكتاب المكنون»^(٦).
- ٥ - إقسام الله ببعض الأقسام في زبر الأوّلين: «اللّهم ... أستجير وألوذ ... بكلّ قَسَمٍ أقسمت به ... في زبر الأوّلين»^(٧).

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) يتضمّن: قَسَمَ الله.

(٣) إقبال الأعمال: ٣٩٦، ب، ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٩٦، ب، ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الكافي ٧: ٤٤٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦- إقسام الله ببعض الأقسام في الصحف: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في الصحف»^(١).

٧- إقسام الله ببعض الأقسام في الزبور: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في الزبور»^(٢).

٨- إقسام الله ببعض الأقسام في الألواح: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في ... الألواح»^(٣).

٩- إقسام الله ببعض الأقسام في التوراة: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في التوراة»^(٤).

١٠- إقسام الله ببعض الأقسام في الإنجيل: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في ... الإنجيل»^(٥).

١١- إقسام الله ببعض الأقسام في الكتاب المبين: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في الكتاب المبين»^(٦).

١٢- إقسام الله ببعض الأقسام في القرآن العظيم: «اللهم ... أستجير وألوذ ... بكل قَسَمٍ أقسمت به ... في القرآن العظيم»^(٧).

(١) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدرود الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٣ - إقسام الله بمواقع النجوم في كتابه: «الله تبارك وتعالى قد مدح النجوم... والله عز وجل قد أقسم فيها بكتابه في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۗ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥-٧٦]»^(١).

١٤ - إقسام الله في القرآن بأن في السماء رزق العباد وما يوعدون وأنه لحق مثل ما أنتم ينطقون: «اللهم... أقسمت وقسمك الأبرّ الأوفى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢]، ثم قلت: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣]»^(٢).

١٥ - إقسام الله بنفسه أنه يدخل الجنة جميع أمة النبي محمد ﷺ إلا من أبى: «قال رسول الله ﷺ: لما عُرج بي إلى السماء ناداني ربي: يا محمد، إني أقسمت بي وأنا والله الذي لا إله إلا أنا، أني أدخل الجنة جميع أمتك إلا من أبى»^(٣).

١٦ - إقسام الله بعزته وجلاله أن لا يُعذب أهل توحيده بالنار أبداً: «إن الله تبارك وتعالى أقسم بعزته وجلاله أن لا يُعذب أهل توحيده بالنار أبداً»^(٤).

١٧ - إقسام الله بعزته أن لا يُعذب المصلّين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين: «إن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يُعذب المصلّين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين»^(٥).

(١) فرج المهموم: ٥٦، ب ٣، ح ٢٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجادية: ٢١٤، الدعاء ٢٩.

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١١٨. (رسول الله ﷺ)

(٤) التوحيد: ٢٤، ب ١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٧٨، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

١٨ - إقسام الله بعزّته وعظّمته وجلاله لا يُدخل الجنّة بخيلاً ولا شحيحاً: «أقسم الله تعالى بعزّته وعظّمته وجلاله لا يُدخل الجنّة بخيلاً ولا شحيحاً»^(١).

١٩ - إقسام الله على نفسه أن لا يقعد على نهارق الجنّة من يؤتى في دبره: «أقسم الله على نفسه أن لا يقعد على نهارق^(٢) الجنّة من يؤتى في دبره»^(٣).

٢٠ - إقسام الله قسماً على نفسه بعزّته وجلاله أن لا يجوزه ظلم ظالم...: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه، فقال: وعزّتي وجلالي، لا يجوزني ظلم ظالم ولو كفّ بكفّ، ولو مسح بكفّ، ولو نطحة ما بين القرناء إلى الجّماء^(٤)، فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتّى لا تبقى لأحد على أحد مظلمة، ثمّ يعثهم للحساب»^(٥)، «إنّ ربّي عزّ وجلّ حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم»^(٦).

٢١ - إقسام الله بعزّته أن لا يقيس أحد في دينه إلّا قرنه مع عدوّه إبليس في أسفل درك من النار: «الله تعالى ... أقسم بعزّته لا يقيس أحد في دينه إلّا قرنه مع عدوّه إبليس في أسفل درك من النار»^(٧).

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٤٥١، ح ٢٣٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) نهارق: جمع نمرق، وهي وسادة صغيرة يُتكلّم عليها.

(٣) الكافي ٥: ٥٥٠، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الجّماء: الشاة التي لا قرن لها.

(٥) الكافي ٢: ٤٤٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٤٥١، المجلس ٩٢، ح ٦. (رسول الله ﷺ)

(٧) علل الشرائع ١: ٦٧، ب ٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢- إقسام الله أن لا يشرب عبد له في الدنيا خمرًا إلا سقاه مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذباً أو مغفوراً له: «أقسم ربّي أن لا يشرب عبد لي في الدنيا خمرًا إلا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذباً بعد أو مغفوراً له»^(١).

٢٣- إقسام الله أن لا يسقي الخمر عبد له صبيّاً صغيراً أو مملوكاً إلا سقاه مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامة معذباً بعد أو مغفوراً له: ورد حول الخمر: «أقسم ربّي أن ... لا يسقيها عبد لي صبيّاً صغيراً أو مملوكاً إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامة معذباً بعد أو مغفوراً له»^(٢).

٢٤- إقسام الله أن يملأ النار من الكافرين من الجنّة والناس أجمعين: «يا إلهي ... النار ... أقسمت أن تملأها من الكافرين من الجنّة والناس أجمعين»^(٣).

٢٥- إقسام الله أن يخلّد في النار المعاندين: «يا إلهي ... النار ... أقسمت ... أن تُخلّد فيها المعاندين»^(٤).

موارد إقسام الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إقسام الله بحياة النبي محمد صلى الله عليه وآله في القرآن: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... أقسم بحياته في كتابه، فقال عز وجل: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ

(١) الكافي ٦: ٣٩٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٦: ٣٩٦، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح التهجد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

يَعْمَهُونَ ﴿ [الحجر: ٧٢]، أي: وحياتك، يا محمد^(١) .

٢ - إقسام الله بالسماء وهي النبي محمد ﷺ والبروج وهي الأئمة عليهم السلام: «قال رسول الله ﷺ: ... إِنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ^(٢)»، ويعني به السماء وبروجها ... أمّا السماء فأنا، وأمّا البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي^(٣) .

٣ - إقسام الله بالوالد وهو النبي محمد ﷺ وما ولد وهم الأئمة عليهم السلام بعد الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «أوصيائي من ولدي أئمة مهتدون ... هم الذين أقسم الله بهم، فقال: ﴿وَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ [البلد: ٣]، أمّا الوالد فرسول الله ﷺ، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء^(٤) .

٤ - إقسام الله بأهل البيت عليهم السلام في سورة التين: قال رسول الله ﷺ: «نحن قَسَمُ اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِنَا، فقال: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾﴾ [التين: ١ - ٣]»^(٥) .

٥ - إقسام الله على نفسه بنفسه أنّه لا يلهم حبّ الإمام علي عليه السلام إلا من أحبه هو عزّ وجلّ: قال الله تعالى للنبي محمد ﷺ: «يا محمد، آليت على نفسي بنفسي، وأقسمت عليّ بي أنّي لا ألهم حبّ علي إلا من أحببته أنا»^(٦) .

(١) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الآية في القرآن: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١].

(٣) الاختصاص: ٢٢٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢١٧، الجزء ٨، ب ١، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٧٦. (رسول الله ﷺ)

(٦) الفضائل، لشاذان: ٤٩٦، ح ١٨١. (رسول الله ﷺ)

٦- إقسام الله على نفسه قَسَمًا حَقًّا لا يشرب من الحوض مبغض للنبي محمد ﷺ ولأهل بيته وذريته الطيبين الطاهرين ﷺ: قال الله عز وجل للنبي محمد ﷺ حول الحوض في المعراج: «يا محمد، إني قد أقسمت على نفسي قَسَمًا حَقًّا لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين»^(١).

٧- إقسام الله بعزته على نفسه أنه حرّم النار على المتختم بالعقيق إذا تولى الإمام علياً ﷺ: قال الله تعالى للنبي محمد ﷺ في المعراج: «لقد أقسمت بعزتي على نفسي أني حرّمت النار على المتختم بالعقيق إذا تولى علي بن أبي طالب ﷺ»^(٢).

٨- إقسام الله بعزته أنه لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولاية الإمام علي ﷺ وولاية الأئمة ﷺ من ولده: «قال رسول الله ﷺ: يا علي ... إن ربي عز وجل أقسم بعزته أنه لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك»^(٣).

٩- إقسام الله بعزته أنه يرحم من تولى الإمام علياً ﷺ ويعذب من عاداه: «تحت العرش مكتوب: ... علي مفتاح الجنة، أقسم بعزتي أني أرحم من تولاه، وأعذب من عاداه»^(٤).

(١) كمال الدين ١: ٢٣٨، ب ٢٣، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٢) مائة منقبة: ١٥٥، المنقبة ٩٣. (رسول الله ﷺ)

(٣) عيون أخبار الرضا ﷺ ١: ٢٧٢، ب ٢٨، ح ٦٣. (الإمام الرضا ﷺ)

(٤) بشارة المصطفى ﷺ: ١١٧، الجزء ٢، ح ٥٧. (رسول الله ﷺ)

١٠ - إقسام الله بجلاله أنه لا يتولى الإمام علياً عليه السلام عبد من عباده إلا زحزحه عن النار وأدخله الجنة: قال الله عز وجل: «أنا الله ... بجلالي أقسمت أنه لا يتولى علياً عبد من عبادي إلا زحزحته عن النار وأدخلته الجنة»^(١).

١١ - إقسام الله بجلاله أنه لا يبغض الإمام علياً عليه السلام عبد من عباده ويعدل عن ولايته إلا أبغضه وأدخله النار وبئس المصير: قال الله عز وجل حول الإمام علي عليه السلام: «أنا الله ... بجلالي أقسمت أنه ... لا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته إلا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير»^(٢).

١٢ - إقسام الله بعزته أن يدخل الجنة من أطاع النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والإمام علياً عليه السلام وإن عصاه تعالى، وأن يدخل النار من عصاهما وإن أطاعه تعالى: قال الله عز وجل للنبي آدم عليه السلام حول محمد وعلي عليهما السلام: «أقسمت بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعهما وإن عصاني، وأن أدخل النار من عصاهما وإن أطاعني»^(٣).

١٣ - إقسام الله بعزته أن يدخل الجنة من أطاع الإمام علياً عليه السلام وإن عصاه تعالى: «مكتوب على العرش: ... علي مقيم الحجة ... أقسمت بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني»^(٤).

١٤ - إقسام الله بعزته أن يدخل النار من عصى الإمام علياً عليه السلام وإن

(١) الأماي، للصدوق: ١٦٦، المجلس ٣٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٢) الأماي، للصدوق: ١٦٦، المجلس ٣٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٣) غرر الأخبار: ٢٢١، الفصل ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٤) مائة منقبة: ١١٠، المنقبة ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

أطاعه تعالى: «مكتوب على العرش: ... علي مقيم الحجّة ... أقسم بعزّي أن أُدخل النار من عصاه وإن أطاعني»^(١).

مورد النفي في إقسام الله:

لا يقسم الله بشيء من خلقه: «﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥]، فقال: إنّ الله لا يُقسم بشيء من خلقه، فأما قوله: الخنّس، فإنّه ذكر قوماً خنسوا علم الأوصياء، ودعوا الناس إلى غير مودّتهم، ومعنى خنسوا: ستروا»^(٢).

قَسِمَ لِلَّهِ

صفة قسم الله:

الأبرّ الأوفى: «اللهم ... أقسمت وقسمك الأبرّ الأوفى»^(٣).

إبرار الله القسم:

ورد حول شهر رجب: «اللهم ... أبرر لنا فيه القسم»^(٤).

قسم الله وأهل البيت عليهم السلام:

١ - خصّ الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله أن جعله قسمه حين أسماه: «إلهي ...

(١) مائة منقبة: ١١٠، المنقبة ٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجادية: ٢١٤، الدعاء ٢٩.

(٤) مصباح التهجد: ٥٥٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

نبيك محمد ... خصصته أن جعلته قَسَمَك حين أَسَمَيْتَهُ»^(١) .

٢ - أهل البيت عليهم السلام قَسَمَ اللهُ: قال الإمام علي عليه السلام: «نَحْنُ قَسَمَ اللهُ وَحِجَّتَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ؛ إِذْ يَقُولُ: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]»^(٢) .

٣ - أهل البيت عليهم السلام قَسَمَ اللهُ الَّذِي قَسَمَ بِهِمْ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نَحْنُ قَسَمَ اللهُ الَّذِي قَسَمَ بِنَا حَيْثُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]»^(٣) .

٤ - أهل البيت عليهم السلام قَسَمَ اللهُ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِمْ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نَحْنُ قَسَمَ اللهُ الَّذِي أَقْسَمَ بِنَا، فَقَالَ: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾^(١) وَطُورِ سَيْنِينَ^(٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ [التين: ١ - ٣]»^(٤) .

٥ - أهل البيت عليهم السلام قَسَمَ اللهُ الَّذِي يَسْأَلُ بِهِ: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نَحْنُ قَسَمَ اللهُ الَّذِي يَسْأَلُ بِهِ»^(٥) .

٦ - آلى الله على نفسه قَسَمًا حَقًّا أَنَّهُ لَا يَتَقَبَّلُ مِنْ أَحَدٍ إِيمَانًا وَلَا عَمَلًا إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ بِنَبْوَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَوَلَايَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عليه السلام: قال الله عز وجل حول الفرقان الذي هو الإيمان بنبوّة النبي محمد صلى الله عليه وآله وولاية الإمام علي عليه السلام: «إِنِّي قَدْ

(١) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٧٨، ح ٢٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٧، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ١٠٢، ح ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

آيت على نفسي قَسَمًا حَقًّا، لا أُنْقَبَلُ من أحدٍ إيماناً ولا عملاً إلا مع الإيمان به»^(١) .
 ٧- آلى الله على نفسه قَسَمًا حَقًّا أَنَّهُ لا يتواضع أحدٌ للإمام علي عليه السلام قدر شعرة إلا رفعه في علو الجنان مسيرة مائة ألف سنة: «رب العزّة قد آلى على نفسه قَسَمًا حَقًّا، لا يتواضع أحدٌ لعلي عليه السلام قدر شعرة إلا رفعه الله في علو الجنان مسيرة مائة ألف سنة»^(٢) .

إِقْصَاءُ اللَّهِ

مورد إقصاء الله:

إقصاء الله إيانا: «اللهم إني كلما قلت: قد تهيت وتعبت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك، ألقيت عليّ نعاساً إذا أنا صلّيت، وسلبتي مناجاتك إذا أنا ناجيت، ما لي كلما قلت: قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التواوين مجلسي، عرضت لي بليّة أزال قديمي، وحالت بيني وبين خدمتك سيدي ... لعلك رأيتني مستخفاً بحقك فأقصيتني»^(٣)، «رب ... من يعود عليّ إن أقصيتني؟!»^(٤) .

«إلهي لسن أقصيتني أو طردتني فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع»^(٥)

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢٣، ح ١٢٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٢، ح ٨٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح التهجد: ٤٠٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٩١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) أنوار العقول: ٢٧٧، الرقم ٢٦١. (الإمام علي عليه السلام)

إِقْعَادُ اللَّهِ

موارد إقعاد الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إقعاد الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله يوم القيامة على العرش: «محمد صلى الله عليه وآله ... إذا كان يوم القيامة أقعده الله عز وجل على العرش»^(١)، «رسول الله ... يقعده الله يوم القيامة على عرشه»^(٢).

٢ - إقعاد الله الإمام علياً عليه السلام يوم القيامة على الصراط: «أمير المؤمنين ... يقعده الله عز وجل يوم القيامة على الصراط، فيدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار»^(٣).

٣ - إقعاد الله البعض عن الإمام المهدي عليه السلام من نصرته: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... تلهفنا عند الفوت على ما أقعدتنا عنه من نصرته»^(٤).

٤ - إقعاد الله العبد على موائد الجنة إذا أتى العبد الإمام الحسين عليه السلام شوقاً إليه، وحباً لرسول الله صلى الله عليه وآله، وحباً لأمير المؤمنين عليه السلام، وحباً لفاطمة عليها السلام: «الحسين بن علي صاحب كربلاء، من أتاه شوقاً إليه وحباً لرسول الله وحباً لأمير المؤمنين وحباً لفاطمة، أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب»^(٥).

(١) الاحتجاج ١: ٥٢١، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب سليم: ٧٠٨، ح ١٦. (تقرير الإمام علي عليه السلام)

(٣) كتاب سليم: ٥٨٣، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٨٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٢٦٩، ب ٥٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

مورد النفي في إقعاد الله:

أن لا يُقعدنا الله عن حوله: «اللهم ... لا تُقعدني عن حولك»^(١).

إِقْفَالُ اللَّهِ

مورد إقفال الله:

إقفال الله دون إخطارنا قلب من أرادنا بسوء: «اللهم ... من أرادني بسوء ف... اجعل بين يديه سداً حتى ... تُقفل دون إخطاري قلبه»^(٢).

مورد النفي في إقفال الله:

أن لا يُقفل الله على قلوبنا: «اللهم ... لا تُقفل على قلبي»^(٣).

إِقْنَاءُ اللَّهِ

اتصاف الله بالإقناء:

١ - «اللهم ... يا مقني»^(٤)^(٥).

٢ - «اللهم ... يا مَنْ هو ... أقني»^(٦).

(١) مهج الدعوات: ٦٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجادية: ١٧٦، الدعاء ٢٣.

(٣) العُدَّة القويَّة: ٢١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مقني: معطي العبد ما يدخره بعد الكفاية ومرضيه.

(٥) مصباح التهجد: ٥٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٠٤، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٣- «سبحان الله الذي ... أغنى وأقنى»^(١).

٤- «يا الله ... أنت الذي أقنيت»^(٢).

مورد إقناء الله:

إقناء الله إيانا: «ربِّ بما أغنيتني وأقنيتني ...»^(٣)، «الحمد لله الذي ...

أقنانا بمتِّه»^(٤).

إكبابُ اللَّهِ^(٥)

موارد إكباب الله:

١- إكباب الله مبغضه على وجهه في النار: «مَنْ أَبْغَضَ اللَّهُ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى

وَجْهِهِ فِي النَّارِ، وَأَذَاقَهُ أَلِيمَ عَذَابِهِ»^(٦).

٢- إكباب الله العبد في جهنم إذا تناول شيئاً من العزّ الذي هو رداء الله

والكِبْر الذي هو إزار الله: «العزّ رداء الله، والكِبْر إزاره، فمن تناول شيئاً منه

أَكْبَهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ»^(٧).

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٥، الدعاء ١.

(٥) يتضمّن: كَبَّ اللهُ.

(٦) تفسير فرات الكوفي: ١٦٤، ح ٢٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٢: ٣٠٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣- إكباب الله العبد في النار إذا نازعه شيئاً من زدائه وهو الكِبْر: «الكِبْر رداء الله، فمن نازع الله شيئاً من ذلك أكبه الله في النار»^(١).

٤- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا نازعه رداؤه وهو الكِبْر: «الكِبْر رداء الله، فمن نازع الله رداؤه أكبه الله في النار على وجهه»^(٢).

٥- إكباب الله جبرئيل وميكائيل على وجوههما في النار لو كان في قلبهما شيء من حبّ الأوّل والثاني: سئل الإمام الصادق عليه السلام عن المختار: «لم عُدّب بالنار وقد فعل ما فعل؟ قال: إنّه كان في قلبه منها شيء، والذي بعث محمّداً بالحقّ، لو أنّ جبرئيل وميكائيل كان في قلبهما شيء لأكبّهما الله في النار على وجوههما»^(٣).

٦- إكباب الله أهل السماء والأرض على مناخرهم في النار لو شركوا في دم امرئ مسلم ورضوا به: «والذي بعثني بالحقّ، لو أنّ أهل السماء والأرض شركوا في دم امرئ مسلم ورضوا به لأكبّهم الله على مناخرهم في النار»^(٤).

٧- إكباب الله أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع جميعاً في النار إذا اشتروا في دم مؤمن: «لو أنّ أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع اشتروا في دم مؤمن لأكبّهم الله عزّ وجلّ جميعاً في النار»^(٥).

(١) الكافي ٢: ٣١٠، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الزهد: ١٣٨، ب ١٠، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) السرائر ٣: ٦٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٧: ٢٧٣، ح ٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) روضة الواعظين ٢: ٤٤٦، ح ٥. (رسول الله ﷺ)

٨- إكباب الله العبد في النار إذا جحد شيئاً من المنازل التي هي بين الإيمان والكفر: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته: بين الإيمان والكفر منزلة؟ فقال: نعم، ومنازل لو يجحد شيئاً منها أكبه الله في النار، وبينها آخرون مرجون لأمر الله، وبينها المستضعفون، وبينها آخرون خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، وبينهما قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦]»^(١).

٩- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا جهل ما افترض الله عليه في كتابه مما أمر به ونهى عنه: «مَنْ يجهل ... ما افترض الله عليه في كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه، فاستوجب سخط الله، فأكبه الله على وجهه في النار»^(٢).

١٠- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا مات عاصياً له تعالى: «مَنْ مات عاصياً لله أخزاه الله، وأكبه على وجهه في النار»^(٣).

١١- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا مات على معصيته تعالى: «مَنْ لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه، فإن مات على معصيته أكبه الله على وجهه في النار»^(٤).

١٢- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا أطاع امرأته في أربع خصال: «إنّ عليّاً قال: مَنْ أطاع امرأته في أربع خصال أكبه الله على وجهه في النار،

(١) تفسير العياشي ٢: ١١٧، ح ١٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

ف قيل: وما تلك الطاعة يا أمير المؤمنين؟ قال: تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات وإلى النياحات وإلى المعازات^(١) وإلى الحمامات، وتساءل الثياب الرقاق فيجيبها^(٢)، «مَنْ أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار... يأذن لها في الذهاب إلى الحمامات والعرسات والنياحات ولبس الثياب الرقاق»^(٣).

١٣ - إكباب الله العبد على منخريه في النار إذا كان عنده فضل ثوب فعلم أنه بحضرة مؤمن يحتاج إليه فلم يدفعه إليه: «مَنْ كان عنده فضل ثوب فعلم أنه بحضرة مؤمن يحتاج إليه فلم يدفعه إليه أكبه الله في النار على منخريه»^(٤).

موارد إكباب الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١ - إكباب الله العبد على منخريه في النار إذا جحد نبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ جحد نبوتي أكبه الله على منخريه في النار»^(٥).
- ٢ - إكباب الله بعض أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله على مناخرهم في النار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تكون لأصحابي بعدي زلّة، يعمل بها قوم يُكَبُّهم^(٦) الله عزّ وجلّ في النار على مناخرهم»^(٧).

(١) المعازات: لا معنى للمعازات، ويبدو أنّها تصحيف المغازات بمعنى الأسواق.

(٢) الجعفریات ١: ٢٨١، ح ٦٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخصال ١: ١٩٦-١٩٧، باب الأربعة، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المحاسن: ٦٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٢٧، ح ١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٤٤٥، الجزء ١١، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) يُكَبُّهم: يصرعهم ويقلبهم على رؤوسهم.

(٧) كنز الفوائد ١: ١٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا لقيه يوم القيامة ولم يؤدّ مودة النبي محمد ﷺ ومودة أهل بيته عليه السلام ولو عبد الله عبادة سبعين نبياً: «قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق يا علي، لو أنّ عبداً من أمّتي عبد الله عبادة سبعين نبياً، ثمّ لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة ولم يؤدّ مودّتي ومودة أهل بيتي، لأكبّه الله تعالى في النار على وجهه يوم القيامة»^(١).

٤- إكباب الله العبد على منخره في نار جهنّم إذا لم يعرف ولاية أهل البيت عليه السلام ولو عبد الله ألف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبياً: «لو أنّ عبداً عبد الله ألف سنة، وجاء بعمل اثنين وسبعين نبياً، ما يقبل الله منه حتّى يعرف ولايتنا أهل البيت، وإلاّ أكبّه الله على منخره في نار جهنّم»^(٢).

٥- إكباب الله العبد في النار كائناً من كان إذا أتاه جاحداً بولاية الأئمة عليه السلام ولو عبد الله ألف عام، ثمّ ألف عام ما بين الركن والمقام: قال رسول الله ﷺ حول ولاية الأئمة عليه السلام: «والذي نفس محمد بيده، لو أنّ رجلاً عبد الله ألف عام، ثمّ ألف عام ما بين الركن والمقام، ثمّ أتاني جاحداً بولايتهم، لأكبّه الله في النار كائناً من كان»^(٣).

٦- إكباب الله العبد يوم القيامة في النار إذا جاء بولاية إمام جائر ليس من الله، وجاء منكراً لحقّ أهل البيت عليه السلام جاحداً بولايتهم: «من جاء يوم القيامة بولاية إمام جائر ليس من الله، وجاء منكراً لحقنا جاحداً بولايتنا، أكبّه الله

(١) الدرّ النظيم: ٧٧٠، ب ١٥. (رسول الله ﷺ)

(٢) جامع الأخبار: ٥٠٤، الفصل ١٤٠، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كفاية الأثر: ١٥٦، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

تعالى يوم القيامة في النار»^(١).

٧- إكباب الله العبد في النار إذا لم يجيء يوم القيامة بولاية الإمام علي عليه السلام ولو جاء بأعمال كأمثال الجبال: قال رسول الله ﷺ: «والذي بعثني بالحق نبياً، لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال الجبال، ولم يجيء بولاية علي بن أبي طالب، لأكبّه الله عزّ وجلّ في النار»^(٢).

٨- إكباب الله العبد على وجهه في نار جهنّم إذا أبغض أهل البيت عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبّه الله على وجهه في نار جهنّم»^(٣).

٩- إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا جاء ببغض أهل البيت عليه السلام: «السيئة التي من جاء بها أكبّه الله على وجهه في النار... ببغضنا»^(٤)، «السيئة التي من جاء بها أكبّه الله تعالى على وجهه في نار جهنّم... ببغضنا أهل البيت»^(٥).

١٠- إكباب الله العبد على منخره في النار إذا أبغض الإمام علياً عليه السلام: قال رسول الله ﷺ حول الإمام علي عليه السلام: «لا يبغضه أحد إلا أكبّه الله على منخره في النار»^(٦).

(١) الأماي، للطوسي: ٦٢٣، الجزء ١٤، ح ٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأماي، للطوسي: ٤٦٢، الجزء ١١، ح ٦٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) الأماي، للمفيد: ٢١٦، المجلس ٢٥، ح ٣. (رسول الله ﷺ)

(٤) المحاسن: ٩٩، كتاب الصفوة، ب ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣١٢، ح ٤١٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الجمل: ٤١١. (الإمام علي عليه السلام)

١١ - إكباب الله العبد على منخره في النار إذا أبغض الإمام علياً عليه السلام ولو عبد الله حتى يكون كالحنايا^(١)، وصام حتى يكون كالأوتار^(٢)، وصلى حتى يجفّ الركب منه: قال رسول الله ﷺ حول الإمام علي عليه السلام: «لو عبدتم الله حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، وصلّيتم حتى تجفّ الركب منكم، ثم أبغضتموه، لأكبكم الله في النار على مناخركم»^(٣).

١٢ - إكباب الله العبد في النار إذا بغض الإمام علياً عليه السلام ولو صام حتى يكون كالأوتار، وصلى حتى يكون كالحنايا، ودعا حتى تقطع إرباً إرباً: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس، لو صمتم حتى تكونوا كالأوتار، وصلّيتم حتى تكونوا كالحنايا، ودعوتم حتى تقطعوا إرباً إرباً، ثم بغضتم علي بن أبي طالب، أكبكم الله في النار»^(٤).

١٣ - إكباب الله العبد على منخره في النار إذا لقيه مبغضاً للإمام علي وعترته عليهم السلام ولو عبد الله ألف عام، ثم ألف عام بين الركن والمقام: قال رسول الله ﷺ: «لو أن عبداً عبد الله ألف عام، ثم ألف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لعلي وعترته، لأكبّه الله على منخره في النار»^(٥).

١٤ - إكباب الله العبد على منخره يوم القيامة في النار إذا لقيه مبغضاً

(١) الحنايا: جمع حنيّة، وهي ما كان محنياً كالقوس.

(٢) الأوتار: أي: في النحافة والرقّة.

(٣) لبّ اللباب ٢: ٣٤٩. (رسول الله ﷺ)

(٤) كنز الفوائد ٢: ١٨١. (رسول الله ﷺ)

(٥) الرسالة الموضحة: ٤٣٢ - ٤٣٣. (رسول الله ﷺ)

للإمام علي وعترته عليهم السلام ولو عبد الله ألف عام وألف عام بعد ألف وألف عام بين الركن والمقام: «لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام بعد ألف وألف عام بين الركن والمقام، ثمّ لقي الله عزّ وجلّ مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي، أكبه الله عزّ وجلّ على منخره يوم القيامة في النار»^(١).

١٥ - إكباب الله العبد في سقر إذا لقيه جاحداً لولاية الإمام علي عليه السلام ولو دعاه في الركن والمقام منذ خلق السماوات والأرضين: قال الله عزّ وجلّ: «ما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام، ولو أنّ عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والأرضين، ثمّ لقيني جاحداً لولاية علي لأكيبته في سقر»^(٢)، قال الله عزّ وجلّ: «ما خلقت موضعاً أكرم من الركن والمقام، ولو أنّ عبداً عبدني هناك منذ خلقت السماوات والأرض، ثمّ لقيني يوم القيامة جاحداً لعلي حقّاً لأكيبته في سقر»^(٣).

١٦ - إكباب الله العبد على وجهه في النار إذا قطع فرع الشجرة التي اختار الله منها النبي محمداً صلى الله عليه وآله والإمام علياً عليه السلام، وهي التي أصلها النبي محمداً صلى الله عليه وآله وفرعها الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «يا أبا الحسن ... إنّ الله اختارني وإياك من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، فمن قطع فرعها أكبه الله على وجهه في النار»^(٤).

١٧ - إكباب الله العبد على سيفه في النار منكوساً إذا شهر سيفاً على أحد

(١) كتاب الأربعين، للخزاعي: ٨٢، ح ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٥٠، المجلس ٧٣، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٨٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كنز الفوائد ٢: ١٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

من أهل بيت النبي محمد ﷺ ليريه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِرَ سَيْفًا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لِيرِيهِ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى سَيْفِهِ فِي النَّارِ مَنْكُوسًا»^(١).

١٨ - إكباب الله العبد على منخره في النار إذا سمع واعية أهل البيت ﷺ فلم ينصرهم: «مَنْ سَمِعَ وَاعَيْتَنَا فَلَمْ يَنْصُرْنَا، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ»^(٢).

١٩ - إكباب الله العبد على منخره في النار إذا شهد أهل البيت ﷺ في حربهم أو سمع واعيتهم فلم ينصرهم: قال الإمام علي عليه السلام: «مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا أَوْ سَمِعَ وَاعَيْتَنَا فَلَمْ يَنْصُرْنَا، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ»^(٣).

٢٠ - إكباب الله العبد على شجرة في النار إذا لم يكن معه في يوم القيامة براءة أمير المؤمنين عليه السلام: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... مَنْ لَا يَكُونُ مَعَهُ بَرَاءَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى شَجَرَةٍ فِي النَّارِ»^(٤).

كَبَّ اللهُ

موارد كَبَّ اللهُ:

١ - كَبَّ اللهُ العبد في النار إذا نازعه شيئاً من رداءه وهو الكبرياء: «الْكَبْرِيَاءُ رِذَاءُ اللهِ، فَمَنْ نَازَعَهُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ»^(٥).

(١) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٨٣، ح ٧٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٦٧، ح ٤٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٦٢٥، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التحصين، لابن طاووس: ٥٥٨، القسم ١، ب ١٧. (رسول الله ﷺ)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٦٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢- كَبَّ اللهُ الأَغْنِيَاءَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِذَا جَاعَ الْفُقَرَاءُ وَعَرَوْا: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَرْزَاقَ الْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ، فَإِنْ جَاعُوا وَعَرَوْا فَبَذَنبَ الْأَغْنِيَاءُ، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْبَهُمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»^(١).

٣- كَبَّ اللهُ الْعَبْدَ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ إِذَا أَطَاعَ امْرَأَتَهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ: «قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ، قِيلَ: وَمَا تِلْكَ الطَّاعَةُ؟ قَالَ: تَطَلَّبُ إِلَيْهِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْحَمَامَاتِ وَإِلَى الْعَرَسَاتِ وَالنِّيَاحَاتِ وَالثِيَابِ الرَّقَاقِ فَيُجِيبُهَا»^(٢).

٤- كَبَّ اللهُ عَدُوَّ الْبَعْضِ: «كَمْ مِنْ رَجُلٍ قَدْ لَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: كَبَّ اللهُ عَدُوَّكَ، وَمَا لَهُ مِنْ عَدُوٍّ إِلَّا اللهُ؟!»^(٣).

٥- كَبَّ اللهُ ظَالِمِنَا لِمُنَآخِرِهِمْ: «اللَّهُمَّ ... ظَالِمِي ... كَبَّهُ لِمُنْخِرِهِ»^(٤).

٦- كَبَّ اللهُ الْعَدِيدَ مِمَّنْ بَغَانَا بِمَكَائِدِهِ بِمُنْخِرِهِ: «إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ ... ف... كَبَيْتَهُ بِمُنْخِرِهِ؟!»^(٥).

موارد كَبَّ اللهُ المرتبطة بأهل البيت عليه السلام:

١- كَبَّ اللهُ أَعْدَاءَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بِسَيْفِ سَطْوَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصُولَاتِ نَقْمَتِهِ: «عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ... إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِسَيْفِ سَطْوَتِهِ

(١) لبّ اللباب ١: ٤٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٦٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٦٨-٢٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وصولات نغمته يكبّ ويُجزّي أعداء محمّد حتّى يسوقهم بسيفه الباتر»^(١).

٢- كبّ الله العبد على منخره في النار إذا لقيه مبغضاً للإمام علي عليه السلام ولأهل بيته عليه السلام ولو صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله: قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «والله، ثمّ والله، ثمّ والله، لو أنّ الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله، ثمّ لقي الله مبغضاً لك ولأهل بيتك لكبه الله على منخره في النار»^(٢).

٣- كبّ الله العبد على وجهه في نار جهنّم إذا سمع واعية أهل البيت عليه السلام ثمّ لم يجيبهم: قال الإمام الحسين عليه السلام: «مَنْ سمع واعيتنا أهل البيت ثمّ لم يُجيبنا، كبّه الله على وجهه في نار جهنّم»^(٣).

٤- كبّ الله العبد على منخره في النار إذا سمع واعية أهل البيت عليه السلام أو رأى سوادهم فلم يجيبهم ولم يغثهم: قال الإمام الحسين عليه السلام لجماعة رأيهم في قصر بني مقاتل: «مَنْ سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجيبنا ولم يغثنا، كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبه على منخره في النار»^(٤).

٥- كبّ الله العبد على منخره في النار إذا عدل عن ولاية الإمام المهدي عليه السلام وجهل معرفته واستبدل به غيره: ورد في زيارة الإمام المهدي عليه السلام: «أشهد أنّ ... مَنْ عدل عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك، كبّه الله على

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٥، ح ٥٢. (تقرير رسول الله ﷺ)

(٢) كتاب الأربعين، لمنتجب الدين ١: ٣٦٧، ح ٩. (رسول الله ﷺ)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٢٠، المجلس ٣٠، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣٠٦، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

منخره في النار»^(١).

موارد النفي في كِبّ الله:

- ١ - أن لا يكبنا الله على وجوهنا: «اللهم ... لا تكبني على وجهي»^(٢).
- ٢ - أن لا يكبنا الله على وجوهنا في النار: «اللهم ... على وجوهنا في النار فلا تكبينا»^(٣)، «اللهم ... في النار على وجوهنا فلا تكبنا»^(٤).

اِكْتِفَاءُ اللَّهِ

موارد اكتفاء الله:

- ١ - اكتفاء الله بعزة قدرته: «اللهم ... اكتفيت بعزة قدرتك»^(٥).
- ٢ - اكتفاء الله بحمده عن حمد غيره: «الحمد لله الذي ... اكتفى بحمده عن حمد غيره»^(٦).
- ٣ - اكتفاء الله في ملكه: «الحمد لله الذي ... اكتفى في ملكه»^(٧).
- ٤ - اكتفاء الله بما برأ لا من عجز: «اللهم ... لا من عجز اكتفيت بما

(١) المزار الكبير: ٥٨٧ - ٥٨٨، القسم ٥، ب ٩، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٢٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) ذخيرة الآخرة: ١١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

برأت»^(١).

٥ - اكتفاء الله بما خلق لا من عجز ولا من فترة: «سبحان الذي ... لا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى»^(٢)، «سبحان مَنْ ... لا من عجز ولا فتور بما خلق اكتفى»^(٣).

٦ - اكتفاء الله بمؤمن واحد عن جميع خلقه لو لم يكن في الأرض إلا هذا المؤمن الواحد: «لو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي»^(٤).

اِكْتِنَافُ اللَّهِ

مورد اكتناف الله:

اكتناف الله العبد بالعصمة إذا علم منه حسن نيّة: «إذا علم الله تعالى من عبد حسن نيّة اكتنّفه^(٥) بالعصمة»^(٦).

اِكْرَاهُ اللَّهِ

مورد النفي في إكراه الله:

لم يُكْرِه الله العباد على معصيته: «الجبر هو الكره، فالله تبارك وتعالى لم

(١) المزار الكبير: ١٠٠، القسم ٢، ب ١١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الغارات ١: ١٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المؤمن: ٧١، ب ٢، ح ٣٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) اكتنّفه: جعله في كنفه، أي: جعله في حفظه.

(٦) نزعة الناظر وتنبية الخاطر: ٩٧، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

يُكْرِهَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ»^(١).

ورد حول الجبر والتفويض: «العباد... إن ائتمروا بالطاعة لم يكن الله عزّ وجلّ لهم صادراً، ولا عنها مانعاً، وإن ائتمروا بالمعصية، فشاء سبحانه أن يؤمنّ عليهم فيحول بينهم وبينها فعل، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها إجباراً، ولا ألزمهم بها إكراهاً»^(٢)؛ ولهذا ورد: «إنّ الله تعالى لا يُطاع بإكراه، ولا يُعصى بغلبة»^(٣)، «إنّ الله تعالى... لم يُطع مكرهاً، ولم يُعصَ مغلوباً»^(٤).

إِكْفَاءُ اللَّهِ

مورد إكفاء الله:

إكفاء الله قدام عرشه بلّة من طين خلطها من المائين في بداية الخلق: «اغترف الله غرفة بيمينه - وكلتا يديه يمين - من الماء العذب الفرات فصلصلها في كفه فجمدت، ثمّ قال: منك أخلق النبيّين والمرسلين وعبادي الصالحين الأئمّة المهديّين الدعاة إلى الجنّة وأتباعهم إلى يوم القيامة ولا أبالي ولا أسأل عمّا أفعل وهم يسألون، ثمّ اغترف الله غرفة بكفه الأخرى من الماء الملح الأجاج فصلصلها في كفه فجمدت، ثمّ قال لها: منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين وأئمّة الكفر والدعاة إلى النار وأتباعهم

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٤٨، ب ٩٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كنز الفوائد ١: ٣٦٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) كنز الفوائد ١: ٣٦٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ١٥١، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

إلى يوم القيامة ولا أبالي ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون ... ثم خلط الماءين في كفه جميعاً فصلصلها، ثم أكفاهما قدام عرشه وهما بلّة من طين»^(١).

ورد حول بداية خلق الله الخلق: «اغترف تبارك وتعالى من ذات اليمين بيمينه غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت، ثم قال لها: منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين ... ثم اغترف غرفة من الماء المالح الأجاج من ذات الشمال فصلصلها فجمدت، فقال لها: منك أخلق الخنازير والفراعة وأئمة الكفر ... ثم خلط الطينتين جميعاً، ثم أكفاهما مثله قدام عرشه»^(٢).

إِكْلَالُ اللَّهِ^(٣)

مورد إكلال الله:

إكلال الله جميع سلاح الجور في دولة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك، وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور ... سلاحاً إلا أكلته»^(٤)، ورد حول الجور في دعاء يرتبط بدولة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم لا تدع منه ... سلاحاً إلا أكلت»^(٥).

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٦٠ - ٢٦١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إثبات الوصية: ١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) يتضمّن: تكليل الله.

(٤) كمال الدين ٢: ٤٦٦، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ١٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

تَكْمِيلُ اللَّهِ

مورد تكليل الله:

تكليل الله سلاح أعدائنا ومن كادنا بسوء إن أتوا برّاً: «اللهم وأعدائي ومن كادني بسوء إن أتوا برّاً ف... كلل سلاحهم»^(١).

إِكْمَالُ اللَّهِ^(٢)

اتّصاف الله بالإكمال:

«يا الله... أنت الذي أكملت»^(٣).

موارد إكمال الله:

١- إكمال الله المخلوقات التي خلقها: ورد بعد أن طفا عرش الله على الماء: «ثم أنشأ الملائكة من أنوار أبدعها وأنواع اخترعها، ثم خلق المخلوقات فأكملها، ثم قرن بتوحيده نبوة نبيّه»^(٤).

٢- إكمال الله خلقنا: «اللهم... خلقتني فأكملت خلقي»^(٥)، «إن رسول الله ﷺ كان إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله الذي أكمل خلقي»^(٦).

(١) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) يتضمّن: استكمال الله، تكميل الله.

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥٠، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الجعفریات ٢: ١٢٠، ح ١٢٨١. (الإمام علي عليه السلام)

٣- إكمال الله تقديرنا بعد خلقنا: «اللهم ... خلقتني فأكملت تقديري»^(١).

٤- إكمال الله للبعض عقله:

«إذا أكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت أخلاقه ومآربه»^(٢)

٥- إكمال الله العقل فيمن أحبّ: «لما خلق الله العقل استنطقه، ثمّ قال له:

... وعزّيتي وجلالي، ما ... أكملتك إلا فيمن أحبّ»^(٣).

٦- إكمال الله عقولنا حتّى عرفناه: ورد حول روح المؤمن بعد صعودها

إلى الله، وقول الله لها: سَلْ أَعْطِكَ: «تقول الروح: ... إلهي كيف لا أطلب رضاك وقد أكملت عقلي حتّى عرفتكَ، وعرفت الحقّ من الباطل، والأمر من النهي، والعلم من الجهل، والنور من الظلمة؟!»^(٤).

٧- إكمال الله للناس الحجج بالعقول: «إنّ الله تبارك وتعالى أكمل للناس

الحجج بالعقول»^(٥).

٨- إكمال الله دينه: «من زعم أنّ الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب

الله»^(٦).

٩- إكمال الله دينه قبل قبض كلّ نبيّ من أنبيائه ﷺ: قال الله عزّ وجلّ

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) أنوار العقول: ١١١، الرقم ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ٣٧٩، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٣، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٩٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

للنبي محمد ﷺ في حجة الوداع: «إني لم أقبض نبياً من أنبيائي إلا بعد إكمال ديني، وإتمام نعمتي بولاية أوليائي ومعاداة أعدائي، وذلك تمام كمال توحيد ديني، وإتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته»^(١).

١٠ - إكمال الله دين الأنبياء ﷺ: «ما بعث الله عزّ وجلّ نبياً قطّ إلا وفي علم الله عزّ وجلّ أنّه إذا أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر، ولم تنزل الخمر حراماً»^(٢).

١١ - إكمال الله أيام الأنبياء ﷺ: قال الله عزّ وجلّ: «يا محمد... إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدّته إلا جعلت له وصياً»^(٣).

١٢ - إكمال الله دينه بالقرآن: «القرآن... حجة الله على خلقه... وأكمل به دينه»^(٤).

١٣ - إكمال الله السعادة للأوصياء ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ... يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء ﷺ في سبعة مواطن ليلو صبرهم، فإذا رضي محتهم ختم لهم بالسعادة؛ ليُلحقهم بالأنبياء وقد أكمل لهم السعادة»^(٥).

١٤ - إكمال الله هدايتنا: «اللهم... هديتني فأكملت هدايتي»^(٦).

١٥ - إكمال الله إيمان بعض عباده المؤمنين: «قال رسول الله ﷺ: قال الله

(١) روضة الواعظين ١: ٢١٦، ح ١. (الإمام الباقر ﷺ)

(٢) الكافي ٦: ٣٩٥، ح ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) الكافي ١: ٥٢٧، ح ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) نهج البلاغة: ٣٥٦، الخطبة ١٨٣.

(٥) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السبعة، ح ٥٨. (الإمام علي ﷺ)

(٦) الدرر الواقية: ١٠٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق ﷺ)

تعالى: ... إنِّي إذا أكملت إيمان عبدي المؤمن أبتليه بفقر في ماله ومرض في بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، وإن هو صبر باهيت به ملائكتي»^(١).

١٦ - إكمال الله الإيَّان لبعض عباده المؤمنين: «قال الله عزَّ وجلَّ: ... عبدي المؤمن ... إذا أكملت له الإيَّان ابتليته بضعف في قوّته وقلة في رزقه، فإن هو جزع أعدت عليه، وإن صبر باهيت به ملائكتي»^(٢).

١٧ - إكمال الله لنا خير الدنيا والآخرة بنهجه لنا إلى محبته سبيلاً سهلاً: «اللهم ... انهج لي إلى محبتك سبيلاً سهلاً، أكمل لي بها خير الدنيا والآخرة»^(٣).

١٨ - إكمال الله توفيقنا لأداء فرائضه بأسبغ القوّة الكريمة: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «اللهم ... أكمل توفيقنا لأداء فرائضك بأسبغ القوّة الكريمة»^(٤).

١٩ - إكمال الله لنا ما نطلبه منه بدوام الطاعة: ورد حول ما نطلبه من الله: «اللهم ... أكمل ذلك لي بدوام الطاعة»^(٥).

٢٠ - إكمال الله لنا حجّنا: ورد في دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة: «اللهم ... أعنّا على منسكنا، وأكمل لنا حجّنا»^(٦).

(١) غرر الأخبار: ٣٠٨، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٤٥٩، الجزء ١١، ح ٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٧، الدعاء ٢٠.

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٧٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢١- إكمال الله لنا الثواب بأفضل ما نرجو من رحمته: «اللهم ... أسألك أن تكمل لي الثواب بأفضل ما أرجو من رحمتك»^(١).

٢٢- إكمال الله نعمته على من عافاه من ثلاث ...: «في بعض كتب الله تعالى: مَنْ عَافَيْتَهُ مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ أَكْمَلْتَ نِعْمَتِي عَلَيْهِ: مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنْ مَالِ أَخِيهِ، وَعَنْ سُلْطَانٍ يَأْتِيهِ، وَعَنْ طَيْبٍ يَشْفِيهِ»^(٢).

٢٣- إكمال الله لنا طيبات الرزق بالسقي الذي نسأله أن يسقينا إياه: «اللهم اسقنا سقياً ... تكمل لنا به طيبات الرزق»^(٣).

٢٤- إكمال الله المعونة للمسافر: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ مَسَافِراً أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الصَّحَابَةَ، وَأَكْمَلَ لَكَ الْمَعُونَةَ»^(٤).

٢٥- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: مسكناً واسعاً: «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَشْيَاءٍ فَقَدْ أَسْبَغَ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ، وَأَكْمَلَ لَهُ الْكَرَامَةَ: مَسْكِناً وَاسِعاً...»^(٥).

٢٦- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: مكسباً فاضلاً: «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَشْيَاءٍ فَقَدْ أَسْبَغَ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ، وَأَكْمَلَ لَهُ الْكَرَامَةَ: ... مَكْسِباً فَاضِلاً»^(٦).

(١) زيادات اختيار المصباح: ٢٩٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) معدن الجواهر: ١٠٥، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الصحيفة السجادية: ١٤٠، الدعاء ١٩.

(٤) البلد الأمين: ٤٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٧- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: خادماً موافقاً: «مَنْ رزقه الله تعالى ثمانية أشياء فقد أسبغ عليه النعمة، وأكمل له الكرامة: ... خادماً موافقاً»^(١).

٢٨- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: بلداً آمناً: «مَنْ رزقه الله تعالى ثمانية أشياء فقد أسبغ عليه النعمة، وأكمل له الكرامة: ... بلداً آمناً»^(٢).

٢٩- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: جاراً مسالماً: «مَنْ رزقه الله تعالى ثمانية أشياء فقد أسبغ عليه النعمة، وأكمل له الكرامة: ... جاراً مسالماً»^(٣).

٣٠- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: أخاً مؤمناً: «مَنْ رزقه الله تعالى ثمانية أشياء فقد أسبغ عليه النعمة، وأكمل له الكرامة: ... أخاً مؤمناً»^(٤).

٣١- إكمال الله الكرامة لمن يرزقه ثمانية أشياء، منها: زوجة صالحة: «مَنْ رزقه الله تعالى ثمانية أشياء فقد أسبغ عليه النعمة، وأكمل له الكرامة: ... زوجة صالحة»^(٥).

(١) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معدن الجواهر: ١٨٤-١٨٥، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) معدن الجواهر: ١٨٤-١٨٥، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) معدن الجواهر: ١٨٤-١٨٥، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٢- إكمال الله كرامتنا بغفرانه: «اللهم ... أكمل كرامتي بغفرانك»^(١).

موارد إكمال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إكمال الله عقل النبي محمد صلى الله عليه وآله وعقول الأئمة عليهم السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام من ذريته كانوا حججاً لله تعالى منذ أكمل عقولهم إلى أن قبضهم»^(٢).

٢- إكمال الله الدين بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ... محمد صلى الله عليه وآله ... أكملت به الدين»^(٣).

٣- إكمال الله الدين للنبي محمد صلى الله عليه وآله قبل أن يقبضه: «إن الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى أكمل له الدين»^(٤).

٤- إكمال الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله الشرف على الأولين والآخرين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عند تعليمه الأذان في المعراج: «فيومئذ أكمل الله عز وجل لي الشرف على الأولين والآخرين»^(٥).

٥- إكمال الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله جميع دينه في حلاله وحرامه قبل أن يقبضه: «إن الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه»^(٦).

(١) الصحيفة السجادية: ٢٧٨، الدعاء ٤١.

(٢) تصحيح اعتقادات الإمامية: ١٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ٤٤، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٩٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٦٦، ح ١١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ١: ٣٠٤، الجزء ٣، ب ١٣، ح ١٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٦- إكمال الله للنبي محمد وآله عليهم السلام الأشياء من عطاياه ونوافله: «ربِّ صلِّ على محمد وآله صلاة... تُكمل لهم الأشياء من عطايك ونوافلك»^(١).

٧- إكمال الله للنبي محمد وآله عليهم السلام الأسنى من عطائه ونوافله بالصلاة عليهم: «اللهم صلِّ على محمد وآله... صلاة... تُكمل لهم بها الأسنى من عطائك ونوافلك»^(٢).

٨- إكمال الله كلماته بالإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «بي يتم الله موعده ويُكمل كلماته»^(٣).

٩- إكمال الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله وللمسلمين دينه الذي رضي لنفسه: «إنَّ الله سبحانه... عمَّر فيكم نبيَّةً أزماناً حتى أكمل له ولكم - فيما أنزل من كتابه - دينه الذي رضي لنفسه»^(٤).

١٠- إكمال الله لهذه الأمة دينهم بولاية الإمام علي عليه السلام: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ... إنَّ بولايتي أكمل الله هذه الأمة دينهم»^(٥).

١١- إكمال الله الدين بالإمام علي عليه السلام في يوم غدیر حُتم وخيبر: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا الذي أكمل الله تعالى بي الدين يوم غدیر حُتم وخيبر»^(٦).

(١) الصحيفة السجادية: ٣٤٧-٣٤٨، الدعاء ٤٧.

(٢) إقبال الأعمال: ٦٦٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجادة عليه السلام)

(٣) كتاب سليم: ٧١٧، ح ١٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

(٥) بصائر الدرجات ١: ٣٩٨، الجزء ٤، ب ٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الفضائل، لشاذان: ٢٨٢، ح ٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

١٢ - إكمال الله الدين بيوم الغدير: «إنَّ يومَ الغدير ... هو اليوم الذي أكمل الله به الدين في إقامة النبي ﷺ علياً أمير المؤمنين علماً»^(١).

١٣ - إكمال الله الدين في يوم الغدير: «قال رسول الله ﷺ: يوم غدير حَمَّ ... هو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين»^(٢).

قال الراوي: «قلت له: جُعِلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم، أفضلها وأعظمها وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين ... إنَّه اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ علياً للناس علماً»^(٣).

١٤ - إكمال الله الدين لخلقهِ في يوم الغدير: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللهم إنِّي أسألك ... أن تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه العهد لوليِّك في أعناق خلقك، وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمته»^(٤).

١٥ - إكمال الله لعباده من دينهم في يوم الغدير: قال رسول الله ﷺ في خطبة الغدير: «اللهم إنَّك أنت أنزلت عليَّ أن الإمامة لعي وليِّك، عند تبين ذلك بتفضيلك إياه، بما أكملت لعبادك من دينهم، وأتممت عليهم بنعمتك، ورضيت لهم الإسلام ديناً»^(٥).

(١) إقبال الأعمال: ٧٧٧، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٩٩، المجلس ٢٦، ح ٨. (رسول الله ﷺ)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١١٨، ح ١٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المقنعة: ٢٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٦ - إكمال الله للمسلمين دينهم في يوم الغدير: قال الله يوم الولاية للنبي محمد ﷺ: «يا محمد، أخبرهم أنني اليوم أكملت لهم دينهم، وأتممت عليهم نعمتي، ورضيت لهم الإسلام ديناً»^(١).

أبلغ الله النبي محمداً ﷺ في حجة الوداع: «اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً، بولاية وليي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي»^(٢).

١٧ - إكمال الله الدين للمؤمنين في يوم الغدير: قال الإمام الصادق عليه السلام حول يوم الثامن عشر من ذي الحجة: «هذا يوم عظيم عظم الله حرمة على المؤمنين... وأكمل لهم فيه الدين»^(٣).

ورد حول يوم الغدير: «إنّ هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين؛ إذ أكمل الله لهم فيه الدين، وتمم عليهم النعمة»^(٤).

١٨ - إكمال الله ديننا في يوم الغدير: ورد حول يوم الغدير: «اللهم... يومنا الذي... أكملت ديننا، وأتممت علينا نعمتك»^(٥).

١٩ - إكمال الله لنا ديننا في يوم الغدير: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللهم... يومنا هذا الذي... أكملت لنا ديننا»^(٦).

(١) بصائر الدرجات ١: ٣٩٨، الجزء ٤، ب ٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ١٣٥، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٥١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٨٨، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٩٦، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠- إكمال الله الدين بولاية الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أشهد يا أمير المؤمنين... أنّ العادل بك غيرك عادل عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا ربّ العالمين، فأكمّله بولايتك يوم الغدير»^(١).

٢١- إكمال الله دين الناس بإمامة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام في خطبة الغدير: «معاشر الناس، إنّما أكمل الله عزّ وجلّ دينكم بإمامته»^(٢).

٢٢- إكمال الله للناس دينهم بولاية الإمام علي عليه السلام وإمامته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام في غدير خمّ: «معاشر الناس... إنّما أكمل الله لكم دينكم بولايته وإمامته»^(٣).

٢٣- إكمال الله للناس دينهم بإمامة الإمام علي عليه السلام في يوم الغدير: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة يوم الغدير: «علي بن أبي طالب... إنّما أكمل الله لكم دينكم بإمامته»^(٤).

٢٤- إكمال الله الفرائض للمسلمين في يوم الغدير: «كانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣]... يقول الله عزّ وجلّ: لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض»^(٥).

(١) المزار الكبير: ٢٦٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٦٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) لبّ اللباب ١: ٣٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ١: ٢٨٩، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٥ - إكمال الله جميل صنعته عند معشر المؤمنين بجمعه لهم يوم الغدير مع يوم الجمعة: قال الإمام علي عليه السلام حول يوم الغدير عندما تزامن مع يوم الجمعة: «إن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه؛ ليكمل عندكم جميل صنعته»^(١).

٢٦ - إكمال الله الإمامة بالإمام المهدي عليه السلام بعد الإمام العسكري عليه السلام: قال الله عز وجل في لوح فاطمة عليها السلام حول الإمام العسكري عليه السلام: «أكمل ذلك بابنه (م ح م د) رحمة للعالمين»^(٢).

٢٧ - إكمال الله علومه للإمام المهدي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام المهدي عليه السلام: «أشهد أن الله اصطفاك صغيراً، وأكمل لك علومه كبيراً»^(٣).

٢٨ - إكمال الله للإمام المهدي عليه السلام أمره في دولته: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام في دولته: «اللهم ... أكمل له أمره»^(٤).

٢٩ - إكمال الله لنا الدين بالأئمة عليهم السلام: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «اللهم ... أكملت لنا بهم الدين»^(٥).

٣٠ - إكمال الله الدين بموالات الأئمة عليهم السلام والبراءة من عدوهم: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «اللهم ... أكملت الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم»^(٦).

(١) مصباح المتهجد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الفضائل، لشاذان: ٣٩٠، ح ١٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٦٥٧، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٩٣، ب ٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣١- إكمال الله لنا الدين بموالاته الأئمة عليهم السلام والبراءة من عدوهم:

«اللهم ... الأئمة ... أكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم»^(١).

٣٢- إكمال الله الإيمان بمعرفة الأئمة عليهم السلام: «اللهم ... الأئمة ... أكملت

بمعرفة الإيمان»^(٢).

٣٣- إكمال الله الإيمان بحب الأئمة عليهم السلام وطاعتهم: ورد حول الأئمة عليهم السلام:

«اللهم ... أكملت بحبهم وطاعتهم الإيمان»^(٣).

اسْتِكْمَالُ اللَّهِ

موارد استكمال الله:

١- استكمال الله المجد والثناء: «الله ... استكمل المجد والثناء»^(٤).

٢- استكمال الله خلق ما في السماوات: «الله ... لما استكمل خلق ما في

السماوات - والأرض يومئذ خالية ليس فيها أحد - قال ﴿لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]»^(٥).

٣- استكمال الله حجته على الأشقياء من أمة محمد صلى الله عليه وآله، وهم من ترك

ولاية الإمام علي عليه السلام ووالى أعداءه، وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده:

(١) إقبال الأعمال: ٧٩٥، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٦٢، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغارات ١: ١٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ١٨٦، ح ٢٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

«إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمَّتِكَ: من ترك ولاية علي ووالى أعداءه، وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده»^(١).

تَكْمِيلُ اللَّهِ

موارد تكميل الله:

١ - تكميل الله عقل العباد: «مَنْ أَرَادَ الْغِنَى بِمَا مَلَ، وَرَاحَةَ الْقَلْبِ مِنْ الْحَسَدِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، فَلْيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَتِهِ بِأَنْ يُكَمِّلَ عَقْلَهُ»^(٢).

٢ - تكميل الله لنا الثواب بأفضل ما نرجو من رحمته: اللهم «أسألك أن تكمل لي الثواب بأفضل ما أرجوا من رحمتك»^(٣).

موارد تكميل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - تكميل الله المحاسن بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «محمد ... ختم الله تعالى به النبيين ... وكمل به المحاسن»^(٤).

٢ - تكميل الله دينه في يوم الغدير: «في يوم الدوح ... كمل الله دينه»^(٥).

(١) الكافي ١: ٢٠٨، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ١: ١٨، ح ١٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٠٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧٠، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٥٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١) إِيَانَةُ اللَّهِ

موارد إِيَانَةُ اللَّهِ:

- ١ - إِيَانَةُ اللَّهِ الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ خَشِنَ: «إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ... خَشِنَ فَأَلَيْهِ»^(٢).
- ٢ - إِيَانَةُ اللَّهِ الْحَدِيدِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ: «يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَفِيهِ أَلَانُ الْحَدِيدِ»^(٣).
- ٣ - إِيَانَةُ اللَّهِ الْحَجَرِ تَحْتَ قَدَمِي النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَاتَتْ هَاجِرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَفَنَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَجَرِ؛ وَالْحَجَرُ مِنَ الْكَعْبَةِ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ زَائِرًا، فَأَتَاهُ يَوْمًا لَمْ يُصَادَفْهُ، فَجَمَعَ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلَ وَزَوْجَتَهُ الْجُرْهُمِيَّةَ وَدَعَا لَهُمْ وَبَرَّهَمَ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ ذَلِكَ سَأَلَتْهُ النَّزُولَ عِنْدَهُمْ وَالْغَدَاءَ مَعَهُمْ فَأَبَى، فَسَأَلَتْهُ شَرِبَ اللَّبْنَ فَفَعَلَ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي غَسْلِ رَأْسِهِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَرَّبَتِ الْجُرْهُمِيَّةَ إِلَيْهِ حَجْرًا فَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَيْهِ، وَدَلَّتْ رَأْسَهُ فَغَسَلَتْ إِحْدَى شَقِيئِهِ، وَأَلَانَ اللَّهُ ذَلِكَ الْحَجَرَ تَحْتَ قَدَمِهِ حَتَّى غَاصَتْ قَدَمُهُ فِيهِ، ثُمَّ دَارَتِ الْحَجَرَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَغَسَلَتْ الشَّقَّ الْآخَرَ مِنْ رَأْسِهِ وَشَعْرَهُ، وَانْغَمَسَتْ قَدَمَهُ الْيَسْرَى فِي الْحَجَرِ، فَهُوَ الْمَقَامُ»^(٤).
- ٤ - إِيَانَةُ اللَّهِ الْحَدِيدِ لِلنَّبِيِّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَلَانَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَدِيدَ لِعَبْدِهِ

(١) يَتَضَمَّنُ: تَلْبِينُ اللَّهِ، لَيْنُ اللَّهِ.

(٢) الْبَلَدُ الْأَمِينُ: ٤٦٢. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) قَرَبَ الْإِسْنَادُ: ١٢٢، ح ٤٢٧. (رسول الله ﷺ)

(٤) إِثْبَاتُ الْوَصِيَّةِ: ٤٣ - ٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

داود»^(١)، «الله ... ألان لداود الحديد»^(٢)، «اللهم ... أنت الحديد لداود عليه السلام»^(٣)، «اللهم ... يا من سخر لداود الجبال، وألان له الحديد»^(٤).

٥ - إلانة الله الحديد للنبي داود عليه السلام في يوم الثلاثاء: «اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء؛ فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام»^(٥)، «من كانت له حاجة فيطلبها يوم الثلاثاء؛ فإن الله تبارك وتعالى ألان فيه الحديد لداود عليه السلام»^(٦)، «من تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء؛ فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام»^(٧)، قال الإمام الكاظم عليه السلام لأحد أصحابه: «ألا أدلك على يوم سهل لئن ألان الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام فيه الحديد؟ ... يوم الثلاثاء»^(٨).

٦ - إلانة الله لنا أعداءنا: «اللهم ألن لي أعدائي»^(٩).

٧ - إلانة الله لنا معاملنا: «اللهم ألن لي ... معاملي»^(١٠).

(١) عيون المعجزات: ٢٦٩، ح ١٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥١٥ - ٥١٦، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) تفسير القمي: ٥٠٥، ح ٦٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٢٤١، كتاب السفر، ب ٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١٤٣، ح ١٠٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) قرب الإسناد: ٢٩٩، ح ١١٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليه السلام)

٨- إلهة الله لنا مطالبنا: «اللهم ألن لي ... مطالبنا»^(١).

٩- إلهة الله لنا ما غلظ علينا من أمورنا كلها: «اللهم ألن لي ... ما غلظ علي من أموري كلها كما أنت الحديد لداود عليه السلام»^(٢).

١٠- إلهة الله لوالدنا عريكتنا: «اللهم والدي ... ألن لهما عريكتي»^(٣) ^(٤).

موارد إلهة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- إلهة الله الحديد للإمام علي عليه السلام كما ألانه للنبي داود عليه السلام: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «ألان الله له الحديد كما ألانه لداود»^(٥).

٢- إلهة الله الحديد للنبي داود عليه السلام باسم الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «باسمي ألان الله الحديد لداود عليه السلام»^(٦).

٣- إلهة الله الحديد للنبي داود عليه السلام بأهل البيت عليهم السلام: «بنا والله ألان الله الحديد لنبيه داود»^(٧).

٤- إلهة الله جانب الإمام المهدي عليه السلام لأوليائه: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... ألن جانبه لأوليائك»^(٨).

(١) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) عريكتي: خلقي وطبعي.

(٤) الصحيفة السجادية: ١٧٨ و ١٨٠، الدعاء ٢٤.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٨، ب ١٥، ح ٧٥. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٢٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) دلائل الإمامة: ٣١٤-٣١٥، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجادية: ٣٥١، الدعاء ٤٧.

تَلِيْنُ اَللهِ

موارد تليين الله:

- ١ - تليين الله ما غلظ: «اللهم ... لِيْن ما غلظ»^(١).
- ٢ - تليين الله الحديد للنبي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللهم ... لِيْت الحديد لداود عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٢)، ورد حول النبي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الله ... علّمه صنعة الحديد فليته له»^(٣)، «يا الله ... أي ملّين الحديد لداود عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٤)، «تاب الله على داود ... وليّن له الحديد، يتخذ منه السابغات، وهي الدروع»^(٥).
- ٣ - تليين الله للبعد صعوبة الدخول إلى السلطان: ورد في عوذة الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما استدعاه المنصور: «اللهم لِيْن لي صعوبته»^(٦).
- ٤ - تليين الله لنا كلّ صعب: «اللهم ... أسألك أن ... تُكَلِّين لي كلّ صعب»^(٧).
- ٥ - تليين الله لنا مخرج الفرج والعافية والخير: «اللهم افتح لي اليوم ياربّ الباب الذي فيه الفرج والعافية والخير كلّه، اللهم افتح لي بابه، وهيسّي لي

(١) إقبال الأعمال: ٨٠٧، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٢) مهج الدعوات: ١٨٢. (الإمام الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٣) تفسير العياشي ١: ١٥٤، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨٩، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٥) الاختصاص: ٤٧ - ٤٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) مهج الدعوات: ٢٣١. (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٧) مصباح المتهدّد: ٥٦٣. (أهل البيت عَلَيْهِ السَّلَامُ)

سبيله، ولين لي مخرجه»^(١).

٦ - تليين الله لنا قلوب البعض كما لين الحديد للنبي داود عليه السلام: ورد في دعاء طلب الحاجة من البعض: «اللهم ... فلان بن فلان ... أسألك أن تليين لي قلبه كما ليئت الحديد لداود عليه السلام»^(٢).

٧ - تليين الله الحساب على العبد إذا بلغ الخمسين: «ما من عبد ... إذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب»^(٣)، «ما من معمر ... إذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه»^(٤).

موارد تليين الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - تليين الله الصمّ الصخور الصلاب للنبي محمد صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام في مقام تفضيل النبي محمد صلى الله عليه وآله على النبي داود عليه السلام حيث لين الله له الحديد، فعمل منه الدرّوع: «محمد صلى الله عليه وآله قد أعطني ما هو أفضل من هذا، إنّه لين الله عزّ وجلّ له الصمّ الصخور الصلاب وجعلها غاراً، ولقد غارت الصخرة تحت يده ببيت المقدس لينة حتّى صارت كهيئة العجين»^(٥).

٢ - تليين الله عمود الحديد الذي جعله الإمام علي عليه السلام في عنق خالد بن الوليد: «لين الله تعالى العمود من الحديد الذي جعله وصيّ علي بن أبي

(١) مصباح المتهدّد: ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨٢. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الخصال ٢: ٥٤٧، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ٢: ٥٤٧، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاحتجاج ١: ٥١٩، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

طالب عليه السلام في عنق خالد بن الوليد، فلما استشفع إليه أخذه من عنقه»^(١).

٣- تليين الله قلوبنا لوليّ أمره الإمام المهدي عليه السلام: ورد في دعاء غيبة

الإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... ليّن قلبي لوليّ أمرك»^(٢).

لَيْنُ اللَّهِ

موارد لين الله:

١- لين الله في تجبّره، وتجبّره في لينه: «اللّهم ... ليّن في تجبّرك، وتجبّرت

في لينك»^(٣).

٢- لين الله الحديد للنبي داود عليه السلام في يوم الثلاثاء: «يوم الثلاثاء ... فإنّه

اليوم الذي لان الله عزّ وجلّ فيه الحديد لداود عليه السلام»^(٤).

إِلْبَاسُ اللَّهِ

موارد إلباس الله:

١- إلباس الله أحد أسمائه وقاراً منه: «اللّهم ... باسمك الذي سمّيت به

... وألبسته وقاراً منك»^(٥)، اللّهم «أستجير ... باسمك الذي ... ألبسته وقاراً

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٩١٥، ب ١٧. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٤٥، القسم ٢، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«منك»^(١).

٢- إلباس الله أحد أسماؤه وقار كلماته منه تعالى: «اللهم ... باسمك الذي ... نورته بكلماتك، وألبسته وقارها منك»^(٢).

٣- إلباس الله ملائكة السماوات شعار التقوى: «يا من خلق السماوات وملاها جنوداً من المسبّحين له من ملائكته ... وألبسهم شعار التقوى»^(٣).

٤- إلباس الله الشمس لباساً من نار: «إنّ الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتّى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها الله لباساً من نار»^(٤).

٥- إلباس الله القمر لباساً من ماء: «إنّ الله خلق القمر من ضوء النار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتّى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها الله لباساً من ماء»^(٥).

٦- إلباس الله النبي آدم ﷺ وحواء من لباس الجنّة: ورد حول النبي آدم ﷺ وحواء بعد أكلهما في الجنة من الشجرة التي نهاهما الله عن التقرب إليها: «سقط عنها ما ألبسها الله من لباس الجنّة، وأقبلا يستتران بورق الجنّة»^(٦).

(١) أدعية السرّ: ٥٣. (الإمام الباقر ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٣٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت ﷺ)

(٣) المزار الكبير: ٨٣، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) تفسير القمي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام الباقر ﷺ)

(٥) تفسير القمي: ٣٣٨، ح ٣٥٩. (الإمام الباقر ﷺ)

(٦) تفسير القمي: ١٢، ح ١٩. (الإمام الصادق ﷺ)

٧- إلباس الله النبي شيث عليه السلام لباس عافيته: قال جبرئيل للنبي شيث عليه السلام بعد وفاة أبيه آدم عليه السلام وأخذه الوصيّة من تحت رأس أبيه: «قد أعطاك الله سرور كرامته، وألبسك لباس عافيته»^(١).

٨- إلباس الله النبي موسى عليه السلام هيئته تعالى عندما أتى إلى فرعون: «يا ربّ... أسألك بحقّ الاسم الذي دعاك به موسى عليه السلام وأتى إلى فرعون فألبسته هيئتك عليك يا ربّ»^(٢).

٩- إلباس الله الجنين فوق اللحم جلدًا: «إنّ النطفة تثبت في قرار الرحم أربعين يوماً نطفة، ثمّ تصير علقة أربعين يوماً، ثمّ مضغة أربعين يوماً، ثمّ تُجعل بعده عظماً، ثمّ تُكسى لحماً، ثمّ يُلبس الله فوقه جلدًا، ثمّ يُنبت عليه شعراً»^(٣).

١٠- إلباس الله عباده الرياش: «أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي... ألبسكم الرياش»^(٤)^(٥).

١١- إلباس الله بعض عباده العافية: «اللهم... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما أنت منزله في كلّ سنة من... عافية تُلبسها»^(٦).

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٠٩، ب ١، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٤، ح ٦٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الرياش: ما ظهر من اللباس، اللباس الفاخر.

(٥) نهج البلاغة: ٣٥٢، الخطبة ١٨٢.

(٦) مصباح المتهجد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٢ - إلباس الله بعض عباده عافيته في الدنيا والآخرة: كتب الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «ألبسنا الله وإياك عافيته في الدنيا والآخرة»^(١).

١٣ - إلباس الله أهل السقم عافيته بطبه: «اللهم ... يا مصحّ أهل السقم بإلباسهم عافيته بطبه»^(٢).

١٤ - إلباس الله أوليائه ملابس هيئته: «إلهي ... يا من ألبس أوليائه ملابس هيئته، فقاموا بين يديه مستغفرين»^(٣).

١٥ - إلباس الله البعض من نور بهائه: ورد حول بعض العباد: «الله ... ألبسه من نور بهائه»^(٤).

١٦ - إلباس الله البعض فضل رحمته: «اللهم ... يا ملبساً فضل رحمته»^(٥).

١٧ - إلباس الله بعض العاملين عفوه: «قال الله تعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي ... ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي فليرجوا، وإلى حسن الظنّ بي فليطمئنّوا، فإنّ رحمتي عند ذلك تُدرّكهم، وبمَنّي أبلّغهم رضواني ومغفرتي، وألبسهم عفوي»^(٦).

١٨ - إلباس الله بعض المؤمنين والمؤمنات جُنناً واقية من الشيطان: «اللهم

(١) بصائر الدرجات ٢: ٤٩٩ - ٥٠٠، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٣١٤، ب ١١٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦١، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مصباح الشريعة: ١٧٢، ب ٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٣٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كنز الفوائد ١: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ... وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهَالِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقُرَابَاتِنَا وَجِيرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حَرَزِ حَارِزٍ ... وَأَلْبَسَهُمْ مِنْهُ جَنَّةً وَاقِيَةً»^(١).

١٩ - إلباس الله مَنْ عَمِلَ بِرِضَائِهِ الْحَيَاءَ حَتَّى يَسْتَحِي مِنْهُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ: «مَنْ عَمِلَ بِرِضَائِي ... أَلْبَسَهُ الْحَيَاءَ حَتَّى يَسْتَحِي مِنْهُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ»^(٢).

٢٠ - إلباس الله مَنْ عَزَى حَزِينًا مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى: «مَنْ عَزَى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى»^(٣).

٢١ - إلباس الله العبد رداء السريرة التي يسرها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر: «مَنْ أَسْرَّ سِرِيرَةَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَهَا، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ»^(٤).

٢٢ - إلباس الله المؤمن ثوب مذلة بين الناس إذا أَمَلْ دُونَهُ تَعَالَى: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لِأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمِنٍ دُونِي بِالْإِيَّاسِ، وَلِأَلْبَسَنَّ ثُوبَ مَذَلَّةٍ بَيْنَ النَّاسِ»^(٥).

٢٣ - إلباس الله الخاطئين ثوب موالاته: «اللَّهُمَّ ... يَا مَنْ ... أَلْبَسَ الْخَاطِئِينَ ثُوبَ مَوَالَاتِهِ»^(٦).

(١) الصحيفة السجادية: ١٢٧ و ١٣٢، الدعاء ١٧.

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣٨٠، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مسكن الفؤاد: ١٠٥ - ١٠٦. (رسول الله ﷺ)

(٤) الكافي ٢: ٢٩٦، ح ١٥. (رسول الله ﷺ)

(٥) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٣، باب الزيادات، ح ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٥٧، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

٢٤ - إلباس الله أهل الجور الحور بعد الكور: «اللهم ... أهل الجور ... ألبسهم الحور بعد الكور»^(١) «^(٢)» .

٢٥ - إلباس الله أمة النبي محمد ﷺ شيعاً: قال رسول الله ﷺ: «أمتي ... سألت ربي ... أن لا يلبسهم شيعاً، فمنعني»^(٣) .

٢٦ - إلباس الله أهل البدع والشبهات والشهوات الذل والصغار في يوم القيامة: «أهل البدع والشبهات والشهوات ... يسود الله وجوههم يوم القيامة، ويلبسهم الذل والصغار»^(٤) .

٢٧ - إلباس الله العبد ذلاً في نفسه إذا ترك الجهاد: «من ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً في نفسه»^(٥) .

٢٨ - إلباس الله العبد ذلاً في معيشته إذا ترك الجهاد: «من ترك الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلاً ... في معيشته»^(٦) .

٢٩ - إلباس الله العبد فقراً في معيشته إذا ترك الجهاد: «من ترك الجهاد ألبسه الله عز وجل ... فقراً في معيشته»^(٧) .

(١) ألبسهم الكور بعد الحور: الكور هو لفّ العمامة، والحور نقضها، والمعنى: الدعاء على أهل الجور بنقض أمورهم بعد استقامتها كنقض العمامة بعد استقامتها على الرأس، وبعبارة أخرى: من فساد الأمور بعد إصلاحها.

(٢) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الشهاب في الحكم والآداب: ١١٠، ح ٥٠٥. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير القمي: ٢٤٩، ح ٢٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) أمالي الصدوق: ٤١٢، مجلس ٨٥، ح ٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) الكافي ٥: ٢، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

(٧) الكافي ٥: ٢، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

٣٠- إلباس الله العبد محقاً في دينه إذا ترك الجهاد: «مَن ترك الجهاد ألبسه الله عزّ وجلّ ... محقاً في دينه»^(١).

٣١- إلباس الله العبد ثوب ذلّة إذا ترك الجهاد في الله: «مَن ترك الجهاد في الله ألبسه الله ثوب ذلّة»^(٢).

٣٢- إلباس الله العبد ثوب المذلّة إذا ترك الجهاد رغبةً عنه: «الجهاد ... من تركه رغبةً عنه^(٣) ألبسه الله ثوب المذلّة»^(٤).

٣٣- إلباس الله العبد ثوب الذلّ إذا ترك الجهاد رغبةً عنه: «الجهاد ... من تركه رغبةً عنه ألبسه الله ثوب الذلّ»^(٥).

٣٤- إلباس الله العبد ثوب الذلّ وسيما الخسف وديّث الصغار إذا ترك الجهاد رغبةً عنه: «الجهاد ... من تركه رغبةً عنه ألبسه الله ثوب الذلّ وسيما^(٦) الخسف وديّث^(٧) الصغار»^(٨).

٣٥- إلباس الله العبد شملة البلاء إذا ترك الجهاد رغبةً عنه: «الجهاد ...

(١) الكافي ٥: ٢، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) الغارات ٢: ٤٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) رغبةً عنه: أعراضاً عنه، زهداً فيه.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٥، ب ١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٤، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) سيميا: هيئة وعلامة.

(٧) ديّث: ذلّة.

(٨) معاني الأخبار: ٤٢٣، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

من تركه رغبةً عنه ألبسه الله ... شملة^(١) البلاء»^(٢).

٣٦- إلباس الله العبد ثوب مذلة إذا لبس ثوب شهرة: «مَن لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة»^(٣).

٣٧- إلباس الله العبد ثوب مذلة إذا لبس ثوب شهرة في الدنيا: «مَن لبس في الدنيا ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة»^(٤).

٣٨- إلباس الله العبد ثوب مذلة في الآخرة إذا لبس ثوب شهرة في الدنيا: «مَن لبس في الدنيا ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة»^(٥).

٣٩- إلباس الله العبد ثياب الذلّ يوم القيامة إذا لبس ثياب شهرة في الدنيا: «مَن لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثياب الذلّ يوم القيامة»^(٦).

٤٠- إلباس الله العبد لباس الذلّ يوم القيامة إذا لبس لبس شهرة في الدنيا: «مَن لبس لبس شهرة في الدنيا ألبسه الله لباس الذلّ يوم القيامة»^(٧).

٤١- إلباس الله بعض الداعين من حُلل الجنة التي لا تبلى: قال جبرئيل لرسول الله ﷺ حول دعاء جاء به لأُمَّته: «قارئ هذا الدعاء ... يُلبسه الله

(١) شملة: كساء يتغطى به.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٥، ب ١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ١٦٢، ح ٣٣٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) المجازات النبوية: ١٦٠، ح ١٢٤. (رسول الله ﷺ)

(٥) المجازات النبوية: ١٦١، ح ١٢٤. (رسول الله ﷺ)

(٦) اختيار معرفة الرجال: ٣٩٨، ح ٧٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٧) مكارم الأخلاق: ١٠٨، ب ٦، الفصل ٦. (رسول الله ﷺ)

من حُلل الجنة التي لا تبلى»^(١).

٤٢ - إلباس الله بعض المصلّين ألف حلّة: «مَن صَلَّى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وثلاث مرّات قل يا أيها الكافرون، فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرّة ... ألبسه الله تعالى ألف حلّة»^(٢).

٤٣ - إلباس الله الرجل ألف حلّة إذا تصدّق بنية الميّت: «إذا تصدّق الرجل بنية الميّت ... أعطاه الله ألف مدينة ... وألبسه ألف حلّة»^(٣).

٤٤ - إلباس الله وجوه أهل الجنة النور: «إنّ أهل الجنة ... قد ألبس الله وجوههم النور»^(٤).

٤٥ - إلباس الله أجساد أهل الجنة الحرير بيض الألوان: «إنّ أهل الجنة ... قد ألبس الله ... أجسادهم الحرير بيض الألوان»^(٥).

٤٦ - إلباس الله أجساد أهل الجنة صفر الحلي: «إنّ أهل الجنة ... قد ألبس الله ... أجسادهم ... صفر الحلي»^(٦).

٤٧ - إلباس الله أجساد أهل الجنة خضر الثياب: «إنّ أهل الجنة ... قد ألبس الله ... أجسادهم ... خضر الثياب»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ١٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ٨١، الفصل ٤. (رسول الله ﷺ)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٣٣٤؛ ب ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٣٥٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الاختصاص: ٣٥٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الاختصاص: ٣٥٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الاختصاص: ٣٥٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

٤٨ - إلباس الله أهل النار سراييل القطران ومقطّعات النيران: ورد حول وصف أهل النار: «الله ... ألبسهم سراييل^(١) القطران ومقطّعات النيران»^(٢).

٤٩ - إلباس الله إيّانا رحمته: «اللّهم ... ألبسني رحمتك»^(٣).

٥٠ - إلباس الله إيّانا من بهائه: «اللّهم ... ألبسني من ... بهائك»^(٤).

٥١ - إلباس الله إيّانا من مهابته: «اللّهم ... ألبسني من مهابتك»^(٥).

٥٢ - إلباس الله إيّانا محبّته: «اللّهم ... ألبسني محبّتك»^(٦).

٥٣ - إلباس الله إيّانا من نظره ثوباً يُغطيّ على التبعات: «إلهي ... ألبسني من نظرك ثوباً يُغطيّ على التبعات»^(٧).

٥٤ - إلباس الله إيّانا من ذكره الصافي: «ربّ بما ألبستني من ذكرك الصافي ...»^(٨).

٥٥ - إلباس الله إيّانا من محامده وتعظيمه: «أسألك اللّهم بما ألبستني إلهي

(١) سراييل: جمع سربال، وهو القميص.

(٢) نهج البلاغة: ٢٠٩، الخطبة ١٠٩.

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مصباح التهجد: ٤١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

من محامدك وتعظيمك»^(١).

٥٦ - لباس الله إيانا لباس الإيمان: «اللهم ألبسني لباس الإيمان»^(٢).

٥٧ - لباس الله إيانا خشوع الإيمان بالعزّ قبل خشوع الذلّ في النار:
«اللهم ألبسني خشوع الإيمان بالعزّ قبل خشوع الذلّ في النار»^(٣).

٥٨ - لباس الله إيانا التقوى: «اللهم ألبسني التقوى»^(٤).

٥٩ - لباس الله إيانا لباس التقوى: «اللهم ... ألبسني لباس التقوى»^(٥).

٦٠ - لباس الله إيانا حلية المتّقين: «اللهم ... ألبسني حلية المتّقين»^(٦).

٦١ - لباس الله إيانا زينة المتّقين في بسط العدل: «اللهم ... ألبسني زينة
المتّقين في بسط العدل»^(٧).

٦٢ - لباس الله إيانا زينة المتّقين في كظم الغيظ: «اللهم ... ألبسني زينة
المتّقين في ... كظم الغيظ»^(٨).

٦٣ - لباس الله إيانا زينة المتّقين في إطفاء النائرة: «اللهم ... ألبسني زينة

(١) مصباح التهجد: ٣٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٧٤، الجزء ٣٩، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٦٢، ب ٢٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٣٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السّجّاديّة: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٨) الصحيفة السّجّاديّة: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

المتقين في ... إطفاء النائرة»^(١)»^(٢).

٦٤ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في ضمّ أهل الفرقة: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... ضمّ أهل الفرقة»^(٣).

٦٥ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في إصلاح ذات البين: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... إصلاح ذات البين»^(٤).

٦٦ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في إفشاء العارفة: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... إفشاء العارفة»^(٥)»^(٦).

٦٧ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في ستر العائبة: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... ستر العائبة»^(٧).

٦٨ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في لين العريكة: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... لين العريكة»^(٨)»^(٩).

٦٩ - إلباس الله إيانا زينة المتقين في خفض الجناح: «اللهم ... ألبسني زينة

(١) إطفاء النائرة: إخماد العداوة بين الناس.

(٢) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٤) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٥) إفشاء العارفة: نشر المعروف والأعمال الحسنة.

(٦) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٧) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٨) لين العريكة: سلاسة الطبع وهذوء الطبيعة وقلة الخلاف والصخب.

(٩) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

المتقين في ... خفض الجناح^(١)»^(٢).

٧٠- إلباس الله إيانا زينة المتقين في حُسن السيرة: «اللهم ... ألبسني زينة

المتقين في ... حُسن السيرة»^(٣).

٧١- إلباس الله إيانا زينة المتقين في سكون الريح: «اللهم ... ألبسني زينة

المتقين في ... سكون الريح»^(٤)^(٥).

٧٢- إلباس الله إيانا زينة المتقين في طيب المخالقة: «اللهم ... ألبسني زينة

المتقين في ... طيب المخالقة»^(٦).

٧٣- إلباس الله إيانا زينة المتقين في السبق إلى الفضيلة: «اللهم ... ألبسني

زينة المتقين في ... السبق إلى الفضيلة»^(٧).

٧٤- إلباس الله إيانا زينة المتقين في إثثار التفضل: «اللهم ... ألبسني زينة

المتقين في ... إثثار التفضل»^(٨).

٧٥- إلباس الله إيانا زينة المتقين في ترك التعيير: «اللهم ... ألبسني زينة

(١) خفض الجناح: التواضع.

(٢) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٤) سكون الريح: الوقار والرزانة.

(٥) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٦) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٧) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٨) الصحيفة السجادية: ١٤٧ - ١٤٨، الدعاء ٢٠.

المتقين في ... ترك التعير»^(١).

٧٦- إلباس الله إيانا زينة المتقين في الإفضال على غير المستحقّ: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... الإفضال على غير المستحقّ»^(٢).

٧٧- إلباس الله إيانا زينة المتقين في القول بالحقّ وإن عزّ: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... القول بالحقّ وإن عزّ»^(٣).

٧٨- إلباس الله إيانا زينة المتقين في استقلال الخير وإن كثر من قولنا وفعلنا: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... استقلال الخير»^(٤) وإن كثر من قولي وفعلي»^(٥).

٧٩- إلباس الله إيانا زينة المتقين في استكثار الشرّ وإن قلّ من قولنا وفعلنا: «اللهم ... ألبسني زينة المتقين في ... استكثار الشرّ وإن قلّ من قولي وفعلي»^(٦).

٨٠- إلباس الله إيانا رداء العصمة: «اللهم ... ألبسني رداء العصمة»^(٧).

٨١- إلباس الله إيانا عفوه: «اللهم ... ألبسني عفوك»^(٨).

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧- ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧- ١٤٨، الدعاء ٢٠.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧- ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٤) استقلال الخير: عدّه قليلاً.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧ و ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٤٧ و ١٤٩، الدعاء ٢٠.

(٧) المزار الكبير: ٢٩٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ١٠٨، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٨٢- إلباس الله إيانا العفو والعافية في بعض الأشخاص: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في ... كل من أحب أن تلبسني فيه العفو والعافية»^(١).

٨٣- إلباس الله إيانا العافية في بعض الأشياء: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في ... كل شيء أحببت أن تلبسني فيه العافية»^(٢).

٨٤- إلباس الله إيانا العافية: «اللهم ألبسني العافية»^(٣)، ورد حول يوم عرفة: «اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيباً في هذا اليوم من ... عافية تلبسها»^(٤)، «يا مَنْ ألبسني عافية فعصيته، فلم يسلبني عند ذلك عافيته»^(٥).

٨٥- إلباس الله إيانا العديد من العافيات: «إلهي ... كم من ... عافية ألبستها؟!»^(٦).

٨٦- إلباس الله إيانا جُنن العافية: «اللهم ... ألبسنا ... جنن العافية»^(٧).

٨٧- إلباس الله إيانا العديد من جُنن العافية: «اللهم وكم من ... جُنّة عافية ألبستها؟!»^(٨).

٨٨- إلباس الله إيانا العافية في أبداننا: «أسألك اللهم بحق هذه المحامد

(١) مصباح المتهجد: ٢٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٢-٢٤٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٢٤، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٣٨، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣١٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ٣٩٦-٣٩٧، الدعاء ٤٩.

(٧) الصحيفة السجّادية: ٢٩٤، الدعاء ٤٣.

(٨) مهج الدعوات: ١٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

إِلَّا ... أَلْبَسْتَنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي»^(١).

٨٩ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّهُمَّ «أَلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٢).

٩٠ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّهُمَّ «أَلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٣).

٩١ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّهُمَّ «أَلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٤).

٩٢ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا الْعَافِيَةَ حَتَّى يَهَيِّئَنَا الْمَعِيشَةَ: «اللَّهُمَّ ... أَلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهَيِّئَ الْمَعِيشَةَ»^(٥)، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ... أَنْ ... تُلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ الْمَعِيشَةَ»^(٦).

٩٣ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا عَافِيَةَ مِنْهُ: «رَبِّ ... أَلْبَسْنِي مِنْكَ عَافِيَةَ»^(٧).

٩٤ - إِبَاسُ اللَّهِ إِيَّانَا عَافِيَتَهُ: «اللَّهُمَّ ... أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ»^(٨)، «اللَّهُمَّ ...

(١) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) المقنعة: ٢٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٢٠٨، الفصل ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) طب الأئمة عليهم السلام: ٥٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٢٦٠، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢١٠ - ٢١١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٥٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجادية: ٤٠١، الدعاء ٥٠.

ألبسنا عافيتك»^(١)، «اللهم ... ألبسني عافيتك»^(٢).

٩٥ - إلباس الله إيانا عافيته قديماً: «إلهي ... قديماً ... ألبسني عافيتك»^(٣).

٩٦ - إلباس الله إيانا من عافيته: «اللهم ... الحمد لك بما ... ألبسني من عافيتك»^(٤).

٩٧ - إلباس الله إيانا عافيته في ديننا: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ديني»^(٥).

٩٨ - إلباس الله إيانا عافيته في أنفسنا: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ... نفسي»^(٦).

٩٩ - إلباس الله إيانا عافيته في أهلينا: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ... أهلي»^(٧).

١٠٠ - إلباس الله إيانا عافيته في أموالنا: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ... مالي»^(٨).

(١) مصباح المتهجد: ٣١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجادية: ١٧٢، الدعاء ٢٣.

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٠١ - إلباس الله إيانا عافيته في إخواننا من المؤمنين والمؤمنات: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ... إخواني من المؤمنين والمؤمنات»^(١).

١٠٢ - إلباس الله إيانا عافيته في جميع ما أنعم به علينا: «اللهم ... أسألك ... أن تلبسني عافيتك في ... جميع ما أنعمت به عليّ»^(٢).

١٠٣ - إلباس الله إيانا ثوب عافيته في الدنيا: «اللهم ... قد ألبستني في الدنيا ثوب عافيتك»^(٣).

١٠٤ - إلباس الله إيانا عافيته في بعض الحالات: ورد في زيارة قبور الأئمة عليهم السلام: «الحمد لله الذي لم يسمني بحرمان ما أمّلته ... ولا قطع رجائي مما توقّعت، بل ألبسني عافيته، وأفادني نعمته، وآتاني كرامته»^(٤).

١٠٥ - إلباس الله إيانا ثوب عافيته بين الأحياء: «إلهي ... لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يُعرّيني منه بين الأموات بجود رأفته»^(٥).

١٠٦ - إلباس الله إيانا عافيته الحصينة: «اللهم ... ألبسني عافيتك الحصينة»^(٦).

(١) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٩٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٨٨، ب ٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٠٧ - إلباس الله إيانا درعه الحصينة: «اللهم ... ألبسنا درعك الحصينة»^(١)،
«اللهم ... ألبسني درعك الحصينة»^(٢).

١٠٨ - إلباس الله إيانا درعه الحصينة التي لا تُترام: «اللهم ... ألبسني
درعك الحصينة التي لا تُترام»^(٣).

١٠٩ - إلباس الله إيانا درعه الحصينة من شرّ جميع خلقه: اللهم «ألبسني
درعك الحصينة من شرّ جميع خلقك»^(٤).

١١٠ - إلباس الله إيانا أمنه في الدنيا والآخرة: «اللهم ... ألبسني ...
أمنك في الدنيا والآخرة»^(٥).

١١١ - إلباس الله إيانا ستره: «اللهم ألبسني سترك»^(٦).

١١٢ - إلباس الله إيانا من ستره الحلال: «ربّ بما ألبستني من سترك
الحلال...»^(٧).

١١٣ - إلباس الله إيانا ستره في مستقبل السنة التي نحن فيها: «اللهم ...
ألبسني في مستقبل هذه السنة سترك»^(٨)، «اللهم ... ألبسني في مستقبل سنتي

(١) البلد الأمين: ٤٥٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٥٤، ح ١٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٢، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٣٥١، ح ٦٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٠٨، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) العُدّة القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الكافي ٤: ٧٢، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

هذه سترك»^(١).

١١٤ - إلباس الله إيانا لباس الكفاف: ورد في دعاء اليوم الثاني عشر من شهر رمضان: «اللهم ألبسني فيه لباس ... الكفاف»^(٢).

١١٥ - إلباس الله إيانا لباس القنوع: ورد في دعاء اليوم الثاني عشر من شهر رمضان: «اللهم ألبسني فيه لباس القنوع»^(٣).

١١٦ - إلباس الله إيانا من ثياب الجنة: اللهم «من ثياب الجنة فألبسني»^(٤).

١١٧ - إلباس الله إيانا من ثياب الحرير: اللهم ... من ثياب ... الحرير ... فألبسنا»^(٥).

١١٨ - إلباس الله إيانا من ثياب السندس: اللهم ... من ثياب السندس ... فألبسنا»^(٦).

١١٩ - إلباس الله إيانا من ثياب الإستبرق: اللهم ... من ثياب ... الإستبرق فألبسنا»^(٧).

١٢٠ - إلباس الله وجوهنا من نوره: اللهم إني أسألك أن ... تلبس

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٤، ب ٣٠، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٨١٣، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٨١٣، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٦، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

وجهي من نورك»^(١).

١٢١ - إلباس الله قلوبنا الأنس بأوليائه: «اللهم ... ألبس قلبي ... الأنس

بأوليائك»^(٢).

١٢٢ - إلباس الله قلوبنا الأنس بأهل طاعته: «اللهم ... ألبس قلبي ...

الأنس ب... أهل طاعتك»^(٣).

١٢٣ - إلباس الله قلوبنا الوحشة من شرار خلقه: «اللهم ... ألبس قلبي

الوحشة من شرار خلقك»^(٤).

١٢٤ - إلباس الله ظالمينا الصَّغار: «اللهم ... ظالمي ... ألبسه

الصَّغار»^(٥)^(٦).

موارد إلباس الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إلباس الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام نوره: «اللهم صلّ على

محمّد وأهل بيته ... الذين ... ألبستهم نورك»^(٧).

٢ - إلباس الله الأئمة عليهم السلام نوره: «اللهم صلّ على ... الأئمة ... الذين ...

(١) إقبال الأعمال: ٧٥٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ١٦٣، الدعاء ٢١.

(٥) الصَّغار: الذلّ والمهانة.

(٦) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عليه السلام)

ألبستهم نورك»^(١).

٣- إلباس الله النبي محمداً ﷺ سراويل المعرفة: «محمد ﷺ ... إن الله تبارك وتعالى ... ألبسه سراويل المعرفة»^(٢).

٤- إلباس الله النبي محمداً ﷺ ثوب النبوة والرسالة: قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «إني دعوت الله ... وسألته إذا ألبسني ثوب النبوة والرسالة أن يلبسك ثوب الوصية والشجاعة ففعل»^(٣).

٥- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي كان أصله من ستة أشياء: «محمد ﷺ ... إن الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... وكان أصل ذلك القميص من ستة أشياء: قامته من الياقوت، وكماه من اللؤلؤ، ودخريصه^(٤) من البلور الأصفر، وإبطاه من الزبرجد، وجربانه من المرجان الأحمر، وجيبه من نور الربّ جلّ جلاله»^(٥).

٦- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي قبل به توبة النبي آدم عليه السلام: «محمد ﷺ ... إن الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... فقبل الله توبة آدم عليه السلام بذلك القميص»^(٦).

(١) مصباح المتهجد: ٢٩١. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٤٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كتاب سليم: ٨١٥، ح ٣٦. (رسول الله ﷺ)

(٤) دخريصه: الدخريص هو الشقّ في أسفل الثوب ليساعد لابسه على المشي.

(٥) معاني الأخبار: ٤٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٤٢١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

٧- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي ردّ به خاتم النبي سليمان عليه السلام: «محمد ﷺ ... إنّ الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... وردّ خاتم سليمان به»^(١).

٨- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي ردّ به النبي يوسف عليه السلام إلى النبي يعقوب عليه السلام: «محمد ﷺ ... إنّ الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... وردّ يوسف إلى يعقوب به»^(٢).

٩- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي نجّى به النبي يونس عليه السلام من بطن الحوت: «محمد ﷺ ... إنّ الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... ونجّى يونس من بطن الحوت به»^(٣).

١٠- إلباس الله النبي محمداً ﷺ قميص الرضا الذي أنجى به الأنبياء عليهم السلام من المحن: ورد بعد ذكر الأنبياء آدم وسليمان ويعقوب ويونس عليهم السلام: «محمد ﷺ ... إنّ الله تبارك وتعالى ... ألبسه قميص الرضا ... وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام أنجاهم من المحن به»^(٤).

١١- إلباس الله أهل البيت عليهم السلام عافيته في الدنيا والآخرة: كتب الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «ألبسنا الله وإياك عافيته في الدنيا والآخرة»^(٥).

(١) معاني الأخبار: ٤٢١، ج ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٤٢١، ج ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٤٢١، ج ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٤٢١، ج ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٤٩٩-٥٠٠، الجزء ١٠، ب ٢١، ج ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢ - إلباس الله البعض الخلافة: ورد حول الإمام الرضا عليه السلام: «ألح المأمون عليه بالبيعة له، وأبى عليه حتى أشرف على الهلاك من تأيبيه، فقال المأمون: أعزل نفسي عن الخلافة وأجعلها لك، فقال الرضا: إن كانت لك فلا يُمكنك أن تخلع لباساً ألبسه الله وتجعله لغيرك، وإن لم تكن الخلافة لك فليس لك أن تجعلها لي»^(١).

١٣ - إلباس الله الإمام عليه السلام تاج الوقار: «الإمام ... ألبسه الله تاج الوقار»^(٢)، «إن الله نصب الإمام علماً لخلقه ... وألبسه تاج الوقار»^(٣).

١٤ - إلباس الله الإمام علياً عليه السلام حُلل الأنعام: «اللهم ... علي بن أبي طالب ... ألبسه حُلل الأنعام»^(٤).

١٥ - إلباس الله الإمام علياً عليه السلام ثوب الوصيّة والشجاعة: قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «إني دعوت الله ... وسألته إذا ألبسني ثوب النبوة والرسالة أن يُلبسك ثوب الوصيّة والشجاعة ففعل»^(٥).

١٦ - إلباس الله الإمام علياً عليه السلام الهيبة على عدوّه: «قال النبي ﷺ: ... جعل الله لي علياً وزيراً ... وألبسه الهيبة على عدوّه»^(٦).

(١) ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٧. (فعل الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كتاب سليم: ٨١٥، ح ٣٦. (رسول الله ﷺ)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢٨، المجلس ٦، ح ٥. (رسول الله ﷺ)

١٧ - إلباس الله الإمام المهدي عليه السلام أثواب كرامته: ورد في وصف الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... ألبسته أثواب كرامتك»^(١).

١٨ - إلباس الله الإمام المهدي عليه السلام درعه الحصينة: ورد في الدعاء للإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... ألبسه درعك الحصينة»^(٢).

١٩ - إلباس الله نطفة الإمام الهادي عليه السلام السكينة والوقار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول نطفة الإمام الهادي عليه السلام التي ركبها الله في صلب الإمام الجواد عليه السلام: «نطفة ... ألبسها السكينة والوقار»^(٣).

٢٠ - إلباس الله حرمه حُلل الأنوار بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ... محمد ... ألبست حرمك به حُلل الأنوار»^(٤).

٢١ - إلباس الله أهل الجاهلية حُلل العزّ والكرم بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله حول بعثته وأهل الجاهلية: «الله ... بك ... ألبسهم حُلل العزّ والكرم»^(٥).

٢٢ - إلباس الله من أحبّ الإمام علياً عليه السلام حلّة الكرامة: «من أحبّ علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، وألبسه حلّة الكرامة»^(٦).

(١) مصباح المتهجد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٤، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٤ - ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٦٥، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٧١، الجزء ٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٣ - إلباس الله من أحبّ الإمام عليّاً عليه السلام حلّة العزّ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَضَعَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ تاجَ الْكِرَامَةِ، وَأَلْبَسَهُ حِلَّةَ الْعِزِّ»^(١).

٢٤ - إلباس الله قاتلي الإمام الحسين عليه السلام ذُلّاً شاملاً وسيفاً قاطعاً: قال الإمام الحسين عليه السلام حول خروجه من حرم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ بَنِي أُمَّيَّةَ أَخَذُوا مَالِي فَصَبَرْتُ، وَشْتَمُوا عِرْضِي فَصَبَرْتُ، وَطَلَبُوا دَمِي فَهَرَبْتُ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنِي الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةَ، وَلِيُلبَسَنَّهُمْ اللَّهُ ذُلّاً شاملاً، وَسيفاً قاطعاً»^(٢)، وقال الإمام الحسين عليه السلام حول خروجه من المدينة وتوجهه إلى الكوفة: «شْتَمُوا عِرْضِي فَصَبَرْتُ، وَطَلَبُوا مَالِي فَصَبَرْتُ، وَطَلَبُوا دَمِي فَهَرَبْتُ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلَنِي، ثُمَّ لِيُلبَسَنَّهُمْ اللَّهُ ذُلّاً شاملاً، وَسيفاً قاطعاً، وَلِيُسلِّطَنَّ عَلَيْهِمْ مِنْ يُذْهِمُ»^(٣).

٢٥ - إلباس الله العبد الذلّ في الدنيا إذا قعد في مجلس يُسبّ فيه إمام من الأئمة عليهم السلام ويقدر على الانتصاب فلم يفعل: «مَنْ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ يُسبّ فِيهِ إِمَامٌ مِنَ الْأئِمَّةِ يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَابِ فَلَمْ يَفْعَلْ: «مَنْ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ يُسبّ فِيهِ إِمَامٌ مِنَ الْأئِمَّةِ يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَابِ»^(٤) فلم يفعل، ألبسه الله الذلّ في الدنيا»^(٥).

٢٦ - إلباس الله إيانا عفوه في الدنيا والآخرة بالإمام المهدي عليه السلام: ورد في السؤال من الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام: «اللَّهُمَّ ... أَلْبَسْنِي بِهِ ... عَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٦).

(١) مائة منقبة: ٩٣، المنقبة ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مثير الأحزان: ٧٢. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١١٩، المجلس ٣٠، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الانتصاب: القيام، الانصراف.

(٥) الكافي ٢: ٣٧٩، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٧ - إلباس الله إيانا عافيته في الدنيا والآخرة بالإمام المهدي عليه السلام: ورد في السؤال من الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... ألبسني به عافيتك ... في الدنيا والآخرة»^(١).

٢٨ - إلباس الله إيانا عافية منه في زمان غيبة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم إنا نشكو إليك ... غيبة إمامنا ... وأعنا على ذلك ... ب... عافية منك تُلبسناها»^(٢).

٢٩ - إلباس الله إيانا عافيته في زمان غيبة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم إنا نشكو إليك ... تظاهر الزمان علينا، ف... أعنا على ذلك يا ربّ ب... عافيتك فألبسناها»^(٣).

موارد النفي في إلباس الله:

١ - أن لا يُلبسنا الله بالرعد والبرق لباس البلاء: ورد حول الرعد والبرق: «اللهم ... لا تُلبسنا بهما لباس البلاء»^(٤).

٢ - أن لا يُلبسنا الله سربال القنوط والإبلاس: «إلهي ... لا تُلبسنا سربال القنوط والإبلاس»^(٥)^(٦).

(١) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٢١، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣١٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٢٥٤، الدعاء ٣٦.

(٥) الإبلاس: الحيرة.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣- أن لا يُلبسنا الله من ثياب النار وسراويل القطران: «اللهم ... من ثياب النار وسراويل القطران فلا تُلبسنا»^(١).

التَّحَادُّ اللَّهِ

لا يوجد من دون الله ملتحداً:

- ١- «اللهم ... يا مَنْ لا يوجد من دونه ملتحداً»^(٢) «^(٣).
- ٢- «اللهم ... لا أجد من دونك ملتحداً»^(٤).
- ٣- «الله ... لن أجد من دونه ملتحداً»^(٥).
- ٤- «اللهم إني ... لن أجد من دونك ملتحداً»^(٦).

التَّفَاتُ لِلَّهِ

مورد التفات الله:

التفات الله إلى فقراء المؤمنين يوم القيامة: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر إليهم، فيقول: وعزّي وجلالي، ما

(١) مصباح التهجد: ٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) ملتحد: ملجأ.

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٢، ب ٩، الفصل ٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح التهجد: ٢٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأصول الستة عشر: ٢٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم عليّ، ولترونّ ما أصنع بكم اليوم، فمن زوّد أحداً منكم في دار الدنيا معروفاً فخذوا بيده فأدخلوه الجنة»^(١).

إلجاء الله

موارد إلجاء الله:

- ١- إلجاء الله الناس بالاستراحة بالظلمة إلى ترك مواصلة الكدّ الذي ينهك أبدانهم: قال الله تعالى للناس: «أَلْجِئُكُمْ بِالْأَسْتِرَاحَةِ بِالظُّلْمَةِ إِلَى تَرْكِ مَوَاصِلِ الْكَدِّ الَّذِي يَنْهَكُ أَبْدَانَكُمْ»^(٢).
- ٢- إلجاء الله من تزوّج امرأة يريد مالها إلى ذلك المال: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يَرِيدُ مَالَهَا أَلْجَأَهُ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَالِ»^(٣).
- ٣- إلجاء الله البعض إلى أقربائهم: «اللَّهُمَّ ... فَلانِ بْنِ فَلانٍ ... إِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرَبَائِهِ حَرَمَوْهُ، وَإِنْ أَعْطَوْهُ قَلِيلاً نَكَدًا»^(٤)، وإِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثِيراً، وَإِنْ بَخَلُوا بَخَلُوا وَهُمْ لِلْبَخْلِ أَهْلٌ»^(٥).
- ٤- إلجاء الله إيانا إلى قراباتنا: «اللَّهُمَّ ... إِنَّكَ ... إِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي، وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلاً نَكَدًا، وَمَنَّا عَلَيَّ طَوِيلًا، وَذَمُّوا كَثِيراً»^(٦).

(١) الكافي ٢: ٢٦١-٢٦٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٣٣٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) نكدًا: قليلاً مع عسر وشدة، وليس فيه هناء.

(٥) مهج الدعوات: ١٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّادية: ١٦٦، الدعاء ٢٢.

٥- إلقاء الله إيانا إلى أهالينا: «إلهي... إنك إن وكلتني إلى خلقك تجهّموني^(١)، وإن ألبأتني إلى أهلي حرموني ومقتوني، إن أعطوا أعطوا قليلاً نكدًا، ومنوا عليّ كثيرًا، وذموا طويلاً»^(٢).

موارد النفي في إلقاء الله:

١- لم يُلجئنا الله إلى من يشفع لنا إليه: «إن الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والآخرة قد... أمرك أن تسأله ليعطيك وهو رحيم، لم يجعل بينك وبينه ترجمانًا، ولم يحجبك عنه، ولم يُلجئك إلى من يشفع إليه لك»^(٣).

٢- أن لا يُلجئنا الله إلى أنفسنا طرفة عين أبدأ: «اللهم... لا تُلجئني إلى نفسي طرفة عين أبدأ»^(٤).

٣- أن لا يُلجئنا الله إلى خلقه في احتياجاتنا: «إلهي... لا تُلجئني إلى خلقك، بل تفرّد يا سيّدي بحاجتي»^(٥).

٤- أن لا يُلجئنا الله إلى أحد من خلقه: «اللهم... لا تُلجئني... إلى أحد من خلقك»^(٦).

(١) تجهّموني: استقبلوني بوجه كرهه.

(٢) إقبال الأعمال: ٤٨٠، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تحف العقول: ٥٦-٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٠، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

إلهاج الله

مورد إلهاج الله:

إلهاج الله البهار بقدرته: «سبحان من ألج البهار بقدرته»^(١).

إلهاج الله

١- إلهاج الله الجنّ اللمردين: «اللهم... يا من أجم الجنّ اللمردين»^(٢).

٢- إلهاج الله الجنّ بكلمته: «كان نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام: سبحان من أجم الجنّ بكلمته»^(٣).

٣- إلهاج الله الجنّ بكلماته: «كان نقش خاتم سليمان عليه السلام: سبحان من أجم الجنّ بكلماته»^(٤).

٤- إلهاج الله لسان من قدر لخلقه علينا مقدره بسوء: «اللهم... من قدرت لخلقك عليّ مقدره بسوء ف... أجم لسانه»^(٥).

٥- إلهاج الله فم من أرادنا بشرّ أو مكروه أو مساءة بيد أو بلسان أو بقلب: «اللهم من أرادني... بشرّ أو مكروه أو مساءة بيد أو بلسان أو بقلب،

(١) مهج الدعوات: ٢٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مصباح اللمهجد: ٥٦٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٨٥، ب ٥، الفصل ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٣١، المجلس ٧٠، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مصباح اللمهجد: ٨٠. (أهل البيت عليه السلام)

ف... أَلْجَمُ فَاهُ»^(١).

٦- إَلْجَامُ اللَّهِ فَمِنْ أَرَادَنَا شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا: «اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي ... شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا، ف... أَلْجَمُ فَاهُ»^(٢).

٧- إَلْجَامُ اللَّهِ فَمِنْ أَرَادَ بِأَهَالِينَا شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا: «اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي وَبِأَهْلِي ... شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا، ف... أَلْجَمُ فَاهُ»^(٣).

٨- إَلْجَامُ اللَّهِ فَمِنْ أَرَادَ بِأَوْلَادِنَا شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا: «اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي وَبِ... أَوْلَادِي ... شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا، ف... أَلْجَمُ فَاهُ»^(٤).

٩- إَلْجَامُ اللَّهِ فَمِنْ أَرَادَ بِأَهْلِ عَنَانِينَا شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا: «اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي وَبِ... أَهْلِ عَنَانِي شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا، ف... أَلْجَمُ فَاهُ»^(٥).

١٠- إَلْجَامُ اللَّهِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ فِي الدُّنْيَا عِلْمٌ فَكْتَمَهُ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ»^(٦).

١١- إَلْجَامُ اللَّهِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ إِذَا سُئِلَ فِي الدُّنْيَا عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ، أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٤٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٤٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٤٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٤٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الرسالة العلوية: ٢١-٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٧) السرائر ٢: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ - إجماع الله العبد يوم القيامة بلجام من نار إذا قبّل في الدنيا غلاماً من شهوة: «مَنْ قَبِلَ غَلاماً مِنْ شَهْوَةِ أَلْجَمِهِ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلْجَامٍ مِنْ نارٍ»^(١).

إِلْحَاحُ اللَّهِ

مورد إلحاح الله:

إلحاح الله على بلاد المشركين بالقذوف: ورد حول بلاد المشركين: «اللهم ... أَلْحَ عَلَيْهَا بِالْقَذُوفِ»^(٢)^(٣).

إِلْحَاقُ اللَّهِ

موارد إلحاق الله:

١ - إلحاق الله الأوصياء بالأنبياء عليهم السلام إذا رضي محتهم: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ... يَمْتَحِنُ الأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاةِ الأنبياءِ عليهم السلام فِي سَبْعَةِ مَواطنَ لِيَلْبَسُوا صَبْرَهُمْ، فَإِذَا رَضِيَ مَحْتَهُمْ خَتَمَ لَهُمُ بالسعادة؛ لِيُلْحِقَهُمُ بالأنبياءِ وَقَدْ أَكْمَلَ لَهُمُ السعادة»^(٥).

٢ - إلحاق الله النبي يحيى عليه السلام في صباه بالرجال كاملي العقول: «إِنَّ اللهَ

(١) الكافي ٥: ٥٤٨، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) القذوف: جمع قذف، وهو الرمي بالبلاء وأسباب الدمار، ومعنى أَلْحَ عَلَيْهَا بِالْقَذُوفِ: اجعل القذوف عليها دائمة، ومواظبة لها، لا تنقطع.

(٣) الصحيفة السجادية: ٢٠٣ - ٢٠٤، الدعاء ٢٧.

(٤) يتضمّن: لحاق الله.

(٥) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السبعة، ح ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

تعالى ما ألحق صبياناَ برجالِ كاملِي العقولِ إلَّا هؤلاء الأربعة: ... يحيى بن زكريا^(١).

٣- إلحاق الله النبي يحيى عليه السلام في صباه بالرجالِ الفاضلينِ البالغين: «يحيى و... وهب الله لهم الحكم... وألحقهم بالرجالِ الفاضلينِ البالغين»^(٢).

٤- إلحاق الله النبي عيسى عليه السلام في صباه بالرجالِ كاملِي العقولِ: «إنَّ الله تعالى ما ألحق صبياناَ برجالِ كاملِي العقولِ إلَّا هؤلاء الأربعة: عيسى بن مريم...»^(٣).

٥- إلحاق الله النبي عيسى عليه السلام في صباه بالرجالِ الفاضلينِ البالغين: «عيسى و... وهب الله لهم الحكم... وألحقهم بالرجالِ الفاضلينِ البالغين»^(٤).

٦- إلحاق الله كلَّ وصي بعد دفنه بالنبي الذي هو وصيّه: ورد حول دفن الإمام علي عليه السلام: «... فإذا ليس في القبر شيء وإذا هاتف يهتف: أمير المؤمنين عليه السلام كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيّه، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء، حتّى لو أنّ نبياً مات في المشرق ومات وصيّه في المغرب لألحق الله الوصي بالنبي»^(٥).

٧- إلحاق الله العباس بن علي عليه السلام بدرجة آبائه في دار النعيم: ورد في زيارة العباس بن علي عليه السلام: «ألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم»^(٦).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٥، ح ٣٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٥، ح ٣٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١١٩، ب ٥٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ١٢٤، ب ٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٨- إلحاق الله عبد الله بن الحسن عليه السلام بأبائه الصالحين: قال الإمام الحسين عليه السلام لعبد الله بن الحسن عليه السلام لما أُصيب بالسيف: «يا بن أخي، اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يُلحِقك بأبائك الصالحين»^(١).

٩- إلحاق الله البعض بمن تولّاه: ورد حول يوم عرفة: «اللهم ... أسألك ... أن تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به من ... ألحقته بمن تولّاه»^(٢).

١٠- إلحاق الله البعض بصالح من مضى وصالح من بقي: «من توفّأ ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته: ... ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [الشعراء: ٨٣]، وهب الله تعالى له حكماً، وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي»^(٣).

١١- إلحاق الله آباءنا وأمّهاتنا بالأبرار: «اللهم ... الآباء والأمّهات ... ألحقنا وإياهم بالأبرار»^(٤).

١٢- إلحاق الله المؤمنين والمؤمنات مع الآباء والأمّهات والإخوة والأخوات بالأبرار: «إلهي ... اغفر للمؤمنين والمؤمنات مع الآباء والأمّهات والإخوة والأخوات، وألحقنا وإياهم بالأبرار»^(٥).

(١) الإرشاد ٢: ١١٠. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٦١-١٦٢، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) عدّة الداعي: ٣٤٧، ب ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٢٣، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٣ - إلحاق الله أبا الفضل العباس بدرجة آبائه في دار النعيم: «يا أبا الفضل العباس ... ألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم»^(١).

١٤ - إلحاق الله حثالة من الضلال بعد واقعة الغدير بمن بسط أكفهم ومدّ أعناقهم ومكّنهم من دين الله حتى بدّلوه ومن حكمه حتى غيروه: ورد بعد واقعة الغدير: «بقيت حثالة من الضلال لا يألون الناس خبالاً، يقصدهم الله في ديارهم، ويمحو الله آثارهم، ويبيد معالمهم، ويعقبهم عن قرب الحسرات، ويُلحقهم بمن بسط أكفهم، ومدّ أعناقهم، ومكّنهم من دين الله حتى بدّلوه، ومن حكمه حتى غيروه»^(٢).

١٥ - إلحاق الله الميت بمن كان يتولّاه: ورد في الدعاء للميت: «اللهم ... ألحقه بمن كان يتولّاه»^(٣).

١٦ - إلحاق الله بمن أرادنا بسوء مكره: «اللهم ... من أرادني بسوء ... ألحق به مكره»^(٤).

١٧ - إلحاق الله إيانا بنور عزّه الأبهج: «إلهي وألحقني بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفاً، وعن سواك منحرفاً، ومنك خائفاً مراقباً»^(٥).

١٨ - إلحاق الله إيانا بالذين هم خير منا: «اللهم ... ألحقني بالذين هم

(١) المزار الكبير: ٣٩١، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهدّد: ٥٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٥٣٢، ب ١٠٥، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ١١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

خير منّي»^(١)، «اللهم ... ألحقني بمن هو خير منّي»^(٢).

١٩- إلحاق الله إيانا بالأحياء المرزوقين: «اللهم ... ألحقنا بالأحياء المرزوقين»^(٣).

٢٠- إلحاق الله إيانا بأهل نواله: «إلهي ... ألحقني بأهل نوالك»^(٤)»^(٥).

٢١- إلحاق الله إيانا بالذين غمرهم بسعة تطوّله: «اللهم ... ألحقني بالذين غمرتهم بسعة تطوّلك»^(٦).

٢٢- إلحاق الله إيانا بالذين غمرهم بسعة كرامته: «اللهم ... ألحقني بالذين غمرتهم بسعة ... كرامتك»^(٧).

٢٣- إلحاق الله إيانا بالذين جعلهم أطايب: «اللهم ... ألحقني بالذين ... جعلتهم أطايب»^(٨).

٢٤- إلحاق الله إيانا بالذين جعلهم أبراراً: «اللهم ... ألحقني بالذين ... جعلتهم ... أبراراً»^(٩).

(١) مصباح المتهجّد: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدّد القويّة: ٢١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٥٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) نوالك: نصيبك وعطائك.

(٥) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٠.

(٦) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

٢٥- إلهاق الله إيانا بالذين جعلهم أتقياء: «اللهم ... ألحقني بالذين ... جعلتهم ... أتقياء»^(١).

٢٦- إلهاق الله إيانا بالذين جعلهم أخياراً: «اللهم ... ألحقني بالذين ... جعلتهم ... أخياراً»^(٢).

٢٧- إلهاق الله إيانا بالعباد الذين يُسارعون إليه بالبدار: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين هم بالبدار إليك يُسارعون»^(٣).

٢٨- إلهاق الله إيانا بالعباد الذين يطرقون بابه على الدوام: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين هم ... بابك على الدوام يطرقون»^(٤).

٢٩- إلهاق الله إيانا بالعباد الذين يعبدونه في الليل: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين هم ... إيتاك في الليل يعبدون»^(٥).

٣٠- إلهاق الله إيانا بالعباد الذين من هيئته مشفقون: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... هم من هيبتك مشفقون»^(٦).

٣١- إلهاق الله إيانا بالعباد الذين صفّى لهم المشارب: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... صفيت لهم المشارب»^(٧).

(١) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٢- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين بلغهم الرغائب: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... بلغهم الرغائب»^(١).

٣٣- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين أنجح لهم المطالب: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... أنجحت لهم المطالب»^(٢).

٣٤- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين قضى لهم من وصله المآرب: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... قضيت لهم من وصلك المآرب»^(٣).

٣٥- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين ملأ لهم ضمائرهم من حبه: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... ملأت لهم ضمائرهم من حبك»^(٤).

٣٦- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين رواهم من صافي شربه: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... رويتهم من صافي شربك»^(٥).

٣٧- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين وصلوا به إلى لذيق مناجاته: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... بك إلى لذيق مناجاتك وصلوا»^(٦).

٣٨- إلحاق الله إيانا بالعباد الذين حصّلوا أقصى مقاصدهم منه: «إلهي ... ألحقنا بالعباد الذين ... منك أقصى مقاصدهم حصّلوا»^(٧).

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

٣٩- إحقاق الله إيانا بمحلّ أهل طاعته: «إلهي بك عليك إلا أحققتني بمحلّ أهل طاعتك»^(١).

٤٠- إحقاق الله إيانا بميدان المطيعين له: اللهم «أحقني بميدان المطيعين لك»^(٢).

٤١- إحقاق الله إيانا بميدان الصالحين المطيعين له: اللهم «أحقني بميدان الصالحين المطيعين لك»^(٣).

٤٢- إحقاق الله إيانا درجة الصالحين: اللهم ... أحقني درجة الصالحين»^(٤).

٤٣- إحقاق الله إيانا بالمشوى الصالح من مرضاته: «إلهي بك عليك إلا أحققتني ب... المشوى الصالح من مرضاتك»^(٥).

٤٤- إحقاق الله إيانا بالصالحين: «اللهم حبّب إليّ لقاءك ... وأحقني بالصالحين»^(٦)، «اللهم ... توفني مسلماً، وأحقني بالصالحين»^(٧)، «اللهم ... الصالحين ... أحقني بهم»^(٨).

(١) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٦٦، ب ٥، ح ٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٢٢٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ٣٣، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

«إلهي ... أنت أهل أن ... تلحقني مولاي بالصالحين مع ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّوْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢]»^(١).

٤٥ - إلحاق الله إيانا بعباده الصالحين: «اللهم ... ألحقني بعبادك الصالحين»^(٢).

٤٦ - إلحاق الله إيانا بالصالحين من عباده: «اللهم ... ألحقني بالصالحين من عبادك»^(٣).

٤٧ - إلحاق الله إيانا بالصالحين الأبرار: «اللهم ... ألحقني بالصالحين الأبرار»^(٤).

٤٨ - إلحاق الله إيانا بالصالحين ممن مضى: «اللهم ... ألحقني بالصالحين ممن مضى»^(٥).

٤٩ - إلحاق الله إيانا بصالح من مضى: «اللهم ... ألحقني بصالح من مضى»^(٦).

٥٠ - إلحاق الله إيانا بصالح من مضى من أوليائه: «اللهم اجعلني تابعاً

(١) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٣٣، ح ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) الأصول الستة عشر: ٢٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

لصالح مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَلْحَقْنِي بِهِمْ»^(١).

٥١ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِصَالِحِ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِهِ الصَّالِحِينَ: «اللَّهُمَّ

اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحِ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ»^(٢).

٥٢ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِنَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا: «اللَّهُمَّ ...

أَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَذَوِي رَحْمِي»^(٣).

٥٣ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِالصَّالِحِينَ السَّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرَمَاتِ: «اللَّهُمَّ ... أَلْحَقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ... السَّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرَمَاتِ»^(٤).

٥٤ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِالصَّالِحِينَ الْمَسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ: «اللَّهُمَّ ... أَلْحَقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ... الْمَسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ»^(٥).

٥٥ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِالصَّالِحِينَ الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ: «اللَّهُمَّ ...

أَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ... الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ»^(٦).

٥٦ - إَلْحَاقِ اللهُ إِيَّانَا بِالصَّالِحِينَ السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ: «اللَّهُمَّ ...

أَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ... السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ»^(٧).

(١) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٦، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السَّجَّاد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٦٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السَّجَّاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السَّجَّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السَّجَّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السَّجَّاد عليه السلام)

٥٧ - إلحاق الله إيانا بالأبرار: «اللهم ... ألحقنا بالأبرار»^(١)، «اللهم ... ألحقني بالأبرار»^(٢)، «اللهم ... توفي وفاة طيبة تُلحقني بالأبرار»^(٣).

٥٨ - إلحاق الله إيانا مع الآباء والأمهات بالأبرار: «اللهم ... الآباء والأمهات ... ألحقني معهم بالأبرار»^(٤).

٥٩ - إلحاق الله إيانا مع الآباء والأمهات بالإخوة والأخوات: «اللهم ... الآباء والأمهات ... ألحقني معهم ب... الإخوة والأخوات»^(٥).

٦٠ - إلحاق الله إيانا مع الآباء والأمهات بالمؤمنين والمؤمنات: «اللهم ... الآباء والأمهات ... ألحقني معهم ب... المؤمنين والمؤمنات»^(٦).

٦١ - إلحاق الله إيانا بمن يغنيهم: «اللهم ... ما أنا في خلقك إلا بمنزلة الذرة في ملكك العظيم، فهب لي نفسي بجودك وكرمك، فإنك تجد مني خلقاً، ولا أجد منك وبك غنى عني، ولا غنى بي حتى تُلحقني بهم، فُصِِّرْني معهم»^(٧).

٦٢ - إلحاق الله إيانا بالذين منحهم محبته، وجنبهم معصيته، وأدرجهم درج المغفور لهم، وأحلهم محلّ الفائزين: «إلهي ... أنت الذي مننت على الضالّين فهديتهم برشدك عن الضلالة وعلى الجاحدين عن قصدك فسددتهم،

(١) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٠٢، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٣٨، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٣٦، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وقومت منهم عثر الزلل فمنحتهم محبتك، وجنبتهم معصيتك وأدرجتهم
درج المغفور لهم، وأحللتهم محلّ الفائزين، فأسألك يا مولاي أن تُلحقني بهم»^(١).

٦٣ - إلحاق الله إيانا بمنّه ورأفته إذا توفّانا بمحلّ السادة الميامين: ورد في
زيارة سلمان الفارسي: «الله ... ألحقنا بمنّه ورأفته إذا توفّانا بمحلّ السادة
الميامين، وجمعنا معكم بجوارهم في جنّات النعيم»^(٢).

٦٤ - إلحاق الله إيانا رضواناً من دعاء عقبننا الصالح: «اللهم ... أسألك
أن تجعل لي عقباً صالحاً، تُلحقني من دعائهم رضواناً»^(٣).

٦٥ - إلحاق الله إيانا مغفرة من دعاء عقبننا الصالح: «اللهم ... أسألك أن
تجعل لي عقباً صالحاً، تُلحقني من دعائهم ... مغفرة»^(٤).

٦٦ - إلحاق الله إيانا زيادة في كرامته من دعاء عقبننا الصالح: «اللهم ...
أسألك أن تجعل لي عقباً صالحاً، تُلحقني من دعائهم ... زيادة في كرامتك»^(٥).

موارد إلحاق الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إلحاق الله نور النبي محمد صلى الله عليه وآله في عالم الأضلاب في الخطوة بالسابقين
وفي المنحة بالباقيين: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله بعد انتقاله في عالم الأضلاب
من النبي شيث عليه السلام إلى أنوش: «اللهم ... ثم قدّرت نقل النور إلى قينان،

(١) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٦٠٤، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٨٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

وأحقته في الحظوة بالسابقين، وفي المنحة بالباقيين»^(١).

٢- إلحاق الله فاطمة الزهراء عليها السلام في الإكرام ببعلمها وأبيها: «الزهراء ... اللهم أحقها في الإكرام ببعلمها وأبيها»^(٢).

٣- إلحاق الله الأئمة عليهم السلام في الإكرام بجدهم وأبيهم: «الأئمة ... اللهم أحقهم في الإكرام بجدهم وأبيهم»^(٣).

٤- إلحاق الله فاطمة الزهراء عليها السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام في الشهادة في واقعة المباهلة: ورد حول واقعة المباهلة: «ألحق الله فاطمة بمحمد وعلي في الشهادة»^(٤).

٥- إلحاق الله الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام في صباهما بالرجال كاملي العقول: «إن الله تعالى ما ألحق صبيانا برجال كاملي العقول إلا هؤلاء الأربعة: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا والحسن والحسين عليهما السلام»^(٥).

٦- إلحاق الله الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام في صباهما بالرجال الفاضلين البالغين: «عيسى ويحيى والحسن والحسين ... وهب الله لهم الحكم ... وأحقهم بالرجال الفاضلين البالغين»^(٦).

(١) إثبات الوصية: ١٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٦٠، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٤، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٥، ح ٣٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٦، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٧- إلحاق الله الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام في واقعة المباهلة: ورد حول واقعة المباهلة: «ألقى الله فاطمة بمحمد وعلي في الشهادة، وألقى الحسن والحسين بهم عليهما السلام»^(١).

٨- إلحاق الله فاطمة الزهراء عليها السلام بأبيها النبي محمد صلى الله عليه وآله بعد وفاته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول ما يجري على ابنته فاطمة عليها السلام من بعده: «يتدئ بها الوجد ... فتقول عند ذلك: يا رب، إني قد سئمت الحياة، وتبرّمت بأهل الدنيا، فألحقني بأبي، فيلحقها الله عزّ وجلّ بي، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي»^(٢).

«إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستين يوماً، ثمّ مرضت فاشتدّت عليها، فكان من دعائها في شكواها ... اللهم ... ألحقني بأبي محمد صلى الله عليه وآله»^(٣).

٩- إلحاق الله الإمام علياً عليه السلام بمن هو خير له من أصحابه: قال الإمام علي عليه السلام: «أما والله لوددت أنّ الله ألحقني بمن هو خير لي منكم، قوم والله ميامين الرأي، مراجيح الحكمة، مقاويل الصدق، متاريك للبغي، مضوا قدماً على الطريقة، وأوقفوا على المحجّة، فظفروا بالعقبى الدائمة والكرامة الباقية»^(٤).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٤، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٩١، المجلس ٢٤، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٤٣: ٢١٧، ح ٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ٨١، ب ٦. (الإمام علي عليه السلام)

١٠ - إلحاق الله الإمام علياً عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله بعد دفنه عليه السلام: ورد بعد دفن الإمام علي عليه السلام: «... فإذا ليس في القبر شيء وإذا هاتف يهتف: أمير المؤمنين عليه السلام كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنيه، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء، حتى لو أن نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لألحق الله الوصي بالنبي»^(١).

١١ - إلحاق الله الإمام الحسين عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله بعد استشهاده عليه السلام، فكان معه في درجته ومنزلته: «إن الله تعالى عوض الحسين عليه السلام من قتله... أن الله تعالى ألحقه بالنبي، فكان معه في درجته ومنزلته»^(٢).

١٢ - إلحاق الله بالنبي محمد صلى الله عليه وآله ذريته: «اللهم صلّ على محمد... وألحق به... ذريته»^(٣).

١٣ - إلحاق الله بالنبي محمد صلى الله عليه وآله أمته: «اللهم صلّ على محمد... وألحق به أمته»^(٤).

١٤ - إلحاق الله أهل بيت نبيه عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ألحق أهل بيت نبيك... بنبيك»^(٥).

١٥ - إلحاق الله ذرية أهل بيت نبيه عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ألحق

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١١٩، ب ٥٢، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٤٧٤، الجزء ١١، ح ٩٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

أهل بيت نبيك وذريتهم ... بنيك»^(١).

١٦ - إلحاق الله غلاماً من أهل الإمام الحسين عليه السلام بأبائه الصالحين، برسول الله صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام وحمزة والإمام الحسن عليه السلام: «أقبل إلى الحسين عليه السلام غلام من أهله، فقال الحسين لأخته زينب ابنة علي: احبسيه، فأخذته أخته زينب ابنة علي لتحبسه، فأبى الغلام، وجاء يشتد إلى الحسين عليه السلام، وقد أهوى بحر بن كعب إلى الحسين بالسيف، فقال الغلام: يا بن الخيثة، أقتل عمي؟! فضربه بالسيف، فاتقاه الغلام بيده فأطنها إلى الجلدة، فإذا يده معلقة، فنادى الغلام: يا أمتاه، فأخذه الحسين فضمه إلى صدره وقال: يا بن أخي، اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يلحقك بأبائك الصالحين: برسول الله وعلي بن أبي طالب وحمزة والحسن بن علي صلى الله عليهم أجمعين»^(٢).

١٧ - إلحاق الله شيعة أهل بيت نبيه عليه السلام بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ألحق أهل بيت نبيك ... وشيعتهم بنيك»^(٣).

١٨ - إلحاق الله أبا عبيدة بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: وقف الإمام الصادق عليه السلام على قبر أبي عبيدة فقال: «اللهم ألحقه بنبيه»^(٤).

١٩ - إلحاق الله بعض الشيعة يوم القيامة بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وبمن كانوا

(١) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) وقعة الطف: ٢٨٨ - ٢٨٩. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٣٧٦، ح ٦٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

يتولون من ذرّيته ﷺ: يقول الله للنبي محمد ﷺ يوم القيامة حول الشيعة الذين يصرفون تلقاء أصحاب النار ويمنعون من ورود الحوض: «إن الله يقول لك: قد وهبتهم لك يا محمد، وصفح لك عن ذنوبهم، وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذرّيتك، وجعلتهم في زمرك، وأوردتهم على حوضك ... فكم من باكٍ يومئذٍ وباكية ينادون، يا محمّدا، إذا رأوا ذلك؟!»^(١).

٢٠ - إلحاق الله الميت بالنبي محمد ﷺ: «إذا صلّيت على جنازة فقل: ... اللهم هذا عبدك ... ألحقه بنبيّه»^(٢)، ورد في صلاة الميت: «اللهم عبدك فلان وأنت أعلم به، اللهم ألحقه بنبيّه محمد ﷺ»^(٣)، ورد حول صلاة الميت: «تكبر، ثم تشهد، ثم تقول: ... اللهم ألحقه بنبيك»^(٤)، «إذا وضع الميت في لحده فقل: ... اللهم ... ألحقه بنبيّه»^(٥).

«عن علي بن أبي طالب ... أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال: ... اللهم افسح له في قبره ونوره له، وألحقه بنبيّه وأنت عنه راضٍ غير غضبان»^(٦).

٢١ - إلحاق الله العبد بالنبي محمد ﷺ حيث كان من الجنة إذا صلّى على فاطمة الزهراء ؑ: «عن فاطمة ؑ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٥٩، ح ٣٥٤. (الإمام الباقر ؑ)

(٢) صحيفة الإمام الرضا ؑ: ٨٦، ح ٢٠١. (رسول الله ﷺ)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٦٤، ب ٣٢، ح ٦٠. (الإمام الصادق ؑ)

(٤) الكافي ٣: ١٨٤، ح ٤. (الإمام الصادق ؑ)

(٥) الكافي ٣: ١٩٦، ح ٦. (الإمام الباقر ؑ)

(٦) الجعفریات ٢: ١٦١ - ١٦٢، ح ١٣٨٢. (الإمام علي ؑ)

فاطمة، من صَلَّى عليك، غفر الله له، وألحقه بي حيث كنت من الجنة»^(١).

٢٢- إحقاق الله بعض العباد بالنبي محمد ﷺ وآله ﷺ: ورد حول بعض العباد في يوم القيامة: «الله ... يُلحقهم بمحمد وآله»^(٢).

٢٣- إحقاق الله الخلف من المؤمنين بمن يتولون من العترة الطاهرين ﷺ: «الله ... أدخل الرضوان والروح على الخلف من المؤمنين، وألحقنا وإياهم بمن نتولّى من العترة الطاهرين»^(٣).

٢٤- إحقاق الله الظالمين لأهل البيت ﷺ من الأولين والآخرين بدرك الجحيم: ورد في زيارة أبي الفضل العباس: «لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين، وألحقهم بدرك الجحيم»^(٤).

٢٥- إحقاق الله من ظلم فاطمة الزهراء ﷺ بدرك الجحيم: ورد في زيارة فاطمة الزهراء ﷺ: «لعن الله من ظلمك ... وألحقهم بدرك الجحيم»^(٥).

٢٦- إحقاق الله مانع إرث فاطمة الزهراء ﷺ ودافعها عن حقها والرادّ عليها قولها وأشياعهم وأتباعهم بدرك الجحيم: ورد في زيارة فاطمة الزهراء ﷺ: «لعن الله مانعك إرثك، ودافعك عن حقك، والرادّ عليك قولك، لعن الله أشياعهم وأتباعهم، وألحقهم بدرك الجحيم»^(٦).

(١) مولد فاطمة ﷺ: ١٨٥، ح ٣٥. (الإمام علي ﷺ)

(٢) معاني الأخبار: ١٣٠، ح ٩. (الإمام العسكري ﷺ)

(٣) المزار الكبير: ٦٠٤، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت ﷺ)

(٤) المزار الكبير: ٤١٦، القسم ٤، ب ١٦، ح ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٥) المقنعة: ٤٥٩. (أهل البيت ﷺ)

(٦) المزار، للمفيد: ١٧٩، قسم الزيارات، ب ٨، ح ١. (أهل البيت ﷺ)

٢٧- إلحاق الله والدينا بالنبي محمد وآله عليهم السلام: «اللهم ... اغفر لي ولوالدي ... وألحقهما بنبيهما نبي الرحمة وآله»^(١).

٢٨- إلحاق الله إيانا بعصر النبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ... النبي الأمي ... لك الحمد على لطفك بنا في تمييزك إيانا من أصلاب المشركين وأرحام المشركات، سلالة من سلالة حتى ألحقنا بعصره، وأنقذتنا من الهلكة به»^(٢).

٢٩- إلحاق الله إيانا بالنبي محمد صلى الله عليه وآله: «اللهم ... ألحقني بنبيي نبي الرحمة محمد»^(٣)، «اللهم ... بنبيك محمد صلى الله عليه وآله فألحقني»^(٤).

٣٠- إلحاق الله إيانا بالنبي محمد صلى الله عليه وآله غير خزايا: «اللهم أعط محمدًا أشرف المقام ... وألحقنا به غير خزايا»^(٥).

٣١- إلحاق الله إيانا بالنبي محمد صلى الله عليه وآله غير ناكبين: «اللهم أعط محمدًا أشرف المقام ... وألحقنا به غير ... ناكبين»^(٦).

٣٢- إلحاق الله إيانا بالنبي محمد صلى الله عليه وآله غير نادمين: «اللهم أعط محمدًا أشرف المقام ... وألحقنا به غير ... نادمين»^(٧).

(١) جمال الأسبوع: ١٦٨، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح التهجد: ١٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فلاح السائل: ٤٢٣، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

٣٣- إحقاق الله إيانا بالنبى محمد ﷺ غير مبدلين: «اللهم أعط محمدًا أشرف المقام ... وألحقنا به غير ... مبدلين»^(١).

٣٤- إحقاق الله إيانا بالصالحين: بالنبى محمد ﷺ وآله عليه السلام: «اللهم ... ألحقنا بالصالحين بمحمد وآله»^(٢).

٣٥- إحقاق الله إيانا بأوليائه الصالحين: النبى محمد ﷺ وآله عليه السلام: «اللهم ... ألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله»^(٣).

٣٦- إحقاق الله إيانا بأهل بيت النبى محمد ﷺ مؤمنين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم مؤمنين»^(٤).

٣٧- إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ محبتين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... محبتين»^(٥).

٣٨- إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ فائزين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... فائزين»^(٦).

٣٩- إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ متقين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... متقين»^(٧).

(١) الكافي ٨: ١٧٥، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١١٤، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٤١٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

٤٠ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ صالحين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... صالحين»^(١).

٤١ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ خاشعين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... خاشعين»^(٢).

٤٢ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ عابدين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... عابدين»^(٣).

٤٣ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ موقفين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... موقفين»^(٤).

٤٤ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ مسددين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... مسددين»^(٥).

٤٥ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ عاملين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... عاملين»^(٦).

٤٦ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ زاكين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... زاكين»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٢) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٣) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٤) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٥) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٦) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٧) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

٤٧ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ تائبين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... تائبين»^(١).

٤٨ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ ساجدين راعين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... ساجدين راعين»^(٢).

٤٩ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ شاكرين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... شاكرين»^(٣).

٥٠ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ حامدين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... حامدين»^(٤).

٥١ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ صابرين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... صابرين»^(٥).

٥٢ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ محتسين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... محتسين»^(٦).

٥٣ - إحقاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ منيين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألقنا بهم ... منيين»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٢) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٣) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٤) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٥) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٦) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٧) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

٥٤ - إلحاق الله إيانا بأهل بيت نبيه ﷺ مصيبين: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... ألحقنا بهم ... مصيبين»^(١).

٥٥ - إلحاق الله إيانا بالأئمة ﷺ: ورد حول الأئمة ﷺ: «اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك، وحبب إليّ مشاهدتهم حتى تلحقني بهم»^(٢)، «اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك، وأحبب إليّ مستقرهم ومشاهدتهم حتى تلحقني بهم»^(٣)، ورد في زيارة الإمام الحسين ﷺ: «يا أبا عبد الله ... أسألك يا سيدي أن تسأل الله ... أن يلحقني بكم»^(٤).

٥٦ - إلحاق الله إيانا بمن نتولّى من العترة الطاهرين ﷺ: «الله ... ألحقنا ... بمن نتولّى من العترة الطاهرين»^(٥).

٥٧ - إلحاق الله إيانا بتصديقنا للنبي محمد ﷺ والإمام علي ﷺ إن كنا صدّقنا فاطمة الزهراء ﷺ ليسرّ نفوسنا: ورد في زيارة فاطمة الزهراء ﷺ بعد ذكر رسول الله ﷺ والإمام علي ﷺ: «أنا أسألك إن كنت صدقتك إلا ألحقني بتصديقي لهما؛ لتسرّ نفسي»^(٦).

٥٨ - إلحاق الله إيانا بالدرج العليا بتصديقنا لفاطمة الزهراء ﷺ وأبيها ﷺ

(١) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السجاد ﷺ)

(٢) كامل الزيارات: ٣٨٧، ب ٧٩، ح ١٧. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٥، ب ٢١٨، ح ٢. (أهل البيت ﷺ)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٧، ب ١. (أهل البيت ﷺ)

(٥) المزار الكبير: ٦٠٤، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت ﷺ)

(٦) جمال الأسبوع: ٣١، الفصل ٣. (أهل البيت ﷺ)

وبعلها عليه السلام: ورد في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام بعد ذكر التصديق بأبيها عليه السلام وبعلمها عليها السلام: «نحن نسألك اللهم إذ كنا مصدقين لهم أن تلحقنا بتصدقنا لهم بالدرج العليا؛ لنُبشّر أنفسنا بأننا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام»^(١).

٥٩ - إلحاق الله إيانا بتصدقنا لأهل البيت عليهم السلام بالدرجة العالية: ورد في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام: «نحن نسألك اللهم إذ كنا مصدقين لهم أن تلحقنا بتصدقنا بالدرجة العالية؛ لنُبشّر أنفسنا بأننا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام»^(٢).

٦٠ - إلحاق الله إيانا بأهل البيت عليهم السلام وبشيعتهم: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «يا أبا عبد الله ... أسألك يا سيدي أن تسأل الله ... أن يلحقني بكم وبشيعتكم»^(٣).

٦١ - إلحاق الله إيانا بالذين جعلهم لنبية عليها السلام في داره جيراناً: «اللهم ... إلحقني بالذين ... جعلتهم ... لنبيك عليها السلام في دارك جيراناً»^(٤).

٦٢ - إلحاق الله إيانا بالذين جعلهم لنبية عليها السلام جيراناً في دار السلام: «إلهي ... إلحقني بالذين ... جعلتهم ... لنبيك محمد صلواتك عليه وعلى آله جيراناً في دار السلام»^(٥).

(١) المزار، للمفيد: ١٧٨، قسم الزيارات، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ٣١، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٧، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٢٣، ح ١٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

موارد النفي في إلحاق الله:

- ١ - أن لا يُلحقنا الله بمن مضى من أهل الجحود في هذه الدنيا: «إلهي ... لا تُلحقني بمن مضى من أهل الجحود في هذه الدنيا»^(١).
- ٢ - أن لا يُلحقنا الله بالمكذّبين فيما يرتبط بواقعة الغدير: ورد في دعاء يوم الغدير: «أسألك يا ربّ ... أن ... لا تُلحقنا بالمكذّبين»^(٢).
- ٣ - أن لا يُلحقنا الله بالمكذّبين بيوم الدين: «اللهم ... لا تُلحقنا بالمكذّبين بيوم الدين»^(٣).

إِلْحَاقُ اللَّهِ

موارد لحاق الله:

- ١ - لحاق الله البعض بمن تولّاه: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللهم ... هذا اليوم ... أسألك أن ... تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به من ... ختمت له بالمغفرة، ولحقته بمن تولّاه»^(٤).
- ٢ - لحاق الله من يقرأ دعاء الجوشن وقت الصبح ووقت العشاء بصالح الأعمال: قال جبرئيل لرسول الله ﷺ حول ثواب دعاء الجوشن: «من قرأ هذا الدعاء وقت الصبح ووقت العشاء، لحقه الله تعالى بصالح الأعمال»^(٥).

(١) إقبال الأعمال: ٢٧٤، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٨٨٤، الفصل ٤٨. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٧٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

إِزَاقُ اللَّهِ

مورد إزاق الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إزاق الله اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله باسمه تعالى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل: «أنا الذي ألق اسمي باسمي ولا فخر»^(١).

إِزَامُ اللَّهِ

موارد إزام الله:

١ - إزام الله الأشياء أشباحها: «الله سبحانه ... أحال الأشياء لأوقاتها ... وألزمها أشباحها»^(٢).

٢ - إزام الله الأرض قراراتها: إن الله تعالى «أرسي أرضاً ... وألزمها قراراتها»^(٣)^(٤).

٣ - إزام الله الدين: اللهم «يا ... ملزم الدين»^(٥).

٤ - إزام الله أهل دينه حقّ دينه: اللهم «اجعلني ... من أهل دينك المؤثرين له بإلزامهم حقّه»^(٦).

(١) لبّ اللباب ٢: ٣٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) نهج البلاغة: ١٤ - ١٥، الخطبة ١.

(٣) قراراتها: ما استقرت فيه.

(٤) نهج البلاغة: ٤٤٤ - ٤٤٥، الخطبة ٢١١.

(٥) مصباح المتهجد: ١٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٢٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ - إلزام الله ذرية آدم ﷺ العقل في عالم الذر: «إن الله سبحانه لما خلق آدم مسح على ظهره، فاستخرج ذريته نسماً في بقية الذر، فألزمهم العقل وقرّهم أنه الرب وأنهم العبيد، فأقروا له بالربوبية، وشهدوا على أنفسهم بالعبودية»^(١).

٦ - إلزام الله ما في رحم أم النبي إبراهيم ﷺ الظهر، فلم ير المخالفون شيئاً في بطنها: «إن آزر ... نظر في النجوم ليلة فقال لنمرود: قد رأيت الليلة عجباً، وهو حال مولود في أرضنا يكون هلاكنا على يديه، ولسنا نلبث إلا قليلاً حتى تحمّل به أمه، فأمر الملك فحجب الرجال عن النساء فلم يترك امرأة في المدينة، وكان تاريخ عنده ابنة آزر أم إبراهيم ﷺ فحملت به، فظن آزر أنه هو، فأرسل إلى نساء من القوابل فنظرن، فألزم الله ما في الرحم الظهر فلم يرين شيئاً في بطنها»^(٢).

٧ - إلزام الله بني إسرائيل ببعض الأمور: قال النبي موسى ﷺ لبني إسرائيل حول ما ألزمهم تعالى: «علينا أن ... نلتزم ما ألزمتنا»^(٣).

٨ - إلزام الله عباده الحاجة إليه في كل حال: «قال الله تعالى لعباده: ... إني قد ألزمتكم الحاجة إليّ في كل حال»^(٤).

٩ - إلزام الله عباده إليه تعالى ذلة العبودية في كل وقت: «قال الله تعالى

(١) الرسالة الموضحة: ٧٢ - ٧٣. (الإمام علي ﷺ)

(٢) إثبات الوصية: ٣٩. (أهل البيت ﷺ)

(٣) تفسير الإمام العسكري ﷺ: ٢٤٧، ح ١٤٠. (الإمام العسكري ﷺ)

(٤) تفسير الإمام العسكري ﷺ: ٨، ح ٩. (الإمام علي ﷺ)

عباده: ... إني قد ألزمتكم ... إليّ ... ذلّة العبوديّة في كلّ وقت»^(١).

١٠ - إلزام الله العباد أسماء من أسائه: «إنّ الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسائه ... وهو الذي خاطب الله به الخلق، وكلّمهم بما يعقلون؛ ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيّعوا»^(٢).

١١ - إلزام الله العباد أسماء من أسائه على اختلاف المعاني: «إنّ الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسائه على اختلاف المعاني، وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين»^(٣).

١٢ - إلزام الله العبد إلى العناء البتّة إذا دانه بغير سماع عن صادق: «مَنْ دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتّة إلى العناء»^(٤).

١٣ - إلزام الله العبد التيه إلى الفناء إذا دان بغير سماع: «مَنْ دان بغير سماع ألزمه الله التيه إلى الفناء»^(٥).

١٤ - إلزام الله العبد التيه إلى العناء إذا دانه بغير سماع من عالم صادق: «مَنْ دان الله بغير سماع من عالم صادق ألزمه الله التيه إلى العناء»^(٦).

١٥ - إلزام الله العبد التيه إلى يوم القيامة إذا دانه بغير سماع عن صادق:

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٨، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٢٠٣، ب ٢٩، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٢١، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٣٧٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٢، ب ٣٠، ح ٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٦) الغيبة، للنعماني: ١٣٣، ب ٧، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

«مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التَّيَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

١٦ - إلزام الله الإنسان الحجّة: ورد حول إلزام الله الإنسان الحجّة:

«الإنسان ... مَنْ مَلَكَهُ الْحَوْلُ إِلَّا مَنْ أَلْزَمَهُ الْحِجَّةُ»^(٢).

١٧ - إلزام الله الخلق حجته بأسماع ونواظر وأفكار قررها لهم بحواسهم

التي استعبدوها لعقولهم: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ... لَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ فِي بُهْمٍ صُغًا وَلَا فِي عَمِيَاءٍ بُكْمًا، بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا ... اسْتَعْبَدَ لَهَا حَوَاسَهُمْ، فَقَرَّرَ بِهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَنَوَاطِرٍ وَأَفْكَارٍ وَخَوَاطِرٍ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حِجَّتَهُ»^(٣).

١٨ - إلزام الله العبد الحجّة منه تعالى في كلّ نعمة أنعمها عليه: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ

يَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا وَقَدْ أَلْزَمَهُ فِيهَا الْحِجَّةَ مِنَ اللَّهِ»^(٤).

١٩ - إلزام الله الحجّة قومًا ما فيهم خير عن طريق احتجاجه عليهم: «إِنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَمُنَّ عَلَى قَوْمٍ وَمَا فِيهِمْ خَيْرٌ، فَيَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ، فَيَلْزِمُهُمُ الْحِجَّةَ»^(٥).

٢٠ - إلزام الله الحجّة على كلّ من أمكنته البلغة والراحلة للحجّ والجهاد

وأشبه ذلك: «اللَّهُ ... أَلْزَمَ الْحِجَّةَ كُلَّ مَنْ أَمَكَّنْتَهُ الْبَلُغَةَ وَالرَّاحِلَةَ لِلْحَجِّ

وَالْجِهَادِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ»^(٦).

(١) بصائر الدرجات ١: ٤٩، الجزء ١، ذيل باب ٨، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) توحيد المفصل: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٦٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المحاسن: ١٨٨، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٠، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٤٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

- ٢١ - إزام الله خلقه عبادته: «إِنَّ الله ... خلق خلقه فألزمهم عبادته»^(١).
- ٢٢ - إزام الله العبد الطاعة إذا أراد به خيراً: «إِنَّ الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً ... ألزمه الطاعة»^(٢).
- ٢٣ - إزام الله بعض أمة النبي محمد ﷺ حبّ أوليائه وبغض أعدائه: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمد ﷺ: «يا محمد، ومن أراد من أمّتك أن أعافيه من الغلّ والحسد والرياء والفجور، فليقل حين يسمع تأذين السحر: ... فإنّه إذا قال ذلك ألزمته حبّ أوليائي وبغض أعدائي»^(٣).
- ٢٤ - إزام الله أمة النبي محمد ﷺ كلمة التقوى: ورد حول فضل أمة النبي محمد ﷺ: «إِنَّ الله عزّ وجلّ ألزم أمة محمد ﷺ كلمة التقوى»^(٤).
- ٢٥ - إزام الله المتّقين كلمة التقوى: «اللهم ... ألزمني كلمة التقوى التي ألزمتها المتّقين»^(٥).
- ٢٦ - إزام الله العبد كلمة التقوى إذا قرأ سورة غافر في كلّ ليلة: «مَنْ قرأ حم المؤمن في كلّ ليلة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى»^(٦).

(١) كنز الفوائد ١: ٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ١٣٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٣ - ٥٩٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٧- إلزام الله العبد كلمة التقوى إذا قرأ سورة غافر في كل ثلاث: ورد حول سورة غافر: «مَنْ قرأها في كل ثلاث غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى»^(١).

٢٨- إلزام الله الأدب السعداء: «الأدب... يُلزمه الله السعداء، ويحرمه الأشقياء»^(٢).

٢٩- إلزام الله العبد القناعة إذا أحبه تعالى: «إذا أحبّ الله تعالى عبداً... ألزمه القناعة»^(٣).

٣٠- إلزام الله العبد القناعة إذا أراد به خيراً: «إنّ الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً... ألزمه القناعة»^(٤).

٣١- إلزام الله العبد الذي يستخيره في أمرين أرضاهما إليه تعالى: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمد ﷺ حول الاستخارة: «يا محمد، ومن همّ بأمرين، فأحبّ أن أختار أرضاهما إليّ فألزمه إيّاه، فليقل حين يريد ذلك: اللهم...»^(٥).

٣٢- إلزام الله الوالي أداء حق الرعيّة بقدر يصلحه: ورد في عهد الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر عندما ولّاه مصر: «ولكلّ على الوالي حقّ بقدر»

(١) المصباح، للكفعمي: ٥٩٠، الفصل ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أعلام الدين: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أعلام الدين: ١٣٥. (رسول الله ﷺ)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٠. (رسول الله ﷺ)

يصلحه، وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلا بالاهتمام والاستعانة بالله، وتوطين نفسه على لزوم الحق، والصبر فيما خفّ عليه وثقل^(١).

٣٣- إلزام الله الحجاج حقّ بعض القبور وزيارتها: «أتمّوا برسول الله ﷺ حجّكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإنّ تركه جفاء وبذلك أمرتم، وأتمّوا بالقبور التي ألزمكم الله عزّ وجلّ حقّها وزيارتها، واطلبوا الرزق عندها»^(٢).

٣٤- إلزام الله الأنام المصاهرة التي جعلها نسباً لاحقاً وأمراً مفترضاً: «إنّ الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمراً مفترضاً، وشجّ به الأرحام^(٣)، وألزمه الأنام»^(٤).

٣٥- إلزام الله أهل الجنّة والنار عملهما: «اللّهم... يا بارئ خلق الجنّة والنار، وملزم أهلها عملهما»^(٥).

٣٦- إلزام الله قلوب البعض طاعته وخشيته: «لا يفرقن^(٦) أحد منكم ألزم الله قلبه طاعته وخشيته من أحد من الناس ممّن أخرجته الله من صفة الحقّ، ولم يجعله من أهلها»^(٧).

(١) تحف العقول: ٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٦١٦، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) وشجّ به الأرحام: خلط به الأرحام بعضها ببعض.

(٤) روضة الواعظين ١: ٣٣٩. (رسول الله ﷺ)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) لا يفرقن: لا يخافن.

(٧) الكافي ٨: ١١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٧- إلزام الله قلب العبد همّاً لا ينقطع عنه أبداً إذا أصبح والدنيا أكبر همّه: «مَنْ أصبح والدنيا أكبر همّه ... ألزم الله قلبه ... همّاً لا ينقطع عنه أبداً»^(١).

٣٨- إلزام الله قلب العبد شغلاً لا يتفرّغ عنه أبداً إذا أصبح والدنيا أكبر همّه: «مَنْ أصبح والدنيا أكبر همّه ... ألزم الله قلبه ... شغلاً لا يتفرّغ عنه أبداً»^(٢).

٣٩- إلزام الله قلب العبد فقراً لا يبلغ غناه أبداً إذا أصبح والدنيا أكبر همّه: «مَنْ أصبح والدنيا أكبر همّه ... ألزم الله قلبه ... فقراً لا يبلغ غناه أبداً»^(٣).

٤٠- إلزام الله قلب العبد أملاً لا يبلغ منتهاه أبداً إذا أصبح والدنيا أكبر همّه: «مَنْ أصبح والدنيا أكبر همّه ... ألزم الله قلبه ... أملاً لا يبلغ منتهاه أبداً»^(٤).

٤١- إلزام الله قلوبنا حفظ كتابه كما علّمنا: «اللّهم ... ألزم قلبي حفظ كتابك كما علّمني»^(٥)، «أسألك يا الله ... أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علّمني»^(٦).

(١) لبّ اللباب ١: ٤٥٥. (رسول الله ﷺ)

(٢) لبّ اللباب ١: ٤٥٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) لبّ اللباب ١: ٤٥٥. (رسول الله ﷺ)

(٤) لبّ اللباب ١: ٤٥٥. (رسول الله ﷺ)

(٥) الكافي ٢: ٥٧٧، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٩٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٢ - إزام الله إيانا كلمة التقوى التي أزمها المتقين: «اللهم ... أزمني كلمة التقوى التي أزمها المتقين»^(١).

٤٣ - إزام الله إيانا حبّ طاعته حال كنا فيها مجانبين له في الطاعة والهوى: «اللهم ... ليس من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك إياه مني لديني وبدني وقلبي، فأية حال كنت فيها مجانباً لك في الطاعة والهوى فألزمني - وإن كرهت - حبّ طاعتك بحق محلّ جلالك منك حتى أنال فضيلة الطهارة منك لجميع شؤوني»^(٢).

٤٤ - إزام الله إيانا بعض الأعمال: ورد في دعاء يوم الفطر: «اللهم وقد برزت إليك وخلوت بك لأعترف لك بنقص عملي وتقصيري فيما تلزمني، وأسألك العود عليّ بالمغفرة»^(٣).

٤٥ - إزام الله إيانا بعض الأمور: «اللهم ... اقض عني كلّما أزمته»^(٤)، «اللهم وأنا عبدك العارف بما أزمته»^(٥).

٤٦ - إزام الله إيانا إقامة حدوده: «اللهم ... يا من ... أزمني إقامة حدوده»^(٦).

٤٧ - إزام الله إيانا فرض الآباء والأمهات وواجب حقوقهم مع الإخوان

(١) إقبال الأعمال: ٢٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٠٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجادية: ١٦٨، الدعاء ٢٢.

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٨، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦١، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

والأخوات: «اللهم ... ما ألزمتنيه مولاي من فرض الآباء والأمهات وواجب حقوقهم مع الإخوان والأخوات فاحتمل ذلك عني إليهم وأده»^(١).

٤٨ - إلزام الله إيانا فرض الآباء والأمهات والإخوة والأخوات: «اللهم ... ما ألزمتنيه من فرض الآباء والأمهات والإخوة والأخوات، فاحمل ذلك عني لهم»^(٢).

٤٩ - إلزام الله إيانا في الاستخارة أمراً نرضى فيه بحكمه: «اللهم ... اسفع بناصيتي»^(٣) إلى ما تراه لك رضاً فيما استخرتك فيه حتى تلزمني من ذلك أمراً أرضى فيه بحكمك»^(٤).

٥٠ - إلزام الله إيانا في الاستخارة أمراً نتكل فيه على قضائه: «اللهم ... اسفع بناصيتي إلى ما تراه لك رضاً فيما استخرتك فيه حتى تلزمني من ذلك أمراً ... أتكل فيه على قضائك»^(٥).

٥١ - إلزام الله إيانا في الاستخارة أمراً نكتفي فيه بقدرته: «اللهم ... اسفع بناصيتي إلى ما تراه لك رضاً فيما استخرتك فيه حتى تلزمني من ذلك أمراً ... أكتفي فيه بقدرتك»^(٦).

(١) البلد الأمين: ١٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٣٣٤ - ٣٣٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) اسفع بناصيتي: السقع بالناصية هو القبض على مقدم الرأس وجذبه بشدة.

(٤) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٣. (رسول الله ﷺ)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٣. (رسول الله ﷺ)

(٦) زيادات اختيار المصباح: ٢٤٣. (رسول الله ﷺ)

موارد إلزام الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١- إلزام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله حق معرفته تعالى: «اللهم ... نبيك ... ألزمته حق معرفتك»^(١).
- ٢- إلزام الله أهل البيت عليهم السلام الحجّة بأن خاطبهم خطاباً يدلّ على انفرادهم وتوحدّه: ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام: «الله تبارك وتعالى ... ألزمهم الحجّة بأن خاطبهم خطاباً يدلّ على انفرادهم وتوحدّه»^(٢).
- ٣- إلزام الله خلقه ولاية أهل البيت عليهم السلام: ورد حول حرف (اللام) في كلمة (الله) في البسملة: «اللام إلزام الله خلقه ولايتنا»^(٣).
- ٤- إلزام الله قلوب شيعة الإمام علي عليه السلام المتجبين معرفة حق أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، شيعتك المتجبون ... إن الله عزّ وجلّ ... ألزم قلوبهم معرفة حقنا»^(٤).
- ٥- إلزام الله جمع المكلفين موالاته الأئمة عليهم السلام: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «هم الأئمة على جميع المكلفين الذين أوجب الله تعالى طاعتهم، وألزم ... موالاتهم»^(٥).
- ٦- إلزام الله جمع المكلفين متابعة الأئمة عليهم السلام: ورد حول الأئمة عليهم السلام:

(١) مصباح المهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٩٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٢٦٨، ح ٣٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧١، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

«هم الأئمة على جميع المكلفين الذين أوجب الله تعالى طاعتهم، وألزم متابعتهم»^(١).

٧- إلزام الله المتقين الكلمة التي هي الإمام علي عليه السلام: «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام ... الكلمة التي ألزمها الله المتقين»^(٢).

قال الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله: «إِنَّ عَلِيًّا ... هو الكلمة التي ألزمها المتقين»^(٣).

قال الله تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «بشّره بأنّه ... الكلمة التي ألزمها المتقين»^(٤).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أنت ... الكلمة التي ألزمها المتقين»^(٥).

٨- إلزام الله العباد طاعة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام في مرض وفاته: «والذي بعثني بالحق، لقد قدّمت إليهم بالوعيد، ولقد أخبرت رجلاً رجلاً بما افترض الله عليهم من حقك، وألزمهم من طاعتك، فكلّ أجاب إليك وسلّم الأمر إليك، وإنّي لأعرف خلاف قولهم»^(٦).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧١، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التحصين، لابن طاووس: ٦١٤، القسم ٢، ب ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير القمي: ٥٤٢، ح ٦٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الخصال ٢: ٥٥٨، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) خصائص الأئمة عليهم السلام: ٧٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

٩ - إلزام الله أعداء الإمام علي عليه السلام الحجّة: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أشهد أنك جاهدت في الله حقّ جهاده ... حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره، وألزم أعدائك الحجّة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه»^(١).

١٠ - إلزام الله أعداء الإمام علي عليه السلام الحجّة بقتلهم إيّاه: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «الله ... ألزم أعدائك الحجّة بقتلهم إيّاك؛ لتكون لك الحجّة عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه»^(٢).

موارد النفي في إلزام الله:

١ - لا يلزم الله أحداً إلا ما عرفه منه قبل أن يخلقه: قال الله عزّ وجلّ: «أنا ... لا ألزم أحداً إلا ما عرفته منه قبل أن أخلقه»^(٣).

٢ - لا يلزم الله العباد بالمعصية إكراهاً: ورد حول الجبر والتفويض: «العباد ... إن ائتمروا بالطاعة لم يكن الله عزّ وجلّ لهم صادّاً، ولا عنها مانعاً، وإن ائتمروا بالمعصية، فشاء سبحانه أن يؤمنّ عليهم فيحول بينهم وبينها فعل، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها إجباراً، ولا ألزمهم بها إكراهاً»^(٤).

(١) مصباح المتهدّد: ٥١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٦٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) علل الشرائع: ٢: ٥٧٨، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كنز الفوائد ١: ٣٦٦. (الإمام الحسن عليه السلام)

أُفَّةُ اللَّهِ^(١)

اتّصاف الله بالألفة:

«اللهم ... إنك ... المتحنن المألوف»^(٢).

مورد ألفة الله:

دعم الله البعض بألفته: قال الإمام الحسين عليه السلام وهو يحث الناس على جهاد أهل الشام زمن الإمام علي عليه السلام: «يا أهل الكوفة ... نسأل الله بعونه أن يدعمكم بألفته»^(٣).

مُؤَالَفَةُ اللَّهِ

مورد النفي في مؤالفة الله:

لا يؤالف الله المنكر: ورد حول الله عزّ وجلّ: «أيأمر بالعدل ويخالفه، وينهى عن المنكر ويؤالفة؟! أفلا افتري عليه من هو بهذا واصفه؟!»^(٤).

(١) يتضمّن: مؤالفة الله.

(٢) مهج الدعوات: ٦٧. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) وقعة صفّين: ١١٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) أعلام الدين: ٣١٦. (الإمام علي عليه السلام)

إِقَاءُ اللَّهِ

موارد إلقاء الله:

- ١ - إلقاء الله بعض أقسام الخلق: «خلق الله الخلق قسمين، فألقى قسماً وأمسك قسماً، ثم قسّم ذلك القسم على ثلاثة أثلاث، فألقى ثلثين وأمسك ثلثاً، ثم اختار من ذلك الثلث قريشاً، ثم اختار من قريش بني عبد المطلب، ثم اختار من بني عبد المطلب رسول الله ﷺ، فنحن ذريته»^(١).
- ٢ - إلقاء الله من نوره على الخلق بعد أن خلقهم في ظلمة: «إنّ الله خلق الخلق في ظلمة، وألقى عليهم من نوره، فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه، ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها»^(٢).
- ٣ - إلقاء الله محبته على طينة المؤمنين: «﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾» [الأنعام: ٩٥]، فالحبّ طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته، والنوى طينة الكافرين الذين نأوا^(٣) عن كلّ خير»^(٤).
- ٤ - إلقاء الله الحياء على النساء: «فضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكنّ الله ألقى عليهم الحياء»^(٥).

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٣٠، ح ٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ٢٢٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) نأوا: ابتعدوا.

(٤) الكافي ٢: ٥، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٣٣٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ - إلقاء الله الأمر الذي يريده إلى روح القدس: «إن الله تبارك وتعالى خلق روح القدس ... فإذا أراد أمراً ألقاه إليها، فألقاه إلى النجوم فجرت به»^(١).

٦ - إلقاء الله الروح من أمره على من يشاء من عباده: «اللهم ... يا مَنْ يُلقِي الروح من أمره على مَنْ يشاء من عباده»^(٢).

٧ - إلقاء الله الروح من أمره على ملك مقرب أو نبي مرسل أو وصي منتجب: «﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [غافر: ١٥]، وهو روح الله لا يُعطيه، ولا يُلقى هذا الروح إلا على ملك مقرب أو نبي مرسل أو وصي منتجب»^(٣).

٨ - إلقاء الله الريح بعد الروح على عباده: «إن الله تبارك وتعالى تطوّل على عباده بثلاث: ألقى عليهم الريح بعد الروح، ولولا ذلك ما دفن حميم حمياً ...»^(٤)، «إن الله عزّ وجلّ يقول: إنّي تطوّلت على عبادي بثلاث: ألقيت عليهم الريح بعد الروح، ولولا ذلك ما دفن حميم حمياً ...»^(٥).

٩ - إلقاء الله السلوة على عباده: «إن الله تبارك وتعالى تطوّل على عباده بثلاث: ... ألقى عليهم السلوة»^(٦)، ولولا ذلك لانقطع النسل»^(٧).

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٩٢، ح ٧٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١٤، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المناقب: ٧٢-٧٣، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٣: ٢٢٧-٢٢٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ١١٢، باب الثلاثة، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) السلوة: الصبر والسيان.

(٧) الكافي ٣: ٢٢٧-٢٢٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ - إلقاء الله السلوة على عباده بعد المصيبة: «إن الله عز وجل يقول: إني تطوّلت على عبادي بثلاث: ... ألقى عليهم السلوة بعد المصيبة، ولولا ذلك لم يتهنّ أحد منهم بعيشه»^(١).

١١ - إلقاء الله الدابة على بعض الحبوب: ورد حول الخنطة والشعير^(٢): «إن الله تبارك وتعالى تطوّل على عبده بثلاث: ... ألقى على هذه الحبة الدابة، ولولا ذلك لكثرها ملوكهم كما يكتزون الذهب والفضة»^(٣).

١٢ - إلقاء الله المحبة على النبي إبراهيم عليه السلام من أمّه: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام بعد ولادته: «ألقى الله عليه المحبة من أمّه، وكذلك سبيل الأنبياء والأئمة عليهم السلام»^(٤).

١٣ - إلقاء الله على أبي إبراهيم عليه السلام محبته للنبي إبراهيم عليه السلام: ورد بعد أن وضعت أم إبراهيم عليه السلام ولدها في الغار: «مضى تارخ وإبراهيم مولود صغير، ومكث حيناً غائباً، وجاءت أمّه لتعرف خبره، فإذا هي به وعيناه تزهران، فأخذته وضمّته إلى صدرها وأرضعته، وانصرفت عنه، فأخبرت أباه أنها مضت فما رآته، وكانت تأتيه في ذلك الغار إلى أن تحرّك، فانصرفت عنه ذات يوم، فأخذ بثوبها، فقالت له: ما لك؟ فقال: اذهبي بي معك، فقالت له: حتى أستأذن أباك، قال: فأنت أباه فأخبرته الخبر، فقال لها: اقعديه على الطريق، فإذا

(١) الخصال ١: ١١٢، باب الثلاثة، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) انظر: الخصال ١: ١١٢، باب الثلاثة، ح ٨٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٣: ٢٢٧-٢٢٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إثبات الوصية: ٣٩-٤٠. (أهل البيت عليهم السلام)

مرّ به إخوته دخل معهم حتّى لا يُعرف، ففعلت ذلك به، فلمّا رآه أبوه ألقى الله عليه محبّته له»^(١).

١٤ - إلقاء الله المحبّة من النبي موسى ﷺ على فرعون وامرأته: «ألقى الله تعالى من موسى على فرعون وامرأته المحبّة»^(٢).

١٥ - إلقاء الله محبّة شديدة في قلب فرعون وقلب آسية للنبي موسى ﷺ عندما أخذوه من التابوت: ورد بعد أخذ النبي موسى ﷺ من الماء ورُفِع إلى فرعون: «ألقى الله في قلب فرعون لموسى محبّة شديدة، وكذلك في قلب آسية»^(٣).

١٦ - إلقاء الله محبّة منه على النبي موسى ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ ألقى على موسى محبّة منه»^(٤)، «اللهم ... موسى ... ألقيت عليه محبّة منك»^(٥)، «اللهم ... ألق عليّ محبّة منك كما ألقيتها على موسى بن عمران ﷺ»^(٦).

١٧ - إلقاء الله فرعون بعد إغراقه على نجوة من الأرض ببدنه: «قد كان فرعون من قرنه إلى قدمه في الحديد، ولبسه على بدنه، فلمّا أُغرق ألقاه الله على نجوة»^(٧) من الأرض ببدنه؛ لتكون لمن بعده علامة فيرونه مع تتقله بالحديد

(١) إثبات الوصيّة: ٣٩ - ٤٠. (أهل البيت ﷺ)

(٢) قصص الأنبياء ﷺ ١: ٣٨١، ب ٨، ح ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) تفسير القمي: ٤٥١، ح ٥٥٦. (الإمام الباقر ﷺ)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٧. (تقرير الإمام علي ﷺ)

(٥) قرب الإسناد: ٢٧، ح ٩٠. (رسول الله ﷺ)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت ﷺ)

(٧) نجوة: مرتفع.

مرتفع من الأرض، وسبيل الثقيل أن يرسب ولا يرتفع، وكان ذلك آية وعلامة»^(١).

١٨ - إلقاء الله النبي يونس عليه السلام على جنب البحر بعد إخراجه من بطن الحوت: «يونس بن متى ... أخرجه الله من بطن الحوت فألقاه الله على جنب البحر»^(٢).

١٩ - إلقاء الله النبي يونس عليه السلام بظهر الأرض بعد إخراجه من بطن الحوت: «يونس ... أخرجه الله من بطن الحوت، وألقاه بظهر الأرض»^(٣).

٢٠ - إلقاء الله روح القدس إلى مريم: «اللهم يا ... ملقي روح القدس إلى مريم»^(٤).

٢١ - إلقاء الله روح القدس بكلماته على مريم: «اللهم ... يا ... ملقي روح القدس بكلماته على مريم»^(٥).

٢٢ - إلقاء الله النعاس على أصحاب الكهف في الكهف: «خرج أصحاب الكهف من المدينة بحيلة الصيد هرباً من دين ذلك الملك، فلما أمسوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم، فألقى الله عليهم النعاس كما قال الله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١]، فناموا

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٤، ب ٣٢، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الثاقب في المناقب: ٣٢٩، ب ٦، الفصل ٤، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٦، ب ١٦، ح ٦١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

حتى أهلك الله ذلك الملك وأهل مملكته، وذهب ذلك الزمان، وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثم انتبهوا»^(١).

٢٣ - إلقاء الله من ينازعه في كبريائه أو عظمته في ناره: «يقول الله: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منها، ألقى في ناري»^(٢).

٢٤ - إلقاء الله من سبه على منخره في النار: قال رسول الله ﷺ: «من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله تعالى، ومن سب الله تعالى ألقاه الله على منخره في النار»^(٣).

٢٥ - إلقاء الله بعض الماكرين في النار: «في قوله: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٢٦]، قال: ثبت مكرهم، أي: ماتوا فألقاهم الله في النار، وهو مثل لأعداء آل محمد»^(٤).

٢٦ - إلقاء الله الاختلاف فيما بين الأمة التي خالفت الأئمة عليهم السلام...
«اللهم إن الأمة خالفت الأئمة، وكفروا بالكلمة، وأقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى، وهجروا الكتاب الذي أمرت بمعرفته، والوصي الذي أمرت بطاعته... ف... ألق الاختلاف فيما بينهم»^(٥).

(١) تفسير القمي: ٣٥١، ح ٣٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لب الباب ٢: ٢١٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) الفضائل، لشاذان: ٣٢٠، ح ١١٠. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير القمي: ٣١٨، ح ٣٤٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٧- إلقاء الله المقت منه والمحقرة على مَنْ حَقَّرَ أحداً من المسلمين: «مَنْ حَقَّرَ أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس، والله له أشدُّ مقتاً»^(١).

٢٨- إلقاء الله شهوة النساء على مَنْ يمكن من نفسه طائعاً في ذُبره ثلاثاً: «مَنْ أمكن من نفسه طائعاً في ذُبره ثلاثاً، ألقى الله عليه شهوة النساء»^(٢).

٢٩- إلقاء الله شهوة النساء على مَنْ يمكن من نفسه طائعاً يُلعب به: «مَنْ أمكن من نفسه طائعاً يُلعب به، ألقى الله عليه شهوة النساء»^(٣).

٣٠- إلقاء الله في بعض الأحيان اليأس من دعوته في قلب من يبغضه إذا دعاه: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أَحَبَّ عبداً احتبس دعوته لِيُنَاجِيه ويسأله ويطلب إليه، وإذا أَبْغَضَ عبداً عَجَّلَ له دعوته أو ألقى في قلبه اليأس منها»^(٤).

٣١- إلقاء الله الرعب في قلوب المشركين: ورد حول المشركين: «اللهم ... ألقِ الرعب في قلوبهم»^(٥).

٣٢- إلقاء الله الرعب في قلوب كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيله، ويحقدون آياته، ويكذّبون رسله: «اللهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيلك، ويحقدون آياتك، ويكذّبون رسلك ... وألقِ

(١) الكافي ٨: ٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ٣٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٥: ٥٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٢٠، المجلس ٤٩، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

الرعب في قلوبهم»^(١).

٣٣- إلقاء الله الرعب في قلوب أعدائه منّا: «اللهم ... ألقِ الرعب في قلوب أعدائك منّي»^(٢)، «اللهم ... ألقِ الرعب في قلوب عدوك منّي»^(٣).

٣٤- إلقاء الله الرعب عن أتباعنا في قلوب من يريدنا بسوء: «اللهم ... من يريدنا بسوء ... ألقِ في قلوبهم الرعب عن أتباعنا»^(٤).

٣٥- إلقاء الله لنا الرأفة والرحمة والمهابة في قلوب أعدائنا ومعاملينا ومطالبينا: «اللهم ... ألقِ لي في قلوب أعدائي ومعامليّ ومطالبيّ الرأفة والرحمة والمهابة»^(٥).

٣٦- إلقاء الله الغنى في نفوسنا برحمة منه: «ربّ ... قد استحوذ الشيطان عليّ إن لم تُداركني منك برحمة تُلقني بها في نفسي الغنى، وأقوى بها على أمر الآخرة والدينا»^(٦).

٣٧- إلقاء الله إلينا المعذرة: «إنّ الله سبحانه ... ألقى إليكم المعذرة»^(٧).

٣٨- إلقاء الله علينا نوراً: «يا الله ... ألقِ عليّ ... نوراً»^(٨).

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٨، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ١٥٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٨٤: ١٤، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٢٩٩، ح ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

(٨) جمال الأسبوع: ١٨٩، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

- ٣٩ - إلقاء الله علينا نعمة: «يا الله ... ألقِ عليّ ... نعمة»^(١).
- ٤٠ - إلقاء الله علينا هيبة: «يا الله ... ألقِ عليّ ... هيبة»^(٢).
- ٤١ - إلقاء الله علينا محبة: «يا الله ... ألقِ عليّ محبة»^(٣).
- ٤٢ - إلقاء الله علينا محبة منه كما ألقاها على النبي موسى ﷺ: «اللهم ... ألقِ عليّ محبة منك كما ألقيتها على موسى بن عمران ﷺ»^(٤).
- ٤٣ - إلقاء الله علينا محبته: «اللهم ... ألقِ عليّ محبتك»^(٥)، «اللهم إني أسألك ... أن تلقني عليّ محبتك»^(٦).
- ٤٤ - إلقاء الله محبته في قلوبنا: «الله ... ألقى في قلبي محبته»^(٧).
- ٤٥ - إلقاء الله الصبر في قلوبنا: «اللهم ... ألقِ في قلبي الصبر»^(٨).
- ٤٦ - إلقاء الله النصر في قلوبنا: «اللهم ... ألقِ في قلبي ... النصر»^(٩).
- ٤٧ - إلقاء الله علينا عزاً من نصره: «اللهم ... ألقِ علينا ... عزاً من

(١) جمال الأسبوع: ١٨٩، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) جمال الأسبوع: ١٨٩، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) جمال الأسبوع: ١٨٩، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٤، ب ١. (أهل البيت ﷺ)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجاد ﷺ)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٥٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت ﷺ)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت ﷺ)

(٨) مصباح المتهجد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم ﷺ)

(٩) مصباح المتهجد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم ﷺ)

نصرک»^(١).

٤٨ - إلقاء الله علينا سترًا من ستره: «اللهم ... ألقِ علينا سترًا من

سترک»^(٢).

٤٩ - إلقاء الله النعاس علينا وقت الصلاة: «اللهم إني كلما قلت: قد

تهيأت وتعبأت وقيمت للصلاة بين يديك وناجيتك، ألقيت علي نعاساً إذا أنا صلّيت، وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، مالي كلما قلت: قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي، عرضت لي بليّة أزالتم قدمي، وحالت بيني وبين خدمتك سيّدي، لعلك عن بابك طردتني»^(٣).

٥٠ - إلقاء الله إيانا منه بروح وريحان: «اللهم ... ألقني منك بروح

وريحان»^(٤).

٥١ - إلقاء الله إيانا عفوه: «اللهم ... أسألك أن تلقيني عفوك»^(٥).

موارد إلقاء الله المرتبطة بأهل البيت عليه السلام:

١ - إلقاء الله قطرة من تحت العرش على ثمرة من ثمار الأرض ليأكلها

والد النبي محمد ﷺ، فتتكون منها نطفة النبي محمد ﷺ: «لما أراد الله عزّ وجلّ أن يظهر سيّدنا محمّداً ﷺ، أنزل قطرة من تحت العرش فألقاها على

(١) بحار الأنوار ٨٤: ١٤، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١٤، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٠. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٤٢٠. (أهل البيت عليه السلام)

ثمرة من ثمار الأرض فأكلها أبوه، فلما واقع آمنة وصارت في الموضع الذي خلقه الله جلّ وعلا فيه ...»^(١).

٢ - إلقاء الله محبة منه على النبي محمد ﷺ: ورد حول رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجلّ ... ألقى عليه محبة منه فسماه حبيباً»^(٢).

٣ - إلقاء الله في روع النبي محمد ﷺ أن حبّ الإمام علي عليه السلام شجرة طوبى: قال رسول الله ﷺ حول حبّ الإمام علي عليه السلام: «إن الله تعالى ألقى في روعي أن حبه شجرة طوبى»^(٣).

٤ - إلقاء الله محبته على الإمام علي عليه السلام: قال الله تعالى حول الإمام علي عليه السلام: «ألقيت عليه محبتي»^(٤).

٥ - إلقاء الله المحبة العظمى على الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «يا علي ... يُلقى الله عليك المحبة العظمى»^(٥).

٦ - إلقاء الله محبة الإمام علي عليه السلام في قلب النبي محمد ﷺ: قال الله عز وجلّ للنبي محمد ﷺ في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «يا محمد ... ألقيت محبته في قلبك»^(٦).

(١) إثبات الوصية: ١١١. (أهل البيت عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأربعون حديثاً، للإربلي: ٣١، ح ١٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٥٠، ح ٤٧٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٤٠١، ح ٥٣٥. (رسول الله ﷺ)

(٦) كمال الدين ١: ٢٣٩، ب ٢٣، ح ١. (رسول الله ﷺ)

٧- إلقاء الله في قلوب المشركين في واقعة ليلة المبيت أن يوقظوا الإمام علياً عليه السلام من نومه: ورد حول الإمام علي عليه السلام في ليلة المبيت: «لم تنزل عين المشركين تلحظه، والملائكة الكرام تحفظه إلى أن كان وقت الصبح، وهجم المشركون عليه للقتل، فألقى الله تعالى في قلوبهم لما أَرادَه من حياته أن يُوقظوه من نومه، فقالوا: ننبهه ليرى أننا ظفرنا به قبل قتله، فلما فعلوا ذلك، وثب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وفي يده سيفه، فتولوا عنه هاربين، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: دخلتم وأنا نائم، فادخلوا وأنا منتبه، فقالوا: لا حاجة لنا فيك يا بن أبي طالب»^(١).

٨- إلقاء الله نور الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام إلى الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: قال رسول الله ﷺ: «يا علي ... إن الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور ألقاه إليك وإلى فاطمة»^(٢).

٩- إلقاء الله الرعب في قلوب أعداء الأئمة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمة عليهم السلام: «اللهم ... ألقِ الرعب في قلوبهم»^(٣).

١٠- إلقاء الله البأس بين قتلة أمير المؤمنين عليه السلام وقتلة الإمام الحسين عليه السلام: «اللهم ... قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي ... ألقِ البأس بينهم، ولا تُبقِ منهم دياراً»^(٤).

(١) كنز الفوائد ٢: ٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ٢: ٥٧٤، أبواب السبعين، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٣) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٧-٣٠٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

١١ - إلقاء الله بأس قتلة الإمام الحسين عليه السلام بينهم: قال الإمام الحسين عليه السلام لأعدائه يوم عاشوراء: «أما والله لو قد قتلتموني لقد ألقى الله بأسكم بينكم وسفك دماءكم»^(١).

١٢ - إلقاء الله ما يُحدثه في ليلة القدر في الليل والنهار وما يشاء إلى صاحب الأرض: «ليلة القدر... فيها... يُحدث الله في الليل والنهار وما يشاء، ثم يُلقيه إلى صاحب الأرض... قلت: ومن صاحب الأرض؟ قال: صاحبكم»^(٢).

١٣ - إلقاء الله من الأمر إلى الإمام المهدي عليه السلام في ليلة القدر: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم احففه... بما ألقىت إليه من الأمر في ليلة القدر منتقماً لك حتى ترضى»^(٣).

١٤ - إلقاء الله الرحمة في قلب الإمام المهدي عليه السلام بعد ثمانية أشهر من وضعه السيف على عاتقه بعد ظهوره: «صاحب هذا الأمر... يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجاً مرجاً حتى يُرضي الله، قلت: فكيف يعلم رضا الله؟ قال: يُلقي الله في قلبه الرحمة»^(٤).

«صاحب هذا الأمر... يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عزّ وجلّ، قلت: وكيف يعلم أنّ الله تعالى قد رضي؟

(١) وقعة الطف: ٢٨٧ - ٢٨٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٤٣١، الجزء ٥، ب ٣، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٤٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ١٦٨، ب ١٠، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

قال: يُلقى الله عزّ وجلّ في قلبه الرحمة»^(١).

«القائم ... لا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى عزّ وجلّ، قال عبد العظيم:

فقلت: يا سيّدي، وكيف يعلم أنّ الله تعالى قد رضي؟ قال: يُلقى في قلبه الرحمة»^(٢).

١٥ - إلقاء الله في قلوب شيعة فاطمة الزهراء عليها السلام أن يلتفتوا إذا صاروا

معها عند باب الجنة: «إذا كان يوم القيامة ... فاطمة ... تلتقط شيعتها ومحبيها

... فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يُلقى الله في قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا

التفتوا يقول الله: يا أحبائي، ما التفاتكم وقد شفّعت فيكم فاطمة بنت

حبيبي؟ فيقولون: يا ربّ، أحببنا أن يُعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا

أحبائي، ارجعوا وانظروا من أحبكم لحبّ فاطمة، انظروا من أطعمكم لحبّ

فاطمة، انظروا من كساكم لحبّ فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حبّ فاطمة،

انظروا من ردّ عنكم غيبة في حبّ فاطمة، خذوا بيده وأدخلوه الجنة»^(٣).

إِلْقَامُ اللَّهِ

مورد إلقام الله:

إلقام الله الحجر الأسود الميثاق: «الحجر الأسود كان ملكاً من عظماء

الملائكة ... إنّ الله ... ألقمه الميثاق»^(٤).

(١) كمال الدين ١: ٣٠٨، ب ٣٢، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ٢: ٤٨١ - ٤٨٢، ح ٣٢٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٩٩، ح ٤٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٤: ١٨٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول الحجر الأسود: «إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ لَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۗ﴾ [الأعراف: ١٧٢] ألقمه هذا الحجر؛ ليكون شاهداً عليهم بأداء أماناتهم»^(١).

ورد حول ركن الكعبة الذي فيه الحجر الأسود: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا بَنَى الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان؛ لآتته تبارك وتعالى ... في ذلك المكان ألقى الملك الميثاق»^(٢).

إِهَاءُ اللَّهِ

مورد إهَاء الله:

إهَاء الله العبد عن محاسنه إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ألهاه عن محاسنه، وجعل مساويه بين عينيه»^(٣).

موارد النفي في إهَاء الله:

- ١ - أن لا يلهينا الله عن ذكره: «اللَّهُم ... لَا تُلْهِني عن ذكرك»^(٤).
- ٢ - أن لا يلهينا الله عن عبادته: «اللَّهُم ... لَا تُلْهِني عن عبادتك»^(٥).

(١) عوالي اللآلي العزيزية ٤: ١٠، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ١٨٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ٢٨٤، ب ٩٣. (رسول الله ﷺ)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥٢، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

إِلْهَاجُ اللَّهِ

مورد إلهاج الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إلهاج الله إيّانا بذكر نهار العدل الذي سيكون في دولة الإمام المهدي عليه السلام:
ورد حول دولة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم وأسفر لنا عن نهار العدل ...
اللهم وكما ألهجتنا بذكره ...»^(١).

إِلْهَامُ اللَّهِ

موارد إلهام الله:

١ - إلهام الله حملة العرش: لا حول ولا قوّة إلا بالله: «إنّ حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلّوه فألهمهم الله: لا حول ولا قوّة إلا بالله،
فنهضوا به»^(٢).

٢ - إلهام الله القلم من الوحي: «يوم القيامة ... أوّل من يُدعى للمساءلة القلم،
قال: فيتقدّم، فيقف بين يدي الله في صورة الآدميين، فيقول الله: هل سطرّت في
اللوحة ما ألهمتك وأمرتك به من الوحي؟ فيقول القلم: نعم يا ربّ»^(٣).

٣ - إلهام الله الملائكة طاعته: «الله ... ألهمّ الملائكة طاعته»^(٤).

(١) مصباح المتهدّد: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المحاسن: ٣١، كتاب ثواب الأعمال، ب ٣٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمي: ١٤٦-١٤٧، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٣١٦، ب ٤١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

٤- إلهام الله البعض: «اللهم... يا من... لهم فأنتطق»^(١).

٥- إلهام الله الناطقين بفواتح علمه: «الحمد لله الذي لهم بفواتح علمه الناطقين»^(٢).

٦- إلهام الله السداد: اللهم «يا ملهم السداد»^(٣).

٧- إلهام الله النبي إبراهيم عليه السلام ما احتج به على قومه: «إن إبراهيم عليه السلام... كان ما احتج به على قومه مما ألهمه الله عز وجل وآتاه، كما قال الله عز وجل: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ [الأنعام: ٨٣]»^(٤).

٨- إلهام الله النبي يوسف عليه السلام ما يقوله للملك بعد واقعة مراودة زليخا عن نفسه: ورد حول النبي يوسف عليه السلام وزليخا: «قول الله تعالى: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، فبادرت امرأة العزيز، فقالت للعزيز: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَجَّنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٥]، فقال يوسف للعزيز: ﴿هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [يوسف: ٢٦]، فألهم الله يوسف أن قال للملك: سأل هذا الصبي في المهد، فإنه يشهد أنها راودتني عن نفسي، فقال العزيز للصبي، فأنتطق الله الصبي في المهد ليوسف حتى قال: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ [٥] وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٩٠، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أنوار العقول: ٣٩٥، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٨٠، ب ٢، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

مِن دُبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿١﴾، فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ تَخَرَّقَ مِنْ دُبْرِ قَالِ لَامْرَأَتِهِ: ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾، ثُمَّ قَالَ لِيُوسُفَ: ﴿أَعْرِضْ عَن هٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ﴾ [يُوسُفَ: ٢٩] ﴿١﴾.

٩ - إلهام الله النبي يوسف عليه السلام تأويل الرؤيا: «يوسف ... قال للذي ظنّ أنّه ناجٍ منهما: اذكرني عند ربّك ... فأوحى الله إلى يوسف في ساعته تلك: يا يوسف ... من أهلك تأويل الرؤيا؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي؟!» ﴿٢﴾.

١٠ - إلهام الله النبي يوسف عليه السلام علم تأويل الرؤيا: «لما أمر الملك بحبس يوسف في السجن، ألهمه الله علم تأويل الرؤيا» ﴿٣﴾.

١١ - إلهام الله النبي داود عليه السلام القضاء بين عباده بما هو الحقّ عند الله تعالى: «أوحى الله تعالى إليه: يا داود، سألتني أن أهلك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحقّ» ﴿٤﴾.

١٢ - إلهام الله نملة في زمن النبي سليمان عليه السلام لترزق دابة عمياء في صحرة تحت البحر: «إنّ سليمان عليه السلام بينا هو على شاطئ بحر إذ أقبلت نملة وفي فيها حبة، فأتى ضفدع وفقر فاه، فدخلت النملة في فيه، وانغمس في الماء،

(١) تفسير القمي: ٢٧٩، ح ٢٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العياشي ٢: ١٨٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ١٨٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) قصص الأنبياء عليه السلام ٢: ٢٩، ب ١١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

فلما خرجت سألتها سليمان عليه السلام، فقالت: إن تحت هذا البحر صخرة فيها دابة عمياء، فألهمني رزقها، فأحمله كل غداة إليها، وتسبيحها: سبحان من لا ينساني لبعدي مكاني»^(١).

١٣ - إلهام الله النبي عيسى عليه السلام تنبيء الغيب: «اللهم إني أسألك بالآية التي أمرت عبدك عيسى بن مريم أن يدعو بها، ف... نبأ بالغيب من إلهامك»^(٢).

١٤ - إلهام الله عبد المطلب رشداً للتأويل: «اللهم ... عبد المطلب ... ألهمته رشداً للتأويل»^(٣).

١٥ - إلهام الله عبد المطلب تفصيل الحق: «اللهم ... عبد المطلب ... ألهمته ... تفصيل الحق»^(٤).

١٦ - إلهام الله البعض معرفة القرآن: ورد حول أصحاب الإمام المهدي عليه السلام: «أما المحتج بكتاب الله على الناصب من سرخس، فرجل عارف، يُلهمه الله معرفة القرآن، فلا يلقي أحداً من المخالفين إلا حاجه، فيثبت أمرنا في كتاب الله»^(٥).

١٧ - إلهام الله رجلاً سندياً العربيّة فتكلّم بها: قال رجل سندي للإمام

(١) لبّ الباب ١: ٤٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١٧، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إثبات الوصية: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إثبات الوصية: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٥٦٣، ح ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الرضا عليه السلام: «إني لا أحسن من العربية شيئاً، فادعُ الله أن يُلهمنيها لأتكلّم بها مع أهلها، فمسح بيده على شفّتي، فتكلّمت بالعربيّة من وقتي ببركته»^(١).

١٨ - إلهام الله الفرقة الناجية ما يعصمها من الارتداد والشكّ: «إنّ الأُمَّة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ... أمّا الفرقة الناجية ... فهي ... التي ... لم ترتدّ ولم تشكّ لما قد نورّ الله في قلبها من معرفة حقّنا، وعرفها من فضلها، وألهمها وأخذها بنواصيها، فأدخلها في شيعتنا حتّى اطمانت قلوبها، واستيقنت يقيناً لا يُخالطه شكّ»^(٢).

١٩ - إلهام الله العرب والعجم: «اللّهم ... يا ملهم العرب والعجم»^(٣).

٢٠ - إلهام الله الأنفس فجورها والتقوى: «اللّهم ... يا مَنْ هو أولى بخلقه من أنفسهم، ويا فاطر تلك الأنفس أنفساً، وملهمها فجورها والتقوى»^(٤).

٢١ - إلهام الله الأنفس الشحّ والسخاء: «اللّهم ... يا ... ملهم الأنفس الشحّ والسخاء»^(٥).

٢٢ - إلهام الله النفس عن طريق التبيين لها ما تأتي وما تترك: «﴿قَالَ هَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨]، قال: بين لها ما تأتي وما تترك»^(٦).

(١) الثاقب في المناقب: ٤٩٨، ب ١١، الفصل ٩، ح ٦. (فعل الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب سليم: ٦٠٥، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٤٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ١: ١٦٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٣- إلهام الله البعض الخير: «مَنْ أَلْهَمَهُ اللهُ الْخَيْرَ وَأَسْكَنَهُ فِي قَلْبِهِ بَلَغَ مِنْهُ غَايَتَهُ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا مِيثَاقَهُ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ»^(١).

٢٤- إلهام الله السعداء العقل: «العقل يُلْهِمُهُ اللهُ السَّعْدَاءَ، وَيَجْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ»^(٢).

٢٥- إلهام الله السعداء العلم: «إِنَّ الْعِلْمَ... يُلْهِمُهُ اللهُ السَّعْدَاءَ، وَيَجْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ»^(٣).

٢٦- إلهام الله أنفس السعداء العلم: «العلم... يُلْهِمُهُ اللهُ أَنْفُسَ السَّعْدَاءَ، وَيَجْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ»^(٤).

٢٧- إلهام الله البعض فهم مقالة الصواب: قال الإمام علي عليه السلام لابنه:

«بَنِيَّ أَفْهَمَ مَقَالَةَ الصَّوَابِ فَأَلْهَمَكَ اللهُ أَنْ تَفْهَمَهَا»^(٥)

٢٨- إلهام الله عباده الحمد: «الحمد لله الملهم عباده الحمد»^(٦).

٢٩- إلهام الله عباده حمده: «الحمد لله الملهم عباده حمده»^(٧).

٣٠- إلهام الله الحمد كله لأهل الحمد الذين خلقهم لما استحمد به إلى

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٢٣، ح ٥٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) أعلام الدين: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كنز الفوائد ٢: ١٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) أنوار العقول (المستدرک): ٥١٦، الرقم ٦٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٦١، ب ٢، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ١٣٩، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

أهله: «اللهم ربنا لك الحمد... كما استحمدت به إلى أهله الذين خلقتهم له، وأهمتهم ذلك الحمد كله»^(١).

٣١- إلهام الله الشكر على الإحسان والإنعام: «اللهم... لك الحمد على... إلهامك الشكر على الإحسان والإنعام»^(٢).

٣٢- إلهام الله شكره لمن يشكره: «اللهم... تشكر من شكرك وأنت أهمته شكرك»^(٣).

٣٣- إلهام الله البعض طاعته: ورد في توقيع الإمام المهدي عليه السلام للحسن بن القاسم بن روح: «أهمك الله طاعته»^(٤).

٣٤- إلهام الله البعض الصبر: كتب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى من يُعزّيه بموت ابنه: «الله... أهمك الصبر»^(٥)، «الله... أهمنا وإياكم الصبر»^(٦).

٣٥- إلهام الله البعض الرشد: «أهمك الله الرشد»^(٧).

٣٦- إلهام الله البعض رشدهم: كتب الإمام الكاظم عليه السلام لعلي بن سويد السائي: «أما بعد، فإنك امرئ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصّة مودّة، بما

(١) مصباح المتهدّد: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٤١، الدعاء ٣٢.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٧، الدعاء ٤٥.

(٤) الغيبة، للطوسي: ٣١٥، الفصل ٤، ح ٢٦٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٥) التعازي: ٤٩، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نهج البلاغة: ٣٣١، الخطبة ١٧٣.

(٧) تحف العقول: ٣٥٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

ألهمك من رشدك»^(١).

٣٧- إلهام الله المكلف رشده: ورد في وصف المكلف: «الله... ألهمه رشده»^(٢).

٣٨- إلهام الله العبد الديانة إذا استخلصه: «إذا استخلص الله عبداً ألهمه الديانة»^(٣).

٣٩- إلهام الله العبد اليقين إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين، وألهمه اليقين»^(٤).

٤٠- إلهام الله العبد الاقتصاد إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه الاقتصاد»^(٥).

٤١- إلهام الله العبد القناعة إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه القناعة»^(٦).

٤٢- إلهام الله العبد حسن التدبير إذا أراد به خيراً: «إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه... حسن التدبير»^(٧).

٤٣- إلهام الله العبد الطاعة إذا أراد به خيراً: «إنّ الله تعالى إذا أراد بعبد

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤٥٥-٤٥٦، ح ٨٥٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٢٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٢٨٦، الفصل ١٧، ح ٩٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٢٩١، الفصل ١٧، ح ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٢٩١، الفصل ١٧، ح ١٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٨٩، الفصل ١٧، ح ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٢٩١، الفصل ١٧، ح ١٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

خيراً ألهمه الطاعة»^(١).

٤٤ - إلهام الله العبد الطاعة إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه الطاعة»^(٢).

٤٥ - إلهام الله العبد الصبر إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... الصبر»^(٣).

٤٦ - إلهام الله العبد حسن العبادة إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله عبداً ألهمه حسن العبادة»^(٤).

٤٧ - إلهام الله العبد الخوف منه إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... الخوف من الله عزَّ وجلَّ»^(٥).

٤٨ - إلهام الله العبد رشده إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله عبداً ألهمه رشده»^(٦).

٤٩ - إلهام الله العبد التخلُّق إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... التخلُّق»^(٧).

(١) أعلام الدين: ١٣٥. (رسول الله ﷺ)

(٢) أعلام الدين: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) غرر الحكم: ٢٨٥، الفصل ١٧، ح ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٩٥، الفصل ١٧، ح ٢٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٠ - إلهام الله العبد أداء الأمانة إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... أداء الأمانة»^(١).

٥١ - إلهام الله العبد الصدق إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... الصدق»^(٢).

٥٢ - إلهام الله العبد السخاء إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... السخاء»^(٣).

٥٣ - إلهام الله العبد الحياء إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... الحياء»^(٤).

٥٤ - إلهام الله العبد غصَّ البصر عن محارمه إذا أحبه تعالى: «إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه ... غصَّ البصر عن محارم الله تعالى»^(٥).

٥٥ - إلهام الله العبد قلة الكلام إذا أراد صلاحه: «إذا أراد الله سبحانه صلاح عبد ألهمه قلة الكلام»^(٦).

٥٦ - إلهام الله العبد قلة الطعام إذا أراد صلاحه: «إذا أراد الله سبحانه صلاح عبد ألهمه ... قلة الطعام»^(٧).

(١) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) معدن الجواهر: ١٨٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٨٩، الفصل ١٧، ح ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٢٨٩، الفصل ١٧، ح ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

٥٧ - إلهام الله العبد قلة المنام إذا أراد صلاحه: «إذا أراد الله سبحانه صلاح عبد ألهمه... قلة المنام»^(١).

٥٨ - إلهام الله العبد المؤمن الدعاء عند نزول البلاء عليه: «ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عزّ وجلّ الدعاء، إلاّ كان كشف ذلك البلاء وشيكاً»^(٢) ^(٣).

٥٩ - إلهام الله المريض الدعاء: «لكلّ داء دعاء، فإذا ألهم الله المريض الدعاء فقد أذن في شفائه»^(٤).

٦٠ - إلهام الله من يستخيره ما يفعله: قال الإمام الصادق عليه السلام حول كيفية استشارة الله: «تسجد عقيب المكتوبة وتقول: اللهم خري، مائة مرّة، ثمّ تتوسّل بنا، وتُصَلّي علينا، وتستشفع بنا، ثمّ تنظر ما يُلهمك تفعله، فهو الذي أشار عليك به»^(٥).

ورد حول الاستخارة: «عن مولانا الصادق عليه السلام: أنه يسجد عقيب المكتوبة ويقول: اللهم خري، مائة مرّة، ثمّ يتوسّل بالنبى والأئمة عليهم السلام، ويُصَلّي عليهم، ويستشفع بهم، وينظر ما يُلهمه الله فيفعل، فإنّ ذلك من الله تعالى»^(٦).

(١) غرر الحكم: ٢٨٩، الفصل ١٧، ح ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) وشيكاً: سريعاً وقريباً.

(٣) الكافي ٢: ٤٧١، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٦٨، ب ٤، ح ٢٠٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٤١٩، الجزء ١٠، ح ٦١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فتح الأبواب: ٢٣٨، ب ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦١ - إلهام الله بعض الغزاة والمجاهدين الجرأة: ورد حول المشركين: «اللهم وأيما غازٍ غزاهم من أهل ملّتك، أو مجاهد جاهدهم من أتباع ستّك ليكون دينك الأعلى، وحزبك الأقوى، وحظّك الأوفى ف... ألهمه الجرأة»^(١).

٦٢ - إلهام الله العبد دنياه إذا أبغضه تعالى: «إذا أبغض الله عبداً... ألهمه دنياه»^(٢).

٦٣ - إلهام الله إيانا معرفته: «اللهم... أوجبت عليّ حجّتك بأن ألهمني معرفتك»^(٣).

٦٤ - إلهام الله إيانا وحدانيّته: «الله... مَنْ عليّ بهديته بما ألهمني من وحدانيّته»^(٤).

٦٥ - إلهام الله إيانا هداه وبقاه وتحفته ومحبّته: «اللهم... ألهمني هداك وبقاك وتحفتك ومحبتك»^(٥).

٦٦ - إلهام الله إيانا حقيقة يهبها لنا من خلوص معرفته: «اللهم... وهبت لي من خلوص معرفتك حقيقة أنت المشكور على إلهامها»^(٦).

٦٧ - إلهام الله إيانا التصديق بأنبيائه عليهم السلام: «الله... مَنْ عليّ بهديته بما

(١) الصحيفة السجّادية: ٢٠٥، الدعاء ٢٧.

(٢) أعلام الدين: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٦ - ٤٤٧، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) العُدّة القويّة: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦٥، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

ألهمني من ... التصديق بأنبيائه»^(١).

٦٨ - إلهام الله إيانا التصديق بحاملي رسالته ﷺ: «الله ... مَنْ عَلِيٌّ بهدأيته بما ألهمني من ... التصديق بـ ... حاملي رسالته»^(٢).

٦٩ - إلهام الله إيانا التصديق بكتبه المنزلة على بريته: «الله ... مَنْ عَلِيٌّ بهدأيته بما ألهمني من ... التصديق ... بكتبه المنزلة على بريته»^(٣).

٧٠ - إلهام الله إيانا له الحمد: «اللهم ... ألهمني لك الحمد»^(٤).

٧١ - إلهام الله إيانا من محامده أمدحها: «اللهم ... ألهمني من محامدك أمدحها»^(٥).

٧٢ - إلهام الله إيانا من حمده وتقديس مجده في بداية كل شهر ما يكون مكتملاً لنا لما هو أهله من رفته: ورد في دعاء أول الشهر: «اللهم ... في هذا الشهر ... ألهمنا من حمدك وتقديس مجدك ما يكون مكتملاً لنا لما أنت أهله من رفدك»^(٦).

٧٣ - إلهام الله إيانا ما نحمده عليه: «الله تعالى ... له الحمد على ما ألهمنا»^(٧)، «اللهم ... لك الحمد على ما ألهمتني»^(٨)، «اللهم ... هب لي ...

(١) إقبال الأعمال: ٤٤٦ - ٤٤٧، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٦ - ٤٤٧، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت ﷺ)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٦ - ٤٤٧، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت ﷺ)

(٤) العُدَّة القويَّة: ٢٦٥. (أهل البيت ﷺ)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السَّجَّاد ﷺ)

(٦) الدرر والواقية: ٣٩، الفصل ١. (أهل البيت ﷺ)

(٧) توحيد المفضل: ٦٩. (الإمام الصادق ﷺ)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٩٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

حمداً على ما أهتمني»^(١).

٧٤- إلهام الله إيانا ما نشكره عليه: «الحمد لله ... وله الشكر على ما ألهم»^(٢).

٧٥- إلهام الله إيانا شكره: «اللهم ألهمني شكرك»^(٣)، «اللهم ... أسألك ... أن ... تلهمني شكرك»^(٤).

٧٦- إلهام الله إيانا من شكره: «الحمد لله على ما ... ألهمنا من شكره»^(٥)، «اللهم ... زدني خيراً بما أهتمنيه من شكرك»^(٦)، «اللهم كما كان من شأنك ما أردتني به من ذكرك، وأهتمنيه من شكرك ودعائك، فليكن من شأنك الإجابة لي فيما دعوتك، والنجاة فيما فرغت إليك منه»^(٧).

٧٧- إلهام الله إيانا له الشكر: «اللهم ... ألهمني لك ... الشكر»^(٨).

٧٨- إلهام الله إيانا الشكر على ما أعطانا: «اللهم ... ألهمني الشكر على ما أعطيتني»^(٩).

(١) مصباح المتهجد: ٢٥٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٥٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٤، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ٣١-٣٢، الدعاء ١.

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) العُدَّة القوية: ٢٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٥، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٧٩- إلهام الله إيانا شكره فيما يرزقنا والصبر عليه حين نصاب أو نؤخذ:
«إذا أصبت بهال فقل: ... اللهم هو مالك ورزقك، وأنا عبدك، خولتني حين
رزقتني، اللهم فألهمني شكرك فيه، والصبر عليه حين أصبت وأخذت»^(١).

٨٠- إلهام الله إيانا شكره أبداً ما أبقانا: «اللهم ... ألهمني شكرك ... أبداً
ما أبقيتني»^(٢).

٨١- إلهام الله إيانا ذكره: «اللهم ... ألهمنا ذكرك»^(٣)، «اللهم إني ...
أسألك ... أن تُلهمني ذكرك»^(٤)، «إلهي فاجعلنا ممن ... ألهمته ذكرك»^(٥).

٨٢- إلهام الله إيانا الذكر الذي نذكره به: «اللهم ... قد ذكرتك بالذكر
الذي ألهمتنيه»^(٦).

٨٣- إلهام الله إيانا ذكره في الخلاء والملا: «إلهي فألهمنا ذكرك في الخلاء
والملا»^(٧).

٨٤- إلهام الله إيانا ذكره في الليل والنهار: «إلهي فألهمنا ذكرك في ... الليل
والنهار»^(٨).

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٠، ب ١١٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٥٨٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٤٨، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٦٧، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٨٥- إلهام الله إيانا ذكره في الإعلان والإسرار: «إلهي فألهمنا ذكرك في ... الإعلان والإسرار»^(١).

٨٦- إلهام الله إيانا ذكره في السرّاء والضراء: «إلهي فألهمنا ذكرك ... في السرّاء والضراء»^(٢).

٨٧- إلهام الله إيانا ذكره أبداً ما أبقانا: «اللهم ... ألهمني ... ذكرك أبداً ما أبقيتني»^(٣).

٨٨- إلهام الله إيانا ولهاً بذكره إلى ذكره: «إلهي وألهمني ولهاً بذكرك إلى ذكرك»^(٤).

٨٩- إلهام الله إيانا الخير: «نسألك اللهم أن تلهمنا الخير وتُعطيناه»^(٥).

٩٠- إلهام الله إيانا الخير والعمل به: «اللهم ... ألهمني الخير والعمل به»^(٦).

٩١- إلهام الله إيانا العمل بما يُرضيه: «اللهم ... ألهمني ... العمل بما يُرضيك»^(٧).

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥١، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٩٩، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٠١، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح التهجد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٧٨. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

٩٢ - إلهام الله إيانا بعض ما يستعملنا به: «اللهم ... استعملني بما تُلهمني منه»^(١).

٩٣ - إلهام الله إيانا اتباع أمره: «اللهم ... ألهمني ... اتباع أمرك»^(٢).

٩٤ - إلهام الله إيانا طاعته: «إلهي ألهمنا طاعتك»^(٣)، «اللهم ... ألهمني طاعتك»^(٤).

٩٥ - إلهام الله إيانا رشدنا بعملنا الذي نسأله أن يجعله صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً: «أسألك اللهم ... أن ... تجعل عملي صالحاً مقبولاً راضياً زاكياً ... تُلهمني به رشدي»^(٥).

٩٦ - إلهام الله إيانا رشدنا برحمة من عنده: «اللهم إني أسألك رحمة من عندك ... تُلهمني بها رشدي»^(٦).

٩٧ - إلهام الله إيانا رشدنا بتفضله: «اللهم ... ألهمتني رشدي بتفضلك»^(٧).

٩٨ - إلهام الله إيانا ما نعدّه للشيطان: «اللهم ... الشيطان ... ألهمنا ما

(١) الصحيفة السجادية: ١٧٨، الدعاء ٢٤.

(٢) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٤٧، ح ٢١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٧٨. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٧٧، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح التهجد: ١٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٥٩، ب ١، ح ١٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

نعدّه له»^(١).

٩٩ - إلهام الله إيانا الصلاة: «اللهم ... الصلاة ... ما دمت حيّاً فألهمني»^(٢).

١٠٠ - إلهام الله إيانا الدعاء: «اللهم فكما كان من شأنك إلهامي الدعاء، فليكن من شأنك الإجابة فيما دعوتك له»^(٣).

١٠١ - إلهام الله إيانا من دعائه: «اللهم كما كان من شأنك ما أردتني به من ذكرك، وأهمتني من شكرك ودعائك، فليكن من شأنك الإجابة لي فيما دعوتك، والنجاة فيما فرغت إليك منه»^(٤).

١٠٢ - إلهام الله إيانا الزكاة: «اللهم ... الزكاة ما دمت حيّاً فألهمني»^(٥).

١٠٣ - إلهام الله إيانا علم ما يجب لو الديننا علينا: «اخصص اللهم والديّ بالكرامة لديك ... وألهمني علم ما يجب لهما عليّ إلهاماً»^(٦).

١٠٤ - إلهام الله إيانا فضل معرفة شهر رمضان: «شهر رمضان ... اللهم ألهمنا فضل معرفته»^(٧).

١٠٥ - إلهام الله إيانا معرفة فضل شهر رمضان: «اللهم ... شهر رمضان

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٣٠، الدعاء ١٧.

(٢) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السّجاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٤٢، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السّجاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٨، الدعاء ٢٤.

(٧) إقبال الأعمال: ٣٠٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السّجاد عليه السلام)

... ألهمنا معرفة فضله»^(١).

١٠٦ - إلهام الله إيانا إجلال حرمة شهر رمضان: «اللهم شهر رمضان ...

ألهمنا ... إجلال حرمة»^(٢).

١٠٧ - إلهام الله إيانا التحفظ مما حظر في شهر رمضان: «اللهم شهر

رمضان ... ألهمنا ... التحفظ مما حظرت فيه»^(٣).

١٠٨ - إلهام الله إيانا في نهاية شهر رمضان الطمأنينة بعفوه عنا وقبوله لنا

عملنا ما كان منا حتى نعلم أنه قد رحمنا وغفر لنا وتكرم وتفضل وتطول ومنّ

على عبده الذي خلقه: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «اللهم ألهمني في

ساعتي هذه الطمأنينة بعفوك عني، وقبولك لي عملي ما كان مني حتى أعلم

أنك قد رحمتني وغفرت لي وتكرمت وتفضلت وتطولت ومننت على عبدك

الذي خلقته»^(٤).

١٠٩ - إلهام الله إيانا معرفة الاختيار عند استخارته: ورد في دعاء

الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك ف... ألهمنا معرفة الاختيار»^(٥).

١١٠ - إلهام الله إيانا الانقياد لما أورد علينا من مشيئته حتى لا نُحبّ تأخير

ما عجل ولا تعجيل ما أخر: «اللهم... ألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من

(١) الصحيفة السجادية: ٢٩٧ - ٢٩٨، الدعاء ٤٤.

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٩٨، الدعاء ٤٤.

(٣) الصحيفة السجادية: ٢٩٨، الدعاء ٤٤.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٦٣، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجادية: ٢٤٥، الدعاء ٣٣.

مشيتك حتى لا نُحبّ تأخير ما عَجَلت، ولا تعجيل ما أخرت»^(١).

١١١ - إلهام الله إيانا الانقياد لما أورد علينا من مشيئته حتى لا نكره ما أحبّ: «اللهم ... ألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيتك حتى ... لا نكره ما أحببت»^(٢).

١١٢ - إلهام الله إيانا الانقياد لما أورد علينا من مشيئته حتى لا نتخير ما كره: «اللهم ... ألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيتك حتى ... لا نتخير ما كرهت»^(٣).

١١٣ - إلهام الله إيانا خوف عقابه: «اللهم ... ألهمني خوف عقابك»^(٤).

١١٤ - إلهام الله إيانا الخشية له: «اللهم ... ألهمني الخشية لك»^(٥).

١١٥ - إلهام الله إيانا خشيته بالليل والنهار ما أبقانا: «اللهم ... ألهمني ... خشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني»^(٦).

١١٦ - إلهام الله إيانا التقوى: «اللهم ... ألهمني التقوى»^(٧).

١١٧ - إلهام الله أنفسنا تقواها: «اللهم ... نفسي ... ألهمها تقواها»^(٨).

(١) الصحيفة السجادية: ٢٤٦، الدعاء ٣٣.

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٤٦ - ٢٤٧، الدعاء ٣٣.

(٣) الصحيفة السجادية: ٢٤٦ - ٢٤٧، الدعاء ٣٣.

(٤) مصباح المتهجد: ٢٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٨٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجادية: ١٥٢، الدعاء ٢٠.

(٨) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

١١٨ - إلهام الله إيانا التجنّب لما يُسخطه: «اللّهم ... ألهمني ... التجنّب لما يُسخطك»^(١).

١١٩ - إلهام الله إيانا حسن التحرّز من معصيته في أكلنا وشربنا: «اللّهم إني أسألك في أكلي وشربي ... أن تلهمني حسن التحرّز من معصيتك»^(٢).

١٢٠ - إلهام الله إيانا ما ذهل عنه غيرنا: «ما أحسن ما صنعت بي يا ربّ إذ هديتني للإسلام، وبصّرتني ما جهله غيري، وعرفّنتني ما أنكره غيري، وألهمتني ما ذهلوا عنه»^(٣).

١٢١ - إلهام الله إيانا ثقة خالصة يُعفيننا بها من شدّة النصب: «اللّهم ... ألهمنا ثقة خالصة تُعفيننا بها من شدّة النصب»^(٤) ^(٥).

١٢٢ - إلهام الله إيانا بعض الأمور: «اللّهم ... لا تثقل أركاني عن الحفوف»^(٦) فيما ألهمتني»^(٧).

١٢٣ - إلهام الله قلوبنا حفظ كتابه كما علّمنا: «اللّهم ... أسألك ... أن تلهم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني»^(٨).

(١) مهج الدعوات: ١٧٨. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ١٣٤، ب، ٧، الفصل ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) النصب: التعب.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢١٣ - ٢١٤، الدعاء ٢٩.

(٦) الحفوف: الخدمة.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٩، الدعاء ٢٤.

(٨) العُدّد القويّة: ٣٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢٤ - إلهام الله قلوبنا حسن المحافظة على الصلاة التي نسأله أن يجعلها زاكية متقبّلة بتقبّله إيّاها: اللهم «أسألك ... أن تجعل صلاتي هذه زاكية متقبّلة بتقبّلكها ... وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها»^(١).

موارد إلهام الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إلهام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله بعد دخوله إلى الجنة في المعراج بأن يقتطف ثمرة من الشجرة التي أودع فيها نور فاطمة الزهراء عليها السلام، وأن يديرها في لهواته: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله تعالى خلق نوري وكان يُسبّح الله جلّ جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت، فلما دخل أبي صلى الله عليه وآله إلى الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاماً أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة، وأدرها في لهواتك ففعل، فأودعني الله تعالى صلب أبي صلى الله عليه وآله، ثم أودعني خديجة بنت خويلد عليها السلام فوضعتني، وأنا من ذلك النور»^(٢).

٢ - إلهام الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله أن قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾: «ألم الله عزّ وجلّ نبيه صلى الله عليه وآله أن قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، فقال الله سبحانه: لكرامتك يا محمد عليّ أنّ الأمم السالفة كانوا إذا نسوا ما ذكروا فتحت عليهم أبواب عذابي، وقد رفعت ذلك عن أمّتك»^(٣).

(١) مصباح التهجد: ١٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) عيون المعجزات: ١٤٥، ح ٦٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٤-٣٠٥. (الإمام علي عليه السلام)

٣- إلهام الله النبي محمد ﷺ علم عجائب كتابه مجملاً: «اللهم ... كتابك ... أنزلته على نبيك محمد ﷺ متفرقاً، وأهمته علم عجائبه مجملاً»^(١).

٤- إلهام الله النبي محمد ﷺ علم عجائب كتابه مكماً: «اللهم ... كتابك ... أنزلته على نبيك محمد ﷺ مجملاً، وأهمته علم عجائبه مكماً»^(٢).

٥- إلهام الله أنوار الأئمة عليهم السلام شكره وتمجيده: ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «إن الله تعالى ... أنشأهم في القدم قبل كل مذرور ومبرور أنواراً ... أهمها شكره وتمجيده»^(٣).

٦- إلهام الله أهل بيت النبي محمد ﷺ علمه: «اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمتهم علمك»^(٤)، «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الذين ألهمتهم علمك»^(٥).

٧- إلهام الله الإمام علي عليه السلام العلم إلهاماً: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «إن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمر عباده ... ألهمه العلم إلهاماً، فلم يعي^(٦) بعده بجواب، ولا تحيز فيه عن الصواب»^(٧).

٨- إلهام الله الإمام علي عليه السلام بالقذف في قلبه: ورد حول أحد مصادر علم

(١) مصباح المتهجد: ٣٦٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٨١، الدعاء ٤٢.

(٣) مصباح المتهجد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٢٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) لم يعي: لم يعجز، أو بمعنى لم يجهد.

(٧) الكافي ١: ٢٠٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

الإمام عليه السلام: «الله يُلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يُجِيل إلى الأذن أتمها تكلم بما شاء الله من علمه»^(١).

٩ - إلهام الله الإمام عليه السلام ما ينطق به عند كل بدعة: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ عند كلِّ بدعة تكون من بعدي يُكاد بها الإيمان وليًّا من أهل بيتي موكلًّا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله، ويُعلن الحقَّ»^(٢).

١٠ - إلهام الله الإمام عليه السلام: «الله تبارك وتعالى ... أعطى عليًّا ... الإلهام»^(٣).

١١ - إلهام الله الإمام عليه السلام علم ما في اللوح المحفوظ: قال الإمام علي عليه السلام: «أنا صاحب اللوح المحفوظ، ألهمني الله عزَّ وجلَّ علم ما فيه»^(٤).

١٢ - إلهام الله الإمام عليه السلام ما شاء من غيبه: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، إنَّ الله أطلعني على ما شاء من غيبه وحيًّا وتنزيلاً، وأطلعك عليه إلهاماً»^(٥).

١٣ - إلهام الله الإمام عليه السلام ما يعلمه به: قال الله تعالى حول الإمام علي عليه السلام: «﴿فَإِنَّهُرْ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا﴾ [الجن: ٢٧]، قال: في قلبه العلم، ومن خلفه الرصد يُعلمه علمه، ويزقه العلم زقًّا، ويُعلمه

(١) بصائر الدرجات ١: ٤٣٧ - ٤٣٨، الجزء ٥، ب ٣، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٥٤، ح ٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) الخصال ١: ٢٩٣، باب الخمسة، ح ٥٧. (رسول الله ﷺ)

(٤) المناقب: ٧٢، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٣٧. (رسول الله ﷺ)

الله إلهاماً، فالإلهام من الله، والرصد التعليم من النبي ﷺ^(١).

١٤ - إلهام الله الإمام علياً عليه السلام الحق إذا ورد عليه الذي ليس في الكتاب ولا في السنة: «كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه، فإذا ورد عليه الذي ليس في الكتاب ولا في السنة، ألهمه الله الحق فيه إلهاماً، وذلك والله من المعضلات»^(٢).

١٥ - إلهام الله الإمام علياً عليه السلام وطلحة والزبير الصبر على المساواة في العطاء من بيت المال: قال الإمام علي عليه السلام لطلحة والزبير بعد البيعة: «أما قولكما: جعلتنا فيه كمن ضربناه بأسياقنا، وأفاء الله علينا، وقد سبق رجال رجالاً فلم يفضّلهم رسول الله ﷺ، ولم يستأثر عليهم من سبقهم، ولم يضرهم حين استجابوا لربهم، والله ما لكم ولا لغيركم إلا ذلك، ألهمنا الله وإياكم الصبر عليه»^(٣).

١٦ - إلهام الله الإمام علياً عليه السلام بمضي الإمام الذي كان قبله: قال الراوي: «قلت للرضا عليه السلام: أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام، حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي، مثل أبي الحسن قبض ببغداد وأنت هاهنا؟ قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه، قلت: بأي شيء؟ قال: يلهمه الله»^(٤).

١٧ - إلهام الله الأئمة عليهم السلام ما ليس في كتاب علي عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس أو

(١) تفسير فرات الكوفي: ٥١٢، ح ٦٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٤٥٦، الجزء ٥، ب ٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ١٠٠٨، الجزء ٤٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٣٨١، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

ألهمنا الله إلهاماً»^(١).

١٨ - إلهام الله الإمام السجّاد عليه السلام التقوى: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «سألت ربّي... أن يُلهمني التقوى ففعل»^(٢).

١٩ - إلهام الله قائم آل محمد ﷺ إذا قام فيحكم بعلمه: «إذا قام قائم آل محمد... يُلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه»^(٣).

٢٠ - إلهام الله إيانا الإيمان به وبرسوله ﷺ وبأهل بيت رسوله عليه السلام: «قد خصصتني يا إلهي بالرحمة التي أرجو أن يكون قد سبقت لي بها السعادة، بما أهتمني من الإيمان بك وبرسولك وبأهل بيت رسولك»^(٤).

٢١ - إلهام الله إيانا التصديق بما جاء به النبي محمد ﷺ من عنده تعالى: «قد خصصتني يا إلهي بالرحمة التي أرجو أن يكون قد سبقت لي بها السعادة، بما أهتمني من الإيمان بك وبرسولك... والتصديق بما جاء من عندك»^(٥).

٢٢ - إلهام الله المؤمنين حقّ أهل البيت عليه السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «ما ألهم المؤمنين حقناً إلا الله عزّ وجلّ»^(٦).

٢٣ - إلهام الله الراهب المبرم بولادة الإمام علي عليه السلام: قال الراهب المبرم بن زغيب لأبي طالب قبل ولادة الإمام علي عليه السلام: «الحمد لله الذي لم يمتني

(١) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٠، الجزء ٩، ب ١٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٢٠٠، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الإرشاد ٢: ٣٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٨١، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

حتى أراني وليّه، ثمّ قال: أبشريا هذا، فإنّ العليّ الأعلى ألهمني إلهاماً فيه بشارتك، فقال أبو طالب: وما هو؟ قال: ولد يولد من ظهرك، هو وليّ الله عزّ وجلّ، إمام المتّقين، ووصيّ رسول ربّ العالمين»^(١).

قال رجل عابد راهب يُقال له: المثرم بن رعيب لأبي طالب: «أبشريا هذا، فإنّ العليّ الأعلى قد ألهمني إلهاماً فيه بشارتك، قال أبو طالب: وما هو؟ قال: ولد يخرج من صلبك، هو وليّ الله تبارك وتعالى، وهو إمام المتّقين، ووصيّ رسول الله»^(٢).

٢٤ - إلهام الله من أحبّه الله تعالى حبّ الإمام عليّ عليه السلام: قال الله تعالى: «من أحببته ألهمته حبّ علي»^(٣)، قال الله تعالى: «إني لا ألهم حبّ عليّ إلاّ من أحببته أنا»^(٤)، قال الله تعالى حول الإمام عليّ عليه السلام: «لا ألهم حبّه إلاّ لمن أحبّه»^(٥).

٢٥ - إلهام الله من أبغضه الله تعالى بغض الإمام عليّ عليه السلام: قال الله تعالى: «من أبغضته ألهمته بغض علي»^(٦)، قال الله تعالى حول الإمام عليّ عليه السلام: «لا ألهم بغضه إلاّ لمن أبغضه»^(٧).

٢٦ - إلهام الله جيش الإمام عليّ عليه السلام الصبر في حرب أهل الشام: قال

(١) الفضائل، لشاذان: ١٩٥، ح ٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) روضة الواعظين: ١، ١٩٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الفضائل، لشاذان: ٤٩٦، ح ١٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الفضائل، لشاذان: ٤٩٦، ح ١٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأربعون حديثاً، للإربلي: ٣٠، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الفضائل، لشاذان: ٤٩٦، ح ١٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأربعون حديثاً، للإربلي: ٣٠، ح ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الإمام علي عليه السلام حول جيشه في حرب أهل الشام: «اللهم ألهمهم الصبر»^(١).
 ٢٧ - إلهام الله إيانا طلب الحوائج عند الإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أنت يا مولاي تمنّ أمرني الله بصلته ... وألهمني طلب الحوائج عنده»^(٢).

٢٨ - إلهام الله البعض معرفة الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره: «المهدي ... أصحابه ... ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ... يجمعهم الله له في ليلة واحدة فيلحقون بمكة، وهم المفقودون من منامهم وفرشهم ... فإذا وصلوا مكة جميعهم في ليلة واحدة فيرونهم أهل مكة في الليل فلا يعرفونهم، فيقولون: هؤلاء أصحاب السفيناني، فإذا طلع الصباح يرونهم طائفتين ومصلّين فينكرونهم، فيلهمهم الله معرفة المهدي، وهو مستخف تحت الستارة»^(٣).

مورد النفي في إلهام الله:

لم يلهم الله أصحاب السبت أن يسألوه بجاه محمد وآله الطيبين عليهم السلام: «إن هؤلاء الذين اعتدوا في السبت لو كانوا حين هموا بقبيح أفعالهم سألوهم بجاه محمد وآله الطيبين أن يعصمهم من ذلك لعصمهم، وكذلك الناهون لهم لو سألو الله عزّ وجلّ أن يعصمهم بجاه محمد وآله الطيبين لعصمهم، ولكن الله تعالى لم يلهمهم ذلك، ولم يُوقفهم له»^(٤).

(١) وقعة صفين: ٢٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ١٠٢، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٨٩.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٣، ح ١٣٨. (الإمام السجاد عليه السلام)

الهِئَةُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإلهية:

- ١ - «اللّهم ... يا مَنْ هو الإله»^(١).
- ٢ - «اللّهم أنت الإله»^(٢).
- ٣ - «الله ... له ... حقيقة الإلهية إذ لا مألوه»^(٣) «^(٤).
- ٤ - «الله ... حوى الآلهة»^(٥).
- ٥ - «إنّ الله عزّ وجلّ هو ... إلهكم»^(٦).
- ٦ - «اللّهم ... أنت إلهي»^(٧).

تسمية الله بالإله:

- ١ - «إنّ الله عزّ وجلّ تسعة وتسعين اسماً: ... الإله»^(٨).
- ٢ - «يا الله أنت المتسمّى بالإلهية باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم

(١) البلد الأمين: ١٧٥. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٧، ب ١. (رسول الله ﷺ)

(٣) مألوه: معبود.

(٤) التوحيد: ٤٤، ب ٢، ح ٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الغارات ١: ١٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) روضة الواعظين ١: ٢٢٢، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٧) الدرور الواقية: ١٣٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الخصال ٢: ٥٩٣، أبواب الثمانين، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

الذي عنت له الوجوه»^(١).

٣- «يا الله لا يُسمّى غيرك إلهاً، إنّما الآلهة كلّها معبودة بالفريفة عليك والكذب»^(٢).

اسم الله وإلهية الله:

١- سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن أسماء الله واشتقاقها: الله ممّا هو مشتقّ؟ فقال عليه السلام: «الله مشتقّ من إله، والإله يقتضي مألوهاً»^(٣).

٢- سُئل الإمام علي عليه السلام عن تفسير قوله: (الله) في البسملة، فقال عليه السلام: «الذي يتألّه إليه عند الحوائج والشدائد كلّ مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من هو دونه، وتقطع الأسباب من كلّ من سواه»^(٤).

٣- ورد حول قوله عزّ وجلّ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]: «الله هو الذي يتألّه إليه عند الحوائج والشدائد كلّ مخلوق، وعند انقطاع الرجاء من كلّ من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه»^(٥).

٤- ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام: «سُئل عن معنى الله، فقال: استولى على مادقّ وجلّ»^(٦).

(١) إقبال الأعمال: ١٣٧-١٣٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٣٧، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١، ح ٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١١٥، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

معنى إلهية الله:

- ١ - «إنّ تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحسّ أو بوهم، لا بل هو مبدع الأوهام وخالق الحواسّ»^(١).
- ٢ - «الله معناه المعبود الذي أله الخلق عن درك ماهيته والإحاطة بكيفيته»^(٢).
- ٣ - «الله معناه المعبود الذي يأله فيه الخلق ويؤله إليه»^(٣).
- ٤ - «الإله هو الذي أله الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحسّ أو بوهم»^(٤).
- ٥ - «يأله الخلق عن إدراكه»^(٥).
- ٦ - «يقول العرب: أله الرجل إذا تحير في الشيء فلم يحيط به علماً، ووله إذا فزع إلى شيء مما يجذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواسّ الخلق»^(٦).

معرفة إلهية الله:

- ١ - ورد حول إلهية الله: «إنّ إلهيته ... لا تُدرك بالحواسّ»^(٧).
- ٢ - ورد حول إلهية الله: «إنّ إلهيته ... لا تقع في لسان واصف»^(٨).

(١) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٩٦، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٩٦، ب ٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٩٦، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٩٦، ب ٤، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣- ورد حول إلهية الله: «إِنَّ إلهِيَّتَهُ ... لا تقع في ... أذن سامع»^(١).

٤- ورد حول الواصفين لله: «الله ... لا يطيقون حمل معرفة إلهيته»^(٢).

٥- «إنَّه اللطيف الذي إذا ... غمضت مداخل العقول من حيث لا تبلغه

الصفات لتنال علم إلهيته رُدعت خاسئة، وهي تجوب مهاوي سُدْف^(٣) الغيوب متخلصة إليه سبحانه»^(٤).

صفات إلهية الله:

١- إلهية الله واحدة: «سبحانك ما ... أوحده إلهيتك»^(٥).

٢- إلهية الله بلطفه خافية: «إِنَّ إلهِيَّتَهُ بلطفه خافية»^(٦).

صفات الله في إلهيته:

١- الإله القديم: «اللهم أنت الإله القديم»^(٧).

٢- الإله الأكبر: «الله الإله الأكبر»^(٨).

٣- إله إذ لا مألوه: «إِنَّ الله «إله إذ لا مألوه»»^(٩).

(١) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) سُدْف: ظلمة، ليل.

(٤) التوحيد: ٥٧، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٤، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) زيادات اختيار المصباح ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) التوحيد: ٦٢، ب ٢، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

- ٤ - كان إلهاً إذ لا مألوه: «إِنَّ رَبِّي ... كان ... إلهاً إذ لا مألوه»^(١).
- ٥ - نعم الإله: «اللَّهُمَّ نَعَمَ الْإِلَهَ أَنْتَ»^(٢).
- ٦ - له معنى الإلهية إذ لا مألوه: «له ... معنى الإلهية إذ لا مألوه»^(٣).
- ٧ - له حقيقة الإلهية إذ لا مألوه: «له ... حقيقة الإلهية إذ لا مألوه»^(٤).
- ٨ - ثبت له حقيقة الإلهية ولا مألوه: «ثبت له ... حقيقة الإلهية ولا مألوه»^(٥).
- ٩ - له سلطان الإلهية: «اللَّهُمَّ ... لك سلطان الإلهية»^(٦).
- ١٠ - كان في أزلتيه متعظماً بالإلهية: «الحمد لله الذي كان ... في أزلتيه متعظماً بالإلهية»^(٧).
- ١١ - احتوى بإلهيته على المجد والثناء: «إلهي ... احتوى بإلهيتك على المجد والثناء»^(٨).
- ١٢ - ليس فوقه إله يُحشى: «يا من ليس فوقه إله يُحشى»^(٩).

(١) الكافي ١: ١٣٩، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٩.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٧، ب ١١، ح ٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٥٠، ب ٢، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٨) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٢١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١٣ - ارتفع إلهاً قاهراً فوق ملكوت عرشه: «ربّنا... ارتفعت إلهاً قاهراً فوق ملكوت عرشك»^(١).

١٤ - علا فوق البريات بالإلهية، فلا عين تدركه: «سبحان من علا فوق البريات بالإلهية، فلا عين تدركه»^(٢).

١٥ - علا فوق البريات بالإلهية، فلا عقل يمثله: «سبحان من علا فوق البريات بالإلهية، فلا ... عقل يمثله»^(٣).

١٦ - علا فوق البريات بالإلهية، فلا وهم يصوره: «سبحان من علا فوق البريات بالإلهية، فلا ... وهم يصوره»^(٤).

١٧ - علا فوق البريات بالإلهية، فلا لسان يصف بغاية ما له من الوصف: «سبحان من علا فوق البريات بالإلهية، فلا لسان يصفه بغاية ما له من الوصف»^(٥).

وحدانية الله في إلهيته:

١ - إن الله إله واحد كما وصف نفسه: «إله واحد كما وصف نفسه»^(٦).

(١) مصباح المتهجد: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٩٨، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدعوات، للراوندي: ٩٨، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٩٨، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٩٨، ب ٢، ح ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تحف العقول: ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

- ٢- توحد الله بالإلهية: «اللهم أنت الذي... توحدت بالإلهية»^(١).
- ٣- لا شريك لله في إلهيته: إن الله تعالى «لا شريك له في إلهيته»^(٢).
- ٤- لم يشارك الله في إلهيته: «اللهم... لم تشارك في إلهيتك»^(٣).
- ٥- لم يشارك في الإلهية: «الحمد لله الذي... لم يشارك في الإلهية»^(٤).
- ٦- لا إله غير الله: قال تعالى: «لا إله غيره»^(٥)، «أنا الله لا إله غيري»^(٦).
- ٧- «لا يعلم الله أن في السماوات والأرض إلهاً غيره»^(٧).
- ٨- «لا إله إلا الله»^(٨)، قال الله تعالى: «إني أنا الله لا إله إلا أنا»^(٩).
- ٩- «لا إله إلا الله حقاً حقاً»^(١٠)، «لا إله إلا الله أبداً حقاً حقاً»^(١١)، اللهم
«لا إله إلا أنت حقاً حقاً»^(١٢).

(١) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الإرشاد ١: ٢٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٧٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٨٦، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) تفسير القمي: ٣٣٤، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التحصين، لابن طاووس: ٦٤٣، القسم ٢، ب ٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الكافي ٤: ٢٨٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ٥٢٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٠، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(١١) مهج الدعوات: ٢٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٢) المزار، للمفيد: ٨٣، ب ٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

- ١٠ - «لا إله إلا الله وحده»^(١)، اللهم «لا إله إلا أنت وحدك»^(٢).
- ١١ - «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»^(٣)، اللهم ... لا إله إلا أنت،
وحدك لا شريك لك»^(٤).
- ١٢ - «لا إله إلا الله إلهاً واحداً»^(٥).
- ١٣ - «إن الله لا إله إلا هو»^(٦)، اللهم ... لا إله إلا أنت»^(٧).
- ١٤ - لا إله سوى الله: «اللهم ... يا من ... لا إله سواه»^(٨).
- ١٥ - ليس في السماوات العلى والأرضين السفلى إله سواه: «اللهم ... يا
من ليس في السماوات العلى والأرضين السفلى إله سواه»^(٩).
- ١٦ - ليس مع الله إله: إن الله تعالى «لا معه إله»^(١٠)، «لا إله معه»^(١١).
- ١٧ - ليس مع الله إله غيره: «الله ... ليس معه إله غيره»^(١٢).

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣، ب ٨، ح ١٧٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٣٨، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) وقعة صفين: ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥، ح ٢. (رسول الله ﷺ)

(٧) الصحيفة السجادية: ٢١٢، الدعاء ٢٨.

(٨) مهج الدعوات: ٥٧. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٢٤٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٥٧. (الإمام الجواد عليه السلام)

(١١) مصباح المتهجد: ٢١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٢) نهج البلاغة: ٧٤، الخطبة ٣٥.

- ١٨ - لم يكن مع الله إله: «لم يكن ... معك يا إلهي إله»^(١).
- ١٩ - لا إله غير الله: «اللهم ... لا إله غيرك»^(٢).
- ٢٠ - لا إله غير الله وحده لا شريك له: «اللهم ... لا إله غيرك وحدك لا شريك لك»^(٣).
- ٢١ - لا إله إلا الله، ليس أحد سواه: «يا الله ... يا لا إله إلا أنت، ليس أحداً سواك»^(٤).
- ٢٢ - لا إله دون الله: «اللهم ... أنت الله ... لا إله دونك»^(٥).
- ٢٣ - لا تصلح الإلهية إلا لله: «اللهم ... لا تصلح الإلهية إلا لك»^(٦).
- ٢٤ - ليس دون الله إله يتقى: «اللهم ... يا من ليس دونه إله يتقى»^(٧).
- ٢٥ - لم يكن قبل الله إله: «اللهم ... ولا كان قبلك من إله فنعبده»^(٨).
- ٢٦ - اللهم «يا ذا الذي ليس في السماوات العلى ولا في الأرضين السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن إله يُعبد غيره»^(٩).

(١) مصباح المتهجد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٦٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجد: ٣٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الاعتقادات، للصدوق: ١٠٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٤٢٠. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٤٢ - ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) التوحيد: ٥٣، ب ٢، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٧- ابتعث الله النبيين مبشرين ومنذرين في الخلق ليوحّدوه بالإلهية بعد ما عندوا: ورد حول الخلق: «الله ... ابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ... ليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا ... ويوحّدوه بالإلهية بعد ما عندوا»^(١).

٢٨- «اللهم ... يا مَنْ لا يُدعى من لدن عرشه إلى قرار سماواته وأرضه إله غيره»^(٢).

٢٩- «أصبحت ... لا أدعو مع الله إلهاً»^(٣).

٣٠- «إلهي ... ذريعتي أني ... لم أتخذ معك إلهاً»^(٤).

٣١- «اللهم ... يا من ليس للبرايا إله ولا ربّ يرغبون إليه عند الشدائد سواه»^(٥).

دليل وحدانية الله في الإلهية:

١- «سبحانه لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا»^(٦).

٢- «لو كان في السماوات والأرضين آلهة معه سبحانه ... لفسد كلّ واحد منهم على صاحبه»^(٧).

(١) علل الشرائع ١: ١٢١، ب ٩٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٥٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّادية: ٣٩١، الدعاء ٤٩.

(٥) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) الإلهيلجة: ٩٤ - ٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣ - «الله تسعة وتسعون اسماً، فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلهاً، ولكن الله معنى يدلّ عليه بهذه الأسماء وكلّها غيره»^(١).

٤ - قال الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه حول من استدلّ بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤]: «قل له: ما اسمك بالكوفة؟ فإنه يقول: فلان، فقل له: ما اسمك بالبصرة؟ فإنه يقول: فلان، فقل: كذلك الله ربنا، في السماء إله، وفي الأرض إله، وفي البحار إله، وفي القفار إله، وفي كل مكان إله»^(٢).

٥ - قال الإمام الصادق عليه السلام بعد بيان أمثلة من تدبير الله في الأرض والسماء: «... فعلم أنّ إله البرّ والبحر والسماء والأرض وما بينهما واحد حيّ قيوم مدبّر حكيم، وأنّه لو كان غيره لاختلّفت الأشياء»^(٣).

سعة إهية الله:

- ١ - إله كل شيء: «الله إله كل شيء»^(٤).
- ٢ - إله كل إله: «هو الله إله كل إله»^(٥)، اللهم «يا إله الآلهة»^(٦).
- ٣ - إله كل مألوه: «اللهم ... إله كل مألوه»^(٧).

(١) الكافي ١: ١١٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٢٩، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الإهليلجة: ١٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ١٧٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٣٢٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّادية: ٣٣٥، الدعاء ٤٧.

٤- إله الحق: «اللهم ... إله الحق»^(١).

٥- إله الهدى: «اللهم ... يا إله الهدى»^(٢).

٦- إله الملائكة المقربين: «الله ... إله الملائكة المقربين»^(٣).

٧- إله جبرئيل: «اللهم إله جبرئيل»^(٤).

٨- إله ميكائيل: «اللهم ... إله ميكائيل»^(٥).

٩- إله إسرافيل: «اللهم ... إله إسرافيل»^(٦).

١٠- إله السماوات والأرضين: «الله ... إله السماوات والأرض»^(٧).

«اللهم إله السماء وإله الأرض»^(٨)، «يا الله إله الأرضين والسماوات»^(٩)، «يا

إلهي ... وإله السماوات السبع وما فيهنّ وما بينهنّ»^(١٠)، «يا إلهي ... إله

الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ»^(١١).

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فلاح السائل: ٣٦١، الفصل ٢١، ح ٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٤) الجعفریات ٢: ٢٠٨، ح ١٤٧٥. (رسول الله ﷺ)

(٥) الجعفریات ٢: ٢٠٨، ح ١٤٧٥. (رسول الله ﷺ)

(٦) الجعفریات ٢: ٢٠٨، ح ١٤٧٥. (رسول الله ﷺ)

(٧) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٨) مصباح المتهجد: ٥٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجاد عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (رسول الله ﷺ)

(١١) زيادات اختيار المصباح: ٢٦٢. (رسول الله ﷺ)

١١ - إله الشمس والقمر: «الله ... إله الشمس والقمر»^(١).

١٢ - إله الكواكب: «الله ... إله الكواكب»^(٢).

١٣ - إله المشارق والمغارب: «الله ... إله المشارق والمغارب»^(٣).

١٤ - إله من في السماوات والأرضين: «اللهم ... أنت ... إله من في

الأرض، وإله من في السماء»^(٤)، «اللهم ... إله من في السماوات السبع، وإله من في

الأرض»^(٥)، «إلهي ... إنيك ... إله من في الأرضين والسماوات»^(٦)، «الحمد لله ...

إله من في الأرض والسماوات»^(٧)، ورد حول السماوات والأرض: «أنت الله ...

إلهنّ وما فيهنّ»^(٨).

١٥ - إله ما بين السماء والأرض وما تحت الثرى: «اللهم ... يا إله من في

السماء والأرض وما بينهما وما تحت الثرى»^(٩).

١٦ - إله الخلق: «الله إله الخلق»^(١٠)، «الله ... إله الخلق أجمعين»^(١١).

(١) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٣) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

(٤) الكافي ٢: ٥٨١، ح ١٦. (رسول الله ﷺ)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٧-٧٩٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت ﷺ)

(٦) مصباح المتهجد: ٢١٥. (أهل البيت ﷺ)

(٧) فلاح السائل ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء ﷺ)

(٨) مصباح المتهجد: ٣٠٤. (أهل البيت ﷺ)

(٩) مهج الدعوات: ٣٥٦. (الإمام الحسن ﷺ)

(١٠) تفسير العياشي ١: ٣٦، ح ١٩. (الإمام الصادق ﷺ)

(١١) جمال الأسبوع: ١٨٦، الفصل ٣٧. (رسول الله ﷺ)

١٧ - إله العالمين: «اللهم ... أنت الله إله العالمين»^(١).

١٨ - إله الأوّلين والآخريين: «الله ... إله الأوّلين والآخريين»^(٢)، «اللهم ... يا إله الأوّلين، وإله الآخريين»^(٣).

١٩ - إله الأنبياء ﷺ: «اللهم «يا إله الأنبياء»»^(٤)، «اللهم ... يا ... إله ... النيّين»^(٥).

٢٠ - إله المرسلين ﷺ: «سبحان ... إله المرسلين»^(٦).

٢١ - إله إبراهيم عليه السلام: «اللهم ... إله إبراهيم»^(٧).

٢٢ - إله إسماعيل عليه السلام: «اللهم ... إله ... إسماعيل»^(٨).

٢٣ - إله إسحاق عليه السلام: «اللهم ... إله ... إسحاق»^(٩).

٢٤ - إله يعقوب عليه السلام: «اللهم ... إله ... يعقوب»^(١٠).

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٩٨، المجلس ٨٢، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٥٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ٤٤٥، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(١٠) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٥- إله الأسباط: «اللهم ... إله ... الأسباط»^(١).

٢٦- إله يوسف عليه السلام: «اللهم إلهي وإله ... يوسف»^(٢).

٢٧- إله موسى عليه السلام: «اللهم ... يا ... إله ... موسى»^(٣).

٢٨- إله عيسى عليه السلام: «اللهم ... يا ... إله ... عيسى»^(٤).

٢٩- إله محمد ﷺ: «اللهم ... يا إله محمد»^(٥).

٣٠- إلهنا: «اللهم ... أنت ... إلهنا»^(٦).

٣١- إله آبائنا: «اللهم ... إلهي وإله آبائي»^(٧)، «يا إلهنا وإله آبائنا

الأولين»^(٨).

٣٢- إله الماضين والغابرين: «اللهم ... يا إله الماضين والغابرين»^(٩).

٣٣- إله من بقي، وإله من مضى: اللهم «يا ... إله من بقي، وإله من

مضى»^(١٠).

(١) الكافي ٢: ٥٧٢، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٤٩، ب ١، ح ١١٥. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح المتهجد: ١٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٨٢، ح ١٦. (رسول الله ﷺ)

(٧) الكافي ٧: ٢، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٤٨، ب ٩، الفصل ٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٩) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله ﷺ)

٣٤- إله الأبرار: «اللهم ... إله الأبرار»^(١).

٣٥- إله المقرّين والجاهدين: «اللهم ... يا إله ... المقرّين والجاهدين»^(٢).

٣٦- إله الصامتين والناطقين: «اللهم ... يا ... إله الصامتين والناطقين»^(٣).

٣٧- إله الأغنياء: «اللهم ... يا إله الأغنياء»^(٤).

٣٨- إله في كلّ مكان: إنّ الله تعالى «في كلّ مكان إله»^(٥)، «هو الله في

السموات وفي الأرض، وهو الذي في السماء إله، وفي الأرض إله»^(٦).

قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي

السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾ [الزخرف: ٨٤]، فنظرت والله إليه وقد لزم

الأرض وهو يقول: والله عزّ وجلّ الذي هو، والله ربّي في السماء إله، وفي

الأرض إله، وهو الله عزّ وجلّ»^(٧).

شهادتنا بإلهية الله:

١- «اللهم ... أشهد أن لا إله إلا أنت»^(٨).

(١) المزار الكبير: ٣١١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ١: ١٢٩، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ٢: ٣٧٧، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) تفسير القمي: ٥٨٨، ح ٧٥٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٧: ٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

- ٢ - «أشهد أن لا إله إلا الله، ونحن على ذلكم من الشاهدين»^(١).
- ٣ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق وكلمة الإخلاص»^(٢).
- ٤ - «أشهد أن لا إله إلا الله شهادة يُوافق فيها السرّ الإعلان»^(٣).
- ٥ - «اللهم فإني ... أسرّ وأعلن وأظهر وأبطن، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٤).
- ٦ - «أشهد أن لا إله إلا الله شهادة يُوافق فيها ... القلب اللسان»^(٥).
- ٧ - «أشهد أن لا إله إلا الله إيماناً بربوبيّته وخلافاً على من أنكره»^(٦).
- ٨ - «اللهم ... إتي أعهد إليك في دار الدنيا آتي أشهد أن لا إله إلا أنت»^(٧).
- ٩ - «اللهم ... اشهد لي بأنّي أشهد أنّك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ربّي»^(٨).

(١) وقعة صفين: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

(٦) التوحيد: ٧٦، ب ٢، ح ٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٦، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣١٩، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

- ١٠ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الآخرة والأولى»^(١).
- ١١ - «اللهم ... إنني أشهد في يومي هذا وفي كل يوم، أنك أنت لا إله إلا أنت»^(٢).
- ١٢ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الليل إذا يغشى»^(٣).
- ١٣ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في النهار إذا تجلّى»^(٤).
- ١٤ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما دامت الجبال راسية وبعد زوالها»^(٥).
- ١٥ - «اللهم فإني أشهد على حين غفلة من خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٦).
- ١٦ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ما سمعت الأذنان وبعد ما لم تسمعا، وعلى كل حال أبداً»^(٧).
- ١٧ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ما أبصرت العينان وبعد ما لم تبصرا، وعلى كل حال أبداً»^(٨).

(١) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) العُدَّة القويّة: ٣٦٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدرود الواقية: ٢١٣ - ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المقتعة: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

١٨ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ما تحرك اللسان وبعد ما لم يتحرك، وعلى كل حال أبداً»^(١).

١٩ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ما تحركت الشفتان واللسان وما لم يتحركا، وعلى كل حال أبداً»^(٢).

٢٠ - «أشهد أن لا إله إلا الله، ما عملت اليدين وما لم تعملنا، وبعد فنائهما، وعلى كل حال أبداً»^(٣).

٢١ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على الفراغ قبل الشغل، وعلى الشغل بعد الفراغ، وعلى كل حال أبداً»^(٤).

٢٢ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على النشاط قبل الكسل، وعلى الكسل بعد النشاط، وعلى كل حال أبداً»^(٥).

٢٣ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على الشباب قبل الهرم، وعلى الهرم بعد الشباب، وعلى كل حال أبداً»^(٦).

٢٤ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما دام الروح في جسدي وبعد خروجه من جسدي أبداً»^(٧).

(١) الدروع الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

٢٥ - «اللهم إني ... أشهد أن لا إله إلا الله شهادة ... أخلو بها في وحدتي»^(١).

٢٦ - «اللهم إني ... أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أفني بها عمري»^(٢).

٢٧ - «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو أن يطلق الله بها لساني عند خروج نفسي»^(٣).

٢٨ - «أشهد أن لا إله إلا الله قبل دخولي في قبري، وعلى كل حال أبدأ»^(٤).

٢٩ - «اللهم إني ... أشهد أن لا إله إلا الله شهادة ... أدخل بها قبري»^(٥).

٣٠ - «اللهم إني ... أشهد أن لا إله إلا الله شهادة ... ألقى بها ربّي»^(٦).

٣١ - «اللهم ... إني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حياتي، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك ...»^(٧).

٣٢ - ورد حول سؤال منكر ونكير للمؤمن في القبر: «يسألانه فيقولان:

مَنْ رَبِّكَ ...؟ فيقول: ... أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...»^(٨).

(١) الدرود الواقية: ٢٥٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ٢٥٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدرود الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ٢١٤، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدرود الواقية: ٢٥٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدرود الواقية: ٢٥٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المزار، للمفيد: ١٧٦، قسم الزيارات، ب ٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٨) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨٨، ح ٩٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

٣٣- سُئِلَ الإمام الصادق عليه السلام عن الإيمان الذي لا يسع الناس جهله، فقال عليه السلام: «شهادة أن لا إله إلا الله...»^(١).

٣٤- «ألا أخبركم بما لا يقبل الله عزّ وجلّ من العباد عملاً إلاّ به؟ فقلت: بلى، فقال: شهادة أن لا إله إلاّ الله...»^(٢).

٣٥- «... لا إله إلاّ الله وهي كلمة الإخلاص، ما من عبد قالها مخلصاً إلاّ وجبت له الجنة»^(٣).

٣٦- «أشهد أن لا إله إلاّ الله شهادة أرجو بها أن يُسعدني ربّي في حياتي وبعد موتي»^(٤).

٣٧- «أشهد أن لا إله إلاّ الله شهادة أدخرها لهول المطلع»^(٥).

٣٨- «أشهد أن لا إله إلاّ الله شهادة أرجو بها الجواز على الصراط، والنجاة من النار، والدخول في الجنة»^(٦).

٣٩- «أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها أن يُجبرني من النار»^(٧).

(١) تفسير العياشي ٢: ١٢٣، ح ١٥٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغيبة، للنعماني: ٢٠٧، ب ١١، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١٣٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدرر الوقاية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدرر الوقاية: ٢١٤-٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدرر الوقاية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الدرر الوقاية: ٢١٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

٤٠ - «أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو أن يُدخلني بها الجنة»^(١).

٤١ - «قال رسول الله ﷺ: حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة جلّ جلاله أنّه قال: ... من لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ الأئمة من ولده حججبي، فقد جحد نعمتي»^(٢).

الشهادة بالهيبة الله في عالم الذرّ:

١ - قال الإمام علي عليه السلام حول عالم الذرّ: «قد كلّم الله جميع خلقه برّهم وفاجرهم، وردّوا عليه الجواب ... فقال لهم: إني أنا الله لا إله إلا أنا، وأنا الرحمن الرحيم، فأقروا له بالطاعة والربوبية»^(٣).

٢ - «اللهم ... إنك قلت: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٢] بمنك ولطفك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا ...»^(٤).

٣ - «علي بن أبي طالب ... اللهم فإننا نشهد بأنّه ... المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسلك من خلقتك وبريتك بالشهادة والإخلاص بالوحدانية، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ...»^(٥).

(١) الدرود الواقية: ٢١٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كفاية الأثر: ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العياشي ٢: ٤٤، ح ١١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

من نُشهدهم بإِهْيَةِ اللّهِ:

- ١ - اللّهِ عزّ وجلّ: «اللّهم إني أُشهدك أنّك اللّهِ لا إله إلّا أنت»^(١)،
«اللّهم ... أصبحت أُشهدك وكفى بك شهيداً ... إنّك أنت اللّهِ لا إله إلّا أنت»^(٢).
- ٢ - الملائكة: «اللّهم إني ... أُشهد ملائكتك ... بأنّك أنت اللّهِ الذي لا إله إلّا أنت»^(٣)، «اللّهم إني ... أُشهد ملائكتك المقربين ... أنّك أنت اللّهِ لا إله إلّا أنت»^(٤).
- ٣ - حملة العرش: «اللّهم إني ... أُشهد ... حملة عرشك ... بأنّك أنت اللّهِ الذي لا إله إلّا أنت»^(٥)، «اللّهم إني أُشهد ... حملة العرش المصطفين، أنّك أنت اللّهِ لا إله إلّا أنت»^(٦).
- ٤ - الأنبياء ﷺ: «اللّهم إني ... أُشهد ... أنبياءك ... بأنّك أنت اللّهِ الذي لا إله إلّا أنت»^(٧).
- ٥ - الرسل ﷺ: «اللّهم إني ... أُشهد ... رسلك ... بأنّك أنت اللّهِ لا إله إلّا أنت»^(٨).

(١) المحاسن ١: ٣٣، كتاب ثواب الأعمال، ب ٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٩٠، ب ٤٧، (أهل البيت عليه السلام)

(٤) المحاسن ١: ٣٣، كتاب ثواب الأعمال، ب ٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٩٠، ب ٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) المحاسن ١: ٣٣، كتاب ثواب الأعمال، ب ٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار، للمفيد: ٩٠، ب ٤٧. (أهل البيت عليه السلام)

(٨) مصباح المتهدّد: ٧٧. (أهل البيت عليه السلام)

٦ - جميع الخلق: «اللهم إني ... أشهد ... جميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(١).

٧ - السماوات والأرض: «اللهم ... أصبحت ... أشهد ... سماواتك وأرضك أنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٢).

٨ - سكان السماوات والأرض: «اللهم إني ... أشهد ... سكان سماواتك وأرضك، بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت»^(٣).

٩ - الجنة والنار: «اللهم ... أشهد ... جنتك ونارك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٤).

ما نشهد به بإلهية الله:

١ - خالص صريح توحيدنا: «اللهم إني أشهد بـ ... خالص صريح توحيدني ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٥).

٢ - حقيقة إيماننا: «اللهم إني أشهد بحقيقة إيماني ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٦).

٣ - عقد عزائمنا: «اللهم إني أشهد بـ ... عقد عزائمي ... أنك أنت الله

(١) مصباح المتهجد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٩٠، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٣، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(١).

٤ - عقد عزمات يقيننا: «اللهم إني أشهد ب... عقد عزمات يقيني ...
بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٢).

٥ - إيقاننا: «اللهم إني أشهد ب... إيقاني ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت،
وحدك لا شريك لك»^(٣).

٦ - حقائق ظنوننا: «اللهم إني أشهد ب... حقائق ظنوني ... أنك أنت الله
لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٤).

٧ - جوارحنا: «اللهم إني أشهد ب... جوارحي ... بأنك أنت الله لا إله
إلا أنت»^(٥).

٨ - أسماعنا: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق
يشهد بها سمعي»^(٦)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة
يسمع بها سمعي»^(٧).

٩ - أبصارنا: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق

(١) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

يشهد بها ... بصري»^(١)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... بصري»^(٢).

١٠ - بشراتنا: «اللهم إني أشهد ب... بشري ... بأنك أنت لا إله إلا أنت»^(٣)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... بشري»^(٤)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... بشري»^(٥).

١١ - أعصابنا: «اللهم إني أشهد ب... عصبي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٦)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... عصبي»^(٧)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... عصبي»^(٨).

١٢ - قصباتنا: «اللهم إني أشهد ب... قصي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٩)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

(١) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) قصب: عضو، قطعة.

(١٠) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

شهادة الحق يشهد بها ... قصبي»^(١).

١٣ - صميم قلوبنا: «اللهم إني أشهد ب... صميم قلبي ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٢).

١٤ - لحومنا: «اللهم إني أشهد ب... لحمي ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٣)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... لحمي»^(٤)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... لحمي»^(٥).

١٥ - دماؤنا: «اللهم إني أشهد ب... دمي ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٦)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... دمي»^(٧)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... دمي»^(٨).

١٦ - مخاخنا: «اللهم إني أشهد ب... مخي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت،

(١) الدرود الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدرود الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) الدرود الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدرود الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وحدك لا شريك لك»^(١)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... محي»^(٢)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... محي»^(٣).

١٧ - ألبابنا: «اللهم إني أشهد ب... لبي، بآنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٤).

١٨ - شعورنا: «اللهم إني أشهد ب... شعري ... بآنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(٥)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... شعري»^(٦)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... شعري»^(٧).

١٩ - عظامنا: «اللهم إني أشهد ب... عظامي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٨)، «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة يسمع بها ... عظمي»^(٩).

(١) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) الدروع الواقية: ١٢٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٠ - خفيّ سطوات أسرارنا: «اللهم إني أشهد بـ... خفيّ سطوات سرّي... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت»^(١).

٢١ - مجاري سبول مدامعنا: «اللهم إني أشهد بـ... مجاري سبول مدامعي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٢).

٢٢ - مساغ مطعمنا: «اللهم إني أشهد بـ... مساغ مطعمي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٣).

٢٣ - لذّة مشاربنا: «اللهم إني أشهد بـ... لذّة مشربي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٤).

٢٤ - مشامنا: «اللهم إني أشهد بـ... مشامي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٥).

٢٥ - ألفاظنا: «اللهم إني أشهد بـ... لفظي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٦).

٢٦ - قيامنا وقعودنا: «اللهم إني أشهد بـ... قيامي وقعودي... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٣٦٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليه السلام)

٢٧- منامنا: «اللهم إني أشهد ب... منامي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(١).

٢٨- ركوعنا: «اللهم إني أشهد ب... ركوعي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٢).

٢٩- سجودنا: «اللهم إني أشهد ب... سجودي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٣).

٣٠- ما احتوت عليه شراسيف أضلاعنا: «اللهم إني أشهد ب... ما احتوت عليه شراسيف^(٤) أضلاعي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٥).

٣١- ما أطبقت عليه شفاهنا: «اللهم إني أشهد ب... ما أطبقت عليه شفتاي ... أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٦).

٣٢- ما أقلت الأرض من أقدامنا: «اللهم إني أشهد ب... ما أقلت الأرض من قدمي أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٧).

(١) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) شراسيف: الطرف اللين من الضلع مما يعلي البطن.

(٥) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

«أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق يشهد بها ... ما تستقلّ به قدمي»^(١).

الموقف من ينسب الإلهية إلى غير الله:

١ - من جعل مع الله إلهاً آخر: ورد في رقية الحمى: «يا أمّ ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر ... انتقلي عن فلان ابن فلانة إلى من يجعل مع الله إلهاً آخر»^(٢).

٢ - اتّخاذ إله غير الله: «سبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه، واتّخذ إلهاً غيره علواً كبيراً»^(٣)، وممن حكمهم حكم من اتّخذ غير الله آلهة هم الذين اتّخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله: «قوله جلّ جلاله: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١] أنهم ما صاموا ولا صلّوا لهم، ولكن أطاعوهم في معصية الله، فصار حكمهم بذلك حكم من اتّخذهم آلهة»^(٤).

٣ - ادّعاء غير الله إلهاً: «كذب العادلون بالله ... والمدّعون غيره إلهاً»^(٥).

٤ - ادّعاء إله مع الله: «لا أشرك بالله شيئاً ... ولا أدّعي معه إلهاً»^(٦).

٥ - دعوة إله مع الله: «أصبحت ... لا أدعو معه إلهاً»^(٧)، «إذا أمات الله

(١) الدرر الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) طبّ الأئمة عليه السلام: ٢٢٦ - ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٨، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٢٢٣، الفصل ١٧، ح ١٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٤٢، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

أهل الأرض ... أهل السماء ... ميكائيل ... جبرئيل ... إسرافيل ... مَلَك الموت ... ينفخ في الصور ... ثم يقول الله تبارك وتعالى: ... أين الذين كانوا يدعون معي إلهاً آخر؟ ... ثم يبعث الخلق»^(١).

٦ - التماس إله غير الله: «قال الله جلّ جلاله: مَنْ لم يرَضْ بقضائي، ولم يؤمن بقدري فليتمس إلهاً غيري»^(٢).

الموارد التي جعلت آلهة من دون الله:

١ - الأوثان: «قال مشركو العرب: إن أوثاننا آلهة»^(٣).

٢ - النبي عيسى عليه السلام: «عيسى بن مريم ... النصراني أحبّوه حباً حتى جعلوه إلهاً»^(٤).

٣ - الهوى: ورد في وصف مَنْ غصب الخلافة من الإمام علي عليه السلام: «اتخذ إلهه هواه»^(٥).

٤ - البطون: قال رسول الله ﷺ في وصف منافقي أمته في آخر الزمان: «آهتهم بطونهم»^(٦)، ورد في وصف بعض المنافقين: «جعل ... إلهه بطنه»^(٧).

(١) الزهد: ٢٠٦، ب ١٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٤٠٥، ب ٦٠، ح ١١. (رسول الله ﷺ)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٥، ح ٣٢٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤٢٥، ح ٥٤١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٤٣٨، ب ١٢، الفصل ٤. (رسول الله ﷺ)

(٧) مكارم الأخلاق: ٤٣٨، ب ١٢، الفصل ٣. (رسول الله ﷺ)

٥ - ذوو الطغيان: إنّ الله تعالى «أمهل... مَنْ ادّعى الإلهية من ذوي الطغيان»^(١).

٦ - الأنبياء عليهم السلام: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «لو جعلهم الله عزّ وجلّ في جميع أحوالهم غالبيين وقاهرين ولم يتلهم ولم يمتحنهم، لا تأخذهم الناس آهة من دون الله عزّ وجلّ»^(٢).

السؤال من الله تعالى بإلهيته:

- ١ - «اللهم... أسألك بلا إله إلا أنت»^(٣).
- ٢ - «اللهم... أدعوك بلا إله إلا أنت»^(٤).
- ٣ - «اللهم... بحق لا إله إلا أنت»^(٥).
- ٤ - «اللهم... أسألك ببهاء لا إله إلا أنت»^(٦).
- ٥ - «اللهم... أسألك بجلال لا إله إلا أنت»^(٧).
- ٦ - «اللهم... أسألك بجمال لا إله إلا أنت»^(٨).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩٥، ح ٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٠، ب ٤٥، ح ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٥٢، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ١٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهدّد: ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

- ٧ - اللهم «أسألك بنور لا إله إلا أنت»^(١) .
- ٨ - اللهم «أسألك بكمال لا إله إلا أنت»^(٢) .
- ٩ - اللهم «أسألك بعزة لا إله إلا أنت»^(٣) .
- ١٠ - اللهم «أسألك بعظم لا إله إلا أنت»^(٤) .
- ١١ - «اللهم ... أسألك بقول لا إله إلا أنت»^(٥) .
- ١٢ - «اللهم ... أسألك بشرف لا إله إلا أنت»^(٦) .
- ١٣ - اللهم «أسألك بعلاء لا إله إلا أنت»^(٧) .
- ١٤ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي اعترفت لك بها الملائكة»^(٨) .
- ١٥ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خضعت لك بها الجبابرة»^(٩) .

(١) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٥٠، ب ٩، الفصل ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٥٠، ب ٩، الفصل ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٦ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... عنت لك بها الوجوه»^(١).

١٧ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خشعت لك منها الأبصار»^(٢).

١٨ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خشعت لك منها ... الركب»^(٣).

١٩ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خشعت لك منها ... الأضلاب»^(٤).

٢٠ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خشعت لك منها ... الأحشاء»^(٥).

٢١ - «اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي ... خشعت لك منها ... أجساد الأولين والآخرين»^(٦).

٢٢ - ورد في دعاء اليوم السادس عشر من شهر رمضان: «اللهم ... أدخلني فيه برحمتك دار القرار بإلهيتك»^(٧).

(١) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٣٠٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٨١٤، الفصل ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

معلومات أخرى حول إلهية الله:

١ - شهادة الله بألوهيته: ورد حول قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] أنه سأل حبران رسول الله ﷺ: «أخبرنا من أعظم شهادة في كتاب الله؟ فنزلت هذه الآية»^(١).

٢ - العلم بإلهية الله: «قال رسول الله ﷺ: حدّثني جبرئيل عن ربّ العزة جلّ جلاله أنّه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمة من ولده حججتي ... نجّيته من النار بعفوي»^(٢).

٣ - الاعتراف بإلهية الله: «ليت شعري يا سيّدي وإلهي ومولاي أتسلّط النار ... على قلوب اعترفت بإلهيتك محقّقة؟! ... ما هكذا الظنّ بك، ولا أخبرنا بفضلِكَ عنك»^(٣).

٤ - الإقرار بإلهية الله: «اللهم فإني ... أقرّ ولا أنكر ولا أجدد ... بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك»^(٤).

٥ - قول: لا إله إلا الله: دعا رسول الله ﷺ الناس من بداية دعوته إلى قول: لا إله إلا الله: قال رسول الله ﷺ في بداية دعوته: «يا أيّها الناس، قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا»^(٥)، قال رسول الله ﷺ لبني هاشم في يوم الدار:

(١) لبّ الباب ١: ٢٢٩. (رسول الله ﷺ)

(٢) كفاية الأثر: ٢٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٥ - ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٠٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مناقب ابن شهر آشوب ١: ١٧٨. (رسول الله ﷺ)

«إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَتَعَالَى أَمْرِي أَنْ أَنْذِرَ عَشِيرَتِي الْأَقْرَبِينَ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ حِطًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(١).

٦- دليل إلهية الله: سئل الإمام الحسن عليه السلام عن الرجل يسمع الشيء فيذكره دهرًا، ثم ينساه في وقت الحاجة إليه، كيف هذا؟ فقال عليه السلام: «الرجل الذي ينسى الشيء ثم يذكره، فما من أحدٍ إلا على رأس فؤاده حقة مفتوحة الرأس، فإذا سمع الشيء وقع فيها، فإذا أراد الله أن يُنسيها أطبق عليها، وإذا أراد الله أن يذكره فتحها، وهذا دليل الإلهية»^(٢)، «الصمد خمسة أحرف: ف... اللام دليل على إلهيته أنه هو الله»^(٣).

٧- اعتراف نمرود بإله إبراهيم عليه السلام: ورد بعد خلاص النبي إبراهيم عليه السلام من نار نمرود: «قال نمرود: مَنْ اتَّخَذَ لَهَا فَلْيَتَّخِذْ مِثْلَ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ»^(٤).

٨- رسول الله صلى الله عليه وآله وإلهية الله: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مِنْ نُورٍ اخْتَرَعَهُ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ، وَهُوَ نُورٌ لَا هَوِيَّتَهُ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْ لَاهٍ، أَي: مِنْ إِلَهِيَّتِهِ مِنْ أُنْيَتِهِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ»^(٥).

٩- تفسير الإلهية بالإمامة في موارد خاصة: «﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ أُثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ [النحل: ٥١]، يعني بذلك: ولا تتخذوا إمامين، إنما هو

(١) إثبات الوصية: ١١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمي: ٣٦٢، ح ٤٠٣. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) قصص الأنبياء عليه السلام: ١: ٢٩٦، ب ٤، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٣-٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

إمام واحد»^(١).

١٠ - إقامة الله الأئمة عليهم السلام مقام إلهيته: قال أحد الأئمة عليهم السلام: «إلهي أنت أقمتني مقام إلهيتك»^(٢).

١١ - تعذيب الله منكر إلهيته: «الله عزّ وجلّ ... يُعذّب المنكر لإلهيته عذاب الأبد»^(٣).

التهليل لله:

١ - «اللهم ... لك التهليل»^(٤).

٢ - «اللهم ... أنت ... ذو ... التهليل»^(٥).

٣ - «أصبحنا ... والتهليل ... لله ربّ العالمين»^(٦).

٤ - «أمسينا وأمسى ... التهليل ... لله ربّ العالمين»^(٧).

الأشياء المكتوب عليها التهليل:

١ - العرش: «آدم عليه السلام ... رأى على العرش بالنور مكتوباً: أنا الله لا إله

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٨٣، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) العُدّد القويّة: ٣٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٢٤٣، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٣٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٢٢ - ٢٢٣، ب ٤٨، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهدّد: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

إلا أنا وحدي»^(١).

٢ - ساق العرش: «إنَّ آدمَ ﷺ ... نظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوباً: لا إله إلا الله»^(٢).

٣ - قائمة العرش: «مكتوب على قائمة العرش قبل أن يخلق الله السماوات والأرضين بألفي عام: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...»^(٣).

٤ - كل قائمة من قوائم العرش: قال رسول الله ﷺ حول المعراج: «لما جاوزت سدرة المنتهى، انتهيت إلى عرش ربِّ العالمين، فوجدت مكتوباً على كل قائمة من قوائم العرش: أنا الله لا إله إلا أنا ...»^(٤).

٥ - بطنان العرش: قال رسول الله ﷺ حول المعراج: «انتهيت إلى عرش ربِّ العالمين ... فلما رفعت رأسي وجدت على بطنان العرش مكتوباً: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي ...»^(٥).

٦ - سدرة المنتهى: قال رسول الله ﷺ حول المعراج: «لما انتهيت إلى سدرة المنتهى، وجدت مكتوباً عليها: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي ...»^(٦).

٧ - الجرادة: «الجرادة ... مكتوب عليه: أنا الله لا إله إلا أنا ...»^(٧).

(١) فرحة الغري: ٣٦٠، ب ٦. (الإمام الباقر ﷺ)

(٢) معاني الأخبار: ٢٢٣ - ٢٢٤، ح ١. (الإمام الرضا ﷺ)

(٣) تفسير القمي: ٧١٩، ح ١٠٢٥. (الإمام علي ﷺ)

(٤) تفسير القمي: ٦٣٢، ح ٨٢٩. (رسول الله ﷺ)

(٥) الخصال: ١: ٢٠٧، باب الأربعة، ح ٢٦. (رسول الله ﷺ)

(٦) تفسير القمي: ٦٣٢، ح ٨٢٩. (رسول الله ﷺ)

(٧) الخرائج والجرائج: ١: ٢٤١، ب ٣، ح ٦. (الإمام الحسن ﷺ)

المهللون لله:

- ١ - الله تعالى نفسه: «لا إله إلا الله بما هلل الله به نفسه»^(١).
 - ٢ - الأشياء: «لا إله إلا الله بما هلله به ... كل شيء أحاط به علمه»^(٢)، «لا إله إلا الله، كلما هلل الله شيء»^(٣).
 - ٣ - العرش ومن تحته: «لا إله إلا الله بما هلل الله به عرشه ومن تحته»^(٤).
 - ٤ - الكرسي: «لا إله إلا الله بما هلله به كرسيه»^(٥).
 - ٥ - أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله ﷺ: «كيف لا نكون أفضل من الملائكة، وقد سبقناهم إلى التوحيد، ومعرفة ربنا عز وجل، وتسييحه وتقديسه وتهليله؟!»^(٦).
- قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «يا علي، إن الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه، فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله، وكنا أمام عرش رب العالمين نُسبح الله ونُقَدِّسه ونُحَمِّده ونُهَلِّله، وذلك قبل أن خلق السموات والأرضين، فلما أراد أن يخلق آدم يخلقني وإياك من طينة واحدة من طينة عليين، وعجننا بذلك النور، وغمسنا في جميع الأنوار وأنهار الجنة، ثم خلق
-
- (١) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)
 - (٢) الدروع الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)
 - (٣) مصباح التهجد: ٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)
 - (٤) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)
 - (٥) الدروع الواقية: ٢١٧-٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)
 - (٦) كمال الدين ١: ٢٤٢، ب ٢٣، ح ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

آدم، واستودع صلبه تلك الطينة والنور»^(١).

٦- الأئمة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمة عليهم السلام: «الله ... لم تزالوا ... بعرشه محذوقن ... وله ... تهللون»^(٢)، «اللهم ... ولاة أمرك ... بهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت»^(٣).

٧- شيعة أهل البيت عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله عز وجل خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين من نور، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا، ف... هللنا فهللوا»^(٤).

٨- الملائكة: «لا إله إلا الله بما هلل الله به ملائكته»^(٥).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله عز وجل خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين من نور، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا ... وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً، ف... هللنا فهللت شيعتنا فهللت الملائكة»^(٦).

«يا الله وأسألك باسمك الذي تسبح لك به الملائكة الذين خلقتهم من النور، فيخرج من أفواههم النور بذلك الاسم، يا الله وأسألك باسمك الذي

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المزار الكبير: ٢٤٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) مولد فاطمة عليها السلام: ١٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مولد فاطمة عليها السلام: ١٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

خلقته من تسييح ذلك الاسم، وبه يخرج من أفواههم تسييحاً تخلق منه ملائكة يسبّحونك ويقدّسونك ويهلّلونك ويكبرّونك ويمجّدونك بذلك الاسم إلى يوم القيامة»^(١).

قال رسول الله ﷺ حول المعراج بعد انتهائه إلى سدرة المنتهى: «سمعت الأذان، فإذا ملك يُؤذّن لم ير في السماء قبل تلك الليلة ... فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، فقال الله: صدق عبدي، أنا الله لا إله غيري»^(٢).

ورد حول زائر الإمام الحسين عليه السلام: «إن مات في عامه أو من ليلته أو من يومه ... تقول الملائكة: يا ربّنا، عبدك قد وافى قبر وليّك، وقد وافى منزله فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي، قوموا بباب عبدي، فسبّحوني وقدّسوني وهلّلوني، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفّى»^(٣).

٩ - السماوات والأرض: «لا إله إلا الله بما هلّل الله به سماواته وأرضه»^(٤).

١٠ - الرعد: «لا إله إلا الله بما هلّل به رعده»^(٥).

١١ - البرق: «لا إله إلا الله بما هلّل به ... برقه»^(٦).

(١) البلد الأمين: ٥٦٢. (رسول الله ﷺ)

(٢) تفسير القمي: ٣٣٤، ح ٣٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤٣٧، القسم ٤، ب ١٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

١٢ - المطر: «لا إله إلا الله بما هلّله به ... مطره»^(١).

١٣ - البحار بما فيها: «لا إله إلا الله بما هلّله بحاره بما فيها»^(٢).

١٤ - العصافير: قال الراوي: «كنت عند علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها عصافير وهي تصوّت، فقال لي: أتدري ما يقلن هؤلاء العصافير؟ قلت: لا، قال: يُسَبِّحن ربّهنّ ويهلّلن، ويسألنه قوت يومهنّ»^(٣).

١٥ - الخلق: «لا إله إلا الله بما هلّل الله به خلقه»^(٤)، «اللّهم فلك الحمد كما ... هلّلك به المهلّلون»^(٥)، «اللّهم لك الحمد ... حتّى يكون لك منّي وحدي في كلّ طرفة عين، وأقلّ من ذلك مثل ... ثناء جميع المهلّلين»^(٦).

١٦ - نحن: إنّ الله عزّ وجلّ «هُلّله تهليلاً موحّداً مخلصاً»^(٧)، «اللّهم ... أنظقت لساني بـ ... تهليلك»^(٨)، «إلهي ... إن هلّلتك فبقدرتك»^(٩)، «اللّهم إنّي أسألك على أثر تهليلك ...»^(١٠).

(١) الدرود الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدرود الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ٢٠٥، ح ١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الدرود الواقية: ٢١٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الغارات ١: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩١: ٩٥، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) الدرود الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

ما لله من التهليل :

- ١ - «لا إله إلا الله منتهى علمه»^(١) .
- ٢ - «لا إله إلا الله ... ما لا نفاذ له»^(٢) .
- ٣ - «لا إله إلا الله زنة عرشه»^(٣) .
- ٤ - «لا إله إلا الله ... مبلغ رضاه»^(٤) .
- ٥ - «لا إله إلا الله عدد رضاه»^(٥) .
- ٦ - «لا إله إلا الله عدد كلماته»^(٦) .
- ٧ - «لا إله إلا الله عدد خلقه»^(٧) .
- ٨ - «اللهم ... لا إله إلا الله عدد ما خلقت وسميت وقدرت وكتبت، أو أنت فاعله في الدنيا والآخرة»^(٨) .
- ٩ - «لا إله إلا الله ملء سماواته وأرضه»^(٩) ، «لا إله إلا هو ملء السماوات

(١) الدروع الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢١٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

وملء الأرض»^(١).

- ١٠ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد زنة ذرّ السماوات والأرضين»^(٢).
- ١١ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد زنة ذرّ ... الرمال»^(٣).
- ١٢ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد زنة ذرّ ... التلال»^(٤).
- ١٣ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد زنة ذرّ ... الجبال»^(٥).
- ١٤ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... جرع ماء البحار»^(٦).
- ١٥ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... قطر الأمطار»^(٧).
- ١٦ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... ورق الأشجار»^(٨).
- ١٧ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... النجوم»^(٩).
- ١٨ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... الثرى»^(١٠).

(١) مصباح المتهجد: ٢٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) مصباح المتهجد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

١٩ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... الحصى»^(١).

٢٠ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... النوى»^(٢).

٢١ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... المدر»^(٣).

٢٢ - «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ذرّ السماوات والأرضين

وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ وما بين ذلك وما فوقهنّ إلى يوم القيامة من لدن العرش إلى قرار أرضك السابعة السفلى»^(٤).

٢٣ - ورد حول السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد

حروف ألفاظ أهلنّ»^(٥).

٢٤ - ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ...

بعدد ... أرقامهم»^(٦)^(٧).

٢٥ - ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ...

بعدد ... دقائقهم»^(٨).

٢٦ - ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ...

(١) مصباح المتهدّد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهدّد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهدّد: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) أرقام: جمع رمق، بمعنى بقية الحياة.

(٧) مصباح المتهدّد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهدّد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

بعدد ... شَعَاثِرِهِمْ»^(١).

٢٧- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... سَاعَاتِهِمْ»^(٢).

٢٨- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... أَيَّامِهِمْ»^(٣).

٢٩- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... شَهُورِهِمْ»^(٤).

٣٠- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... سِنِّيهِمْ»^(٥).

٣١- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... سَكُونِهِمْ»^(٦).

٣٢- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللَّهُمَّ لَكَ ... التَهْلِيل ...

بعدد ... حَرَكَاتِهِمْ»^(٧).

(١) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٣٣- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... أشعارهم»^(١).

٣٤- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... أبشارهم»^(٢).

٣٥- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... أنفاسهم»^(٣).

٣٦- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما عملوا أو يعملون»^(٤).

٣٧- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما ... بلغهم»^(٥).

٣٨- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما ... رأوا»^(٦).

٣٩- ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما ... ظنوا»^(٧).

(١) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٠ - ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما ... فطنوا»^(١).

٤١ - ورد حول أهل السماوات والأرض: «اللهم لك ... التهليل ... بعدد ... زنة ما ... كان منهم أو يكون ذلك إلى يوم القيامة»^(٢).

٤٢ - «لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور»^(٣).

٤٣ - «اللهم إني ... أهلك بعدد ما أدير به سبحتي»^(٤).

الهدف من تهليل الله:

١ - تعظيم وجه الله: «اللهم ... لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك»^(٥).

٢ - تنزيه وجه الله: «اللهم ... لا إله إلا أنت تنزيهاً لوجهك العظيم»^(٦).

٣ - تكريم سبحات نور الله: «اللهم ... لا إله إلا أنت ... تكريماً لسُبُحات»^(٧)

نورك»^(٨).

(١) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٦٨ - ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٠٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام: ٦٧، ب ١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٥) مهج الدعوات: ٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) سُبُحات: أنوار.

(٨) مهج الدعوات: ٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

كيفية تهليل الله:

- ١ - «لا إله إلا الله ... كما يُحِبُّ الله أن يُهَلَّلَ»^(١).
- ٢ - «لا إله إلا الله ... كما هو أهله»^(٢).
- ٣ - «لا إله إلا الله ... كما ينبغي لكرم وجهه»^(٣).
- ٤ - «لا إله إلا الله ... كما ينبغي لـ ... عزّ جلاله»^(٤).
- ٥ - «اللهم ... لك ... التهليل ... كما ينبغي لكرم وجهك، وعزّ جلالك وعظمتك، وكما أنت أهله»^(٥).

التوسّل إلى الله بتهليله:

- ١ - «اللهم ... إني أتوسّل إليك بـ ... تهليلك»^(٦).
- ٢ - «اللهم إني أسألك وأتوسّل إليك بـ ... تهليلك»^(٧).

(١) مصباح المتهدّد: ٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٢) مصباح المتهدّد: ٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٣) مصباح المتهدّد: ٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٤) مصباح المتهدّد: ٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٦) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)
 (٧) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

أَلُو اللَّهِ

مورد النفي في ألو الله:

لا يألُو الله العبد إلا خيراً وفضلاً: «التوكل على الله درجات، منها: أن تتوكل عليه في أمورك كلها، فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنه لا يألوك^(١) إلا خيراً وفضلاً»^(٢).

إِمَاتَةُ اللَّهِ

اتّصاف الله بالإماتة:

- ١ - «قال الله عزّ وجلّ: يا عبادي، إني أنا المالك لـ... الإحياء والإماتة»^(٣).
- ٢ - «إنّ لله لوحاً محفوظاً يلحظه في كلّ يوم ثلاثمائة لحظة، ليس منها لحظة إلاّ يُحيي فيها ويُميت»^(٤).
- ٣ - «يا الله يا محيي، يا الله يا مميت»^(٥).
- ٤ - «إنّ الله هو المحيي المميت»^(٦).

(١) لا يألوك: أي: لا يقصّر ولا يبطن في إعطائك الخير والفضل.

(٢) مشكاة الأنوار ١: ٣٥، ب ١، الفصل ٤، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢١، ح ٣٧٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) مناقب آل أبي طالب ١١: ٩٢، الفصل ٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٤٥٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٢٩٥، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

٥ - «اللهم أنت ... المحيي المميت»^(١).

٦ - «إنّ الخالق هو المميت»^(٢).

٧ - «الله ... أحى وأمات»^(٣).

٨ - اللهم «أنت الله ... أمّت وأحييت»^(٤).

٩ - «الله ... أمات فأقبر»^(٥).

١٠ - «الله ... يحيي ويميت، ويميت ويحيي»^(٦).

١١ - «اللهم ... إنك ... تحيي وتميت»^(٧).

١٢ - «اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد ملائكتك وأنبياءك

ورسلك وحمة عرشك وسكان سماواتك وأرضك وجميع خلقك بأنك ...

تحيي وتميت، وتميت وتحيي»^(٨).

١٣ - «اللهم ... تفضّلت ... محياً مميّتاً»^(٩).

(١) مصباح المتهدّد: ٥٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٧٠، ح ١٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهدّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٣: ٣٤٥، ح ٢٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهدّد: ١٧٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) مصباح المتهدّد: ٧٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

- ١٤ - «اللهم لك الحمد أن ... أمت وأحييت»^(١) .
 ١٥ - «اللهم ... لك الحمد كما ... أمت وأحييت»^(٢) .
 ١٦ - «اللهم ... لك الحمد عدد ما ... أمت وأحييت»^(٣) .
 ١٧ - «اللهم لك الحمد ... على ما تُميت وتُحيي»^(٤) .

تسمية الله بالميت:

- ١ - «إنَّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... المحيي، الميت»^(٥) .
 ٢ - ورد حول أسماء الله: «الله ... المحيي، الميت»^(٦) .

موارد إماتة الله:

- ١ - إماتة الله كل شيء: «يا الله ... يا ميت كل شيء»^(٧) ، «اللهم ... يا محيي كل شيء ومميته»^(٨) .
 ٢ - إماتة الله كل أحد: «اللهم تُميت كل أحد»^(٩) .

(١) البلد الأمين: ١٩٣ . (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٨١ . (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدروع الواقية: ١٠٢ ، الفصل ٢١ . (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٣٢١ . (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) التوحيد: ٢٤٠ ، ب ٢٩ ، ح ١١ . (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ١: ١١٢ ، ح ١ . (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ١٨٨ ، الفصل ٣٧ . (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧ ، الفصل ٢٨ . (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) المجتنى: ٤٤ . (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ - إمامة الله ما أحياه: قال الإمام علي عليه السلام: «ارتقبوا ... إمامة ما أحياه الله، وإحياء ما أماته الله»^(١).

٤ - إمامة الله كل حي: «اللهم ... يا حي الذي يميت كل حي»^(٢).

٥ - إمامة الله الأحياء: اللهم «يا ... يميت الأحياء»^(٣)، «اللهم ... إنك

يميت الأحياء»^(٤)، «اللهم أنت ... المميت للأحياء»^(٥)، «اللهم ... أشهد ...

أنك يميت الأحياء»^(٦)، «اللهم إنني أشهدك وكفى بك شهيداً، فاشهد لي بـ ...

أنك يميت الأحياء»^(٧)، «اللهم ... أنت ... تميت الأحياء»^(٨)، «اللهم ... أشهد

... أنك تميت الأحياء»^(٩)، «الحمد لله الذي ... أمات الأحياء»^(١٠)، «الحمد لله

الذي يميت الأحياء»^(١١)، «والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يُحيي الله الموتى،

ويُميت الأحياء، ويردّ الحق إلى أهله، ويُقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبّيه»^(١٢).

(١) كفاية الأثر: ٣١٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٤، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١: ٦٣، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢٠، ح ٣٧٤. (رسول الله ﷺ)

(٦) كامل الزيارات: ٤٠٠، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح التهجد: ٣٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مصباح التهجد: ٢١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) الكافي: ٢: ٥٠٤، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٢) تهذيب الأحكام: ٤: ١٢٢، ب ٢٩، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ - إماتة الله الأحياء بنوره: «اللهم ... أسألك بنورك الذي ... أمتّ به الأحياء»^(١).

٧ - إماتة الله الأحياء بكلماته العليا: «ربّ ... كلماتك العليا بها تُحيي وتُميت»^(٢).

٨ - إماتة الله الأحياء بأحد الأسماء: «ياربّ وأسألك بحقّ الاسم الذي ... تُميت به الأحياء عليك ياربّ»^(٣)، «اللهم إني أسألك بالاسم الذي به تُحيي وتُميت»^(٤)، «اللهم إني أسألك ... بالاسم الذي به أمتّ وأحييت»^(٥).

٩ - إماتة الله الأحياء بأحد أسمائه: «أسألك اللهم باسمك الذي ... به تُميت الأحياء»^(٦)، «اللهم إني أسألك ... باسمك الذي ... تُميت به الأحياء»^(٧)، «اللهم وأسألك باسمك الذي ... به تُميت الأحياء»^(٨).

١٠ - إماتة الله جميع الأحياء بأحد أسمائه: «أسألك اللهم باسمك الذي ... أحييت به موات الأشياء، وأمتّ به جميع الأحياء»^(٩).

(١) مصباح المتهدّد: ٣٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدّد القويّة: ٢٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ٢٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدرّوع الواقية: ١٥٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ٤٨٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الدرّوع الواقية: ٢٥٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٨٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

١١ - إمارة الله الخلائق: «سبحانه يُميت الخلائق ولا يموت»^(١).

١٢ - إمارة الله خلقه بمشيئته: يقول الله عز وجل بعد النفخة الأولى وموت جميع أهل الأرض والسماء وموت إسرافيل بأمره: «إني أنا الله ... خلقت خلقي بيدي، وأنا أمّتهم بمشيئتي، وأنا أحبيهم بقدرتي»^(٢).

١٣ - إمارة الله الخلق بأحد أسمائه: «اللهم ... أسألك باسمك الذي ... به تُميت الخلق»^(٣).

١٤ - إمارة الله جميع خلقه عند فناء آجالهم بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي تُميت به جميع خلقك عند فناء آجالهم»^(٤).

١٥ - إمارة الله أهل السماوات والأرض: «يا الله يا مميت أهل السماوات والأرض»^(٥).

١٦ - إمارة الله أهل الأرض: «إذا أمات الله أهل الأرض، لبث مثل ما كان الخلق ومثل ما أماتهم وأضعاف ذلك»^(٦).

١٧ - إمارة الله أهل السماء الدنيا: «إذا أمات الله ... أهل السماء الدنيا ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء الدنيا وأضعاف

(١) مهج الدعوات: ١١٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) تفسير القمي: ٥٥١، ح ٦٩٧. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٥ - ٥٦٦. (رسول الله ﷺ)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٩. (رسول الله ﷺ)

(٦) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

ذلك»^(١).

١٨ - إماتة الله أهل السماء الثانية: «إذا أمات الله ... أهل السماء الثانية ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء الدنيا والسماء الثانية وأضعاف ذلك»^(٢).

١٩ - إماتة الله أهل السماء الثالثة: «إذا أمات الله ... أهل السماء الثالثة ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء الدنيا والسماء الثانية والسماء الثالثة وأضعاف ذلك»^(٣).

٢٠ - إماتة الله أهل السماء الرابعة: «إذا أمات الله ... أهل السماء الرابعة ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء الدنيا والسماء الثانية والسماء الثالثة والسماء الرابعة وأضعاف ذلك»^(٤).

٢١ - إماتة الله أهل السماء الخامسة: «إذا أمات الله ... أهل السماء الخامسة ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء الدنيا والسماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة وأضعاف ذلك»^(٥).

٢٢ - إماتة الله أهل السماء السادسة: «إذا أمات الله ... أهل السماء السادسة ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض والسماء

(١) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وأضعاف ذلك»^(١).

٢٣ - إمامة الله أهل السماء السابعة: «إذا أمات الله ... أهل السماء السابعة ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الأرض وأهل السماوات إلى السماء السابعة وأضعاف ذلك»^(٢).

٢٤ - إمامة الله ميكائيل: «إذا أمات الله ... ميكائيل ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك كله»^(٣).

٢٥ - إمامة الله جبرئيل: «إذا أمات الله ... جبرئيل ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك كله»^(٤).

٢٦ - إمامة الله إسرافيل: «إذا أمات الله ... إسرافيل ... لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك كله»^(٥).

٢٧ - إمامة الله ملك الموت: «إذا أمات الله ... ملك الموت ... يلبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك، ثم يبعث الخلق، وينفخ في الصور»^(٦).

٢٨ - إمامة الله سبعين نبياً عليهم السلام جوعاً وضرراً: «دُفن ما بين الركن اليماني

(١) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأصول الستة عشر: ١٩٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأصول الستة عشر: ١٩٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأصول الستة عشر: ١٩٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

والحجر الأسود سبعون نبياً أماتهم الله جوعاً وضرراً^(١).

٢٩ - إماتة الله أربعة من الطير على يد النبي إبراهيم عليه السلام: ورد في قصة النبي إبراهيم عليه السلام عندما أحى الله له أربعة من الطير اجتمعت أجزاء الطيور الأربعة فـ «قلن: يا نبي الله، أحييتنا أحياءك الله، فقال إبراهيم: بل الله يحيي ويميت»^(٢).

٣٠ - إماتة الله قوماً قبل آجالهم التي سُميت لهم: ورد حول الرجعة: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ ابتلى قوماً بما كان من ذنوبهم، فأماتهم قبل آجالهم التي سُميت لهم، ثمَّ ردَّهم إلى الدنيا ليستوفوا أرزاقهم، ثمَّ أماتهم بعد ذلك ... إنَّ الله عزَّ وجلَّ قال في كتابه: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]»^(٣).

٣١ - إماتة الله قوماً خرجوا مع النبي موسى عليه السلام حين توجه إلى الله تعالى: «إنَّ الله أمات قوماً خرجوا مع موسى عليه السلام حين توجه إلى الله، فقالوا: ﴿أَرِنَا اللَّهُ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١٥٣]، فأماتهم الله، ثمَّ أحياهم»^(٤).

٣٢ - إماتة الله هامان: «الله ... أمات هامان»^(٥).

٣٣ - إماتة الله النبي إرميا عليه السلام مائة عام: «أمات الله إرميا النبي عليه السلام

(١) الكافي ٤: ٢١٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الخصال ١: ٢٦٤ - ٢٦٥ باب الأربعة، ح ١٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مختصر البصائر: ١٠٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ٢: ٢٣١، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٦٧، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

الذي نظر إلى خراب بيت المقدس وما حوله حين غزاهم بخت نصر وقال:
 ﴿أَنْتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ثم
 أحياه»^(١).

ورد حول النبي إرميا عليه السلام بعد خروجه من بني إسرائيل بعد ما صنع بهم
 بخت نصر: «قال: ﴿أَنْتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ﴾
 [البقرة: ٢٥٩]، أماته غدوة وبعثه عشية قبل أن تغيب الشمس»^(٢).

«خرج إرميا على حماره، ومعه تين قد تزوده، وشيء من عصير، فنظر إلى
 سباع البر، وسباع البحر، وسباع الجوّ تآكل تلك الجيف، ففكر في نفسه ساعة،
 ثم قال: أنتى يحيي هذه الله بعد موتها وقد أكلهم السباع؟! فأماته الله مكانه،
 وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا قَالَ أَنْتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ
 بَعَثَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، أي: أحياه، فلما رحم الله بني إسرائيل، وأهلك
 بخت نصر ردّ بني إسرائيل إلى الدنيا»^(٣).

قال الإمام الباقر عليه السلام: «مثل أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمار،
 أماته الله مائة عام، ثم بعثه»^(٤).

قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟

(١) الاحتجاج ٢: ٢٣٠ - ٢٣١، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العياشي ١: ١٦٠، ح ٤٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمي: ٥٥، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الغيبة، للطوسي: ٤٢٢، الفصل ٧، ح ٤٠٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

فقال: نعم، آية صاحب الحمار، أماته الله مائة عام ثم بعثه»^(١).

٣٤ - إماتة الله أهل القرى التي بعث العزيز عليه السلام نبياً إليها: «بعث الله عزّ

وجلّ العزيز نبياً إلى أهل القرى التي أمات الله عزّ وجلّ أهلها، ثم بعثهم له»^(٢).

٣٥ - إماتة الله النبي عزيزاً عليه السلام مائة عام: «إنّ عزيزاً خرج من أهله

وامراته حاملة، وله خمسون سنة، فأماته الله مائة عام، ثم بعثه، فرجع إلى أهله

هو ابن خمسين سنة، فكان ابنه أكبر منه، وذلك من آيات الله»^(٣).

«عزيز وعزرة، ولدا في يوم واحد، فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين

عاماً، مرّ عزيز - وهو راكب على حماره - بقرية بأنطاكية، وهي خاوية على

عروشها، فقال: أتى يُحيي هذه الله بعد موتها؟! وقد كان الله اصطفاه وهداه،

فلما قال ذلك القول غضب الله عليه، فأماته مائة عام سخطاً عليه بما قال»^(٤).

«عزيز وعزرة، كانت حملت أمهما على ما وصفت، ووضعتهما على ما

وصفت، وعاش عزرة وعزيز ثلاثين سنة، ثم أمات الله عزيزاً مائة سنة، وبقي

عزرة يحيى، ثم بعث الله عزيزاً فعاش مع عزرة عشرين سنة، وماتا جميعاً في

ساعة واحدة، فدفنا في قبر واحد»^(٥).

ورد حول عزيز وقومه: «أماته الله ... مائة عام، فلبث مائة سنة، ثم بعثه

(١) الغيبة، للطوسي: ٤٢٣، الفصل ٧، ح ٤٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢١٧، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) روضة الواعظين ١: ٦٠، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٢٣٨، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمي: ٦٣ - ٦٤، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

الله وإيّاهم، وكانوا مائة ألف مقاتل، ثمّ قتلهم الله أجمعين، لم يفلت منهم أحد على يدي بخت نصر»^(١).

ورد بعد إحياء الله النبي عزيراً عليه السلام ولقائه مع أخيه عزرة: «قال عزير لأخيه عزرة: أنا عزير، سخط الله عليّ بقول قلته بعد أن اصطفاني وهداني، فأماتني مائة سنة، ثمّ بعثني لتزدادوا بذلك يقيناً أنّ الله على كلّ شيء قدير»^(٢).
سُئل الإمام علي عليه السلام: ما ولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا؟ فقال: «نعم، أولئك ولد عزير حيث مرّ على قرية خربة، وقد جاء من ضيعة له تحتة حمار ومعه شنة^(٣) فيها تين وكوز فيه عصير، فمرّ على قرية خربة، فقال: أتى يُحيى هذه الله بعد موتها؟! فأماته الله مائة عام، فتوالد ولده وتناسلوا، ثمّ بعث الله إليه فأحياه في المولد الذي أماته فيه، فأولئك ولده أكبر من أبيهم»^(٤).

سأل أحد علماء النصارى في الشام الإمام الباقر عليه السلام: «أخبرني عن رجلين ولدا في ساعة واحدة، وماتا في ساعة واحدة، عاش أحدهما خمسين ومائة سنة، وعاش الآخر خمسين سنة، قال: قلت: ... ذلك عزير وعزرة، عاش هذا خمسين عاماً، ثمّ أماته الله مائة عام، ثمّ بعثه فقال: كم لبثت؟ قال: يوماً أو بعض يوم، وعاش خمسين ومائة عام، ثمّ ماتا جميعاً»^(٥).

(١) كمال الدين ١: ٢١٧، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) دلائل الإمامة: ٢٣٩، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) شنة: قرية خلق.

(٤) تفسير العياشي ١: ١٦١، ح ٤٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٢٣٠، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٦ - إماتة الله قوماً خرجوا عن أوطانهم هارين من الطاعون قبل النبي حزقيل عليه السلام: «أحیی الله قوماً خرجوا عن أوطانهم هارين من الطاعون، لا یحصى عددهم، وأماتهم الله دهرأ طویلاً حتى بليت عظامهم، وتقطعت أوصالهم، وصاروا تراباً، فبعث الله - في وقت أحب أن يرى خلقه قدرته - نبياً یقال له: حزقيل، دعاهم فاجتمعت أبدانهم، ورجعت فيها أرواحهم، وقاموا كهیئة يوم ماتوا، لا یفقدون من أعدادهم رجلاً، فعاشوا بعد ذلك دهرأ طویلاً»^(١).

٣٧ - إماتة الله القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت: «إن نبياً من أنبياء بني إسرائيل سأل ربّه أن یحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، فأماتهم الله، فأوحى إليه: أن صبّ الماء عليهم في مضاجعهم، فصبّ عليهم الماء في هذا اليوم، فعاشوا وهم ثلاثون ألفاً، فصار صبّ الماء في يوم النيروز سنة ماضية، لا يعرف سببها إلاّ الراسخون في العلم»^(٢).

٣٨ - إماتة الله ذا القرنين: «إنّ ذا القرنين بعثه الله إلى قومه فضربوه على قرنه الأيمن، فأماته الله خمسمائة عام، ثمّ بعثه إليهم بعد ذلك فضربوه على قرنه الأيسر، فأماته الله خمسمائة عام، ثمّ بعثه إليهم بعد ذلك فملكه مشارق الأرض ومغاربها من حيث تطلع الشمس إلى حيث تغرب»^(٣).

(١) الاحتجاج ٢: ٢٣١، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عوالي اللآلي العزيزية ٣: ٤١، ح ١١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمي: ٣٥٩، ح ٤٠٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٩- إمارة الله أصحاب الكهف: «قد رجع إلى الدنيا ممن مات خلق كثير، منهم: أصحاب الكهف، أماتهم الله ثلاثمائة عام وتسعة، ثم بعثهم في زمان قوم أنكروا البعث؛ ليقطع حجّتهم، وليُرهم قدرته، وليعلموا أنّ البعث حقّ»^(١).

٤٠- إمارة الله الأنام: اللهم «أنت ... مميت الأنام»^(٢).

٤١- إمارة الله النفوس: «اللهم إنّ هذه النفس أنت أحييتها وأنت أمّتها»^(٣).

٤٢- إمارة الله بعض النفوس في منامها: ورد في الدعاء بعد الانتباه من النوم: «الحمد لله ... ردّ إليّ مولاي نفسي بعد موتها، ولم يُمتها في منامها»^(٤).

٤٣- إمارة الله بعض العباد في النوم: «كان رسول الله ﷺ ... إذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أمّاتني، وإليه النشور»^(٥).

٤٤- إمارة الله الكبير وإبقاؤه الطفل الصغير: «إنّ موسى بن عمران عليه السلام قال: يا ربّ، رضيت بما قضيت، ثمّيت الكبير وتبقي الطفل الصغير، فقال الله جلّ جلاله: يا موسى، أما ترضاني لهم رازقاً وكفيلاً؟ قال: بلى يا ربّ، فنعم الوكيل أنت، ونعم الكفيل»^(٦).

(١) الاحتجاج ٢: ٢٣٠، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) المقتعة: ٢٢٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) مصباح التهجد: ١٠٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٣٩، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ١٤٩، المجلس ٣٦، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

٤٥ - إمامة الله البعض شاباً إذا لم يتورّع في دين الله: «مَنْ لم يتورّع في دين الله تعالى، ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: إمّا أن يُمّيته شاباً أو يُوقعه في خدمة السلطان أو يُسكنه في الرساتيق»^(١).

٤٦ - إمامة الله المؤمن بكلّ ميتة: ورد حول المؤمن: «إنّ الله عزّ وجلّ... يُمّيته بكلّ ميتة»^(٢).

٤٧ - إمامة الله بعض الخلق في عافية: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ضمنّ بهم عن البلاء، خلقهم في عافية، وأحياهم في عافية، وأماتهم في عافية»^(٣)، «إنّ لله عزّ وجلّ ضمانين يضمنّ بهم عن البلاء، فيُحييهم في عافية، ويرزقهم في عافية، ويُميتهم في عافية»^(٤).

٤٨ - إمامة الله الحاجّ والمعتمر: «ضمان الحاجّ والمعتمر على الله إن أبقاه بلّغه أهله، وإن أماته أدخله الجنّة»^(٥)، «الحجّ والعمرة سوقان من أسواق الآخرة، اللازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أذاه إلى عياله، وإن أماته أدخله الجنّة»^(٦).

٤٩ - إمامة الله المرأة: «إذا صلّيت على المرأة فقل: ... اللهم ... أنت

(١) جامع الأخبار: ٣٩١، الفصل ١٠٠، ح ٣. (رسول الله ﷺ)

(٢) الكافي ٢: ٢٥٦، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٦٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٦٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٢٥٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٢٥٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أحييتها، وأنت أمّتها»^(١).

٥٠ - إمامة الله البعض ميتة الشهداء: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ... ﴿وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي﴾ [الشعراء: ٨١]، إمامته الله عزّ وجلّ ميتة الشهداء، وأحياء حياة السعداء»^(٢).

٥١ - إمامة الله العبد مودة الشهداء إذا قرأ سورة الشعراء في مرضه: ورد حول سورة الشعراء: «مَنْ قَرَأَهَا فِي مَرَضِهِ جَعَلَهَا اللَّهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ، وَيُمَيِّتُهُ مَوْتَةَ الشَّهَدَاءِ»^(٣).

٥٢ - إمامة الله العبد شهيداً إذا قرأ سورة الصافات في كلّ يوم جمعة ومات في يومه أو في ليلته: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الصَّافَّاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ... إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ شَهِيداً، وَأَمَاتَهُ شَهِيداً»^(٤).

٥٣ - إمامة الله العبد شهيداً إذا قرأ سورة الحشر: ورد حول سورة الحشر: «مَنْ قَرَأَهَا صَلَّى عَلَيْهِ، وَأَمَاتَهُ شَهِيداً»^(٥).

٥٤ - إمامة الله العبد شهيداً إذا قرأ سورة الكافرون وسورة الإخلاص في فريضة من الفرائض: «مَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَائِضِ ... أَحْيَاهُ اللَّهُ سَعِيداً، وَأَمَاتَهُ شَهِيداً، وَبَعَثَهُ شَهِيداً»^(٦).

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٦، ح ٢٠١. (رسول الله ﷺ)

(٢) عدّة الداعي: ٣٤٧، ب ٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) لبّ اللباب ٢: ١٩٣. (رسول الله ﷺ)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المصباح، للكفعمي: ٥٩٣، الفصل ٣٩. (رسول الله ﷺ)

(٦) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٥ - إماتة الله العبد ميتة طيبة إذا قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل: «من قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل ... أحياء الله حياة طيبة، وأماته ميتة طيبة»^(١).

٥٦ - إماتة الله الظالم بغيظه: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللهم ... أمته بغيظه إذا أمته»^(٢)، ورد في الدعاء على الظالم: «اللهم ... فلان ... أمته بغيظه إن أمته»^(٣).

٥٧ - إماتة الله الباطل: «اللهم أمت الباطل، وأقم الحق»^(٤).

٥٨ - إماتة الله حياة المنكر ليؤمن المخوف: «اللهم ... أمت حياة المنكر ليؤمن المخوف»^(٥).

٥٩ - إماتة الله حياة المنكر ليسكن الملهوف: «اللهم ... أمت حياة المنكر ل... يسكن الملهوف»^(٦).

٦٠ - إماتة الله حياة المنكر ليشبع الجائع: «اللهم ... أمت حياة المنكر ل... يشبع الجائع»^(٧).

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٢٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٠، ب ٤٥، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

٦١ - إمامة الله حياة المنكر ليحفظ الضائع: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يحفظ الضائع»^(١).

٦٢ - إمامة الله حياة المنكر ليأوى الطريد: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يأوى الطريد»^(٢).

٦٣ - إمامة الله حياة المنكر ليعود الشريد: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يعود الشريد»^(٣).

٦٤ - إمامة الله حياة المنكر ليغنى الفقير: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يغنى الفقير»^(٤).

٦٥ - إمامة الله حياة المنكر ليُجار المستجير: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يُجار المستجير»^(٥).

٦٦ - إمامة الله حياة المنكر ليُوقرّ الكبير: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يُوقرّ الكبير»^(٦).

٦٧ - إمامة الله حياة المنكر ليُرّحم الصغير: «اللهم ... أمّ حياة المنكر لـ ... يُرّحم الصغير»^(٧).

(١) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

٦٨ - إمامة الله حياة المنكر يُعزّز المظلوم: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
يُعزّز المظلوم»^(١).

٦٩ - إمامة الله حياة المنكر يُذلل الظالم: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
يُذلل الظالم»^(٢).

٧٠ - إمامة الله حياة المنكر يُفرّج المغموم: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
يُفرّج المغموم»^(٣).

٧١ - إمامة الله حياة المنكر لتفرّج الغمّاء: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
تفرّج الغمّاء»^(٤).

٧٢ - إمامة الله حياة المنكر ليسكن الدهماء: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
تسكن الدهماء»^(٥)^(٦).

٧٣ - إمامة الله حياة المنكر ليموت الاختلاف: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...
يموت الاختلاف»^(٧).

٧٤ - إمامة الله حياة المنكر ليعلو العلم: «اللّهم ... أمّت حياة المنكر لـ ...

(١) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) الدهماء: المصيبة العظيمة.

(٦) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

يعلو العلم»^(١).

٧٥- إمامة الله حياة المنكر ليشمل السلم: «اللهم... أمّ حياة المنكر ل... يشمل السلم»^(٢).

٧٦- إمامة الله حياة المنكر ليُجمع الشتات: «اللهم... أمّ حياة المنكر ل... يُجمع الشتات»^(٣).

٧٧- إمامة الله حياة المنكر ليقوى الإيمان: «اللهم... أمّ حياة المنكر ل... يقوى الإيمان»^(٤).

٧٨- إمامة الله حياة المنكر ليُتلى القرآن: «اللهم... أمّ حياة المنكر ل... يُتلى القرآن»^(٥).

٧٩- إمامة الله بجوده كلاله الونى عن العبد الذي قد أيبس ريقه متلف الظمأ: «إلهي فأفِض بسجل^(٦) من سجالك على عبد أيبس ريقه متلف الظمأ، وأمّ بجودك عنه كلاله^(٧) الونى^(٨)»^(٩).

(١) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣١٥-٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١٥-٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) سجل: صب.

(٧) كلاله: التعب والإعياء.

(٨) الونى: التعب والفتور.

(٩) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٦.

- ٨٠ - إمارة الله قلب السلطان عن ردنا بلا قضاء الحاجة: قال الله تعالى للنبي محمد ﷺ حول العبد والسلطان: «يا محمد، فليقل إذا أراد طلب حاجة إليه: يا مَنْ هو أولى بهذا من نفسه ... أمت قلبه عن ردّي بلا قضاء الحاجة»^(١).
- ٨١ - إمارة الله قلوبنا عن البغضاء: «اللهم ... أمت قلبي عن البغضاء»^(٢).
- ٨٢ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بدائه إن أرادنا ببغي: «اللهم مَنْ أرادني من خلقك ببغي ... من جنّي أو إنسي ... ف ... أمته بدائه»^(٣).
- ٨٣ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بدائه إن أرادنا بعنت: «اللهم مَنْ أرادني من خلقك ب ... عنت ... من جنّي أو إنسي ... ف ... أمته بدائه»^(٤).
- ٨٤ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بدائه إن أرادنا بسوء: «اللهم مَنْ أرادني من خلقك ب ... سوء ... من جنّي أو إنسي ... ف ... أمته بدائه»^(٥).
- ٨٥ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بدائه إن أرادنا بمساءة: «اللهم مَنْ أرادني من خلقك ب ... مساءة ... من جنّي أو إنسي ... ف ... أمته بدائه»^(٦).
- ٨٦ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بدائه إن أرادنا بكيد: «اللهم مَنْ أرادني من خلقك ب ... كيد من جنّي أو إنسي ... ف ... أمته بدائه»^(٧).

(١) البلد الأمين: ٥٩٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٦، ح ٢٢. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

٨٧- إِمَاتة الله أَيِّ جَنِّي أَوْ إِنْسِي بَغِيظَه إِن أَرَادْنَا بَشَرًا: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي ب... شَرًّا ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ، صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ، فَاسْأَلُكَ أَنْ ... تُؤْتِيَتَهُ بَغِيظَهُ»^(١)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ، ضَعِيفٌ أَوْ شَدِيدٌ بَشَرًا ... بِيَدٍ أَوْ بِلِسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ، فَ... أُمَّتَهُ بَغِيظَهُ»^(٢).

٨٨- إِمَاتة الله أَيِّ جَنِّي أَوْ إِنْسِي بَغِيظَه إِن أَرَادْنَا بَغِيًّا: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بَغِيًّا ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ، صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ، فَاسْأَلُكَ أَنْ ... تُؤْتِيَتَهُ بَغِيظَهُ»^(٣)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بَبَغِيٍّ ... مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي ... فَ... أُمَّتِهِ ب... غِيظَهُ»^(٤)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ بَغِيًّا ... مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّي، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، فَاسْأَلُكَ ... أَنْ تُؤْتِيَتَهُ بَغِيظَهُ»^(٥).

٨٩- إِمَاتة الله أَيِّ جَنِّي أَوْ إِنْسِي بَغِيظَه إِن أَرَادْنَا بَعْنَتًا: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ ب... عَنَتٍ ... مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي ... فَ... أُمَّتِهِ ب... غِيظَهُ»^(٦).

٩٠- إِمَاتة الله أَيِّ جَنِّي أَوْ إِنْسِي بَغِيظَه إِن أَرَادْنَا بَعَطْبًا: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ ... عَطْبًا ... مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّي، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، فَاسْأَلُكَ

(١) الدرود الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الدرود الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٦) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

... أن تُمّيته بغِيظه»^(١).

٩١ - إماتة الله أيّ جنّي أو إنسي بغِيظه إن أردنا بعيب: «اللّهم من أردني ب... عيب... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن... تُمّيته بغِيظه»^(٢)، «اللّهم من أردني من خلقتك... عيباً... من إنسي أو جنّي، صغيراً أو كبيراً، فأسألك... أن تُمّيته بغِيظه»^(٣).

٩٢ - إماتة الله أيّ جنّي أو إنسي بغِيظه إن أردنا بمساءة: «اللّهم من أردني ب... مساءة... من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن... تُمّيته بغِيظه»^(٤)، «اللّهم من أردني من خلقك ب... مساءة... من جنّي أو إنسي... ف... أمته ب... غِيظه»^(٥)، «اللّهم من أردني من خلقتك... مساءة من إنسي أو جنّي، صغيراً أو كبيراً، فأسألك... أن تُمّيته بغِيظه»^(٦)، «اللّهم من أردني في يومي هذا وفيما بعده من الأيام من جميع خلقك كلّهم من الجنّ والإنس، قريب أو بعيد، ضعيف أو شديد ب... مساءة بيد أو بلسان أو بقلب، ف... أمته بغِيظه»^(٧)، «اللّهم من أردني في يومي هذا أو فيما بعده من جميع خلقك كلّهم من الجنّ والإنس، قريب أو بعيد ب...

(١) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٤) الدروع الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مصباح التهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٧) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

مساءة بيد أو بلسان أو بقلب، ف... أُمته بغِيظه»^(١).

٩٣- إِمَاةَ اللَّهِ أَيَّ جَنِّيَ أَوْ إِنْسِي بِغِيظِهِ إِنْ أَرَادْنَا بِسُوءٍ: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِ... سُوءٍ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ... تُثْمِتَهُ بِغِيظِهِ»^(٢)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِ... سُوءٍ... مِنْ جَنِّيَ أَوْ إِنْسِي... ف... أُمْتَهُ بِ... غِيظِهِ»^(٣)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلِيقَتِكَ... سُوءاً... مِنْ إِنْسِي أَوْ جَنِّيَ، صَغِيراً أَوْ كَبِيراً، فَاسْأَلْكَ... أَنْ تُثْمِتَهُ بِغِيظِهِ»^(٤)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِيمَا بَعْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ بِسُوءٍ... بِيَدٍ أَوْ بِلِسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ، ف... أُمْتَهُ بِغِيظِهِ»^(٥).

٩٤- إِمَاةَ اللَّهِ أَيَّ جَنِّيَ أَوْ إِنْسِي بِغِيظِهِ إِنْ أَرَادْنَا بِمَكْرُوهِ: «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِ... بِمَكْرُوهِ... مِنْ جَنَّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ... تُثْمِتَهُ بِغِيظِهِ»^(٦)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْإَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بِ... مَكْرُوهِ... بِيَدٍ أَوْ بِلِسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ، ف... أُمْتَهُ بِغِيظِهِ»^(٧)، «اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِيمَا بَعْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ، مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ،

(١) ذخيرة الآخرة: ١٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٩٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) ذخيرة الآخرة: ١٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٤٥-٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

قريب أو بعيد ب... مكروه... بيد أو بلسان أو بقلب، ف... أمته بغیظه»^(١).

٩٥ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بغیظه إن أردنا بخلاف: «اللّهم من أرداني ب... خلاف من جنّ أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن... تُميتَه بغیظه»^(٢).

٩٦ - إمارة الله أيّ جنّي أو إنسي بغیظه إن أردنا بكيد: «اللّهم من أرداني من خلقك ب... كيد من جنّي أو إنسي... ف... أمته ب... غیظه»^(٣).

٩٧ - إمارة الله إيانا: «اللّهم... يا من أماتني وأحياني»^(٤)، «اللّهم... يا ميمتنا»^(٥)، «اللّهم إن أمّني فاغفر لي»^(٦)، قال الإمام الباقر عليه السلام: «الله... إن أماتني أحبّ الموت، وإن أبقاني أحبّ البقاء»^(٧).

٩٨ - إمارة الله إيانا اثنتين: «ربّنا أمّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين»^(٨).

٩٩ - إمارة الله إيانا بغير إذننا: «إلهي... مُميتني بغير إذني»^(٩).

١٠٠ - إمارة الله إيانا على إيمان: «اللّهم... أسألك إيماناً... تُحييني

(١) ذخيرة الآخرة: ١٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٤٥ - ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهدّد: ٢٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٣، الفصل ٢٨. (رسول الله ﷺ)

(٥) الدروع الواقية: ١١٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مسكّن الفؤاد: ٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٢٣، ب ٩، الفصل ٣١. (رسول الله ﷺ)

(٩) بحار الأنوار ٩١: ١٢٩، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وَتُمِّتَنِي عَلَيْهِ»^(١)، اللَّهُمَّ «هَبْ لِي إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِي عَلَيهِ وَأَفْنِي ... وَأَحْيِنِي عَلَيْهِ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ إِذَا أَمِتَّنِي»^(٢).

١٠١ - إِمَاتَةِ اللَّهِ إِيَانًا عَلَى إِيمَانٍ لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِهِ تَعَالَى: «أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تُحْيِينِي عَلَيْهِ وَتُمِيتُنِي عَلَيْهِ، وَتَبْعَثُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي»^(٣).

١٠٢ - إِمَاتَةِ اللَّهِ إِيَانًا عَلَى الْإِخْلَاصِ: «أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ... أَنْ لَا يَشُوبَ إِخْلَاصِي وَصِدْقَ نِيَّتِي وَصِحَّةَ الضَّمِيرِ مِنِّي شَكٌّ وَلَا وَهْنٌ وَلَا تَقْصِيرٌ وَلَا تَفْرِيطٌ حَتَّى تُمِيتَنِي عَلَى الْإِخْلَاصِ بِهِ»^(٤).

١٠٣ - إِمَاتَةِ اللَّهِ إِيَانًا عَلَى رِضَاهِ: «اللَّهُمَّ ... لَا تُؤْتِنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ»^(٥).

١٠٤ - إِمَاتَةِ اللَّهِ إِيَانًا عَلَى مَا وَصَفَنَاهُ مِنْ صِفَةٍ يُوَافِقُ ذَلِكَ مَحَبَّتَهُ: «اللَّهُمَّ وَمَا وَصَفْتِكَ مِنْ صِفَةٍ ... يُوَافِقُ ذَلِكَ مَحَبَّتَكَ ... فَأَحْيِنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ»^(٦).

١٠٥ - إِمَاتَةِ اللَّهِ إِيَانًا عَلَى مَا وَصَفَنَاهُ مِنْ صِفَةٍ يُوَافِقُ ذَلِكَ رِضْوَانَهُ: «اللَّهُمَّ وَمَا وَصَفْتِكَ مِنْ صِفَةٍ ... يُوَافِقُ ذَلِكَ ... رِضْوَانِكَ ... فَأَحْيِنِي عَلَى

(١) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ١٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٢٠٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٧: ٣٣٩، ح ٥٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

ذلك وأمتني عليه»^(١).

١٠٦ - إمامة الله إيانا على ما وصفناه من صفة يُوافق مرضاته: «اللهم وما وصفتك من صفة... يُوافق ذلك... مرضاتك، فأحيني على ذلك وأمتني عليه»^(٢).

١٠٧ - إمامة الله إيانا على ما دعوناه من دعاء يُوافق محبته: «اللهم وما... دعوتك من دعاء يُوافق ذلك محبتك... فأحيني على ذلك وأمتني عليه»^(٣).

١٠٨ - إمامة الله إيانا على ما دعوناه من دعاء يُوافق ذلك رضوانه: «اللهم وما... دعوتك من دعاء يُوافق ذلك... رضوانك... فأحيني على ذلك وأمتني عليه»^(٤).

١٠٩ - إمامة الله إيانا على ما دعوناه من دعاء يُوافق مرضاته: «اللهم وما... دعوتك من دعاء يُوافق ذلك... مرضاتك، فأحيني على ذلك وأمتني عليه»^(٥).

١١٠ - إمامة الله إيانا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة إبراهيم عليه السلام، ودين محمد ﷺ: «اللهم... أصبحت على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وملة إبراهيم، ودين محمد... اللهم أحيني ما أحيتني به، وأمتني إذا أمتني

(١) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٨١. (الإمام الحسن عليه السلام)

على ذلك»^(١).

١١١ - إمامة الله إيانا في عافية: «اللهم ... أمتني في عافية»^(٢).

١١٢ - إمامة الله إيانا مغفورين: «اللهم ... أمتني ... مغفوراً»^(٣).

١١٣ - إمامة الله إيانا مسرورين: «اللهم ... أمتني مسروراً»^(٤).

١١٤ - إمامة الله إيانا مهتدين غير ضالين: «اللهم ... أمتنا مهتدين غير

ضالين»^(٥).

١١٥ - إمامة الله إيانا طائعين غير مستكبرين: «اللهم ... أمتنا ... طائعين

غير مستكبرين»^(٦).

١١٦ - إمامة الله إيانا تائبين غير مصرين: «اللهم ... أمتنا ... تائبين غير

مصرين»^(٧).

١١٧ - إمامة الله إيانا ميتة من يسعى نوره بين يديه: «اللهم ... أمتني ميتة

من يسعى نوره بين يديه»^(٨).

(١) الكافي ٢: ٥٢٩، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٨٠، ب ٢، ح ٢٦٦. (رسول الله ﷺ)

(٣) مصباح المتهجد: ٥٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٥٥٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٢٠٢، ب ٣، ح ٤٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٢٠٢، ب ٣، ح ٤٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٧) الدعوات، للراوندي: ٢٠٢، ب ٣، ح ٤٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجاد عليه السلام)

١١٨ - إماتة الله إيانا ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه: «اللهم ...
أمتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه»^(١).

١١٩ - إماتة الله إيانا على فراشنا في طاعته وطاعة رسوله ﷺ مصيبين
للحق غير مخطئين أو في الصف الذي نعتهم في كتابه كأنهم بنيان مرصوص:
«اللهم ... أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك ﷺ مصيباً للحق
غير مخطئ أو في الصف الذي نعتهم في كتابك: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾
[الصف: ٤]»^(٢).

١٢٠ - إماتة الله إيانا في عافية على فراشنا أو في الصف الذي نعتهم في
كتابه: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ مقبلين غير مدبرين على طاعته وطاعة
رسوله ﷺ: «اللهم ... أمتني في عافية على فراشي أو في الصف الذي نعتهم
في كتابك، فقلت: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]، مقبلين غير
مدبرين على طاعتك وطاعة رسولك ﷺ»^(٣).

١٢١ - إماتة الله إيانا على فراشنا في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في
كتابه ...: «اللهم ... أمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله
في كتابك، فقلت: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾، على طاعتك وطاعة
رسولك»^(٤).

(١) الصحيفة السجادية: ٣٦٨، الدعاء ٤٧.

(٢) الكافي ٢: ٥٢٦، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢٢ - إمامة الله إيانا مقبلين على عدونا غير مدبرين عنه: «اللهم ...
أمتني ... مقبلاً على عدوك غير مدبر عنه»^(١).

١٢٣ - إمامة الله إيانا قائمين بحقه غير جاحدين لآلائه: «اللهم ... أمتني
... قائماً بحقك غير جاحد لآلائك»^(٢).

١٢٤ - إمامة الله إيانا قائمين بحقه غير معاندين لأولياءه: «اللهم ...
أمتني ... قائماً بحقك غير ... معاند لأولياك»^(٣).

١٢٥ - إمامة الله إيانا قائمين بحقه غير موالين لأعدائه: «اللهم ... أمتني
... قائماً بحقك غير ... موالٍ لأعدائك»^(٤).

موارد إمامة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - إمامة الله بأهل البيت عليهم السلام كل طينة خبيثة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن
الله ... لما خلقنا ... أحى بنا كل طينة طيبة، وأمات بنا كل طينة خبيثة»^(٥).

٢ - إمامة الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله مسكيناً: «قال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم أحيني
مسكيناً وأمتني مسكيناً»^(٦).

٣ - إمامة الله كل واحد من الأئمة عليهم السلام: ورد حول قوله تعالى:

(١) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٠٦، ح ٤١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) روضة الواعظين ٢: ٤٢٨، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]:
 «ما تُميت من إمام أو نُنسِه ذكره نأتِ بخير منه من صلبه مثله»^(١).

٤ - إماتة الله الحيّ بالأوصياء عليهم السلام: ورد في وصف الأوصياء عليهم السلام: «بهم يمحو الله السيئات ... وبهم يُحيي ميتاً، ويُميت حياً»^(٢).

٥ - إماتة الله الجور بأئمة الهدى عليهم السلام: «اللهم ... أئمة الهدى ... أمّت بهم الجور»^(٣).

٦ - إماتة الله الجور بالإمام المهدي عليه السلام: ورد في الدعاء للإمام المهدي عليه السلام:
 «اللهم ... أمّت به الجور»^(٤).

٧ - إماتة الله الباطل بالأئمة عليهم السلام: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «الله ... يُميت بهم الباطل»^(٥).

٨ - إماتة الله الباطل بالإمام المهدي عليه السلام: «اللهم ... وليّ أمرك ... عجل فرجه ... وأمّت به الباطل»^(٦).

٩ - إماتة الله البدع الباطل بالإمام المهدي عليه السلام وأصحابه: «المهدي وأصحابه يُملّكهم الله مشارق الأرض ومغاربها، ويُظهر الدين، ويُميت الله

(١) تفسير العياشي ١: ٧٤ - ٧٥، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ١٠٨، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٤٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٢٩٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٦٥، ب ٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

به وأصحابه البدع الباطل كما أمات السفه الحق حتى لا يرى أثر للظلم»^(١).

١٠ - إمامة الله خمسة من الذين استهزؤوا بالنبي محمد ﷺ بشرّ ميتات: «كان المستهزئون خمسة من قريش: الوليد بن المغيرة المخزومي، والعاص بن وائل السهمي، والحارث بن حنظلة، والأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري، والأسود بن المطلب بن أسد، فلما قال الله: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، علم رسول الله أنه قد أخزاهم فأماتهم الله بشرّ ميتات»^(٢).

١١ - إمامة الله بعض المنافقين زمن النبي محمد ﷺ بالدم: «إن رسول الله ﷺ احتجم مرّة، فدفع الدم الخارج منه إلى أبي سعيد الخدري، وقال له: غيبه، فذهب فشربه، فقال له رسول الله ﷺ: ماذا صنعت به؟ قال: شربته يا رسول الله، قال: ... اعلم أنّ الله قد حرّم على النار لحمك ودمك لما اختلط بلحمي ودمي، فجعل أربعون من المنافقين يهزؤون برسول الله ﷺ ويقولون: زعم أنّه قد أعتق الخدري من النار لاختلاط دمه بدمه، وما هو إلّا كذّاب مفترٍ، أمّا نحن فنستقدر دمه، فقال رسول الله ﷺ: أما إنّ الله يُعذبهم بالدم ويُميتهم به، وإن كان لم يمّت القبط، فلم يلبثوا إلّا يسيراً حتى لحقهم الرعاف الدائم، وسيلان دماء من أضرّ أسهم، فكان طعامهم وشرابهم يختلط بالدم فيأكلونه، فبقوا كذلك أربعين صباحاً معذبين، ثمّ هلكوا»^(٣).

(١) تفسير القمي: ٤٠٤، ح ٤٦٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العياشي ٢: ٢٧١ - ٢٧٢، ح ٤٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٧ - ٣٨٨، ح ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

١٢ - إمارة الله بسيف الإمام علي عليه السلام من عانده عليه السلام في حرب صفين: ورد حول حرب صفين بعد التحكيم: «ما زالوا على النفاق مصرين، وفي الغي مترددين حتى أذاقهم الله وبال أمره، فأمات بسيفك من عانذك، فشقي وهوى، وأحیی بحجَّتک من سعد فهدي»^(١).

١٣ - إمارة الله من أبغض الإمام علياً عليه السلام ميتة جاهليّة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، من أبغضك أماته الله ميتة جاهليّة»^(٢).

١٤ - إمارة الله أحد الأشخاص عطشاناً؛ لأنه قاتل الإمام الحسين عليه السلام ومنعه الماء: «إن رجلاً ممن قاتل الحسين عليه السلام ومنعه الماء، دعا الحسين عليه السلام وقال: أماتك الله عطشاناً ولا أرواك، فكان يصيح: العطش العطش، فيشرب من الإناء الكبير ويصيح: العطش، فلم يزل ذلك دأبه حتى انقذ بطنه ومات لعنه الله»^(٣).

١٥ - إمارة الله إيانا على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله: «اللهم ... أمّنتي ... على طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله»^(٤).

١٦ - إمارة الله إيانا على طاعة أهل بيت نبيه عليه السلام وملّتهم: «اللهم ... أهل بيت نبيك ... إنّي أتوسّل إليك بهم، وأتشفّع بهم إليك، أن ... تُمّيتني على طاعتهم وملّتهم»^(٥).

(١) المزار الكبير: ٢٨٠ - ٢٨١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) الأمالي، للمفيد: ٧٥، المجلس ٨، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون المعجزات: ١٧١، ح ٩٤. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢١٠. (الإمام السّجّاد عليه السلام)

١٧ - إمامة الله إيانا على ملة النبي محمد ﷺ وذريته: «اللهم ... محمد وذريته ... أمتي ... على ملتهم»^(١).

١٨ - إمامة الله إيانا على ما دان به محمد وآل محمد ﷺ: «اللهم إنا نشهدك أنا ندين بما دان به محمد وآل محمد ... اللهم ف ... أحيانا ما أحييتنا عليه، وأمتنا إذا أمتنا عليه»^(٢).

١٩ - إمامة الله إيانا على ما دان به محمد وأهل بيته ﷺ: «اللهم إنا نشهدك أنا ندين بما دان به محمد وأهل بيته ... وأحيانا ما أحييتنا عليه، وأمتنا إذا أمتنا عليه»^(٣).

٢٠ - إمامة الله إيانا على ما ندينه بولاية الأئمة ﷺ من أولهم إلى آخرهم وما ندينه بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلهم به: «اللهم إني أدينك ب ... ولاية الأئمة من أولهم إلى آخرهم ... اللهم إني أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتم به ... فأحيني على ذلك، وأمتي إذا أمتني على ذلك»^(٤).

٢١ - إمامة الله إيانا على ولاية الأئمة ﷺ: «اللهم ... الأئمة ... أمتنا على ولايتهم»^(٥).

٢٢ - إمامة الله البعض ممت أهل البيت ﷺ: قال الإمام الصادق ﷺ

(١) المزار الكبير: ٣١٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت ﷺ)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٠، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) المزار الكبير: ٣٢٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت ﷺ)

(٤) مصباح التهجد: ٦٠. (أهل البيت ﷺ)

(٥) المزار الكبير: ٥٦٣، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت ﷺ)

للشيعة: «أحياكم الله محيانا، وأماتكم الله مماتنا»^(١)، ومن دعاء الإمام الباقر عليه السلام لأحد أصحابه: «اللهم أحيه محيانا، وأمته مماتنا»^(٢)، وقال أحد الأشخاص للإمام الباقر عليه السلام: ادع الله لي، فقال له عليه السلام: «أحياك الله حياتنا، وأماتك مماتنا»^(٣).

٢٣ - إماتة الله إيانا ممات أهل البيت عليهم السلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام:
«اللهم ... أمّتنا مماتهم»^(٤).

٢٤ - إماتة الله إيانا ممات محمد وأهل بيته عليهم السلام: «اللهم ... صلّ ... على محمد وأهل بيته ... وأحيني محياهم، وأمّتي مماتهم»^(٥).

٢٥ - إماتة الله إيانا ممات محمد وآل محمد عليهم السلام: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد ... وأمّتي مماتهم»^(٦).

٢٦ - إماتة الله إيانا ممات محمد وذريته عليهم السلام: «اللهم أحيني حياة محمد وذريته، وأمّتي مماتهم»^(٧).

٢٧ - إماتة الله إيانا ميتة آل محمد عليهم السلام: «اللهم ... آل محمد ... أمّتي ميتتهم»^(٨).

(١) الكافي ٨: ٨١، ح ٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٢٠٢، ب ٣، ح ٤٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤٨٩، ح ٦٣٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كامل الزيارات: ٤٠٥، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهدّد: ٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهدّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٣٩٧، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٨ - إمامة الله إيانا على ما مات عليه الإمام علي عليه السلام: «اللهم ... أمتني على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام»^(١).

موارد النفي في إمامة الله:

١ - لا يُميت الله إبليس إلى يوم الوقت المعلوم: ورد حول إبليس عندما تؤسره الملائكة في حربهم معه عند مجيئه لإغواء المؤمن: «يأسرون إبليس فيضعون عليه تلك الأسلحة، فيقول: يا رب، وعدك وعدك، قد أجلتني إلى يوم الوقت المعلوم، فيقول الله تعالى للملائكة: وعدته أن لا أميته، ولم أعده أن لا أسلّط عليه السلاح والعذاب والآلام، اشتفوا منه ضرباً بأسلحتكم فإني لا أميته، فيثخنونه بالجراحات، ثم يدعونه، فلا يزال سخين العين على نفسه وأولاده المقتولين، ولا يندمل شيء من جراحاته إلاّ بسماعه أصوات المشركين بكفرهم»^(٢).

٢ - أن لا يُميت الله المؤمن على كبيرة: «للمؤمن على الله عزّ وجلّ ... أن لا يُميته على كبيرة»^(٣).

٣ - أن لا يُميت الله المؤمن غرقاً: «للمؤمن على الله عزّ وجلّ ... أن لا يُميته غرقاً»^(٤).

٤ - أن لا يُميت الله المؤمن حرقاً: «للمؤمن على الله عزّ وجلّ ... أن لا

(١) كامل الزيارات: ١٠٢، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦٧، ح ٢٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٥١٦، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخصال ٢: ٥١٦، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

يُميته ... حرقاً»^(١).

٥- أن لا يُميتنا الله ميتة جاهليّة: «اللّهم لا تُمتني ميتة جاهليّة»^(٢).

٦- أن لا يُميتنا الله على غضبه: «اللّهم ... أسألك ... أن لا تُمتني على غضبك»^(٣).

٧- أن لا يُميتنا الله ميتة سوء: «اللّهم ... لا تُمتني ... ميتة سوء»^(٤)،
«اللّهم ... أعود بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتني ... ميتة سوء»^(٥)،
«اللّهم إني ... أعود بجمعك أن تُمتني ... شيئاً من ميتة السوء»^(٦).

٨- أن لا يُميت الله أحداً من أهلنا ميتة سوء: «اللّهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... ميتة سوء»^(٧).

٩- أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا ميتة سوء: «اللّهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... ميتة سوء»^(٨).

١٠- أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه ميتة سوء: «اللّهم ... لا تُمتني،

(١) الخصال ٢: ٥١٦، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ولا أحداً من ... إخواني فيك ... ميتة سوء»^(١).

١١ - أن لا يُميتنا الله فجأة: «اللهم ... لا تُميتني فجأة»^(٢)، «اللهم ... أعوذ

بدرعك الحصينة أن لا تُميتني ... موت الفجاءة»^(٣)، «اللهم إني ... أعوذ
بجمعك أن تُميتني ... موت الفجاءة»^(٤).

١٢ - أن لا يُميتنا الله هدماً: «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُميتني

هدماً»^(٥)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُميتني ...
هدماً»^(٦).

١٣ - أن لا يُميتنا الله ردماً: «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُميتني

... ردماً»^(٧)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُميتني ...
ردماً»^(٨).

١٤ - أن لا يُميتنا الله تردياً: «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام

... أن تُميتني ... تردياً»^(٩)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ...

(١) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

أن تُمتيني ... متردياً»^(١).

١٥ - أن لا يُميتنا الله غرقاً: «اللهم ... لا تُمتني ... غرقاً»^(٢)، «الله ... أعود بدرعك الحصينة أن لا تُمتيني ... غرقاً»^(٣). «اللهم ... أعود بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني ... غرقاً»^(٤)، «اللهم إني ... أعود بجمعك أن تُمتيني غرقاً»^(٥).

١٦ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا غرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... غرقاً»^(٦).

١٧ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا غرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... غرقاً»^(٧).

١٨ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى غرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك غرقاً»^(٨).

١٩ - أن لا يُميتنا الله حرقاً: «اللهم ... لا تُمتني ... حرقاً»^(٩)، «اللهم ...

(١) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٨٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليه السلام)

أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُمتيني ... حرقاً»^(١)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني ... حرقاً»^(٢)، «اللهم إني ... أعوذ بجمعك أن تُمتيني ... حرقاً»^(٣).

٢٠- أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا حرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... حرقاً»^(٤).

٢١- أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا حرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... حرقاً»^(٥).

٢٢- أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى حرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... حرقاً»^(٦).

٢٣- أن لا يُميتنا الله قوداً: «اللهم ... لا تُمتني ... قوداً»^(٧)، «اللهم ... أعوذ بك بدرعك الحصينة التي لا تُرام أن تُمتيني ... قوداً»^(٨)، «اللهم إني ...

(١) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) قوداً: قصاصاً.

(٨) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) البلد الأمين: ٣٨-٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

أعوذ بجمعك أن تُمتيني ... قوداً»^(١) .

٢٤ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا قوداً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... قوداً»^(٢) .

٢٥ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا قوداً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... قوداً»^(٣) .

٢٦ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى قوداً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... قوداً»^(٤) .

٢٧ - أن لا يُميتنا الله جوعاً: «اللهم ... لا تُمتني ... جوعاً»^(٥) .

٢٨ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا جوعاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... جوعاً»^(٦) .

٢٩ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا جوعاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... جوعاً»^(٧) .

٣٠ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى جوعاً: «اللهم ... لا

(١) مصباح المتهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... جوعاً»^(١).

٣١- أن لا يُميتنا الله عطشاً: «اللهم ... لا تُمتني ... عطشاً»^(٢). «اللهم ...

أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُمتيني ... عطشاً»^(٣)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني ... عطشاً»^(٤).

٣٢- أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا عطشاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا

أحداً من أهلي ... عطشاً»^(٥).

٣٣- أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا عطشاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا

أحداً من ... ولدي ... عطشاً»^(٦).

٣٤- أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى عطشاً: «اللهم ... لا

تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... عطشاً»^(٧).

٣٥- أن لا يُميتنا الله شرقاً: «اللهم ... لا تُمتني ... شرقاً»^(٨)، «اللهم

(١) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) شرقاً: غصّاً بالماء.

(٩) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني ... شرقاً»^(١)، «اللهم إني ... أعوذ بجمعك أن تُمتيني ... شرقاً»^(٢).

٣٦- أن لا يُميت الله أحداً من أهلينا شرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... شرقاً»^(٣).

٣٧- أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا شرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... شرقاً»^(٤).

٣٨- أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى شرقاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... شرقاً»^(٥).

٣٩- أن لا يُميتنا الله غمّاً: «اللهم ... لا تُمتني ... غمّاً»^(٦)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُمتيني ... غمّاً»^(٧)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني غمّاً»^(٨).

٤٠- أن لا يُميت الله أحداً من أهلينا غمّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً

(١) مصباح التهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح التهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

من أهلي ... غمّاً»^(١).

٤١ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا غمّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... غمّاً»^(٢).

٤٢ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى غمّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... غمّاً»^(٣).

٤٣ - أن لا يُميتنا الله همّاً: «اللهم ... لا تُمتني ... همّاً»^(٤)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتني ... همّاً»^(٥).

٤٤ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا همّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... همّاً»^(٦).

٤٥ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا همّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... همّاً»^(٧).

٤٦ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى همّاً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... همّاً»^(٨).

(١) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٧ - أن لا يُميتنا الله صبراً: «اللهم ... لا تُمتني ... صبراً»^(١)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتيني ... صبراً»^(٢)، «اللهم إني ... أعوذ بجمعك أن تُمتيني ... صبراً»^(٣).

٤٨ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا صبراً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من أهلي ... صبراً»^(٤).

٤٩ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا صبراً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... صبراً»^(٥).

٥٠ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى صبراً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحداً ... إخواني فيك ... صبراً»^(٦).

٥١ - أن لا يُميتنا الله هضماً: «اللهم ... لا تُمتني ... هضماً»^(٧). «اللهم إني ... أعوذ بجمعك أن تُمتيني ... هضماً»^(٨).

٥٢ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا هضماً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا

(١) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح التهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح التهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح التهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح التهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

أحدًا من أهلي ... هضماً»^(١).

٥٣ - أن لا يُميت الله أحدًا من أولادنا هضماً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحدًا من ... ولدي ... هضماً»^(٢).

٥٤ - أن لا يُميت الله أحدًا من إخواننا فيه تعالى هضماً: «اللهم ... لا تُمتني، ولا أحدًا من ... إخواني فيك ... هضماً»^(٣).

٥٥ - أن لا يُميتنا الله أكيل السبع: «اللهم ... لا تُمتني ... أكيل السبع»^(٤)،
«اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة أن لا تُمتني ... أكيل السبع»^(٥)، «اللهم ...
أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتني ... أكيل سبع»^(٦)، «اللهم إني
... أعوذ بجمعك أن تُمتني ... أكيل السبع»^(٧).

٥٦ - أن لا يُميت الله أحدًا من أهالينا أكيل السبع: «اللهم ... لا تُمتني،
ولا أحدًا من أهلي ... أكيل السبع»^(٨).

٥٧ - أن لا يُميت الله أحدًا من أولادنا أكيل السبع: «اللهم ... لا تُمتني،

(١) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المقنعة: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ولا أحداً من ... ولدي ... أكيل السبع»^(١).

٥٨ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى أكيل السبع: «اللهم ...

لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... أكيل السبع»^(٢).

٥٩ - أن لا يُميتنا الله في أرض غربة: «اللهم ... لا تُمتني ... في أرض

غربة»^(٣)، «اللهم ... أعوذ بدرعك الحصينة التي لا تُرام ... أن تُمتني ... في

أرض غربة»^(٤).

٦٠ - أن لا يُميت الله أحداً من أهالينا في أرض غربة: «اللهم ... لا تُمتني،

ولا أحداً من أهلي ... في أرض غربة»^(٥).

٦١ - أن لا يُميت الله أحداً من أولادنا في أرض غربة: «اللهم ... لا

تُمتني، ولا أحداً من ... ولدي ... في أرض غربة»^(٦).

٦٢ - أن لا يُميت الله أحداً من إخواننا فيه تعالى في أرض غربة: «اللهم

... لا تُمتني، ولا أحداً من ... إخواني فيك ... في أرض غربة»^(٧).

(١) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجد: ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ١٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد النفي في إمامة الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١- لم يُميت الله الإمام السجاد عليه السلام حتى أراه رأس ابن زياد وهو عليه السلام يتغدى: «بعث برأس ابن زياد إلى علي بن الحسين عليهما السلام فأدخل عليه وهو يتغدى، فقال علي بن الحسين عليه السلام: أدخلت على ابن زياد وهو يتغدى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللهم لا تُمتني حتى تُريني رأس ابن زياد وأنا أتغدى، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي»^(١).

٢- أن لا يُميت الله شيعة أمير المؤمنين عليه السلام غرقاً: «لشيعة أمير المؤمنين على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة تقيّة لهم على الله: أن ... لا يُميتهم غرقاً»^(٢).

٣- أن لا يُميت الله شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حرقاً: «لشيعة أمير المؤمنين على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة تقيّة لهم على الله: أن ... لا يُميتهم ... حرقاً»^(٣).

٤- أن لا يُميت الله شيعة أمير المؤمنين عليه السلام على كبيرة: «لشيعة أمير المؤمنين على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة تقيّة لهم على الله: أن ... لا يُميتهم على كبيرة»^(٤).

٥- أن لا يُميت الله شيعة أمير المؤمنين عليه السلام على المعاصي: «لشيعة أمير المؤمنين على الله عزّ وجلّ عشرون خصلة تقيّة لهم على الله: أن ... لا يُميتهم ... على المعاصي»^(٥).

(١) الأماي، للطوسي: ٣٧٥، الجزء ٩، ح ١٦. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٢) المناقب: ١٤٩، ح ٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المناقب: ١٤٩، ح ٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المناقب: ١٤٩، ح ٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) المناقب: ١٤٩، ح ٤٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

إِمَائَةُ اللَّهِ

مورد إمائة الله:

مائة الله قلوب أهل الكوفة كما يُمِث الملح في الماء: قال الإمام علي عليه السلام
 لأهل الكوفة عندما رأى استبطاءهم عن جهاد أهل الشام: «اللهم ... أمث^(١)
 قلوبهم كما يُمِث الملح في الماء»^(٢).

إِمَادَةُ اللَّهِ

مورد إمادة الله:

إمادة الله السماء عند البعث: ورد حول فعل الله عند البعث: «أماد السماء^(٣)
 وفطرها»^(٤)^(٥).

إِمَارَةُ اللَّهِ

صفة الله في إمارته:

ليس فوق الله تعالى أمير: «اللهم ... ليس فوقك أمير»^(٧).

(١) أمث: أذب.

(٢) الإرشاد ١: ٢٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أماد السماء: حرّكها على غير انتظام.

(٤) فَطَرَهَا: صَدَعَهَا.

(٥) نهج البلاغة: ٢٠٨، الخطبة ١٠٩.

(٦) يتضمّن: تأمير الله.

(٧) إقبال الأعمال: ٦٧٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

المتصفون بأمر الله:

- ١- إن النبي محمدًا ﷺ أمير الله على جميع الورى: «أشهد أن لا إله إلا الله ... وأشهد أن محمدًا ... أميره على جميع الورى»^(١).
- ٢- إن الإمام عليًا هو أمير الله على الخلائق: «الإمام هو ... أمير الله على الخلائق»^(٢).
- ٣- إن الإمام عليًا هو أمير الله على الخلائق: «صراط الله علي ... فهو أميره على الخلائق»^(٣)، قال الله عز وجل حول الإمام علي عليه السلام: «جعلته ... أميري ... على خلقي»^(٤).

تَأْمِيرُ اللَّهِ

مورد تأمير الله:

تأمير الله على كل خلق يخلقه خلقاً آخر يغلبه به: «ما خلق الله عز وجل خلقاً إلا وقد أمر عليه آخر يغلبه به»^(٥).

موارد تأمير الله المرتبطة بأهل البيت عليه السلام:

١- تأمير الله عترة النبي محمد ﷺ على خلقه: ورد حول عترة النبي

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٠، ح ٣٠١. (تقرير رسول الله ﷺ)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ١٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ١٨١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الخصال ٢: ٤٤٢، باب العشرة، ح ٣٤. (رسول الله ﷺ)

محمد ﷺ: «الله... أمرهم على خلقه»^(١).

٢- تأمير الله الإمام علياً عليه السلام على المؤمنين: «أمير المؤمنين... جاء رجل إليه فقال له: يا أبا الحسن، إنك تُدعى أمير المؤمنين، فمن أمرك عليهم؟ قال: الله عز وجل أمرني عليهم»^(٢).

٣- تأمير الله الإمام علياً عليه السلام على الناس: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهِ فَإِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُهُ... فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَهُ عَلَيْكُمْ»^(٣)، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهِ فَإِنَّ عَلِيًّا أَمِيرَهُ، تَأْمِيرُ أَمْرِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ، وَأَمْرُنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ذَلِكَ، لِتَسْمَعُوا لَهُ وَتَطِيعُوا، إِذَا أَمَرَكُمُ تَأْتَمِرُونَ، وَإِذَا نَهَاكُمُ عَنْ أَمْرٍ تَنْتَهُونَ»^(٤).

٤- تأمير الله الإمام علياً عليه السلام على أبي بكر وعمر: «كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَثَرِهِمَا، فَكَانَتْهَا سُفْيَى^(٥) عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّمَادِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَيُّتَقَدِّمَانِكَ هَذَانِ، وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا»^(٦).

(١) مشارق أنوار اليقين: ٧٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) التحصين، لابن طاووس: ٥٣٥، القسم ١، ب ١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٩٧، المجلس ٦٣، ح ١١. (رسول الله ﷺ)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٩٧، المجلس ٦٣، ح ١١. (رسول الله ﷺ)

(٥) سُفْيَى: نُثْر.

(٦) الاحتجاج ١: ٤٦٧، ح ١١١. (فعل رسول الله ﷺ)

إِمَاطَةُ اللَّهِ

موارد إماطة الله:

- ١- إماطة الله عن البعض ما يكرهون: «إِذَا أَخَذْتَ مِنْكَ قِذَاءَ فَقُلْ: أَمَاطُ (١) اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ» (٢)، «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَاوَلَ رَجُلٌ مِنْ لَحِيَّتِهِ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَاطُ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ» (٣).
- ٢- إماطة الله الأذى عن أهل التقوى في جميع الأمور: «يا الله ... يا مغني أهل التقوى بإماطته الأذى في جميع الأمور عنهم» (٤).
- ٣- إماطة الله عنا الأذى في الخلاء: ورد في الدعاء عند الخروج من المخرج: «الحمد لله الذي ... أماط عني الأذى» (٥)، ورد في الدعاء بعد التغوط: «الحمد لله الذي رزقني لذة طعامي ... وأماط عني أذاه» (٦)، اللهم «يا مَنْ ... عَنَّا الْأَذَى يُمِيطُ» (٧)، ورد في الدعاء عند الدخول إلى المتوضأ: «اللَّهُمَّ امِطْ عَنِّي الْأَذَى» (٨).

(١) أماط: أزال.

(٢) الخصال ٢: ٦٣٥، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الجعفریات ٢: ٢٠١، ح ١٤٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) فلاح السائل: ٣٩٧، الفصل ٢٢، ح ٢٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ١٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الجعفریات ١: ٦١، ح ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) أنوار العقول: ٣٩٦، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٦، ب ٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

أَمَامِيَّةُ اللَّهِ

المعلومات المرتبطة بأمامية الله:

- ١ - «اللهم ... أنت ... أمام^(١) كل شيء»^(٢).
- ٢ - إن الله تعالى «أمام كل شيء، ولا يُقال: له أمام»^(٣).
- ٣ - «الله ... لو كان له وراء لكان له أمام»^(٤).
- ٤ - «احفظ الله تجده أمامك»^(٥).

أَمَانَةُ اللَّهِ^(٦)

اتّصاف الله بالأمانة:

- ١ - «الله القوي الأمين»^(٧).
- ٢ - «اللهم ... يا أمين»^(٨).

(١) أمام: قُدام، نقيض الخلف.

(٢) مصباح المتهجد: ٣٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٦، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٩٦، ب ١٧٦، ح ٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تتضمّن: ائتمان الله، أمين الله.

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٤٣، ح ٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٣٤٥، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ - «اللهم .. أنت الأمين»^(١) .

٤ - «اللهم ... كفى بك ... أميناً»^(٢) .

اختيار الله البعض لأمانته:

اختار الله الأمين جبرئيل لأمانته: «يا مَنْ فَضَّلَ الْأَمِينَ جَبْرَائِيلَ ... واختاره لـ ... أمانته»^(٣) .

الموارد المتّصّفة بأمانة الله:

١ - الكتاب الذي جاء به جبرئيل إلى رسول الله ﷺ وهو المتضمّن لما عهد الله وشرط عليه ﷺ: «لما قرب أمره ﷺ أنزل الله جلّ وعلا إليه من السماء كتاباً مسجّلاً، نزل به جبرئيل ﷺ مع أمناء الملائكة ... فقال جبرئيل: يا رسول الله، إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: هذا كتاب بما كنت عهدت وشرطت عليك، وأشهدت عليك ملائكتي وكفى بي شهيداً، فارتعدت مفاصل سيّدنا محمد ﷺ، فقال: هو السلام ومنه السلام وإليه يعود السلام، صدق الله، هات الكتاب، فدفعه إليه، فدفعه من يده إلى علي، وأمره بقراءته وقال: هذا عهد ربّي إليّ وأمانته، وقد بلغت وأديت»^(٤) .

٢ - الصلاة: «كان علي بن أبي طالب ﷺ إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل

(١) مهج الدعوات: ١٣٧. (الإمام علي ﷺ)

(٢) بحار الأنوار ٨٤: ١١، ح ٢٠. (الإمام علي ﷺ)

(٣) المزار الكبير: ٨٣، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٢٤. (فعل رسول الله ﷺ)

ويتلَوْن، فيقال له: ما لك يا أمير المؤمنين؟ فيقول: جاء وقت أمانة الله التي عرضها على السموات والأرض فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان، فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا؟!»^(١).

٣- الحوائج التي في صدور العباد: «الحوائج أمانة من الله في صدور العباد، فمن كتبتها كتبت له عبادة، ومن أفشاها كان حقاً على من سمعها أن يعينيه»^(٢)»^(٣).

٤- ما يكون بين المتجالسين: «إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يُفشي على أخيه ما يكره»^(٤).

أثر من يكون في أمانة الله:

مَنْ كَانَ فِي أَمَانَةِ اللَّهِ كَانَ آمناً محفوظاً «اللهم ... مَنْ كَانَ فِي ... أَمَانَتِكَ ... كَانَ آمناً محفوظاً»^(٥).

أخذ الزوجة بأمانة الله:

١- قال رسول الله ﷺ حول الزوجات: «أخذتموهن بأمانة الله»^(٦).

٢- قال رسول الله ﷺ: «إن النساء ... أخذتموهن بأمانة الله»^(٧).

(١) بحار الأنوار ٨١: ٢٤٨، ح ٣٩. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٢) يعينيه: يهتم به.

(٣) الكافي ٤: ٢٤، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٢٩٤، ح ٢٦. (رسول الله ﷺ)

(٥) مهج الدعوات: ١٢٥. (رسول الله ﷺ)

(٦) تحف العقول: ٣٠. (رسول الله ﷺ)

(٧) الخصال ٢: ٤٨٧، أبواب الاثني عشر، ح ٦٣. (رسول الله ﷺ)

- ٣- يقول الزوج حول الزوجة: «اللهم ... في أمانتك أخذتها»^(١).
- ٤- «استوصوا بالنساء خيراً، فإنهنّ عندكم عوار»^(٢)، لا يملكن لأنفسهنّ شيئاً، وإنما اتخذتموهنّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله»^(٣).
- ٥- «عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: إذا أدخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها، واستقبل بها القبلة وقل: ... اللهم على كتابك تزوّجتها، وبأمانتك أخذتها»^(٤).

أدعية حول أمانة الله:

- ١- «اللهم ... اجعلني وأهلي وولدي وما حولتني ورزقتني في ... أمانتك»^(٥).
- ٢- «اللهم اجعلني ممن ... يُؤدّي أمانتك»^(٦).

اِئْتِمَانُ اللَّهِ

موارد ائتمان الله:

- ١- ائتمان الله بعض الملائكة على وحيه: اللهم «وملائكة خلقتهم وأسكنتهم

(١) الكافي ٦: ٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عوار: جمع عارية، وهي ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك.

(٣) لبّ الباب ١: ٣٢٢. (رسول الله ﷺ)

(٤) مكارم الأخلاق: ١٩٩، ب ٨، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٤٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٧. (رسول الله ﷺ)

(٦) فلاح السائل: ٤٣٩، الفصل ٢٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

سماواتك ... واثمتهم على وحيك»^(١).

٢ - ائتمان الله الأنبياء والأوصياء عليهم السلام على خلقه: ورد حول الأنبياء والأوصياء عليهم السلام: «إن الله تبارك وتعالى ائتمنتهم على خلقه»^(٢).

٣ - ائتمان الله العباد على ما خوّلهم: «أترى الله ائتمن رجلاً على مال خوّل^(٣) له أن يشتري فرساً بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهماً، ويشتري جارية بألف دينار ويجزيه جارية بعشرين ديناراً، وقال: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]»^(٤).

٤ - ائتمان الله العباد على ممالिकهم: «حقّ مملوكك، فأن تعلم ... الله عزّ وجلّ ... سخّره لك، وائتمنك عليه، واستودعك إياه؛ ليحفظ لك ما تأتبه من خير إليه»^(٥)، «حقّ رعيتك بملك اليمين: فأن تعلم ... الله ... سخّره لك، وائتمنك عليه، واستودعك إياه؛ لتحفظه فيه، وتسير فيه بسيرته»^(٦).

٥ - ائتمان الله العباد على غسل الجنابة ليختبرهم بها: «غسل الجنابة ... أمانة ائتمن الله عليها عبده؛ ليختبرهم بها»^(٧).

(١) تفسير القمّي: ٥١٢-٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) خوّل: أعطى متفضلاً، منح.

(٤) تفسير العياشي ٢: ١٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٨، ب ٢٢٦، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ١٨٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ٢: ٢٤٠، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد ائتمان الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

- ١ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على الوحي: «أشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بالحق وائتمنه على الوحي صلى الله عليه وآله»^(١).
- ٢ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على وحيه: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله تعالى ... ائتمنه على وحيه»^(٢)، «اللهم ... حبيبي محمد ... ائتمنته على وحيك»^(٣).
- ٣ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على خفي علمه: «اللهم ... رسولك محمد ... ائتمنته على ... خفي علمك»^(٤).
- ٤ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على سرّه: «أشهد أن محمدًا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ... ائتمنه على سرّه»^(٥).
- ٥ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على مكنون سرّه: «اللهم ... رسولك محمد ... ائتمنته على ... مكنون سرّك»^(٦).
- ٦ - ائتمان الله النبي محمد صلى الله عليه وآله على بعض الأمور: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً عليه السلام في المرض الذي تُوفي فيه، فقال: يا علي، ادن مني حتى أسرّ

(١) الإرشاد ٢: ١١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٦١٠، الجزء ١٤، ح ٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح التهجد: ٥٧٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

إليك ما أسره الله إليّ، واثمنك على ما أتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله بعلي عليه السلام»^(١).

٧- اثمان الله أهل البيت عليهم السلام على وحيه: قال الإمام علي عليه السلام: «الله ... ائتمنا على وحيه»^(٢).

٨- اثمان الله آل محمد عليهم السلام على وحيه: «اللهم ... صلّ على محمد وآله ... الذين ... ائتمتهم على وحيك»^(٣).

٩- اثمان الله الأئمة عليهم السلام على وحيه: «اللهم ... الأئمة عليهم السلام ... ائتمتهم على وحيك»^(٤).

١٠- اثمان الله الإمام الحسين عليه السلام على وحيه: ورد في وصف الإمام الحسين عليه السلام: «اللهم ... خصصته، وائتمته على وحيك»^(٥).

١١- اثمان الله أهل بيت النبي محمد عليهم السلام على غيبه: «إن أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله فضّلهم الله بعلمه ... وائتمهم على غيبه»^(٦).

١٢- اثمان الله الأئمة عليهم السلام على الغيوب: ورد حول الأئمة عليهم السلام: «الله ...

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٦، الجزء ٨، ب ٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجد: ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار، للمفيد: ١٦٠، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٠٠، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

ائتمنكم على الغيوب»^(١).

١٣ - ائتمان الله الإمام المهدي عليه السلام على غيبه: ورد في زيارة الإمام المهدي عليه السلام: «اللهم وإنه عبدك الذي ... ائتمته على غيبك»^(٢).

١٤ - ائتمان الله الأئمة عليهم السلام على سرّه: ورد في زيارة الأئمة عليهم السلام: «يا وليّ الله ... بحق من ائتمنكم على سرّه»^(٣).

١٥ - ائتمان الله الإمام علياً عليه السلام على سرّه: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «يا وليّ الله ... بحق من ائتمنك على سرّه»^(٤).

١٦ - ائتمان الله الإمام علياً عليه السلام على ما في السماوات وما في الأرض من شيء: إن الله عزّ وجلّ «جعل علياً عليه السلام خازنه على ما في السماوات وما في الأرض من شيء، وائتمنه عليه»^(٥).

١٧ - ائتمان الله بعض عباده على ولاية أهل البيت عليهم السلام: ورد حول أهل البيت عليهم السلام: اللهم «لك المنّ بما وفقتني وعرفنتني ممّا ائتمنتني عليه، إذ صدّ عنهم عبادك، وجهلوا معرفتهم، واستخفوا بحقهم، ومالوا إلى سواهم، فكانت المنّة منك عليّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به»^(٦).

(١) المزار الكبير: ٥٦٢، القسم ٥، ب ٨، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) جمال الأسبوع: ٢٦٨، الفصل ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ١: ٢٢٤، الجزء ٢، ب ٢٠، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٥٥٩، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

أَمِينُ اللَّهِ

مَنْ هُوَ أَمِينُ اللَّهِ:

- ١ - جبرئيل: «اللهم صلّ على جبرئيل أمينك على وحيك»^(١)، «قال جبرئيل: ... إني أمين الله على وحيه»^(٢)، «اللهم إني أسألك ... بحق ... جبرئيل أمينك»^(٣)، «جبرئيل و ... هم أمناء الله»^(٤).
- ٢ - ميكائيل: «ميكائيل و ... هم أمناء الله»^(٥).
- ٣ - إسرافيل: «إسرافيل و ... هم أمناء الله»^(٦).
- ٤ - ملك الموت: «ملك الموت و ... هم أمناء الله»^(٧).
- ٥ - الملك إسماعيل صاحب سماء الدنيا: «... وإسماعيل صاحب سماء الدنيا ... هم أمناء الله»^(٨).

٦ - الملائكة الموكلون برّد روح شيعة أهل البيت عليهم السلام إلى جسدهم بعد النوم: «والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصدع الله عزّ وجلّ روحه إلى

(١) مصباح المتهجد: ٥٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٤٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) طرف من الأنبياء والمناقب: ٢٠٢، الطرفة ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) طرف من الأنبياء والمناقب: ٢٠٢، الطرفة ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) طرف من الأنبياء والمناقب: ٢٠٢، الطرفة ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) طرف من الأنبياء والمناقب: ٢٠٢، الطرفة ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) طرف من الأنبياء والمناقب: ٢٠٢، الطرفة ٢٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

السماء فيبارك عليها، ف... إن كان أجلها متأخراً بعث بها مع أمينه من الملائكة ليردّوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه»^(١).

٧- الأنبياء والرسل ﷺ: «الأنبياء والرسل ... خازن علم الله ... وأمين غيبه»^(٢)، «الأنبياء أمناء الله على خلقه»^(٣)، «الأنبياء ... حجج الله على خلقه وأمناءؤه في أرضه»^(٤)، «النبي هو الدليل على الله ... جعله خليفته في خلقه ... وأمينه عليهم»^(٥).

٨- النبي آدم ﷺ: ورد في زيارة النبي آدم ﷺ عند ضريح الإمام علي ﷺ: «السلام عليك يا أمين الله»^(٦).

٩- النبي نوح ﷺ: «نوح أمين الله»^(٧).

١٠- المهاجرون والأنصار: قالت فاطمة الزهراء ﷺ للمهاجرين والأنصار في الخطبة التي ألقتها في مسجد النبي ﷺ بعد وفاته ﷺ: «أنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، وأمناء الله على أنفسكم، بلغاؤه إلى الأمم»^(٨).

(١) روضة الواعظين ٢: ٨٧، ح ٥. (الإمام علي ﷺ)

(٢) الاحتجاج ٢: ٢١٤، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) لبّ الباب ١: ٣٠٨. (رسول الله ﷺ)

(٤) الاحتجاج ٢: ٢٢٦، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق ﷺ)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٥١٤، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق ﷺ)

(٦) المزار الكبير: ١٩٢، القسم ٣، ب ١٢، ح ١. (أهل البيت ﷺ)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٦، ب ١. (أهل البيت ﷺ)

(٨) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء ﷺ)

١١ - سلمان الفارسي: ورد في زيارة سلمان الفارسي: «أشهد أنّك ... أمين الله فيما استودعت من علوم الأصفياء»^(١).

١٢ - من يحبّ الإمام عليّاً عليه السلام: «من أحبّ عليّاً سُمّي أمين الله في أرضه»^(٢).

١٣ - بعض أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: «بشّر المختبين بالجنة: بريدة بن معاوية العجلي، وأبو بصير ليث بن البخترى المرادي، ومحمد بن مسلم، وزرارة، أربعة نجباء أماناء الله على حلاله وحرامه»^(٣).

١٤ - العلماء: «العلم وديعة الله في أرضه، والعلماء أمانؤه عليه، فمن عمل بعلمه أدّى أمانته، ومن لم يعمل بعلمه كُتِب في ديوان الله من الخائنين»^(٤).

١٥ - التجّار: «التجّار ... هم أماناء الله»^(٥).

١٦ - السلطان: «إنّ السلطان لأمين الله في الأرض»^(٦).

١٧ - البعض ممّن هم بأبواب السلاطين: «إنّ لله بأبواب السلاطين ممّن نور الله سبحانه وتعالى وجهه بالبرهان، ومكّن له في البلاد؛ ليدفع به عن أوليائه، ويصلح به أمور المسلمين، إليه يلجأ المؤمنون من الضرر، ويفزع ذو

(١) المزار الكبير: ٦٠٣، القسم ٦، ب ٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) اختيار معرفة الرجال: ١٩٠، ح ٢٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) نزهة الناظر وتنبية الخاطر: ٤١، ح ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) غرر الحكم: ٥٠٤، الفصل ٦١، ح ١٠٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٤٢، الفصل ٩، ح ٢٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

الحاجة من شيعتنا، وبه يؤمن الله تعالى روعتهم في دار الظلمة ... أولئك أمناء الله في أرضه»^(١).

من هو أمين الله (الموارد المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام):

١- رسول الله صلى الله عليه وآله:

ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «هو نبيّ الله و ... أمينه»^(٢).

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «صلّى الله على أبي ... أمينه»^(٣).

«حسبنا شهادة أن لا إله إلا الله ... وأن محمداً ... أمينه»^(٤).

ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أن لا إله إلا الله ... وأشهد أنك

... أمينه»^(٥).

ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «السلام عليك يا أمين الله»^(٦).

«السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله ... وأمينه»^(٧).

«اللهم صلّ على محمد ... أمينك»^(٨).

(١) أعلام الدين: ٢٧١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كتاب سليم: ٧٠٧، ح ١٦. (تقرير الإمام علي عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٢٥٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) تحف العقول: ٣٠٥-٣٠٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٦٠، القسم ٢، ب ٢، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كامل الزيارات: ٥٨، ب ٣، ح ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) كامل الزيارات: ٤٣٨، ب ٨٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) كامل الزيارات: ٥٤، ب ٣، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

- «اللهم إني أشهد... أن محمداً... أمينك»^(١).
- «اللهم إني أتقرب إليك بنبيك... وأمينك»^(٢).
- «اللهم إني أسألك بحق محمد... أمينك»^(٣).
- «أشهد أن لا إله إلا الله... وأشهد أن محمداً... أمينه المرتضى»^(٤).
- «أشهد أن محمداً عبده... وأمينه المجتبي»^(٥).
- «اللهم إني أسألك... أن تُصلي علي محمد... أمينك المصطفى»^(٦).
- «اللهم... محمد ﷺ... أمينك المأمون»^(٧).
- «قال رسول الله ﷺ: إني لأمين الله في سمائه وأرضه»^(٨).
- «إن محمداً ﷺ كان أمين الله في أرضه»^(٩).
- «اللهم صلّ علي محمد... أمينك في بلادك»^(١٠).

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٦، ح ٨. (أهل البيت ﷺ)

(٢) مصباح التهجد: ٢٣٥. (الإمام الصادق ﷺ)

(٣) المقنعة: ٢٠٦. (أهل البيت ﷺ)

(٤) تفسير الإمام العسكري ﷺ: ٤٣٠، ح ٣٠١. (تقرير رسول الله ﷺ)

(٥) الدرّ النظيم: ٦٩١، ب ١٠. (الإمام الرضا ﷺ)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق ﷺ)

(٧) الغارات ١: ١٦٠. (الإمام علي ﷺ)

(٨) تفسير العياشي ٢: ٢٧١، ح ٤٢. (الإمام الباقر ﷺ)

(٩) بصائر الدرجات ١: ٢٤٦، الجزء ٣، ب ٣، ح ١. (الإمام السجاد ﷺ)

(١٠) كامل الزيارات: ٤٠٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق ﷺ)

«إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمِينًا لَلَّهِ فِي خَلْقِهِ»^(١).

«رسول الله ... أمين الله على رسله»^(٢).

أوحى الله تعالى إلى النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أنت أمني على وحيي»^(٣).

قالت فاطمة الزهراء ع: «أشهد أن أبي محمد عبده و... أمني على الوحي»^(٤).

«أشهد أن محمداً عبده ورسوله ... وأمينه على وحيه»^(٥).

«السلام على محمد ... أمين الله على وحيه»^(٦).

«يا رسول الله ... يا ... أمني على وحيه»^(٧).

«اللهم صل على محمد ... أمينك على وحيك»^(٨).

«إلهي ... أسألك أن تُصلي على محمد ... أمينك على وحيك»^(٩).

«السلام على محمد ... أمين الله على ... عزائم أمره»^(١٠).

(١) الكافي ١: ٢٢٣، ح ١. (الإمام الرضا ع)

(٢) الكافي ٤: ٥٧٢، ح ١. (الإمام الصادق ع)

(٣) الروضة، لشاذان: ١٠٦، ح ٩٦. (رسول الله ع)

(٤) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء ع)

(٥) البلد الأمين: ٤٤٩. (الإمام الرضا ع)

(٦) كامل الزيارات: ٥٢٤، ب ١٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق ع)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٩٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق ع)

(٨) مصباح المتهجد: ٤٣. (أهل البيت ع)

(٩) مصباح المتهجد: ٢٢٣. (أهل البيت ع)

(١٠) كامل الزيارات: ٥٢٤، ب ١٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق ع)

قال الله تعالى حول النبي محمد ﷺ: «أمني على خلقي»^(١).

«أشهد أنّ محمداً... أمين الله على خلقه»^(٢).

«إلهي... أمينك على عبادك محمد رسولك»^(٣).

٢ - أهل البيت عليه السلام:

قال رسول الله ﷺ: «نحن أمناء الله»^(٤).

قال الإمام علي عليه السلام: «إنا... أمناء الله»^(٥).

قال الإمام الباقر عليه السلام: «نحن أمناء الله»^(٦).

قال الإمام الرضا عليه السلام: «نحن أمناء الله في أرضه»^(٧).

قال الإمام الرضا عليه السلام: «إنّ محمداً كان أمين الله في أرضه، فلما قبض كُنّا

أهل البيت ورثته، فنحن أمناء الله في أرضه»^(٨).

قال الإمام السجاد عليه السلام: «إنّ محمداً ﷺ كان أمين الله في أرضه، فلما

قبض محمد ﷺ كُنّا أهل البيت أمناء الله في أرضه»^(٩).

(١) فلاح السائل: ٢٦٩، الفصل ١٨، ح ٦. (رسول الله ﷺ)

(٢) كامل الزيارات: ٤٠٠، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٦٤. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٦١. (رسول الله ﷺ)

(٥) المناقب: ٧٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ١: ١٤١، الجزء ٢، ب ٣، ح ١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الكافي ١: ٢٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) بصائر الدرجات ١: ٢٤٩، الجزء ٣، ب ٣، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٩) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٣، ح ٣٨٤. (الإمام السجاد عليه السلام)

قال الله تعالى للملائكة في عالم الذرّ: «رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليّ عليه السلام والأئمة صلوات الله عليهم ... أمنائي في خلقي»^(١).

«اللهم صلّ على أهل بيته ... أمنائك في خلقك»^(٢).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى جعلنا ... أمناء علمه»^(٣).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن حجج الله ... وأمناءه ... على علمه»^(٤).

«لما أسكن الله عزّ وجلّ آدم وزوجته الجنة ... نظرا إلى منزلة محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجداها أشرف منازل أهل الجنة ... قال الله جلّ جلاله: ... هؤلاء ... أمنائي على سرّي»^(٥).

قال الإمام الرضا عليه السلام: «نحن حجج الله في خلقه ... وأمناءه على سرّه»^(٦).

«أهل البيت أكرمهم الله بشرفه ... وجعلهم ... أمناء على وحيه»^(٧).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله ... جعلنا ... أمناءه على وحيه»^(٨).

(١) الكافي ١: ١٣٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٢٢٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٣٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ١٣٨، الجزء ٢، ب ٣، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ٢٠٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) كمال الدين ١: ١٩٥، ب ٢١، ح ٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) بصائر الدرجات ١: ١٤٠، الجزء ٢، ب ٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن حجة الله في عباده ... وأمناءه على وحيه»^(١).

قال الإمام الجواد عليه السلام: «الحمد لله الذي ... جعلنا أمناءه على ... وحيه»^(٢).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه ... فنحن ... أمناءه على ما نزل من عذر ونذر وحجة»^(٣).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن أمناء الله على خلقه»^(٤).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن باب الله ... وأمناءه على خلقه»^(٥).

قال الإمام الجواد عليه السلام: «الحمد لله الذي ... جعلنا أمناءه على خلقه»^(٦).

قال الإمام علي عليه السلام: «نحن أمناء الله سبحانه على عباده»^(٧).

٣ - الأئمة عليهم السلام:

«الأئمة ... أمناء الله»^(٨).

(١) التوحيد: ١٦٣، ب ١٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٣٨٤، ح ٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٤٠، الجزء ٢، ب ٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ٨٨، ب ٤، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٢٩، ح ٦٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ٣٨٤، ح ٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٧٢٣، الفصل ٨٢، ح ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٢٤٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

«قال رسول الله ﷺ: فاطمة ... الأئمة من ولدها أمناء ربّي»^(١).

ورد حول الأئمة عليه السلام: «قد آتاكم الله يا آل يس خلافته ... وأنتم ... أمناءه»^(٢).

ورد في زيارة الأئمة عليه السلام: «أنتم أمناء الله»^(٣).

ورد في زيارة الأئمة عليه السلام بالبقيع: «أدخل يا أمناء الله»^(٤).

ورد في زيارة الأئمة عليه السلام: «السلام على أمناء الله»^(٥).

ورد في زيارة الأئمة عليه السلام: «السلام عليكم يا ... أمناء الرحمن»^(٦).

ورد في زيارة الأئمة عليه السلام: «السلام على ... خاصّة الله ... وأمنائه»^(٧).

ورد حول مقام الإمامة: «اللهم إنّ هذا المقام لخلفائك وأصفيائك، ومواقع أمنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصاصتهم بها قد ابتزّوها»^(٨)،^(٩).
«الإمام أمين الله في أرضه»^(١٠).

(١) مائة منقبة: ١٠٤، المنقبة ٤٤. (رسول الله ﷺ)

(٢) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٩٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٨، القسم ٢، ب ٦، ح ٢. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٥٧٩، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٠، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) ابتزّوها: سلبوها، انتزعوها بجفاء وقهر.

(٩) الصحيفة السجادية: ٣٨٣، الدعاء ٤٨.

(١٠) أمالي الصدوق: ٤٧٩، مجلس ٩٧، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

ورد في وصف آل محمد عليهم السلام: «اللهم ... أمانؤك في أرضك»^(١).

«أي آية أعظم من حجة الله على خلقه، وأمينه في بلاده»^(٢).

«اللهم ... صلّ على أئمة المسلمين ... أمانئك في بلادك»^(٣).

«اللهم وصلّ على ولاية الأمر بعد نبيك ... أمانئك في بلادك»^(٤).

«الإمام أمين الله في خلقه»^(٥).

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «أمناء الله في خلقه»^(٦).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ عليّاً والطيبين من ولدي ... هم أمناء الله في

خلقه»^(٧).

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «أولئك أمناء الله في خلقه»^(٨).

«اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه، وأمانؤه على ... علمه»^(٩).

«الأئمة عليهم السلام ... أمناء الله على ما أهبط من علم أو عذر أو نذر»^(١٠).

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٥٨-٣٥٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٠، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٢٠٠، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) روضة الواعظين ١: ٢٢٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ١٤٧، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٨) تحف العقول: ١١٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الغيبة، للطوسي: ١٤٩، الفصل ١، ح ١١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(١٠) الكافي ١: ١٩٨، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «هم عين الله الناظرة ... وأمنائوه على ما أنزل من عذر أو نذر أو حجة»^(١).

«اللهم ... الأئمة ... أنت المتفضل عليهم حيث ... أورثتهم غوامض تأويلك ... علماً بما تنطوي عليه ضمائر أمنائك، وما يكون من شأن صفوتك»^(٢).

ورد حول منزلة الأئمة عليهم السلام من الله: «أمنائوه على سرّه»^(٣).

«الإمام هو ... أمير الله على الخلائق، وأمينه على الحقائق»^(٤).

«عتره رسول الله ... هم المصطفون باسم الله، وأمنائوه على وحي الله»^(٥).

«اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه، وأمنائوه على وحيه»^(٦).

قال الإمام علي عليه السلام: «أنا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه، وأمنائوه على وحيه»^(٧).

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «خلفاء الله في أرضه ... وأمنائوه على وحيه»^(٨).

(١) معاني الأخبار: ١٠٨، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ١٤٠، الجزء ٢، ب ٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ١٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الغيبة، للطوسي: ١٤٩، الفصل ١، ح ١١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) مائة منقبة: ٨٦، المنقبة ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) كمال الدين ١: ٢٤٧، ب ٢٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «أولئك حجج الله في أرضه، وأمناؤه على خلقه»^(١).

ورد في وصف الأئمة عليهم السلام: «أمناء رب العالمين على البرية أجمعين»^(٢).

٤ - الإمام علي عليه السلام:

ورد بعد بيان خلق الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام من النور: «الله ... جعلها أمناء له»^(٣).

قال الله تعالى حول الإمام علي عليه السلام في عالم الذرّ: «علي ... أميني»^(٤).

قال الإمام علي عليه السلام: «أنا أمين الله»^(٥).

قال الإمام علي عليه السلام: «أنا ... أمين رب العالمين»^(٦).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أشهد أنك ... أمينه»^(٧).

ورد حول الإمام علي عليه السلام: «اللهم فإننا نشهد بأنه ... أمينك المأمون

المأخوذ ميثاقه وميثاق رسولك صلى الله عليه وآله من جميع خلقك وبريتك»^(٨).

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ١٥٨، الجزء ٢، ب ٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المناقب: ١١٤، ح ٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نواتر المعجزات: ٨٨، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٥٧٠، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المزار، للمفيد: ٩٢، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «يا أمين الله»^(١).

«السلام على أمين الله أمير المؤمنين»^(٢).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا أمين الله»^(٣).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا وليّ الله وأمينه»^(٤).

«علي بن أبي طالب ... اللهم فإننا نشهد بأنه ... أمينك المأمون»^(٥).

«اللهم ... صلّ على أمير المؤمنين ... أمينك الأوفى»^(٦).

قال رسول الله ﷺ: «يا علي ... أنت أمين الله في أرضه»^(٧).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا أمين الله في أرضه»^(٨).

قال الله جلّ جلاله: «علي بن أبي طالب ... أمني على علمي»^(٩).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «أشهد أنك حجة الله على خلقه ... وأمينه

على علمه»^(١٠).

(١) المزار الكبير: ٢١١، القسم ٣، ب ١٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٠٤، ب ٥١. (أهل البيت عليه السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٧٨، ب ٤٣. (أهل البيت عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٤٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٢٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٢٦، المجلس ٥٠، ح ١٤. (رسول الله ﷺ)

(٨) كامل الزيارات: ٩٢، ب ١١، ح ١. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٩) المسلسلات، للقمي: ٢٨٨، ح ٣٣. (رسول الله ﷺ)

(١٠) الكافي ٤: ٥٧٠، ح ١. (أهل البيت عليه السلام)

«علي جعله الله أمينه على علم ما في السماوات وما في الأرض»^(١).

«صراط الله علي ... فهو ... أمينه على الحقائق»^(٢).

«كان - والله - علي عليه السلام أمين الله على ... غيبه»^(٣).

قال الإمام علي عليه السلام: «أنا قلب الله الواعي ... وأمينه على سرّه»^(٤).

«قال عليه السلام: يا علي ... إنك لحجة الله على خلقه، وأمينه على سرّه»^(٥).

قال عليه السلام: «يا علي ... إنك حجة الله ... وأمينه على وحيه»^(٦).

«كان - والله - علي عليه السلام أمين الله على ... دينه الذي ارتضاه لنفسه»^(٧).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام على أمين الله على رسالاته»^(٨).

ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام على أمين الله على ... عزائم رسله»^(٩).

قال الله تعالى حول الإمام علي عليه السلام: «جعلته آميني ... على خلقي»^(١٠).

(١) مشارق أنوار اليقين: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٩١، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٢٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٧٩، المجلس ٢٠، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٨٧. (رسول الله ﷺ)

(٧) الكافي ١: ٢٩١، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٢٢٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) المزار الكبير: ٢٢٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) مشارق أنوار اليقين: ١٨١. (الإمام الرضا عليه السلام)

قال الإمام علي عليه السلام: «إِنَّ الله جعلني أمينه على خلقه»^(١).

ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «أمين الله على خلقه»^(٢).

«كان - والله - علي عليه السلام أمين الله على خلقه»^(٣).

«قال أمير المؤمنين عليه السلام: ... أنا ... أمين الله تعالى ذكره على أهل الدنيا»^(٤).

قال رسول الله للإمام علي عليه السلام حول يوم القيامة: «يا علي ... أنت في

ذلك اليوم أمين الله»^(٥).

٥ - الإمام الحسن عليه السلام:

ورد في زيارة الإمام الحسن عليه السلام: «السلام عليك يا أمين الله»^(٦)، «أشهد

أنتك ... أمين الله وابن أمينه»^(٧)، اللهم «الحسن والحسين ... أمينيك»^(٨).

٦ - الإمام الحسين عليه السلام:

«الحسين بن علي ... أمين الله»^(٩)، اللهم «الحسن والحسين ... أمينيك»^(١٠)،

(١) مشارق أنوار اليقين: ٢٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٩١، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٠، المجلس ١٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٤٧٥، المجلس ٩٥، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ٣١، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجد: ٢٨٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٠٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(١٠) مهج الدعوات: ٢٠٩. (الإمام السجاد عليه السلام)

ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «السلام عليك يا أمين الله»^(١)، «السلام عليك يا أبا عبد الله ... يا أمين الرحمن»^(٢)، «أشهد أنك عبد الله وأمينه»^(٣)، «أشهد أنك أمين الله»^(٤)، ورد في زيارة علي بن الحسين عليهما السلام: «أشهد أنك ابن حجة الله، وابن أمينه»^(٥).

٧- الإمام الصادق عليه السلام والإمام الكاظم عليه السلام: ورد في زيارة الامام الكاظم عليه السلام: «السلام عليك يا أمين الله وابن أمينه»^(٦).

٨- الإمام الجواد عليه السلام: «اللهم صلّ على محمد بن علي بن موسى ... أمينك على وحيك»^(٧).

٩- الإمام الهادي عليه السلام: ورد حول الإمام الهادي عليه السلام في اللوح الذي أهداه الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله: «علي ... آميني على وحيي»^(٨).

١٠- الإمامان الهادي والعسكري عليهما السلام: ورد في زيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام: «السلام عليكما يا آميني الله»^(٩).

-
- (١) كامل الزيارات: ٣٨٣، ب ٧٩، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)
 (٢) إقبال الأعمال: ٢٢٧، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٣) الكافي ٤: ٥٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)
 (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦، ب ٥٢، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)
 (٥) إقبال الأعمال: ٢٢٨، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)
 (٦) مصباح الزائر: ٣٧٨. (الإمام الرضا عليه السلام)
 (٧) مصباح المتهجد: ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)
 (٨) الكافي ١: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)
 (٩) المقنعة: ٤٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١١ - الإمام المهدي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «منا القائم المهدي ... إلا إنه وليّ الله في أرضه ... وأمينه في سرّه وعلايته»^(١)، «اللّهم ... القائم ... أمينك في أرضك»^(٢)، ورد في وصف الإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم ... أمينك في خلقك»^(٣).

منزلة أمناء الله:

١ - إنّ فعل أمناء الله هو فعل الله: ورد حول فعل أمناء الله: «إنّ فعل أمناؤه فعله»^(٤)، «الله تبارك وتعالى ... أجرى فعل بعض الأشياء على أيدي من اصطفى من أمناؤه، وكان فعلهم فعله، وأمرهم أمره»^(٥).

٢ - قرن الله أمناؤه على خلقه بنفسه وجعل ظلمهم ظلمه تعالى: «أمّا قوله: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧]، فهو تبارك اسمه أجلّ وأعظم من أن يظلم، ولكن قرن أمناؤه على خلقه بنفسه، وعرف الخليقة جلاله قدرهم عنده، وأنّ ظلمهم ظلمه»^(٦).

أمثال الله لأمنائه:

١ - «إنّ الله جلّ ذكره ... خلق السماوات والأرض في ستة أيّام، ولو شاء

(١) روضة الواعظين ١: ٢٢٩ - ٢٣٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥٧٩، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ١: ٦٠٠، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

لخلقها في أقل من لمح البصر، ولكنه جعل الأناة والمداراة أمثالا لأمنائه، وإيجاباً للحجة على خلقه»^(١).

٢ - «الله تبارك وتعالى ... جعل السماء والأرض وعاء لمن يشاء من خلقه؛ لتمييز الخبيث من الطيب، مع سابق علمه بالفريقين من أهلها، وليجعل ذلك مثالا لأولياؤه وأمنائه»^(٢).

امْتِحَانُ اللَّهِ^(٣)

موارد امتحان الله:

- ١ - امتحان الله الهلال بالزيادة والنقصان: «الهلال أيها الخلق المطيع ... آمنت بمن ... امتحنتك بالزيادة والنقصان»^(٤).
- ٢ - امتحان الله الهلال بالطلوع والأفول: «الهلال أيها الخلق المطيع ... آمنت بمن ... امتحنتك بـ ... الطلوع والأفول»^(٥).
- ٣ - امتحان الله الهلال بالإنارة والكسوف: «الهلال أيها الخلق المطيع ... آمنت بمن ... امتحنتك بـ ... الإنارة والكسوف»^(٦).

(١) الاحتجاج ١: ٦٠١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٩٣، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) يتضمّن: محنة الله.

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

٤ - امتحان الله إبليس بالسجود للنبي آدم عليه السلام: ورد حول امتحان الله إبليس: «إبليس... لم يزل يعبدته مع ملائكته حتى امتحنه بسجود آدم، فامتنع من ذلك حسداً، وشقاوة غلبت عليه، فلعنه عند ذلك، وأخرجه عن صفوف الملائكة»^(١)، «إن إبليس... امتحنه الله تعالى بآدم كما امتحن موسى بالخضر؛ لأن موسى زها بالتوراة والألواح»^(٢).

٥ - امتحان الله الأنبياء عليهم السلام: ورد حول الأنبياء عليهم السلام: «لو جعلهم الله عز وجل في جميع أحوالهم غالبيين وقاهرين ولم يبتليهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهة من دون الله عز وجل، ولما عُرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار»^(٣).

٦ - امتحان الله أنبياءه عليهم السلام وأوليائه بالمخاوف: ورد حول أنبياء الله عليهم السلام وأوليائه: «الله... امتحنهم بالمخاوف»^(٤).

٧ - امتحان الله الأوصياء عليهم السلام في حياة الأنبياء عليهم السلام: «إن الله يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء»^(٥).

٨ - امتحان الله الأوصياء عليهم السلام بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن: «إن الله عز وجل... يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن

(١) الاحتجاج ٢: ٢١٨، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرر الأخبار: ١٩٦، الفصل ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٠، ب ٤٥، ح ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٩٢، الخطبة ١٩٢.

(٥) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السبعة، ح ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

ليلو صبرهم، فإذا رضي محتتهم ختم لهم بالسعادة؛ ليلحقهم بالأنبياء وقد أكمل لهم السعادة»^(١).

٩ - امتحان الله أوليائه على قدر إيمانهم ومنازلهم من دينه: «إن الله تعالى يمتحن أوليائه على قدر إيمانهم ومنازلهم من دينه، فأشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل»^(٢).

١٠ - امتحان الله النبي آدم عليه السلام وولده بأن يثنوا أعطافهم نحو بيته الحرام: «إن الله سبحانه اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم، بأحجار... فجعلها بيته الحرام... ثم أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه... ابتلاءً عظيماً، وامتحاناً شديداً، واختباراً مبيناً، وتمحيصاً بليغاً، جعله الله سبباً لرحمته، ووصلة إلى جنته»^(٣).

١١ - امتحان الله النبي إبراهيم عليه السلام والذبيح إسماعيل عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام للنبي محمد صلى الله عليه وآله بعد أن أمره بالمبيت في واقعة المبيت: «إن الله تعالى... قد امتحنتك يا بن عمّ وامتحنني فيك بمثل ما امتحن به خليله إبراهيم والذبيح إسماعيل، فصبراً صبراً»^(٤).

١٢ - امتحان الله النبي موسى عليه السلام بالخضر: «الله تعالى... امتحن موسى بالخضر؛ لأن موسى زها بالتوراة والألواح»^(٥).

(١) الخصال ٢: ٣٦٥، باب السبعة، ح ٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٦٩٠ - ٦٩١، الجزء ١٦، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٣٩٥ - ٣٩٦، الخطبة ١٩٢.

(٤) الأمالي، للطوسي: ٦٩٠ - ٦٩١، الجزء ١٦، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ١٩٦، الفصل ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٣ - امتحان الله بني إسرائيل بقتل أنفسهم: ورد حول بني إسرائيل عندما أمرهم الله تعالى أن يقتلوا أنفسهم: «قال القاتلون: نحن أعظم مصيبة منهم، نقتل بأيدينا آباءنا وأمّهاتنا وأبناءنا وإخواننا وقراباتنا، ونحن لم نعبد، فقد ساوى بيننا وبينهم في المصيبة، فأوحى الله تعالى إلى موسى: يا موسى، إنّي إنّما امتحنتهم بذلك؛ لأنّهم ما اعتزلوهم لما عبدوا العجل، ولم يهجرّوهم، ولم يُعادوهم على ذلك»^(١).

١٤ - امتحان الله بعض بني إسرائيل بفتنة يظلّ الحكيم فيها حيراناً: أوحى الله إلى النبي إرميا عليه السلام حول بيت المقدس: «بنو إسرائيل الذين أسكنتهم فيها، فعملوا بالمعاصي، وغيّروا ديني، وبدّلوا نعمتي كفرأ، فبي حلفت لأمتحنّهم بفتنة يظلّ الحكيم فيها حيراناً»^(٢).

١٥ - امتحان الله النبي زكريا عليه السلام بالقتل: «الله ... امتحن بالقتل ... زكريا»^(٣).

١٦ - امتحان الله النبي يحيى عليه السلام بالقتل: «الله ... امتحن بالقتل يحيى»^(٤).

١٧ - امتحان الله البعض: «السخاء والشجاعة غرائز شريفة يضعها الله سبحانه فيمن أحبّه وامتحنه»^(٥).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢٥، ح ١٢٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير القمي: ٥٣، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩١، ح ٣٦٥. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩١، ح ٣٦٥. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٩٨، الفصل ١، ح ١٨٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

١٨ - امتحان الله خلقه ببعض الأمور: «اللهم ... اعفني مما امتحنت به خلقك»^(١).

١٩ - امتحان الله خلقه بما شاء: «الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء»^(٢).

٢٠ - امتحان الله خلقه بالدينار والدرهم: «الدينار والدرهم فإنهما حجران ممسوخان، بهما امتحن الله خلقه»^(٣).

٢١ - امتحان الله الخلق بالشبهات: «إن الله تعالى جعل أشبه شيء بالحقّ الباطل فسماه الشبهة، ثمّ بثّهما في الخلق جميعاً؛ لامتحان الخلق»^(٤).

٢٢ - امتحان الله الناس بالأمر والنهي والصبر والرضا: «الله ... جعل في المؤمنين أغنياء، وفي الكافرين فقراء، وجعل في الكافرين أغنياء، وفي المؤمنين فقراء، ثمّ امتحنهم بالأمر والنهي، والصبر والرضا»^(٥).

٢٣ - امتحان الله الناس بما يكرهون: «إنما هو من الله إذا شاء أراكم القدرة؛ لتعرفوا صدق أنبياء الله وأوصيائهم، وإذا شاء امتحنكم بما تكرهون؛ لينظر كيف تعملون، وليظهر حجّته عليكم»^(٦).

٢٤ - امتحان الله العباد بضرب من الطاعة: سئل الإمام الرضا عليه السلام عن

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) خصائص الأئمة عليهم السلام: ٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٦٨، الجزء ٣٩، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدرّ النظيم: ٧٣١-٧٣٢، ب ١٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير القمي: ٥٨٢، ح ٧٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤٢، ح ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

الصوم فقال عليه السلام: «امتحنهم بضرب من الطاعة؛ كيما ينالوا بها عنده الدرجات؛ ليعرفهم فضل ما أنعم عليهم من لذة الماء وطيب الخبز، وإذا عطشوا يوم صومهم ذكروا يوم العطش الأكبر في الآخرة، وزادهم ذلك رغبة في الطاعة»^(١).

٢٥ - امتحان الله العباد ببلايا الدنيا: «إن الله تعالى ... يمتحنكم تارة ببلايا الدنيا التي قد تكون في خلالها الرحمات، وفي تضاعيفها النعم التي تُدفع عن المبتلى بها مكارهها؛ ليُحذركم بذلك عذاب الأبد الذي لا يشوبه عافية، ولا يقع في تضاعيفه راحة ولا رحمة»^(٢).

٢٦ - امتحان الله بني آدم بالبلايا: ورد حول بني آدم: «في الأرض ... الله تعالى ... بالبلايا يمتحنكم»^(٣).

٢٧ - امتحان الله الذين آمنوا: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا»
[آل عمران: ٢٠٠] على طاعة الله وامتحانه»^(٤).

٢٨ - امتحان الله إيانا: «اللهم ... أعطيتني من رزقك ... امتحاناً»^(٥)،
«اللهم ... وفقني لـ ... الصبر على بلائك ومحنتك إذا ابتليت وامتحت»^(٦).

(١) مناقب آل أبي طالب ١٢: ٢٠٥، الفصل ٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٠، ح ١٠٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٠، ح ١٠٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٨، ب ١٠١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٩، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٩ - امتحان الله قلوبنا لرضاه: «اللهم ... امتحن قلبي لرضاك»^(١).

٣٠ - امتحان الله قلوبنا بتقوى القلوب: ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللهم ... امتحن فيه قلبي بتقوى القلوب»^(٢).

٣١ - امتحان الله قلوب البعض للإيمان: سيأتي تفصيل ذلك لاحقاً.

موارد امتحان الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ - امتحان الله فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يخلقها: ورد في زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام: «يا ممتحنة امتحكك الذي خلقك قبل أن يخلقك، فوجدك لما امتحكك صابرة»^(٣).

٢ - امتحان الله فاطمة الزهراء عليها السلام: «السلام عليك يا ممتحنة امتحكك الذي خلقك، فوجدك لما امتحكك صابرة»^(٤).

٣ - امتحان الله النبي محمداً صلى الله عليه وآله والإمام علياً عليه السلام في واقعة المبيت: قال الإمام علي عليه السلام للنبي محمد صلى الله عليه وآله بعد أن أمره بالمبيت في واقعة المبيت: «إن الله تعالى ... قد امتحكك يا بن عمّ وامتحنني فيك بمثل ما امتحن به خليله إبراهيم والذبيح إسماعيل، فصبراً صبراً»^(٥).

(١) مصباح المتهجد: ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٠٩، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ١١، ب ٣، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)، وانظر: جمال الأسبوع: ٣١، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «وكنت» بدل «فوجدك».

(٤) جمال الأسبوع: ٣١، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٦٩٠ - ٦٩١، الجزء ١٦، ح ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

٤ - امتحان الله عباده وإمامه في قضية أمره النبي محمدًا ﷺ بدخول الغار: ورد حول هجرة النبي محمد ﷺ: «رسول الله ﷺ... سمع السماء والأرض والجبال والبحار كل يقول: يا محمدًا ما أمرك ربك بدخول الغار لعجزك عن الكفار، ولكن امتحاناً وابتلاءً؛ ليتخلص الخبيث من الطيب من عباده وإمامه بأناتك وصبرك وحلمك عنهم»^(١).

٥ - امتحان الله قلب الإمام علي ﷺ للإيمان: ورد في وصف الإمام علي ﷺ: «امتحان الله قلبه للإيمان»^(٢).

٦ - امتحان الله قلب الإمام علي ﷺ للتقوى: قال رسول الله ﷺ لقريش حول الإمام علي ﷺ: «لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه للتقوى، يضرب رقابكم على الدين»^(٣).

٧ - امتحان الله قلب ميمونة زوج النبي محمد ﷺ للإيمان: «قالت ميمونة زوج النبي ﷺ: ... يا رسول الله، وقد تعلم أنني أحبّ علياً بحبّك إياه ونصيحتته لك، قال: فقال لها رسول الله ﷺ: صدقت، إنك صديقة امتحن الله قلبك للإيمان»^(٤).

٨ - امتحان الله نخبته من وهم أنصار النبي محمد ﷺ: قالت فاطمة الزهراء ﷺ: «ابني قيلة»^(٥) أهتضم ثراث أبي

(١) تفسير الإمام العسكري ﷺ، ٤٣٧، ح ٣٠٣. (رسول الله ﷺ)

(٢) الرسالة الموضحة: ٩٣. (رسول الله ﷺ)

(٣) الرسالة الموضحة: ٩٣. (رسول الله ﷺ)

(٤) الأصول الستة عشر: ٢١٧، ح ١٢. (الإمام الباقر ﷺ)

(٥) ابني قيلة: أرادت الأوس والخزرج، قبيلتي الأنصار.

وأنتم بمرأى ومسمع، تلبسكم الدعوة، ويشملكم الجبن ... وأنتم نخبة الله التي امتحن؟!»^(١).

٩ - امتحان الله الصحابة بأية من آيات القرآن: ورد حول قوله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰتِكُمْ صَدَقَةٌ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المجادلة:

١٢]: «علي عليه السلام أنه قال: بي خفف الله عن هذه الأمة؛ لأن الله امتحن

الصحابة بهذه الآية فتقاعسوا عن مناجاة الرسول صلى الله عليه وآله، وكان قد احتجب في

منزله من مناجاة كل أحد إلا من تصدق بصدقة، وكان معي دينار فتصدقت

به، فكنت أنا سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالآية، ولو لم

يعمل بها أحد لنزل العذاب؛ لامتناع الكل من العمل بها»^(٢).

١٠ - امتحان الله أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله بالإمام علي عليه السلام: ورد بعد

مرض رسول الله صلى الله عليه وآله الذي توفى فيه: «نزل كتاب الله يُخبر عن أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ﴿وَخَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [المائدة: ٧١]، أي: لا

يكون اختبار، ولا يمتحنهم الله بأمر المؤمنين عليه السلام، ﴿فَعَمُوا وَصَمُوا﴾

[المائدة: ٧١]»^(٣).

١١ - امتحان الله عباده بالإمام علي عليه السلام: «إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب

الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال: ... إن الله

(١) دلائل الإمامة: ١٢٠، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير القمي: ١٣٥، ح ١٣٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

تبارك اسمه امتحن بي عباده»^(١).

١٢ - امتحان الله جنود الإمام علي عليه السلام ببعض الأمور: قال الإمام علي عليه السلام لما نزل بذي قار قبل التوجه إلى البصرة لحرب الناكثين: «قد جرت أمور صبرنا فيها - وفي أعيننا القذى - تسليماً لأمر الله تعالى فيما امتحننا به رجاء الثواب على ذلك، وكان الصبر عليها أمثل من أن يتفرق المسلمون، وتُسفك دماؤهم»^(٢).

١٣ - امتحان الله المؤمنين بمحبة الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «بمحبتي امتحن الله المؤمنين»^(٣).

١٤ - امتحان الله الإمام الكاظم عليه السلام بالاضطلاع بأعباء النبوة: ورد في لوح فاطمة عليها السلام عن الله عز وجل حول الإمام الكاظم عليه السلام: «عبدي موسى ... هو ... من أضع عليه أعباء النبوة، وأمتحنه بالاضطلاع بها»^(٤).

١٥ - امتحان الله الإمام الرضا عليه السلام بالاضطلاع بأعباء النبوة: قال الله عز وجل في لوح فاطمة عليها السلام حول الإمام الرضا عليه السلام: «علي ... من أضع عليه أعباء النبوة، وأمتحنه بالاضطلاع بها»^(٥).

١٦ - امتحان الله شيعة أهل البيت عليهم السلام ببعض الأمور: «إن الله عز وجل يُحب أن يمتحن الشيعة»^(٦).

(١) الكافي ٨: ٢٦، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الإرشاد ١: ٢٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١٥٤، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الغيبة، للنعماني: ٧١، ب ٤، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الفضائل، لشاذان: ٣٩٠، ح ١٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٣٣٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٧ - امتحان الله بعض شيعة أهل البيت عليهم السلام بمكروه: «لربّما ترك في افتتاح أمر بعض شيعتنا (بسم الله الرحمن الرحيم)، فيمتحنه الله بمكروه؛ ليُنَبِّهه على شكر الله تعالى والثناء عليه، ويمحو عنه وصمة تقصيره عند تركه قول: بسم الله الرحمن الرحيم»^(١).

١٨ - امتحان الله قلوب شيعة أهل البيت عليهم السلام للتقوى: قال الإمام علي عليه السلام بعد ذكر سيء الشيعة: «أولئك أصحابي وشيعتي حقاً الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى»^(٢).

١٩ - امتحان الله خلقه بالإمام المهدي عليه السلام: «لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هو محنة من الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه»^(٣).

٢٠ - امتحان الله خلقه بولادة الإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «هو المنتظر الذي يشكّ الناس في ولادته ... لأنّ الله عزّ وجلّ يُحِبُّ أن يمتحن خلقه، فعند ذلك يرتاب المبطلون»^(٤).

٢١ - امتحان الله شيعة أهل البيت عليهم السلام بولادة الإمام المهدي عليه السلام: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «هو الذي يشكّ الناس في ولادته ... غير أنّ الله تبارك وتعالى يُحِبُّ أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون»^(٥).

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ١٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٣٣٦، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٣٢٥، ب ٣٣، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كمال الدين ٢: ٣٢١-٣٢٢، ب ٣٣، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٢ - امتحان الله خلقه بغيبة الإمام المهدي عليه السلام: «لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة يغيبها حتى يرجع عن هذا الأمر مَنْ كان يقول به، يا بني إنّما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه»^(١).

٢٣ - امتحان الله شيعة أهل البيت عليهم السلام بغيبة الإمام المهدي عليه السلام: «إنّ للغلام غيبة قبل أن يقوم... وهو الذي يشكّ في ولادته، منهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: إنّه ولد قبل موت أبيه بستين، وهو المنتظر، غير أنّ الله عزّ وجلّ يُحبّ أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون»^(٢).

٢٤ - امتحان الله قلوب شيعة أهل البيت عليهم السلام بغيبة الإمام المهدي عليه السلام: «إنّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم... وهو المنتظر، غير أنّ الله يُحبّ أن يمتحن قلوب الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون»^(٣).

موارد النفي في امتحان الله:

١ - أن لا يمتحننا الله بما لا طاقة لنا به: «اللهم... لا تمتحنني بما لا طاقة لي به فتبهظني بما تُحمّلنيه من فضل محبتك»^(٤).

٢ - أن لا يمتحننا الله في هذه الدنيا بشيء من المحن: «اللهم... لا تمتحنني

(١) إثبات الوصية: ٢٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٣٣٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغيبة، للنعماني: ١٧٠، ب ١٠، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

في هذه الدنيا بشيء من المحن»^(١).

من الذين امتحن الله قلوبهم للإيمان:

١ - أهل الكوفة: «يا أهل الكوفة، لقد أعطيتم خيراً كثيراً، وإنكم لمن

امتحن الله قلبه للإيمان»^(٢).

٢ - المؤمن بما قال الإمام علي عليه السلام حول مقامه النوراني والمصدق بما

بينه عليه السلام وفسره وشرحه وأوضحه ونوره وبرهنه: قال الإمام علي عليه السلام بعد

بيان معرفته النورانية: «من آمن بما قلت، وصدق بما بينت وفسرت وشرحت

وأوضحت ونوّرت وبرهنت فهو مؤمن ممتحن، امتحن الله قلبه للإيمان»^(٣).

٣ - من يعرف الإمام علياً عليه السلام بالنورانية: قال الإمام علي عليه السلام: «لا

يكمل المؤمن إيمانه حتى يعرفني بالنورانية، وإذا عرفني بذلك فهو مؤمن

امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤).

٤ - من يعرف الإمام علياً عليه السلام كنه معرفته بالنورانية: قال الإمام علي عليه السلام:

«لا يستكمل المؤمن الإيمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية، فإذا عرفني

بهذه الصفة فقد امتحن الله قلبه للإيمان، وشرح صدره للإسلام»^(٥).

٥ - أحد المنجمين المستبصرين زمن الإمام السجاد عليه السلام: قال الإمام

(١) مهج الدعوات: ٣٤٨. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨، ب ٧، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) المناقب: ٧٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٢٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المناقب: ٦٨، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

السَّجَّادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَنْجَمِ اسْتَبْر: «أنت صديق قد امتحن الله قلبه للإيمان فأمنت»^(١).

٦- مَنْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مَنَّ وَحَدَّ اللَّهُ بِكَمَالِهِ كَائِنًا مَنْ كَانَ خَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَالِهِ: قَالَ الرَّوَايِ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، لَا يَرُدُّ عَلَيَّ أَحَدٌ مَنَّ وَحَدَّ اللَّهُ بِكَمَالِهِ كَائِنًا مَنْ كَانَ فَأَخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَالِي، فَقَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّكَ صَدِيقٌ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَكَ لِلتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ»^(٢).

٧- مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمْتَحِنَةِ فِي فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمْتَحِنَةِ فِي فَرَائِضِهِ وَنَوَافِلِهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ»^(٣).

خصائص من امتحن الله قلبه للإيمان:

١- تجتمع عنده جنود العقل كلها: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ ... فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ جِنْدًا ... فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ أَوْ مَوْمِنٍ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ»^(٤)، وورد بعد بيان جنود العقل: «لَا تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالُ إِلَّا لِنَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ أَوْ مَوْمِنٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ»^(٥).

٢- يَعْرِفُ أَمْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ

(١) إثبات الوصية: ١٧٤. (الإمام السَّجَّادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٢) مشكاة الأنوار: ١: ٢٢٥، ب ٢، الفصل ٧، ح ٧. (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٧، ح ١. (الإمام السَّجَّادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٤) الكافي: ١: ٢٣، ح ١٤. (الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ)

(٥) تحف العقول: ٢٩٥. (الإمام الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ)

للإيمان»^(١)، وقال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمرنا لا يعرفه إلا ثلاثة من الخلق: ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٢).

٣- يعرف كنه أمر أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمرنا صعب مستصعب، لا يعرف كنهه إلا ثلاثة: ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحنه الله قلبه للإيمان»^(٣).

٤- يعرف أمر أهل البيت عليهم السلام ويقرّبه: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمرنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يعرفه ولا يقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤)، وقال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمرنا صعب مستصعب، لا يعرفه ولا يقربه إلا ثلاثة: ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان»^(٥).

٥- يقرب بأمر أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمرنا صعب مستصعب، لا يقرب به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٦).

قال الإمام الباقر عليه السلام: «لا يقرب بأمرنا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو

(١) بصائر الدرجات ١: ٧٣، الجزء ١، ذيل باب ١٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كتاب سليم: ٨٢٧، ح ٣٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عوالي اللآلي العزيزية ٤: ١٢٩، ح ٢٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٧٤، الجزء ١، ذيل باب ١٢، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب سليم: ٥٦٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٥٢٩، ح ٨٣. (الإمام علي عليه السلام)

عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(١).

قال الإمام الباقر عليه السلام لشيعته: «لقد أمست شيعتنا وأصبحت على أمر ما أقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٢).
قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن أمرنا صعب مستصعب على الكافرين، لا يقرّ بأمرنا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٣).

٦ - يعرف أمر شيعة أهل البيت عليهم السلام ويقرّ به: قال الإمام الصادق عليه السلام لشيعته: «إن أمركم هذا لا يعرفه ولا يقرّ به إلا ملك مقرب أو نبي مصطفى أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤).

٧ - يحتمل أمر أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٥)، وقال الإمام علي عليه السلام: «إن أمرنا صعب مستصعب، خشن مخشوشن، سرّ مستسرّ مقنّع، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله سبحانه قلبه للإيمان»^(٦).

(١) بصائر الدرجات ١: ٧٥، الجزء ١، ذيل باب ١٢، ح ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ٧٤، الجزء ١، ذيل باب ١٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأصول الستة عشر: ٢٢٣، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٧٤، الجزء ١، ذيل باب ١٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ١: ٧٢، الجزء ١، ب ١٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٣٣، الفصل ٩، ح ١٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

٨- يحمل أمر أهل البيت عليهم السلام: «إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحمله إلا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(١).

٩- يحتمل علم الأئمة عليهم السلام: «إن علم العلماء صعب مستصعب، لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٢)، «علم العالم شديد، ولا يحتمله إلا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، وأيده بروح منه»^(٣).

١٠- يحتمل ما عند أهل البيت عليهم السلام من سرّ الله وعلمه تعالى: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إن عندنا والله سرّاً من سرّ الله، وعلماً من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤).

١١- يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إن حديثنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٥).

قال الإمام علي عليه السلام: «إن حديثنا صعب مستصعب، خشن مخشوش ... لا يحتمله إلا ثلاث: ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٦).

(١) نهج البلاغة: ٣٧٥، الخطبة ١٨٩.

(٢) الكافي ١: ٤٠١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٦٢، ب ١٦، ح ٧٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٤٠٢، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٥، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ١: ٦٤، الجزء ١، ب ١١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(١).

قال الإمام الباقر عليه السلام: «إنّ حديث آل محمّد صعب مستصعب، ثقیل مقنّع، أجرد ذكوان»^(٢)، لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٣).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤).

سئل الإمام الهادي عليه السلام: جعلت فداك، ما معنى قول الصادق عليه السلام: حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان؟ قال عليه السلام: «إنّما معنى قول الصادق عليه السلام - أي: لا يحتمله ملك ولا نبيّ ولا مؤمن - أنّ الملك لا يحتمله حتّى يُجرّجه إلى ملك غيره، والنبيّ لا يحتمله حتّى يُجرّجه إلى نبيّ غيره، والمؤمن لا يحتمله حتّى يُجرّجه إلى مؤمن غيره، فهذا معنى قول جدّي عليه السلام»^(٥).

سئل الإمام العسكري عليه السلام عن معنى: إنّ حديثكم صعب مستصعب، لا يحتمله ملك مقرب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان،

(١) إعلام الوری: ٢٧٤، الركن ٣، ب ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) ذكوان: ذكي.

(٣) بصائر الدرجات ١: ٦٣، الجزء ١، ب ١١، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخصال ١: ٢٠٨، باب الأربعة، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٠١ - ٤٠٢، ح ٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

فأجاب عليه السلام: «إنما معناه أن الملك لا يحتمله في جوفه حتى يُخرجه إلى ملك مثله، ولا يحتمله نبي حتى يُخرجه إلى نبي مثله، ولا يحتمله مؤمن حتى يُخرجه إلى مؤمن مثله، إنما معناه أن لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو في صدره حتى يُخرجه إلى غيره»^(١).

١٢ - يؤمن بحديث أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «إن حديثنا صعب، لا يؤمن به إلا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٢)، وقال الإمام الباقر عليه السلام: «حديثنا صعب مستصعب، لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»^(٣)، «إن حديث آل محمد صعب مستصعب، لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٤).

١٣ - يجد مودة أهل البيت عليهم السلام على قلبه: «ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه للإيمان إلا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يُحبنا»^(٥)، «ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه»^(٦).

١٤ - يحب الإمام علياً عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي... لا يُحبك

(١) معاني الأخبار: ٢٩٣، ح ١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) الأصول الستة عشر: ٢٦٩، ح ٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)، وانظر: بصائر الدرجات ٢: ٤٠٢،

الجزء ١٠، ب ٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)، وفيه «صعب مستصعب» بدل «صعب».

(٣) بصائر الدرجات ١: ٦٣، الجزء ١، ب ١١، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٤٠١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٧١، المجلس ٣٢، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٢٣٤، الجزء ٥، ح ٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

- والذي نفسي بيده - إلا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان»^(١).

١٥ - يحتمل إقامة ولاية الإمام علي عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «إقامة ولايتي صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان؛ فالملك إذا لم يكن مقرباً لم يحتمله، والنبي إذا لم يكن مرسلًا لم يحتمله، والمؤمن إذا لم يكن ممتحنًا لم يحتمله»^(٢).

١٦ - يثبت في زمان غيبة الإمام المهدي عليه السلام على القول بإمامته: قال رسول الله ﷺ حول الإمام المهدي عليه السلام: «يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان»^(٣).

١٧ - يأتي قبر الإمام الحسين عليه السلام: ورد في وصف قبر الإمام الحسين عليه السلام: «المنزل الذي لا يأتيه إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، وعرفه حقنا»^(٤).

١٨ - يؤمن بما يكون من الإمام علي عليه السلام وولده عليه السلام في آخر الزمان: «والله... لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان»^(٥).

١٩ - لا يشيب قلبه في طلب الدنيا: «قلب الشيخ قلب شاب في طلب الدنيا ولو التقت ترقواته من الكبر، إلا من امتحن الله قلبه للإيمان، وقليل ما هم»^(٦).

(١) الأماي، للطوسي: ٦٩٨، الجزء ١٦، ح ٣٦. (رسول الله ﷺ)

(٢) المناقب: ٦٨-٦٩، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٢٤١، ب ٢٣، ح ٣. (رسول الله ﷺ)

(٤) كامل الزيارات: ٥٣٨، ب ١٠٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٤٢٥، ح ٥٦١. (رسول الله ﷺ)

(٦) الجعفریات ٢: ٥٢، ح ١١٠٨. (رسول الله ﷺ)

٢٠ - يحتاج إلى النبي محمد ﷺ والإمام علي عليه السلام في يوم القيامة: «محمد وعلي ... إذا كان يوم القيامة لم يبقَ ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان إلا وهو محتاج إليهما في ذلك اليوم»^(١).

من أفعال من امتحن الله قلبه للإيمان:

١ - لعن أعداء أهل البيت عليه السلام: ورد حول أعداء أهل البيت عليه السلام: «اللهم عنهم لعناً يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان»^(٢).

٢ - لعن الذين بدلوا نعمة الله وخالفوا ملته ورجبوا عن أمره واتهموا رسوله وصدّوا عن سبيله: «اللهم العن الذين بدلوا نعمتك، وخالفوا ملتك، ورجبوا عن أمرك، واتهموا رسولك، وصدّوا عن سبيلك ... اللهم عنهم لعناً يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان»^(٣).

٣ - دعاء الله ببعض الدعوات: «اللهم ... أسألك بكلّ دعوة مستجابة دعاك بها ... عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان، واستجبت دعوته منه»^(٤)، «اللهم ... أسألك ... بكلّ دعوة دعاك بها ... مؤمن امتحنت قلبه بالإيمان، واستجبت له دعوته»^(٥).

(١) بحار الأنوار ٢٧: ٣١٧، ح ١٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٣٧٠ - ٣٧١، ب ٧٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٧٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٧٩، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٥٠، ب ٩، الفصل ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

مِجْنَةُ اللَّهِ

أثر محن الله:

تورث رضا الله وقربه ولو بعد حين: ورد حول الله تعالى: «اعلم أنّ بلاياه محسوة بكراماته الأبدية، ومحنة مورثة رضاه وقربه ولو بعد حين، فيا لها من أنعم لمن علم ووفق لذلك»^(١).

محنة الله في غيبة الإمام المهدي عليه السلام رجاء الشرف:

«لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عنه من كان يقول به، إنّما هو محنة من الله يمتحن بها خلقه»^(٢).

«إنّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هو محنة من الله امتحن بها خلقه»^(٣).

امْتِهَانُ اللَّهِ

موارد امتهان الله:

١ - امتهان الله الهلال بالزيادة والنقصان: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «آمنت بمن ... امتهنتك^(٤) بالزيادة والنقصان»^(٥).

(١) مصباح الشريعة: ٢٢٠، ب ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إثبات الوصية: ٢٦٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) عيون المعجزات: ٣٨٣، ح ٢٩٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) امتهنتك: استعملك واستخدمك.

(٥) الصحيفة السجّادية: ٢٩٢ - ٢٩٣، الدعاء ٤٣.

٢ - امتهان الله الهلال بالطلوع والأفول: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «أمنت بمن ... امتهتك ب... الطلوع والأفول»^(١) «^(٢)» .

٣ - امتهان الله الهلال بالإنارة والكسوف: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «أمنت بمن ... امتهتك ب... الإنارة والكسوف»^(٣) .

أُمَّةُ اللَّهِ

موارد أمة الله:

١ - حواء أمة الله: «لما أخرج آدم من الجنة نزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا آدم، أليس الله ... زوجك حواء أمته؟!»^(٤)، قال الله تعالى للنبي آدم عليه السلام عندما بكى على خطيئته في الأرض: «يا آدم ... ألم أزوجك حواء أمتي؟! ... فما هذه البكاء يا آدم؟!»^(٥) .

٢ - كل الخلق عبيد الله وإماؤه: «رب ... إن الخلق كلهم عبيدك وإماؤك»^(٦) .

٣ - نحن بنو إماء الله: «اللهم ... نحن ... بنو إمائك»^(٧) .

(١) الأفول: ذهاب الأجزاء تباعاً، الضعف التدريجي.

(٢) الصحيفة السجادية: ٢٩٢ - ٢٩٣، الدعاء ٤٣.

(٣) الصحيفة السجادية: ٢٩٢ - ٢٩٣، الدعاء ٤٣.

(٤) تفسير القمي: ١٧٧، ح ١٨٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(٦) مهج الدعوات: ٣٣٨. (الإمام المهدي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥١١، ب ٩، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

٤ - نحن أبناء أمة الله: «اللهم ... خلقتني وأنا عبدك وابن أمتك»^(١).

مورد أمة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

فاطمة الزهراء عليها السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي رأيت على باب

الجنة مكتوباً بالذهب لا بباء الذهب: ... فاطمة أمة الله»^(٢)، وورد في زيارة

فاطمة الزهراء عليها السلام: «اللهم صلّ على أمتك»^(٣).

إِمْحَالُ اللَّهِ

مورد إمحال الله:

يصرف الله إمحاله عنا في بعض الأحيان: «اللهم لك الحمد على ... صرف

إمحالك»^(٤)^(٥).

(١) بحار الأنوار ٨٦: ٣١٣، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب الأربعين، للخزاعي: ٤٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١١٠، ب ٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) إمحالك: مكرك وكيدك.

(٥) مهج الدعوات: ٣١٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

المُحْتَوِيَاتُ

٥	إِعْلَاءُ اللَّهِ
١١	تَعْلِيَةُ اللَّهِ
١١	إِعْلَامُ اللَّهِ
١٦	إِعْلَانُ اللَّهِ
١٧	إِعْمَاءُ اللَّهِ
٢٧	تَعْمِيَةُ اللَّهِ
٢٧	إِعْمَارُ اللَّهِ
٢٨	تَعْمِيرُ اللَّهِ
٣٠	اسْتِعْمَارُ اللَّهِ
٣٠	عَمَارَةُ اللَّهِ
٣٢	إِعْيَاءُ اللَّهِ
٣٢	إِغَاثَةُ اللَّهِ
٤٢	غِيَاثُ اللَّهِ
٤٥	غَوْثُ اللَّهِ
٤٧	إِغَارَةُ اللَّهِ
٤٧	إِغْتِرَافُ اللَّهِ
٤٩	إِغْرَاءُ اللَّهِ
٥١	إِغْرَاقُ اللَّهِ
٥٣	تَغْرِيقُ اللَّهِ
٥٤	إِغْفَالُ اللَّهِ
٥٥	إِغْلَاءُ اللَّهِ

٥٣٠ معرفة الله ج ٦

- ٥٥ إغلاق الله
- ٦٦ غلق الله
- ٦٧ إغناء الله
- ٩٨ إفاءة الله
- ١٠٠ إفادة الله
- ١٠١ فائدة الله
- ١٠٣ إفاضة الله
- ١٠٦ افتقار الله
- ١٠٦ إفحام الله
- ١١٠ إفراد الله
- ١١١ تفريد الله
- ١١٢ إفراش الله
- ١١٢ فرش الله
- ١١٣ إفراغ الله
- ١١٤ إفزاع الله
- ١١٥ إفساد الله
- ١١٦ إفشاء الله
- ١١٦ إفضاء الله
- ١١٦ أفضليّة الله
- ١٢٠ أفضليّة عند الله
- ١٢٣ أفضليّة لدى الله
- ١٢٤ أفق الله
- ١٢٤ إفقاد الله
- ١٢٥ إفقار الله

٥٣١.....	المحتويات
١٣٠.....	إفلات الله
١٣٠.....	إفلاج الله
١٣٢.....	فلج الله
١٣٣.....	إفناء الله
١٣٨.....	إقالة الله
١٥٣.....	إقامة الله
١٧٥.....	إقبار الله
١٧٥.....	إقبال الله
١٨٨.....	اقتباس الله
١٨٨.....	اقتدار الله
١٩٣.....	اقتسار الله
١٩٣.....	اقتصاص الله
١٩٥.....	قصّ الله
١٩٩.....	مقاصّة الله
٢٠٠.....	اقتضاء الله
٢٠٠.....	اقتناء الله
٢٠٠.....	إقدار الله
٢٠٣.....	إقدام الله
٢٠٣.....	استقدام الله
٢٠٤.....	إقراء الله
٢٠٥.....	إقرار الله
٢١٤.....	قُرّة الله
٢١٥.....	قرار الله
٢١٥.....	تقرير الله

٥٣٢ معرفة الله ج ٦

- ٢١٦..... إقسام الله
- ٢٢٤..... قسم الله
- ٢٢٦..... إقصاء الله
- ٢٢٧..... إقعاد الله
- ٢٢٨..... إقفال الله
- ٢٢٨..... إقناء الله
- ٢٢٩..... إكباب الله
- ٢٣٧..... كَبَّ الله
- ٢٤٠..... اكتفاء الله
- ٢٤١..... اكتناف الله
- ٢٤١..... إكراه الله
- ٢٤٢..... إكفاء الله
- ٢٤٣..... إكلال الله
- ٢٤٤..... تكليل الله
- ٢٤٤..... إكمال الله
- ٢٥٦..... استكمال الله
- ٢٥٧..... تكميل الله
- ٢٥٨..... إلانة الله
- ٢٦١..... تليين الله
- ٢٦٣..... لين الله
- ٢٦٣..... إلباس الله
- ٢٩٠..... التحاد الله
- ٢٩٠..... التفات الله
- ٢٩١..... إلقاء الله

٥٣٣.....	المحتويات
٢٩٣.....	إلجاج الله
٢٩٣.....	إلجام الله
٢٩٥.....	إلحاح الله
٢٩٥.....	إلحاق الله
٣١٩.....	لحاق الله
٣٢٠.....	إلزاق الله
٣٢٠.....	إلزام الله
٣٣٣.....	ألفة الله
٣٣٣.....	مؤالفة الله
٣٣٤.....	إلقاء الله
٣٤٧.....	إلقيام الله
٣٤٨.....	إلهاء الله
٣٤٩.....	إلهاج الله
٣٤٩.....	إلهام الله
٣٧٧.....	إلهية الله
٤٢٧.....	ألو الله
٤٢٧.....	إماتة الله
٤٧٥.....	إمائه الله
٤٧٥.....	إمادة الله
٤٧٥.....	إمارة الله
٤٧٦.....	تأمير الله
٤٧٨.....	إمطة الله
٤٧٩.....	أمامية الله
٤٧٩.....	أمانة الله

٥٣٤ معرفة الله ج ٦

٤٨٢ ائتمان الله

٤٨٧ أمين الله

٥٠٥ امتحان الله

٥٢٦ محنة الله

٥٢٦ امتهان الله

٥٢٧ أمة الله

٥٢٨ إجمال الله

٥٢٩ المحتويات